الرأي

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY 4, 1989 No. 6954 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٦٩٥٤ ـ الجمعة ٢ محرم ١٤١٠هـ ـ الموافق ٤ اب ١٩٨٩م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

الاردن والعراق يوقعان برنامجا للتعاون الثقافي والعلمي والفني

بغداد ـ واع ـ وقع العراق والاردن امس برنامجا للتعاون الثقافي والعلمي والفني للسنوات الثلاث المقبلة.

وتضمن البرنامج الذي وقعه عن الجانب العراقي السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومن الجانب الاردني الدكتور عبدالله النسور وزير التربية والتعليم ثلاثة محاور رئيسية هي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم والثقافة والاثار. ونص الاتفاق على تبادل المنح والزمالات الدراسية بين المؤسسات العلمية والجامعات في البلدين الشقيقين.

وسيقدم العراق بموجب البرنامج ثلاثمائة زمالة دراسية للاردن في حين سيقدم الاردن للعراق خمسين زمالة دراسية.

البقية ص ١٦

انخفاض اسعار الدولار والاسهم في طوكيو

طوكيو ـ "رويتر" ـ انخفضت اسعار الاسهم عند الاغلاق في سوق الاوراق المالية في طوكيو امس وسط اقبال كبير على عمليات جني ارباح كما انخفض سعر الدولار بسبب توقعات بزيادة انخفاض اسعار الفائدة الاميركية.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من اسهم (٢٢٥) شركة (١١٩,٥٣) نقطة او ٠,٣٤ في المئة عند الاغلاق فبلغ (٣٤٧٧٩,٨١) عند الاغلاق.

وكانت اسهم الشركات المالية في مقدمة الاسهم التي انخفضت اسعارها في الصباح وكانت الاسعار قريبة من ادنى مستوى لها في تعاملات المساء.

ولم تتاثر السوق في طوكيو بارتفاع الاسعار في سوق الاوراق المالية في نيويورك حيث ارتفع مؤشر داو جونز (١٦,٣٢) نقطة فبلغ (٢٦٥٧,٤٤) عند الاغلاق.

تهان للحسين برأس السنة الهجرية من قادة الدول الشقيقة والصديقة



عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بمناسبة راس السنة الهجرية من عدد من قادة الدول العربية والصديقة هنأوا فيها جلالة قائد الوطن بهذه المناسبة العطرة وتمنوا لجلالته موفور الصحة وللشعب الاردني المزيد من التقدم والازدهار بقيادة جلالته الحكيمة.

فقد تلقى جلالة الملك الحسين برقيات التهنئة من سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعقيد معاويه ولد سيد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا وسمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والرئيس احمد عبدالله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر.

نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية يتحدث لبرنامج "شؤون الساعة" مساء اليوم

عمان ـ بترا ـ يستضيف التلفزيون الاردني في برنامجه الاسبوعي شؤون الساعة بعد نشرة الاخبار الرئيسية في الساعة الثامنة من مساء اليوم وعلى القناة الاولى السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية لالقاء الضوء على الاجراءات التي تتم حتى يحين موعد الانتخابات.

الحسين والأمراء وأعضاء الأسرة الهاشمية يحضرون قران وزفاف الأميرة زين بنت الحسين

عمان ـ بترا ـ اصدر الديوان الملكي الهاشمي بيانا بمناسبة عقد قران وزفاف سمو الاميرة زين بنت الحسين على السيد مجدي انور فريد الصالح هذا نصه.

بحضور صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم واصحاب السمو الامراء وعدد من اعضاء الاسرة الهاشمية جرى مساء امس الخميس الواقع في ١ محرم سنة ١٤١٠ هجرية الموافق ٣ آب سنة ١٩٨٩ عقد قران وزفاف

البقية ص ١٦

سوار الذهب يشيد بالانتفاضة الفلسطينية

عمان ـ ق.ن.ا. ـ اعرب السيد عبد الرحمن سوار الذهب رئيس مجلس ـ امناء منظمة الدعوة الاسلامية عن اعتقاده بان ينطلق الخيار السلمي للعرب في صراعهم مع العدو الصهيوني من موقف القوة.. وقال ان على امتنا ان تدرك ان العالم المعاصر لا يحترم الضعفاء.

واشاد في حديث خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان بالانتفاضة الفلسطينية في مقارعة الاحتلال وقال انه لا يجوز النظر الى الغزو الصهيوني لارضنا المحتلة بعيدا عن الهجمة المعادية الشرسة التي يتعرض لها العالم الاسلامي والتي يهمها ان لا تحقق امتنا الوحدة والتضامن.

وعن مشكلة الجنوب السوداني ذكر سوار الذهب انها تمثل جانبا من الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الامة الاسلامية والتي تستهدف تمزيق صفوفها والحيلولة بينها وبين مقومات الوجود والقوة.

واعرب من جهة ثانية عن امله وتفاؤله ازاء توجهات حكومة الانقاذ الوطني في السودان لتصحيح المسيرة السودانية.

ويذكر ان السيد سوار الذهب يزور الاردن حاليا ليرأس الاجتماع الدوري لهيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي سيبدأ اعماله في عمان اليوم وذلك بوصفه نائبا لرئيس المجلس.

تصاعد الانتفاضة في كل فلسطين

إصابة ضابط إسرائيلي في إشتباك بالأيدي في بيت حانون
هجمات بالقنابل الحارقة وتدمير ٣١ سيارة إسرائيلية
جرح ١١٨ مواطناً فلسطينياً واعتقال ٢٥ آخرين

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ صعد المواطنون الفلسطينيون في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس من مقاومتهم للاحتلال الصهيوني.

واكدت التقارير الواردة انه بالاضافة الى عمليات رشق الحجارة والزجاجات الفارغة التي تتعرض لها قوات الاحتلال، فقد سجلت هجمات بالقنابل الحارقة وجرت اشتباكات بالايدي مع جنود العدو في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واصيب امس ضابط اسرائيلي بجراح في وجهه وراسه في اشتباك بالايدي بين شبان الانتفاضة والجنود الصهاينة وقع في قرية بيت حانون في قطاع غزة، عندما حاولت وحدة عسكرية اقتحام احد منازل القرية.

واحرقت سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع فيصل بمدينة نابلس واصيب عدد من طاقمها بحروق، اثر تعرضها لهجوم بالزجاجات الحارقة امس.

كما تم تحطيم وتدمير اربع عشرة سيارة عسكرية وست عشرة للمستوطنين امس والليلة قبل الماضية خلال هجمات شنها شبان الجيش الشعبي الفلسطيني والفرق الضاربة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البقية ص ١٦

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى

■ مدينة غزة

هاني رضوان عاشور، محمد عبدالمعطي عوض الله، محمود احمد عبدربه، حمدان ابراهيم الجرجاوي، ذكية محمد ياسين، عيسى محمد عبدالسلام (من مخيم الشاطيء)...

■ جباليا

ادهم محمد عوض، جهاد عدنان الاشقر، حسان عبد اسعد، محمد علي اسعد، علي محمد احمد، حسن محمد علي، عزالدين محمد احمد، سارة حسن

البقية ص ١٦

في قرار للجنة الامن الاقتصادي ـ ضمن اجراءات تنظيم الجهاز المصرفي

دمج بنك الأردن والخليج مع بنك البتراء وتحويل شركات مالية إلى بنوك إستثمار

عمان ـ بترا ـ اصدر البنك المركزي البيان التالي:

في اطار السياسة العامة للحكومة وتوجهاتها بخصوص اعادة تنظيم الجهاز المصرفي وترتيب اوضاعه وفي مجال التدابير والمعالجات التي يتخذها البنك المركزي لتنظيم مؤسسات الجهاز المصرفي وعلى المستويين النوعي والكمي تحقيقا لاهدافه في الحفاظ على الاستقرار النقدي في المملكة وفق السياسة الاقتصادية العامة للحكومة ومن منطلق التوجه نحو ترشيد السياسة الائتمانية في الجهاز المصرفي وضبط الائتمان وتوجيهه الوجهة السليمة بما يكفل تجاوبه مع متطلبات النمو الاقتصادي المنشود في ظل ظروف التكيف الاقتصادي الحالية وتاسيسا على مسؤوليات البنك المركزي الاردني وحرصه على تدعيم استمرار وجود جهاز مصرفي سليم ومعافى قادر على خدمة اهداف التنمية ومن هذا المنطلق فقد تقرر ـ دمج ـ بنك الاردن والخليج مع بنك البتراء بهدف اعادة هيكلة راسمال البنكين المذكورين بما يكفل تدعيم حسابات راسمال البنك الجديد وتعزيز السيولة لديه مما يتيح له المقدرة على الدخول في مجالات استثمارية جديدة توفرها له اقتصاديات الحجم الكبير وبما يتماشى مع متطلبات التعامل المصرفي الدولي مما يدعم مقدرة البنك الجديد في هذا المجال.

ان اعادة ترتيب وتنظيم الخبرات والكفاءات المالية والادارية وتحديث اطر واساليب العمل والرقابة الداخلية في البنك الجديد والتي سترافق عملية الدمج سوف تنعكس ايجابيا على وضع البنك الجديد وخاصة في مجالات اجتذاب الاموال واستخداماتها.

وضمن السياسة العامة المشار اليها اعلاه فقد تم مؤخرا تحويل شركات مالية الى بنوك استثمار بعد ان تم اعادة هيكلة رؤوس اموالها وتدعيم مراكزها المالية بما يخدم الاهداف المرسومة.

البقية ص ١٦

غولدنغ: هيغنز.. قد يكون حياً!

خاطفو سيسيبيو يعطون مهلة جديدة
موسكو تطالب كافة الاطراف بضبط النفس

عواصم ـ "وكالات" ـ منح خاطفو الاميركي جوزف جيمس سيسيبيو رهينتهم مهلة جديدة امس واعطوه الكلام ليطلب من اسرائيل الافراج فورا عن الشيخ عبد الكريم عبيد.

وفي بيان من سطرين مكتوب بالعربية وصل الى وكالة انباء اجنبية في بيروت ارجأت منظمة العدالة الثورية لاربع ساعات جديدة اعدام المحاسب سيسيبيو ـ ٦٠ عاما ـ الذي يحتجز منذ نحو ثلاث سنوات.

وتنتهي المهلة الجديدة في الساعة (١٩,٠٠) جمت. العاشرة من الليلة الماضية بتوقيت عمان ـ وكانت المنظمة السرية التي عملت دائما في شكل يتناسب مع مصالح ايران اكدت مساء الثلاثاء انها ارجأت اعدام رهينتها الى الساعة (١٥,٠٠) الخميس.

ومن اجل اعطاء مزيد من الثقل لتهديدها سجلت منظمة العدالة الثورية نداء مؤثرا من سيسيبيو على شريط فيديو طلب فيه من «الشعب الاميركي ارغام اسرائيل على الافراج فورا عن الشيخ عبد الكريم عبيد لان خطفه غير انساني» وتحتجز المنظمة ذاتها أيضا الاميركي ادوارد اوستن تريسي.

واضاف سيسيبيو بصوت يخنقه القلق «لا تتأخروا لانهم جادون للغاية في تهديدهم بشنقنا والموعد يقترب والساعات قصيرة جدا» ويدفع استخدام سيسيبيو للجمع الى الاعتقاد بان تريسي ايضا مهدد بالموت.

وكان الشيخ عبيد احد مسؤولي حزب الله المؤيد لايران في لبنان خطف على يد مجموعة اسرائيلية مسلحة الجمعة الماضي في جنوب لبنان. واطلق هذا الخطف مجددا مسألة الرهائن وادى الى اعلان شنق الكولونيل الاميركي في الامم المتحدة وليام ريتشارد هيغنز.

وظهر سيسيبيو في شريط الفيديو وهو يرتدي لباسا رياضيا طحيني اللون مقلما بخطوط كحلية. وقام بقراءة البيان الذي لم تصوره الكاميرا والذي تضمن اخطاء في التركيب اللغوي. وغطت لحية كثة وجهه وبدت نظاراته السميكة وقد اصلحت في وسطها بقماش لاصق.

وتحدث سيسيبيو ودموعه تكاد تنهمر. وتوجه الى زوجته اللبنانية الاصل الهام التي تقيم في بيروت. وقال «الى اللقاء يا زوجتي. اذا لم تسمعي صوتي ابدا بعد الان ولم تري وجهي اريدك ان تعتني بنفسك وان لا تكوني حزينة وتذكريني دائما».

اما بيان منظمة العدالة الثورية الذي كتب على ورقة دفتر مدرسي فاختتم بتمنيات مليئة بالتهديدات اذ جاء فيه «على امل ان يسمع هذا النداء وان يعطي ثماره».

وتزامن هذا التدخل الجديد لمنظمة العدالة الثورية مع نشاط دبلوماسي اميركي كثيف لانقاذ حياة جوزف سيسيبيو والحفاظ على حياة الرهائن الاميركيين السبعة الاخرين المحتجزين في لبنان.

ونقلت واشنطن في شكل خاص الى طهران نداءات «حازمة» لم يكشف مضمونها وتوجهت ايضا الى موسكو. اما اسرائيل فاعتبرت امس وقبل قليل من صدور بيان منظمة العدالة الثورية ان فرص التسوية تتزايد وهي كررت انها غير مستعدة للافراج عن الشيخ

البقية ص ١٦

بيريز لا يعارض اشتراك فلسطينيين من الخارج في المناقشات حول الانتخابات

القدس المحتلة ـ وكالات ـ افادت الصحافة الاسرائيلية امس الخميس ان وزير المالية الاسرائيلي زعيم حزب العمل شيمون بيريز اعلن استعداده لقبول مشاركة فلسطينيين يعيشون في الخارج في المناقشات حول الاستعداد لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال بيريز اثناء لقاء مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي، اذا كانت مشاركة اثنين او ثلاثة من فلسطينيي الخارج هي الشرط الوحيد الموضوع لمشاركة وفد فلسطيني، فان هذا يجب ان لا يطرح مشكلة.

الا ان رئيس الوزراء زعيم تجمع الليكود اسحق شامير اعلن من جهته انه "يعارض معارضة كلية مشاركة فلسطينيين من الخارج في المفاوضات مع اسرائيل في اي مرحلة كانت.

ويؤيد وزير الدفاع ـ عمل ـ اسحق رابين من جهته مشاركة فلسطينيين من الخارج ولكن في المرحلة الثانية بعد ان تتم الموافقة على الشكليات الاجرائية للانتخاب.

ارتفاع سعر الدولار امام الليرة اللبنانية

بيروت ـ رويتر ـ سجلت الليرة اللبنانية تراجعا امام الدولار الاميركي واظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اقفل ظهر امس على ٥٢٩,٥٠ ـ ٥٣٠,٥٠ بالمقارنة مع اخر سعر اقفال رسمي في ٢٦ تموز وهو ٥١٤,٥٠ ـ ٥١٥,٥٠.

العدالة الثورية "تعلق" حكم الاعدام!

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ اعلن خاطفو الاميركي جوزيف جيمس سيسيبيو امس انهم علقوا ـ حكم الاعدام ـ الصادر بحق الرهينة وطلبوا الافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد و ـ مناضلين معتقلين في اسرائيل ـ

وفي بيان لمنظمة العدالة الثورية ثبتت صحته سلم الى وكالة انباء غربية في بيروت قبل ٤٥ دقيقة من انقضاء مهلة الانذار التي وجهتها اوضحت المنظمة ان اطلاق هؤلاء يجب ان ـ تتم الموافقة عليه خلال الايام القليلة المقبلة.

وزير الدفاع المصري يغادر الى واشنطن

القاهرة ـ "ق. ن. ا" ـ غادر الفريق اول يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري القاهرة قبل ظهر امس متوجها الى واشنطن في زيارة رسمية للولايات المتحدة الاميركية تستغرق اسبوعا.

ويجري وزير الدفاع المصري خلال زيارته مباحثات مع نظيره الاميركي ريتشارد شيني تتناول سبل دعم التعاون العسكري بين البلدين والموضوعات ذات الاهتمام المشترك..

وهذه اول زيارة يقوم بها الفريق أول يوسف صبري ابو طالب لواشنطن منذ توليه مهام منصبه خلفا للمشير محمد عبد الحليم ابو غزاله في الخامس عشر من شهر نيسان الماضي.

اول انتخابات متعددة الاحزاب تجري في الجزائر نهاية العام

الجزائر ـ رويتر ـ قال رئيس الوزراء الجزائري قاصدي مرباح امس ان الجزائر ستجري اول انتخابات متعددة الاحزاب في مطلع كانون الاول القادم.

واضاف السيد مرباح قوله لراديو الجزائر ان الانتخابات لاختيار اعضاء المجالس المحلية ومجالس الولايات ستجري على الارجح في السابع من كانون الاول.. وقد مهد دستور جديد تم اقراره في شباط الماضي الطريق امام قيام ديمقراطية متعددة الاحزاب.

وسيواجه حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم احزاب المعارضة في انتخابات حرة لاول مرة منذ حصول الجزائر على استقلالها في عام ١٩٦٢.

خلال اجتماعها بالمبعوث الأميركي

شخصيات فلسطينية تطالب واشنطن بحث اسرائيل على الانسحاب

القدس المحتلة ـ "رويتر" ـ رفض فلسطينيون اجتمعوا مع مبعوث اميركي امس الخميس خطة سلام اسرائيلية وطالبوا الولايات المتحدة بان تحث اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام.

وقد اجرى السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مشاورات مع الفلسطينيين بعد ان اجتمع مع اسحق شامير رئيس الوزراء لبحث اقتراح اسرائيل اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الفلسطينيون في مذكرة الى السيد كيلي «ان ما يوصف بمبادرة السلام الاسرائيلية محاولة ترمي في ان واحد الى انكار الحقوق الوطنية والهوية الفلسطينية والتحايل على التمثيل والزعامة المشروعة وتجنب القضايا المحورية للصراع».

وقال السيد كيلي بعد اجتماعه صباح امس مع شامير «دارت بيننا مناقشات جادة حول عملية السلام والمشاكل المتعلقة بها والقضايا الاخرى بين الولايات المتحدة واسرائيل» ولم يذكر اي تفاصيل.

وقال الفلسطينيون الثلاثة عشر في المذكرة التي قدموها الى السيد كيلي انهم يعتبرون هذا الاجتماع في اطار الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالوا انهم ملتزمون باجراء انتخابات حرة وديموقراطية بحيث تجري في اطار «الشرعية الدولية»

البقية ص ١٦

افتتاح المؤتمر العام الخامس لـ "فتح" في تونس
عرفات يجدد التمسك بصيغة المؤتمر الدولي

تونس ـ بترا ـ افتتح الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني ياسر عرفات هنا امس اعمال المؤتمر العام الخامس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".

والقى السيد عرفات كلمة في الجلسة الافتتاحية طالب فيه المؤتمر باستيعاب علاقة التوازن القائمة بين الواقع الوطني الفلسطيني وعلاقاته بالواقع القومي والمتغيرات على الساحة الدولية وتوظيف هذه العلاقة في خدمة الاهداف التي تسعى اليها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ووجه تحية اكبار وتقدير باسم المؤتمر الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال انها فتحت مرحلة واسعة وهامة على طريق النضال الفلسطيني واكسبت القضية الفلسطينية تأييدا واسعا في المحافل الدولية مؤكدا انه لا عودة عن طريق الانتفاضة حتى تحقيق السلام الذي يبدأ بقيام دولة فلسطين والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتحدث السيد عرفات عن مبادرة السلام الفلسطينية وما حققه التحرك السياسي الفلسطيني من نتائج على المستويين القومي الدولي وقال ان مبادرتنا للسلام هي مبادرة الانتفاضة وبرنامجها، كما انها برنامج الامة العربية جمعاء والتي اكدت اجماعها حولها في قمة الدار البيضاء الطارئة.

وجدد التمسك بصيغة المؤتمر الدولي للسلام كاساس للحل العادل والدائم والشامل داعيا الى العمل السريع والتحضير الجاد لانعقاده ومؤكدا ان الاتصالات الفلسطينية مع القوى العالمية تصب كلها في اطار هذه الاهداف.

كما جدد رفض المنظمة لمشروع الانتخابات في الاراضي المحتلة.

واعرب عن اعتزازه بالوقفة الباسلة للامة العربية في دعم التحرك

البقية ص ١٦

"الرأي" تنشر نص بيان قيادة الإنتفاضة إلى مؤتمر "فتح"

● كتب ـ عودة عودة:

حصلت "الرأي" من مصادر فلسطينية مطلعة على نداء وجهته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى مؤتمر فتح الخامس الذي انعقد ظهر امس (الخميس) في تونس وقد تضمن النداء ما يلي:

● تعتبر ايام . عقد المؤتمر الخامس لحركة فتح ايام تصعيد نضالي مميز تلهب الارض تحت اقدام الغزاة.

● تهيب بالمؤتمرين اتخاذ الخطوات والقرارات السياسية والتنظيمية والمادية التي تنسجم ومتطلبات تصعيد الانتفاضة وصمودها امام المؤامرات المعادية، خاصة فيما يتعلق بمشروع شامير والمحاولات التي تقوم بها الادارة الاميركية التي ما تزال تماطل باتخاذ موقف متزن من الصراع وتحاول ابتزاز ما يمكنها من التنازلات لصالح العدو.

● تدعو المؤتمرين الى استكمال بناء اللجان الشعبية واللجان المتخصصة وتطويرها في جميع المناطق بمشاركة جميع القوى الوطنية المناهضة للاحتلال والشخصيات الوطنية والاجتماعية وممثلي الهيئات والمؤسسات الاجتماعية .

● تطالب كل كوادر فتح المجتمعة نبذ الخلافات الداخلية ومهما كانت دوافعها وعدم زج شعبنا في صراعات لا تخدم سوى العدو والتي تفسح المجال امام عملائه واعوانه لضرب وحدة شعبنا.

● تدعو الى رفض اية اتصالات مع المسؤولين الرسميين في الحكومة الاسرائيلية، وتؤكد بان احدا من الشخصيات الوطنية الملتزمة لم يلتق باي من المسؤولين الحكوميين.

● تحذر من منزلق القبول بلقاءات سرية تحت الضغط وتطالب بالاعلان عن فحوى اي لقاء يتم تحت الضغط او عن طريق التحايل.

● تؤكد على اهمية ملاحقة عملاء

البقية ص ١٦

اسرائيل .. والإعلام الأردني..

لم يكن الاعلام الاردني، بمنأى عن حملات الكذب والتضليل، التي خصت اجهزة الدعاية الاسرائيلية، الاردن، بفيض علوم منها، طوال المراحل، التي مر بها الصراع العربي الاسرائيلي، وحتى الان .. ففي الوقت، الذي شددت فيه تلك الاجهزة، حملاتها المغرضة، على اقتصادنا وتقدنا، اختارت ان تقرنها بتخرصات تبعث على السخرية، ضد اعلامنا، ومضمونها أن الاعلام الاردني، يعمل ضد السلام، وينال بالتالي، من مصداقية الاردن، في توجهه نحو السلام .. ويمثل هذا الادعاء، اخر ما توصلت اليه، ماكينة الدعاية الاسرائيلية، من افتراءات، غايتها التشكيك في الاردن، وفي مؤسساته .. وهي تدخل ضمن الافتراءات، التي حاولت التشكيك في مؤسساتنا الاقتصادية والنقدية، والتي تاخذ مداها الآن، بالتشكيك في مؤسساتنا الاعلامية..

لقد تصدى الاعلام الاردني، بحزم، لجميع الحملات الدعائية الاسرائيلية، سواء هذه التي استهدفت الاردن في نهجه القومي وسياسته ومؤسساته، او تلك التي استهدفت النضال الفلسطيني العادل، او العمل العربي .. وكان اعلامنا، ولا يزال، لسان صدق، في التعبير عن الحقائق، وتفنيد الاكاذيب، والدعوة الى السلام العادل الشامل، المبني على مبادلة الارض بالسلام، وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة ارضه، وتقرير مصيره .. وكان في ذلك كله، ولا يزال، ينطق بما في ضميرنا الوطني والقومي، ويصور بامانة نهجنا الشجاع البناء، وهو النهج، الذي اعلى مصداقية الاردن، فوق الساحة الدولية، وجعلها تلقى الثقة والتقدير.

وبطبيعة الحال، ليس غريبا، ان تصب اسرائيل جام غضبها، على الاعلام الاردني، الذي يقف بالمرصاد لممارساتها العدوانية، وحملاتها التضليلية .. ومهما تشتد شراسة الهجوم الدعائي الاسرائيلي، على اعلامنا .. فإن جميع ما ينطوي عليه الهجوم، من تقولات وتخرصات، لن يثني الاعلام الاردني، عن خطه الوطني والقومي البناء .. وسيواصل اعلامنا، الاضطلاع بمسؤولياته، التي تنبع من القيم والمثل العليا، التي يؤمن بها بلدنا .. والتي يتمثل التعبير الأمين عنها، في دحر الحملات الشريرة، على اقتصادنا وتقدنا .. وترسيخ الثقة، في المستقبل المشرق، الذي ينتظر اسرتنا، بتضامننا وتكيفنا مع متطلبات المرحلة .. وكذلك، في الدفاع عن الحقوق العربية، ومساندة النضال الفلسطيني، ودعم النهج القومي العربي.

المحليات

منبر الرأي

يوم الهجرة الشريفة

اقر التحية والسلام خير البرية والانام
اقر الامين يتيم مكة وجد صب مستهام
يا يوم هل بنوره يحيي المودة والوئام
يدعو لخلق فاضل ولنبذ آفات الخصام
ويحث عباد الحجارة ان افيقوا يا نيام
وكفى هجوعا في مواخير الضلالة والظلام
لا فرق بعد اليوم بين الحر والعبد المضام
الحق بان فذا حلال قد ابيح وذا حرام
بشراكم جنات عدن واتبعوني في سلام
واذا اضلكم العناد فلا عتاب ولا ملام

★ ★ ★

وتثور ثائرة الطغاة من الجبابرة الطغام
هذا ابو لهب يصيح الا اخنقوا صوت الغلام
وغدا ابو جهل يجول ولا يقر له مقام
وامية يرغي ويزبد والفؤاد به ضرام
سلوا سيوف الحقد واتخذوا القرار بالانتقام
ساموا الضعيف الخسف بغيا في القعود وفي القيام
ورموا رسول الله بالفحش البذيء من الكلام

حصروا اقاربه بشعب دون ماء او طعام
وسقوهم مر العذاب وما بدا منهم سقام
فتيقن الكفار من ان لا مفر من الحسام
ما عاد غير دم الامين لهم شفاء او مرام

★ ★ ★

وهنا يجيء الامر من رب السموات العظام
هاجر وصحبك صوب يثرب تلق انصارا كرام
هذا قضاء الله فاصدع واحذر من مكر اللئام

★ ★ ★

في ليلة غراء لم تهجع ابالسة الظلام
حاطت ببيت محمد لتذيقه الموت الزؤام
شهرت عليه سيوفها ورماحها حتى السهام
طلع الرسول عليهم ورمى باعينهم رغام
ومضى وصاحبه وخلفهم كانهم نيام

حتى اذا انتبهوا تنادوا يا ليوث الى الامام

هيا اليه على السرير وحطموا منه العظام

★ ★ ★

وتدفقوا نحو الفراش فما راوا غير الامام
شاهت وجوههم وافلت من اكفهم الزمام
وترنحوا حيرى سكارى ما استقام لهم قوام
نداهم الشيطان، جدوا في اللحاق ايا نعام
قوموا اليه لتغسلوا بدمائه بيتكم الحرام

★ ★ ★

فاستاسدوا ومضت خيولهم يجللها القتام

في غار ثور ادركوه وكاد ماربهم يرام
لكن عناية ربه المولى رعته على الدوام
قامت بباب الغار تحرسه العناكب والحمام
وبدت جنود المشركين بلا دليل او نظام
ابت لمكة في الخفاء، وما بجعبتها سهام

★ ★ ★

يا سعد يثرب اذ اطل الركب يعلوه ابتسام
شق الرسول طريقه ما بين امواج الزحام
وتعانق الانصار مع اخوانهم رسل السلام
هجروا الديار وخلفوا الاموال، بل شدوا الحزام
وتحملوا في الله، في الاسلام اهوالا جسام
كيما يقيموا دولة تعدو الجزيرة والشام

★ ★ ★

بنلت لهجرتهم خيوط النور وانجاب الظلام
فغدت اعز الذكريات لكل من صلى وصام
وعلت صدور المسلمين اجل من اجلى وسام
امست لهم عيدا وتاريخا لمولد كل عام

شعر: وجيه عبدالرحيم سالم

٢,٨٨٥ مليون دينار لتمويل مشروعات صناعية وسياحية من بنك الانماء خلال الربع الثاني من العام الحالي

عمان - "الرأي" - وافق بنك الانماء الصناعي خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٩ على منح ثمانية عشر قرضا بقيمة ١,٨٧٧ مليون دينار لمشاريع صناعية وقرضين لمشروعين سياحيين بقيمة ١,٠٠٨ مليون دينار. ومن بين القروض الممنوحة تم منح خمسة قروض لمشاريع جديدة -وخمسة عشر قرضا لمشاريع قائمة.

وقد استحوذت القروض الممنوحة لاغراض تمويل المواد الخام على ٥٨,٢٣٪ من قيمة القروض الصناعية، بينما استحوذت القروض الممنوحة لتمويل شراء الماكينات على ٣٤,٣٢٪ والقروض لاغراض بناء المصانع على ٧,٤٥٪ من قيمة القروض الصناعية.

وتقدر التكاليف الاستثمارية للمشاريع التي حصلت على قروض من البنك خلال هذه الفترة لاغراض انشاء ابنية وشراء الات ومعدات وتجهيزات بحوالي ٣,٦ مليون دينار ومن المتوقع ان تبلغ القيمة المضافة للدخل القومي من هذه المشاريع خلال السنة الاولى من الانتاج حوالي ٧,٤ مليون دينار كما ستوفر ٦٣ فرصة عمل جديدة.

استفادت ثمانية قطاعات صناعية من قروض بنك الانماء الصناعي خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٩ كالتالي:

قطاع الصناعات الكيماوية:

استفادت ستة مشاريع في هذا القطاع من قروض البنك، فقد تم منح اربعة قروض لتمويل مواد خام وقرضين لتمويل موجودات ثابتة ومن بين القروض الممنوحة لتمويل مواد خام تم منح قرض دوار بقيمة (٣٠٠) الف دينار لمصنع قائم يقع في عطل الرصيفة يتالف من ثماني وحدات انتاجية تقوم كل وحدة بانتاج نوع معين من المواد البتروكيماوية. اما منتجات المصنع فهي اللدئات الاحادية ولدائن البولي فنيل كلورايد المتخصصة وراتنجات البوليستر غير المشبعة والواح البوليستر المقواة بالالياف الزجاجية والمذيبات، وتستعمل معظم المواد كمواد وسيطة لانتاج حبيبات بي في سي والدهانات والاصباغ والخزانات والرخام الصناعي وصناعة البلاستيك.

وتم منح قرض دوار اخر بقيمة (١٥٠) الف دينار لشركة تمتلك مصنعين لانتاج منتجات مختلفة من مادة البوليسترين احدهما يقع على طريق الحزام / عمان ويقوم بانتاج الواح البوليسترين المستخدمة في العزل الحراري، وصناديق الخضار والفواكه والكتيبات ذات الاجسام المصنوعة من البوليسترين، والصناديق التي تستعمل في تعبئة وتغليف الادوات المنزلية الزجاجية ويقع المصنع الثاني في الغور ويقوم بانتاج صناديق الخضار والفواكه وصواني اشتال الخضار واواني زهور واواني ماء وصناديق تعبئة وتغليف مختلفة. وتبلغ الطاقة الانتاجية لكلا المصنعين حوالي ١٤٠٠ طن في السنة وذلك على اساس ان المصنعين يعملان ٣٠٠ يوم في السنة وبمعدل وردية عمل واحدة في اليوم.

اما القرض الثالث البالغة قيمته (٥٠) الف دينار وهو قرض دوار ايضا فقد تم منحه لمصنع قائم يقع في المنطقة الصناعية / طريق ناعور يقوم بانتاج الدهانات الزيتية والمائية والكساء الخارجي للابنية ودهانات الاساس والدهانات الصناعية المقاومة لبعض المواد الكيماوية والمواد المقاومة للرطوبة. وتحمل منتجات الشركة علامات تجارية مختلفة تستعملها بموجب اتفاقية حق امتياز من شركات امريكية. وتم منح قرض رابع وهو دوار بقيمة (٢٠) الف دينار لمصنع قائم يقع في الزرقاء يقوم بانتاج مختلف انواع الدهانات الزيتية، المائية، دهانات الحماية من الصدأ والرطوبة والحرارة والدهانات السليولوزية للموبيليا والحديد بالاضافة الى بعض انواع الدهانات الصناعية والمقاومة للحرارة. ومن بين القروض الممنوحة لتمويل موجودات ثابتة، تم منح قرضين الاول بقيمة (٥٠٠) الف دينار لمشروع يقع في السلط ويقوم بانتاج المستحضرات الطبية المختلفة حيث تملك الشركة مصنعين ينتج الاول المحاليل الوريدية والمراهم والسوائل والتحاميل بينما ينتج المصنع الآخر الاقراص والكبسولات والمعلقات والحقن السائلة والجافة والامبولات وسيستخدم القرض لتمويل اضافة خطوط انتاج جديدة لقسم السوائل وخط جديد لانتاج الامبولات بحيث سيزيد الانتاج بمعدل ٢٠ مليون قنينة سوائل و ١٨ مليون امبولة سنويا وتم منح القرض الثاني وهو بقيمة (١٤٠) الف دينار لتمويل اقامة ابنية لمشروع قائم يقع في وادي الضليل يقوم بانتاج الادوية البيطرية والزراعية المختلفة على شكل مساحيق وسوائل بامتياز من شركات اجنبية.

قطاع الصناعات الغذائية:

منح البنك اربعة قروض لمشاريع ضمن قطاع الصناعات الغذائية منها قرضان بقيمة (٣٠٥) الاف دينار لتمويل شراء مواد خام وقرضان بقيمة (٥٥) الف دينار لتمويل شراء ماكينات. ومن بين المشاريع التي منحت قروضا لاغراض تمويل مواد خام مشروع قائم يقع في الرصيفة منح قرضا بقيمة (٣٠٠) الف دينار يقوم بانتاج الخميرة الطرية. كما حصل مشروع يقع في اربد على قرض بقيمة (٥٠٠٠) دينار لشراء مواد خام للمصنع الذي يقوم بانتاج العصير الطبيعي بنسبة تركيز ٢٥٪ ويتم تعبئة العصير باكواب بلاستيكية سعة ١٢٥ مللتر غطاؤها من الالمنيوم.

وتم منح قرضين آخرين لتمويل شراء ماكينات الاول بقيمة (٣٠) الف دينار لمشروع جديد ستجري اقامته بمدينة الحسن الصناعية في الرمثا لانتاج البسكويت المحشي والسادة وسيتم تعبئته وتغليفه بعبوات معدنية زنة ٩٠٠ غم وورق السوليفان المطبوع. ومنح القرض الثاني وهو بقيمة (٢٥) الف دينار لمشروع جديد ستجري اقامته في سحاب لانتاج البسكويت السادة نوع ماري وبيتي بير والبسكويت المحشي بالكريما وستتم التعبئة ضمن عبوات كرتونية للاوزان الكبيرة وورق السوليفان للعبوات الصغيرة.

قطاع الصناعات الورقية:

استفاد مشروعان قائمان ضمن قطاع الصناعات الورقية من قروض البنك، فقد تم منح قرض دوار بقيمة (٢٠٠) الف دينار لتمويل مواد خام لمصنع يقع في عين الباشا ويقوم بانتاج اكياس الورق المستعملة في تعبئة الاسمنت بشكل خاص والتي تتسع لـ ٥٠ كغم بابعاد تتراوح (٦٢ × ٥٠ × ٩سم) عرض قاع الكيس - (٦٧ × ١٠ × ١٠) سم^3 ويمكن انتاج الاكياس بثلاث او اربع طبقات حسب الطلب وتكون مطبوعة من وجه واحد من الكيس، كذلك يمكن انتاج اكياس الورق الخاصة لتعبئة الاعلاف بابعاد ١٠٩ سم طول × ٦٠ سم عرض كما يمكن انتاج اكياس لتعبئة الكربونات بابعاد مختلفة، وتبلغ طاقة المشروع الانتاجية العملية حوالي ١٥ مليون كيس/السنة. وحصل مشروع آخر قائم وهو عبارة عن مطبعة على قرض بقيمة (١٥) الف دينار لتمويل شراء ماكينات للمطبعة التي تقوم بطباعة الكتب، الفواتير، سندات الصرف والقبض وغيرها بطاقة انتاجية تبلغ حوالي ٦٠٠ طن من مختلف انواع المطبوعات في السنة.

قطاع الصناعات المعدنية والتجهيزات:

حصل مشروعان احدهما جديد والآخر قائم على قرضين ضمن قطاع الصناعات المعدنية والتجهيزات فقد تم منح مشروع جديد سيجري اقامته في ماركا قرضا بقيمة (٦٠) الف دينار، وسيقوم المصنع بطلاء الاسلاك الفولاذية بطبقة من الزنك للحصول على اسلاك فولاذية مجلفنة تباع الى اصحاب مصانع انتاج الشبك المعدني والاسلاك الشائكة التي تستعمل بدورها لعمل سياج للاراضي والحدائق والبساتين، ويتراوح قطر الاسلاك الممكن طلاؤها بطبقة من الزنك (جلفنتها) ما بين ١,٥ ملم و ٤ ملم. اما القرض الثاني وهو بقيمة (٥٠٠٠) دينار فقد منح لتمويل شراء ماكينات لمشغل قائم يقع في ماركا ويقوم بصيانة وتجديد شاشات التلفزيون المستعملة وغير الصالحة اذ يتم استبدال القاذف الالكتروني غير الصالح والمثبت على الشاشة بأخر جديد ويتم تثبيته واجراء صيانة للشاشة من الداخل.

قطاع الصناعات البلاستيكية:

استفاد مشروع قائم ضمن قطاع الصناعات البلاستيكية من قروض البنك، فقد حصل على قرض دوار بقيمة (٥٠) الف دينار لتمويل مواد خام للمصنع الذي يقع في القابلين ويقوم بانتاج العبوات البلاستيكية المصنوعة من مادة البوليسترين والتي تستعمل لتعبئة منتجات الالبان والبوظة والعصير، كما يتم انتاج الكاسات والصحون باقيسة مختلفة.

قطاع الصناعات الخشبية:

منح البنك قرضين لمشروعين قائمين ضمن قطاع الصناعات الخشبية. فقد تم منح قرض بقيمة (١٠) الاف دينار، لتمويل شراء مواد خام للمنجرة التي تقع في ماركا والتي تتركز اعمالها على العطاءات والتعهدات مثل الكراسي الخشبية، المقاعد الدراسية، المكاتب، الخزائن الخشبية لحفظ الملفات، الواح خشبية وغيرها. وتم منح القرض الثاني وهو بقيمة (٨٠٠٠) دينار لتمويل شراء مواد خام لمنجرة في بيادر وادي السير تقوم بتصنيع مختلف انواع الاثاث والمفروشات مثل اطقم الصالونات وغرف السفرة وغرف النوم وغيرها.

قطاع الصناعات غير المعدنية:

حصل مشروع جديد وهو عبارة عن كسارة ستجري اقامتها في منطقة الكرك على قرض بقيمة (٩٠٠٠) دينار، وستقوم الكسارة بانتاج كسر الحجر بمختلف احجامه.

القروض السياحية:

استفاد مشروعان سياحيان من قروض البنك، فقد حصلت شركة قائمة للنقل السياحي تقع في عمان على قرض بقيمة مليون دينار لشراء باصات سياحية لضمها لاسطولها المؤلف من ٨٣ باصا كبيرا سعة ٤٥ - ٥٠ راكبا و ١٤ باصا صغيرا، سعة ١٧ راكبا

ومنح القرض الثاني وهو بقيمة (٨٠٠٠) دينار لمطعم قائم لشراء بعض الاجهزة للمطعم الذي يقوم بتقديم وجبات ساخنة وباردة على الطريقة الفرنسية بالاضافة الى الساندويشات والمرطبات والمشروبات الغازية.

اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي:

مسجد الشهيد الملك عبدالله - د. احمد هليل، الحسين الكبير - ابراهيم خشان ومحمود شوبيات والامير الحسين - علي الزقيلي، ابو درويش - حسين وهدان، حمزة بن عبدالمطلب - د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، بلال بن رباح - علي السطري، ابو الفيلات - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - ف. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين - عمر محمود، المنصور - انس الخطيب، ابو غويله - فرحان اسماعيل، صلاح الدين - محمد شقره، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - احمد الكيلاني، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عبيد، السعدي - حافظ تكروري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - سامي النجار، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايلة، الامام مالك بن انس - عزالدين المدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله المصري، مدرسة الامير الحسن - سعيد القمان، الانصار - سعيد حجازي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - محمد ابو قيلص، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - حسام ستوتو، الشهيد - عثمان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - يعقوب هندي، السيدة امنه بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بنيم قشه، ماركا القديم - محمد سعيد زنبركجي، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسين عطيه، مطار عمان - عمر نزال، ضاحية الامن العام - جمال القراء، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - يوسف ابو رشته، المحطة - د. طاهر مسعود، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو اسنينه، التقوى - محمد خميس، العباس - د. نبيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، الامام البخاري - احمد عيسى جبر، مدرسة حسن البرقاوي - مصطفى زريقات، عبدالحميد القريني - سفيان جبر، ابرهيم الحاج حسن - صالح طه، حماده - محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - خالد ابو زيتون، عمر بن الخطاب - عادل ضمرة، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - صلاح السقاف، سلمان الفارسي - محمد وساسي، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - محمد العبوس، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد السرطاوي، بلال بن رباح - محمود تفال، المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - نضال اماره، الخلفاء الراشدون - صالح مصلح، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - عبدالعظيم الشتاف، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمود منصور، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، طارق بن زياد - حسني الشريف، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - شعبان عبدالجبار، المؤمنون - عباس الليدي، محمد منور الجديد - جمال محمود، سوق الخضار - محمد البكري، عثمان بن مظعون - يحيى عبدالقادر مسجد حجرات - محمد الحيشي، سعيد ارحيل - عبدالعزيز محمود، ابو بكر - محمد القاضي، مدرسة حسن البرقاوي - مصطفى زريقات، ابراهيم الخليل - امين عمر، زيد بن حارثه - رضا ضمره، ابو الدرداء - ناصر ابليي، ابو هريره - طه خلف، نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - حسين شحاده، السيدة/زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - يعقوب الريان، الوحدات الكبير - محمد سلامه، مدارس الوحدات - محمود رضوان، السيدة/حفصه - امين ستور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكه، ابو انشيش الجديد - عليش عوض، نهار القطارنه - طه ابو زيد، ابو ذر الغفاري - عمر ابو ناصر، عمار بن ياسر - مروان الديري، اسامة بن زيد - محمود شحاده، المغيره بن شعبه - د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - باسم حماده، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، الشليسوغ - صالح بلعاوي، مصلى الامانة (رغدان) - عبدالله نعناعة، النور - يونس قبلان، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد غالب الطيب، زكي ابوعيد - زياد الشريف، الفاروق - محمد العقاد، صويلح الكبير - ابراهيم العلي، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - د. حسن ابوعيد، الشركس - احسان جمعة، وادي السير الكبير - محمد محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، اسكان القويسمة - كامل غنايم، ابوعلندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عثمان - عيسى اللداوي، نويران النهار - طاهر محمد، ناعور الكبير - توفيق محمد قاسم، عمر المختار - احمد جبر قويدر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعلره، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - نظار عبدالقادر، سيدو الكردي - عزالدين العقاد، السيدة عائشة - احمد خليل.

أسعار العملة

النشرة اليومية لاسعار العملات الاجنبية

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاربعاء الموافق ٢/٨/٨٩ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلس	سعر البيع بالفلس
دولار امريكي	٥٧٣,٤	٥٧٩,٤
جنيه استرليني	٩٥٢,٤	٩٦١,٩
مارك الماني	٣٠٩,٧	٣١٢,٨
فرنك سويسري	٣٦٠,٩	٣٦٤,٥
فرنك فرنسي	٩١,٤	٩٢,٣
ين ياباني كل مائة	٤٢١,٣	٤٢٥,٥
جلدر هولندي	٢٧٤,٥	٢٧٧,٢
كرون سويدي	٩٠,٤	٩١,٣
لير ايطالي كل مائة	٤٣,١	٤٣,٥
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٤٨,٣	١٤٩,٨

محافظة الزرقاء تحتفل بذكرى الهجرة النبوية

الزرقاء - بترا - احتفلت محافظة الزرقاء امس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وراس السنة الهجرية.

وقد اقيمت عدة احتفالات في عدد من مساجد المحافظة القيت خلالها الكلمات التي اشارت الى اهمية المناسبة التي تعتبر تحولا تاريخيا في حياة الامة وخروجها من الظلمات الى النور.

كما بينت الكلمات اعتبار الهجرة النبوية فجرا جديدا اضاء للبشرية دروب الهداية وطريق التوفيق والرشاد والاخاء والمودة كون الدين الاسلامي دين الاخاء والمساواة.

ودعا الخطباء المسلمين السير على هدى صاحب الذكرى وتطبيق وتحرير المقدسات الاسلامية من براثن الاعداء.

افتتاح الاندية الصيفية لمدارس لواء العقبة

العقبة - "الرأي" - قام السيد محمود الزويري المدير الفني في مديرية التربية والتعليم للواء العقبة يرافقه السيد سعدي شعث رئيس قسم شؤون الطلبة في المديرية بافتتاح الاندية الصيفية لمدارس لواء العقبة واهاب السيد المدير الفني بالطلبة الالتحاق بمثل هذه الاندية وتشجيع الاباء لابنائهم للالتحاق بهذه الاندية.

تحرير «١٣٤٢» مخالفة سير خلال يوم واحد

عمان - الرأي - بلغ مجموع مخالفات السير في مختلف انحاء المملكة (١٣٤٢) مخالفة كان نصيب محافظة العاصمة (٦٥٢) مخالفة، وبلغ عدد المخالفات المحصلة (٢٧٥) مخالفة في العاصمة وفي مختلف انحاء المملكة (٧٧١) مخالفة وذلك خلال يوم امس الاول فقط.

أرقام ايداعيه لـ ٧٣ مخطوطه

عمان - "الرأي" - ذكرت مصادر دائرة المكتبات والوثائق الوطنية ان عدد المؤلفات التي حصلت على ارقام ايداعية خلال الشهر الماضي بلغت ٧٣ مخطوطة في مختلف المجالات.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩/٧/١٩٨٩ ولغاية ٣/٨/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر للفترة	أقل سعر للفترة	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود للفترة
[illegible]	٢,٢٠٠	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	١٥٤٢٨	٢,٢٠٠	٢,٥٠٠	٢,٢٠٠	٢,٥٠٠	سهم ١	١٧
[illegible]	١,٣٠٠	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	٣٢٤٠٠	١,٣٠٠	١,٤٧٠	١,٣٠٠	١,٤٣٠	سهم ١	٣٠
١,١٢٠	[illegible]	بنك الاردن والخليج	[illegible]	٤٧٢٨٩	١,١٣٠	١,١٤٠	١,١١٠	١,١٤٠	سهم ١	٣٢
١,٨٦٠	١,٨٣٠	بنك الاسكان	٢٩٠٠	٥٣٤٧	١,٨٤٠	١,٨٥٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠	سهم ١	٤
٢,٣٥٠	٢,٣٠٠	بنك الاستثمار العربي	٣٠٠	٤٦٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	١,٧٠٠	بنك الانماء الصناعي	٥١	٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المتابعة الاستثمارية / داركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاهلية للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ٥	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فيلادلفيا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	تأجير وصيانة الآليات والمعدات / تأجيركو ٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٢٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج العقاريه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مناجم الفوسفات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات والكبريت / جيمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لتصنيع [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ١	[illegible]
—	—	التبغ والسجاير الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ٥	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	سهم ٥	[illegible]
		المجموع العام	[illegible] سهماً	[illegible] ديناراً						

أسعار الخضار

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الخميس والجمعة والسبت التاريخ ٣ ، ٤ ، ٥ /٨/١٩٨٩ فلس كلغم - عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا بانواعها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح خشابي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح جولدن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ ٦ كغم فما فوق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ اقل من ٦ كغم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام عادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام اناناس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين ازرق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المحليات



نافذة

بعض احياء مدينة معان وهذا الواقع .؟!

● وصلت الى "النافذة" الرسالة التالية من المواطن وليد عواد كريم، من مدينة معان، تحكي الواقع المرير الذي تحياه بعض الاحياء حديثة الانشاء في هذه المدينة :

السيد نزيه :

ـ تحية تقدير واحترام وبعد :

ارجو التكرم بنشر هذه الرسالة في زاوية "نافذة".

الغالبية العظمى من مواطني مدينة معان اخذوا يشرعون في البناء في مواقع مختلفة وفي الاحواض التي تم توزيعها عليهم مؤخرا. ولما كانت هذه الابنية تتفاوت في ابعادها عن مدينة معان الى مسافة تصل الى (اربعة او خمسة كيلومترات) على وجه التقريب وقد شمل بعضها الخدمات والبعض الاخر لم تشملها حيث ما زالت قيد البحث والدراسة. ولكن الشيء الذي يحز بالنفس ان المواطن الذي يقطن في هذه المواقع يعاني الامرين خاصة في فصل الشتاء والسبب في ذلك يعود للطرق الترابية التي لم يستطع احد اجتيازها. فالداخل لا يجرؤ على الخروج منها والخارج ليس بوسعه الدخول اليها في الايام الماطرة. والمواطن قد يتعرض لحالة مرضية يضطر معها لزيارة الطبيب وحالته لا تستدعي التريث او التأخير والطالب او الطالبة يريدان الوصول الى مدرستهما مبكرا. ولكن كيف الوصول ؟ ما دام الجو ماطرا والطريق موحلة وهذا الوضع يعاني منه اعداد كبيرة من المواطنين ويضيقون به ذرعا.

والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا يكون هناك نظرة موضوعية وتصور كامل لهذه الاوضاع التي يعيشها المواطن بمعزل عن المدينة باعتبار انه جزء من كل. فالمواطن يبقى مواطنا اينما كان موقعه في هذا المجتمع ولا يصح ان يكون معزولا عن غيره. وطالما ان شق الطرق وتعبيدها يجري على قدم وساق في المناطق القروية فالاحرى ان تشق هذه الطرق وتعبد في هذه المواقع والاحياء التابعة لمدينة معان لا ان تكون محرومة منها بحجة انها "ما زالت مقترحة في التنظيم". وهذه العبارة اصبحت تردد في كل حين ولم تترجم الى عمل.

الى متى تبقى هذه الطرق المؤدية لتلك الاحياء تغوص فيها الاقدام شتاء وتثير الغبار صيفا ؟ وما ذنب هذه الاسر ان تعيش هكذا حتى تدخل هذه الاحياء في التنظيم. لقد كلت الاقدام لكثرة المراجعات. وطالبنا الجهات المعنية بالتعاون فيما بينها للاطلاع على هذه الحالة التي اصبح معها المواطن يضرب "اخماسا باسداس".

فصل الشتاء على الابواب، ونحن لا نطالب المستحيل من المجلس البلدي الموقت بالتعاون مع الاشغال العامة، وكل ما هنالك ان تفرش هذه الطرق بالحصمة للخروج من هذا المأزق، ريثما يتم ادخالها في التنظيم الذي ما زلنا نسمع عنه ولا نراه على ارض الواقع. وشكرا.

وليد عواد كريم

● نحيل الرسالة، وبكل المرارة والمعاناة التي حملتها نيابة عن مواطني هذه الاحياء، الى ضمائر المسؤولين جميعا في مدينة معان، فعل وعسى، ان يبادروا الى التخفيف من معاناة هؤلاء المواطنين، ولو بقليل من الحصمة .؟!

"نزيه .."

تفقد المراكز الرئيسية والفرعية للجان اعادة النظر بالدوائر الانتخابية

عمان ـ الراي ـ قام السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة يوم امس بجولة تفقدية على المراكز الرئيسية والفرعية للجان اعادة النظر في الدوائر الانتخابية التابعة لمحافظة العاصمة.

وقد شملت الجولة كلا من صويلح واقضية وادي السير وناعور وذيبان ولواء ماديا ومراكز لجان اعادة النظر في الدوائر الانتخابية الاولى والثانية والثالثة.

وقد ابدى المحافظ ارتياحه للاقبال الجيد من قبل المواطنين على مراكز اللجان ويتمنى على المواطنين الكرام غير المسجلين في جداول الناخبين والذين تتوفر فيهم الشروط القانونية المطلوبة الاسراع بتسجيل اسمائهم لممارسة حقهم الدستوري في الانتخاب.

الراغبات العمل كمعلمات بديلات في عمان الثانية

عمان ـ الراي ـ يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمات البديلات الراغبات في تقديم طلبات للعمل بدلا من المعلمات اللواتي ينقطعن عن العمل بسبب الوضع او المرض وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩٨٩/٨/٥.

في حديث لمدير شرطة الزرقاء:
العقيد ارشيد: استكمال ابنية المراكز الامنية في المحافظة
وقوع ١٩٥٥ جريمة خلال ٦ أشهر منها ٦ قتلى

الزرقاء الراي ـ قال العقيد عبدالحميد ارشيد مدير شرطة محافظة الزرقاء ان جهاز الشرطة في المحافظة انتقل نقلة نوعية وعددية، من حيث زيادة عدد الدوريات العاملة ليلا للمحافظة على الامن وتم انشاء بناء حديث لمديرية الشرطة وبناء لمركز امن الحسين، وبذلك تكون المحافظة قد استكملت جميع مراكزها الامنية كاول مديرية شرطة حديثة..

كما تم تطوير اجهزة الشرطة والتي تتعلق بالضباط وضباط الصف والافراد، حيث تم تجهيزهم وتزويدهم بأحدث الالات والمعدات، كما تم تطوير اليات الامن العام بمختلف اصنافها كمشروع السيطرة والذي يعتبر من احدث المشاريع الامنية في العالم ويتكون من (٤٧) محطة رئيسية وفرعية ومن ميزاته انه يختصر عدد العاملين الى ادنى حد ممكن ويضمن سرعة الاتصال الهاتفي والتليبرنتر واللاسلكي مع بعضها البعض في ان واحد كما سيتم عن طريق هذا النظام وضع خرائط كهربائية تبين مسير هذا المشروع وخلال السنوات القليلة القادمة سيكون الامن العام قد حقق انجازا عظيما على المستوى الدولي والمحلي في مجال خدمة المواطن ومكافحة الجريمة بايسر السبل واسرعها.

واضاف انه وقع في المحافظة خلال الستة اشهر الماضية ١٩٥٥ جريمة مختلفة كان من ضمنها (٦) جرائم قتل و٢٨٣ حادث سرقة بالاضافة الى ٧٧٦ حادث سير نتج عنه وفاة ٢٣ شخصا وجرح ٤٤٨.

واضاف انه رغم الزيادة في عدد السكان ونظرا للوضع الاقتصادي الراهن والتطور العلمي والتكنولوجي وتطور امكانات الشرطة فقد لوحظ انخفاض نوعي وكمي في الجريمة، بحيث انخفضت اعداد الجرائم نسبيا بالنسبة لعدد السكان، كما انخفض مستوى العنف في ارتكاب هذه الجرائم، واختلف ايضا ميزان التعادل في العلاقة ما بين الشرطة والجمهور الذي اثر ايجابيا على انخفاض نسبة الجريمة، واصبحت الشرطة تعتمد اعتمادا شبه كلي على الجمهور في تمرير المعلومات المتعلقة بالجريمة فحوالي ٩٠٪ من الجرائم يتم اكتشافها عن طريق مساعدة المواطنين وبلاغاتهم وهذا مؤشر صحي وسليم ومهم جدا، في هذه المرحلة.

واشار الى انه من ابرز الحوادث التي ارتكبت في المحافظة، المشاجرات وقضايا الايذاء وقضايا العرض والسرقات والاحتيال وحوادث السير بحكم موقع المحافظة كممر دولي وتكثر هذه الحوادث في فصل الصيف من كل عام نظرا لطبيعة حركة المواطنين في هذا الفصل وازدياد اعداد المغتربين والوافدين للزيارة.

واضاف انه في حالة القاء القبض على مرتكبي مثل هذه الحوادث لا تستطيع اجهزة الشرطة اثبات التهمة ضدهم بصورة كافية لادانتهم، ففي هذه الحالة اما ان يعاقب عقوبة بسيطة او يفلت من العقاب فاذا ما احكم الطوق على المجرم، ووجه بدلائل رادعة فلا بد ان تؤثر على سلوكه وتمنعه من ارتكاب الجرائم.

اما في حالة الناجين من العقوبة القضائية فهؤلاء تتخذ بحقهم اجراءات ادارية مختلفة لردعهم عن مثل هذه الاعمال وذلك بفرض احدى العقوبات التالية عليهم. من قبل الحكام الاداريين وحسب طبيعة الجرم المرتكب، فاما ان يتم توقيفه لاشعار اخر، او تفرض بحقه الاقامة الجبرية لمدة معينة وفي مكان معين او الربط بكفالة مالية عن طريق كفيل.

واشار العقيد ارشيد الى انه تتم عملية رعاية لاحقة ايضا لمرتكبي هذه الحوادث بحيث يعتبر الاردن من الدول القلائل في العالم التي تتبع هذا الاسلوب وذلك بالقيام بدراسة اجتماعية للمتهم ولظروف ارتكابه للجريمة لوضع انسب الحلول لها ولوقايته من تكرارها.



دوافع واسباب الجريمة

وقال العقيد ارشيد ان اسباب الجريمة في جميع دول العالم واضحة فهناك جريمة عرضية وطارئة وهناك جريمة نابعة عن اسباب اجتماعية محيطة بها فالعارضة ليس لها سبب اما الجريمة الثانية فلها اسباب اجتماعية عديدة وخاصة الفقر، فاينما وجد الفقر وجدت الجريمة.

كما ان الوضع النفسي للفرد كوجوده في مجتمع يعيش العديد من المشاكل ونقص الخدمات يدفعه الى ارتكاب الجريمة..

واضاف العقيد ارشيد ان الجريمة في الاردن بشكل عام غير معقدة.

واشار الى جريمة الزرقاء الاخيرة حيث قال انها جريمة عرضية وطارئة وذات اسباب شخصية ولا تعتبر مؤشرا خطيرا في المنطقة لاننا لم نصل بعد الى مستوى الجريمة المنظمة والمعقدة، وبشكل عام فان نسبة الجريمة لدينا غير مرتفعة.

وفي نهاية اللقاء قال العقيد عبدالحميد ارشيد اننا نامل ان نكون عند حسن ظن المواطن بنا ونطمع في تعاون امثل من المواطنين لانه بدون دعمهم تكون اهم حلقة من حلقات العمل الشرطي مفقودة، كما اننا نامل ان ننفذ اهم واخطر واجب يسند الينا وهو المحافظة على حياة المواطن وأماله لسلامة تنفيذ القوانين والانظمة بكل تجرد وعدالة، واخلاص، كما امل ان تتمكن العلاقة ما بيننا وبين اجهزة الاعلام المختلفة، لما يترتب على هذه العلاقة من اثار ايجابية على حياتنا بالكامل وعلى مجتمع يسوده الامن والطمأنينة.

لجنة اعادة النظر بجداول الانتخابات بالزرقاء تواصل اعمالها

الزرقاء ـ بترا ـ واصلت لجنة اعادة النظر في الدائرة الانتخابية لمحافظة الزرقاء امس عملها بتنقيح جداول الناخبين واجراء عمليات الشطب والاضافة.

وتفقد السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء يرافقه السيدان نائب ومساعد المحافظ مختلف المراكز الفرعية حيث اطلعوا على عمليات التسجيل والتنقيح ومدى اقبال المواطنين على التسجيل.

واشار السيد الشوبكي في حديث لمندوب (بترا) الى ان عدد المسجلين حتى مساء يوم امس الاول (١٠١٤) مواطنا ومواطنة داعيا المواطنين الى ضرورة تسجيل اسمائهم لممارسة حقهم الدستوري لانتخاب ممثليهم في مجلس النواب القادم موضحا ان عمليات التسجيل ستستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري بما فيها ايام العطل الرسمية وايام الجمع.

انجازات بلدية ام رمانة ورجم الشامي
انارة تجمعات القرى وانجاز اللوحات التنظيمية

الزرقاء ـ الراي ـ تم استحداث بلدية ام رمانة ورجم الشوك وتضم عدة تجمعات سكانية هي قرية مقام عيسى، قرية ام رمانة، قرية صابر، قرية رجم الشوك وتجمع سكن الحمد والقاسم، حيث كانت هذه التجمعات تفتقر للخدمات الاساسية رغم ان جميع هذه المناطق مناطق زراعية وانتاجية من الدرجة الاولى في محافظة الزرقاء ويقطنها اكثر من ٣٠٠٠ شخص في منطقة متباعدة لاكثر من ١٥ كم طولي ويعرض متباعد من ٣ ـ ٦ كم تبلغ مساحتها الزراعية ٣٠ الف دونم.

وقد تشكلت لجنة البلدية من اثني عشر عضوا حيث بدأت اللجنة مباشرة عملها من تاريخ تشكيلها حيث بلغ عدد جلسات المجلس البلدي ٤٦ جلسة عمل و١٢ جلسة تنظيم تم خلالها وضع دراسة قابلة للتنفيذ حسب امكانيات البلدية المادية والفنية وجميع هذه المشاريع كانت هادفة ذات جدوى اجتماعية وتنموية واقتصادية لخدمة المواطنين دون تحيز وحتى تكون المنطقة بكاملها منطقة جذب للسكان الذين تركوا مزارعهم نتيجة انعدام الخدمات الاساسية واستقطاب المستثمرين الجدد لتنمية المنطقة وخاصة في حقل الزراعة والصناعات الخفيفة التي تلائم بيئة الريف الاردني ولا تؤثر على البيئة في المنطقة..

وتم ربط جميع التجمعات السكانية في منطقة البلدية ضمن شبكة كهربائية واحدة بالتعاون مع شركة الكهرباء الاردنية، حيث ساهمت البلدية في هذا المشروع في المناطق الخارج التنظيم بمبلغ وقدره ٣٢١٧٢ دينارا على اساس ثلث التكلفة الكلية والباقي على نفقة شركة الكهرباء بموجب اتفاقية وقعت بين البلدية والشركة، وتمت انارة شوارع جميع التجمعات السكانية على امتدادها وانتشارها حيث ركبت ٣٢٥ وحدة انارة زئبقية قدرة ٢٥٠ واط من النوع الممتاز وبكلفة اجمالية قدرها ٨٩٥٧ دينارا اشتملت جميع التكلفة بما فيها الصيانة والتركيب، وتم اعداد اربع لوحات تنظيمية بمنطقة البلدية صدقت تصديقا مؤقتا حيث روعي في التنظيم جمال البيئة من حيث المحافظة على الاراضي الزراعية وتصنيفها بالمخططات زراعي او ريفي وتخصيص تصنف السكن في المناطق العالية والتي لا تصلح للزراعة بحيث يضمن قيام مساكن في مناطق لا تؤثر على الزراعة وجمال البيئة الريفية ويتجه المجلس الان الى ربط هذه اللوحات مع بعضها البعض بلوحة واحدة ودراسة الاخطاء الناتجة بعد التطبيق عليها ودراسة اعتراضات المواطنين وقبول الاعتراضات الايجابية منها بالتعاون مع مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة/محافظة الزرقاء وكذلك دائرة التنظيم في الوزارة..

وقد تم فتح الشوارع في جميع منطقة البلدية التنظيمية والزراعية بالتعاون مع القوات المسلحة ووزارة الزراعة وبلدية الزرقاء بمبلغ مقدر بستين الف دينار وذلك لصعوبة المنطقة ووعورتها حيث اغلب المناطق جبلية وهذا الاجراء وفر على البلدية مبلغا لا بأس به لتسهيل مهمتها.

كما تم طرح عطاء وهو في مراحل التنفيذ الاخيرة يقدر مع الزيادات التي طرات عليه (٧٠٠٠٠) سبعون الف متر مربع وبمبلغ اجمالي يقدر ٨٠٠٠٠ بثمانين الف دينار حيث شمل تعبيد كافة المناطق السكنية لمنطقة البلدية دون استثناء وهي تعبيد شوارع بلدة رجم الشوك، تعبيد شوارع بلدة صابر، تعبيد شوارع بلدة ام رمانة، وتعبيد شوارع بلدة مقام عيسى.

ومن خلال عطاء الشوارع تم تركيب (٢٠٠) مائتي متر عبارات مواسير قطر ٩٠ سم في اماكن الاودية التي تستوجب مثل هذه الخدمة حيث كان السكان يعانون من هذه المشكلة قد تم حلها من خلال تركيب هذه العبارات...

وتعتمد البلدية اعتمادا رئيسيا على موضوع النظافة والنفايات على خدمات مجلس الخدمات المشتركة بصفتها مؤسس رئيسي لهذا المجلس وقد تم تخصيص ٦٢٥٠ دينارا لعامي ١٩٨٨/٩٨٩ لدعم مجلس الخدمات المشترك لقرى بيرين، ام رمانة، رجم الشوك، مرحب، صروت لتمكنه من تنفيذ مشروعاته، ولقد تم شراء سيارة واحدة بقيمة ٤٢٥٠ دينارا لخدمة البلدية حيث ارتأى المجلس عدم شراء المزيد من الاليات لوجود اليات مجلس الخدمات المشترك تجنبا لمزيد من الاعباء المالية المترتبة على ذلك.

كما تم تصميم بناء دار البلدية بطلب من المجلس البلدي بحيث يكون غير مكلف ويؤدي الخدمة المطلوبة وقد احيل عطاؤه بمبلغ اجمالي وقدره (٣٤٠٠٤) اربعة وثلاثون الفا واربعة دنانير اردنية.

وتم تخصيص قطعة ارض جديدة من اراضي الخزينة ضمن المخطط الهيكلي لبلدة ام رمانة حيث تم تخصيص مبلغ ٦٠٠٠ دينار في موازنة عام ١٩٨٩ وسيطرح العطاء خلال الشهر القادم وسيتم الدفن في المقبرة الجديدة اما المقبرة القديمة سيتم تصويرها وتشجير اطراف المقبرة واغلاقها.

وقرر المجلس عمل حديقة عامة للبلدية في مدخل البلدية الشرقي للبلدية من مدينة الزرقاء ضمن قطعة ارض مشجرة ومهيأة لهذه الغاية حيث سيقوم كادر البلدية لعمل اللازم لهذه الحديقة وتهيئة اللعب الترويحية للاطفال وستكون مفتوحة لجميع المواطنين الذين يأتون للمنطقة للتنزه.

وبدأت البلدية بدراسة المشروع بالتعاون مع بنك المدن والقرى على مستوى المحافظة كانت الدراسة ناجحة حيث سيتم تنفيذ هذا المشروع التي تقدر تكلفته ١٦٠٠٠٠ دينار مساهمة من البلدية سوف تحدد على ضوء التكلفة الحقيقية بعد الانتهاء من المشروع ومساهمة المزارعين في المنطقة الذين تقدموا بمطالبات المساهمة لما يمثله هذا المشروع من اهمية للمزارعين الذين يعانون من صعوبة حصل انتاجهم السنوي من الزيتون في منطقة بعيدة مثل اربد وجرش والسلط.

وسوف تقوم البلدية بتشجيع الشباب في المنطقة لتأسيس ناد رياضي اجتماعي ثقافي لهم وتهيء اسباب النجاح لمثل هذه الفكرة وتقدم الدعم المادي والمعنوي وكذلك الملاعب المطلوبة حسب امكاناتها المادية.

اسم وخبر

عبد الله الرواضية

باشر السيد عبد الله غضيان الرواضية عمله رئيسا لبلدية الطيبة الجنوبية قضاء وادي موسى.

موسى ابو زيد

حصل السيد موسى علي ابو زيد من ملاك وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في اساليب اللغة العربية بتقدير ممتاز.

استعراض انجازات ومشاريع جمعية عمر بن الخطاب

الزرقاء ـ الراي ـ من ايات علاونة

قال المحامي رشدي الدبك مدير جمعية عمر بن الخطاب في محافظة الزرقاء ان دار الايتام في الجمعية تقدم لنزلائها كافة الخدمات من مأكل وملبس ورعاية صحية، ونفسية، واجتماعية وترفيه وتعليم في المدارس الحكومية.

واضاف ان الجمعية تعتمد في مواردها المالية على اشتراكات الاعضاء المؤسسين والمؤازرين وعلى هبات المواطنين كما انها تتلقى مساعدات من خلال فرع الجمعيات الخيرية في المحافظة ومن وزارة التنمية الاجتماعية، كما ان الجمعية انشأت ضمن مبنى دار الايتام قاعة تستخدم للمناسبات العامة بهدف المساهمة في تغطية نفقات الجمعية.

ويذكر ان المشروع الحالي يقتصر على استقبال النزلاء من سن ٦ ـ ١٢ عاما اضافة لمشروع تطوير الدار بحيث تصبح قادرة على استقبال النزلاء وايوائهم وتقديم كافة الخدمات للنزيل حتى يبلغ سن الثامنة عشرة واضاف ان الادارة تسعى للانتهاء من المشروع خلال النصف الاول من العام القادم.

واشار الى ان الدار تستقبل النزلاء الايتام من اي مصدر بعد اجراء دراسة اجتماعية على الحالة.

كما تحدثت الانسة دعد مرايرة مديرة دار الايتام عن الشروط المطلوبة للانتساب للدار فقالت انه يشترط ان يكون النزيل يتيم الابوين او يتيم الاب او الام، وان يتراوح سنه من ٦ ـ ١٢ عاما للذكور وتمتد عند الاناث الى ١٨ عاما وان يكون فقيرا وبحاجة للرعاية المؤسسية.

كما التقينا باحدى نزيلات الدار وهي الطفلة هند منصور طالبة، في الصف الخامس الابتدائي يتيمة الاب ووالدتها متزوجة وتقيم في الدار منذ ٦ سنوات قالت ان هذا بيتي لم اعرف بيتا غيره واشعر بالراحة التامة واشارك في الرحلات المدرسية كما تقوم المشرفات في الدار بتحضير الدروس لنا عند عودتنا من المدرسة.

ازدواجية القيم لدى الشباب في محاضرة

عمان ـ الراي ـ القى السيد ثائر العجلوني عضو منتدى الشباب العربي محاضرة بعنوان ازدواجية القيم والشخصية الشبابية، اول امس وذلك بدعوة من الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة في مقر الجمعية.

وتناول المتحدث في محاضرته قيم الشباب وشخصيتهم والطرق المثلى للعمل على صقل هذه الشخصية.

العشرة الاوائل في امتحان الثانوية في مدارس لواء العقبة

العقبة ـ "الراي" ـ اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء العقبة اسماء العشرة الاوائل في امتحان الثانوية على النحو التالي: ـ

● الفرع الادبي..

١. سالمة سليمان ناصر ـ ٨٥,٩ ـ الاول ـ القويرة الثانوية.
٢. سلام طلعت لطفي الصناع ـ ٨٥,٥ ـ الثاني ـ الشاملة.
٣. هيثم عبد حامد ابو سمرة ـ ٨٥,١ ـ الثالث ـ العقبة الثانوية ـ ذكور.
٤. خلدون سلامة صبيح الرواشده ـ ٨٤,٩ ـ الرابع ـ العقبة الثانوية ـ ذكور.
٥. ربا ابراهيم صالح الحوامدة ـ ٨٤,٦ ـ الخامس ـ الصواري الثانوية.
٦. رمزي نايل عبدالله العمرو ـ ٨٤,٤ ـ السادس ـ العقبة الثانوية ـ ذكور.
٧. خالدة احمد سليمان قطاونة ـ ٨٤,٠ ـ السابع ـ الصواري الثانوية.
٨. هدى ناصر محمود الكعبي ـ ٨٣,٦ ـ الثامن ـ الشاملة.
٩. فرات نجم عبد الغفور حمادي ـ ٨٣,٥ ـ التاسع ـ العقبة الثانوية ـ ذكور.
١٠. محمد وهيب احمد الجهني ـ ٨٢,١ ـ العاشر ـ العقبة الثانوية ـ ذكور.

● الفرع الصناعي..

١. خالد عطيه سليمان الدردساوي ـ ٨٠,٥ ـ الاول ـ العقبة الثانوية المهنية.

● الفرع التجاري..

١. كامل سعيد كامل كمال ـ ٨١,٢ ـ الاول ـ العقبة الثانوية المهنية.

● الفرع العلمي..

١. فايزة محمد عبد القادر الرياطي ـ ٩٤,٢ ـ الاول ـ العقبة الثانوية الشاملة.
٢. مؤيد عاطف غانم هلسه ـ ٩٣,٥ ـ الثاني ـ العقبة الثانوية للبنين.
٣. حامد محمد صلاح رباح الاشهب ـ ٩٣,٢ ـ الثالث ـ العقبة الثانوية للبنين.
٤. سناء عطا محمود موسى ـ ٩٢,٣ ـ الرابع ـ العقبة الثانوية الشاملة.
٥. حنان عبدالله عبد الداهين ـ ٩١,٦ ـ الخامس ـ العقبة الثانوية الشاملة.
٦. حسام مصطفى مهاوي ابو كركي ـ ٩٠,٦ ـ السادس ـ العقبة الثانوية للبنين.
٧. حسام سعدات يوسف خطاب ـ ٨٩,٩ ـ السابع ـ العقبة الثانوية للبنين.
٨. نهلة نور الدين ابراهيم الكردي ـ ٨٩,٦ ـ الثامن ـ العقبة الثانوية الشاملة.
٩. احمد فوزي محمود عوجان ـ ٨٨,٢ ـ التاسع ـ العقبة الثانوية للبنين.
١٠. عبدالله موفق طه ياسين ـ ٨٨,١ ـ العاشر ـ العقبة الثانوية للبنين.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الشرعية للمنطقة الوسطى

الى المدعى عليها : منصورة ابراهيم خليل السمهوري مجهولة محل الاقامة الان، ولكن محل اقامة لها القويسمة قرب محطة البنزين القهيوي قرب السوبر ماركت.

اعلمك انه في الدعوى اساس ٨٨/٢٣٨ المقامة عليك من قبل المدعي ياسر يوسف محمد ابو عرقوب التي موضوعها ضم صغير قد صدر الحكم بضم ابنك الصغير محمد لوالده المدعي ياسر المذكور ومنعك من معارضته في ذلك اعتبارا من تاريخ الحكم وقد سجل الحكم برقم ١٢/١٩٧/٢٣٦ تاريخ ١٩٨٩/٧/٢٩ وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف فهم علنا وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/١٢/٣٠هـ وفق ١٩٨٩/٨/٢م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الوسطى
غازي عبدالله عياش

الشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨

الموجودات	١٩٨٨	١٩٨٧
الموجودات المتداولة	دينار أردني	دينار أردني
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٣,٥٦٤	٢٩,١٦١
استثمارات في أسهم الشركات	٢٨,٤٠٠	٣,٤٠٠
ذمم مدينة وشيكات برسم التحصيل	٢٣٨,١٠٤	٢٥٨,٩٤١
بضاعة	٥٤٩,٥٥٢	٦٣٦,١٣١
مصاريف وتأمينات اعتمادات مستندية	١١٨,٥٨٥	٤٤,٠٣٢
حسابات مدينة متنوعة	١٩,٢٣٤	٢٢,٤٨٢
مجموع الموجودات المتداولة	٩٩٧,٤٣٩	٩٩٤,١٤٧
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك المتراكم	٢,٣٤٤,١٤٣	٢,٤٩٢,١٧٣
مجموع الموجودات	٣,٣٤١,٥٨٢	٣,٤٨٦,٣٢٠
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١٩٣,٠٧٥	٢٠٤,٨١٩
ذمم دائنة وأوراق دفع	٢٠٧,٤٠٠	١٨١,٩٨١
قروض بنكية/ الجزء الجاري	١٧٣,٨٣٩	١٦٧,٢٧٩
حسابات دائنة متنوعة	١٤٥,٦٣٢	١١١,١٩٤
مجموع المطلوبات المتداولة.	٧١٩,٩٤٦	٦٦٥,٢٧٣
قروض بنكية/ الجزء طويل الأجل	٢٧٥,٠٧٢	٣٠٦,١٣٨
حقوق المساهمين		
رأس المال	٣,٤٢٣,٤٠٨	٣,٤٢٣,٤٠٨
خسائر مدورة من سنوات سابقة	(٩٠٨,٤٩٩)	(٥٧٤,٢٨٠)
صافي خسارة السنة .	(١٦٨,٣٤٥)	(٣٣٤,٢١٩)
صافي حقوق المساهمين	٢,٣٤٦,٥٦٤	٢,٥١٤,٩٠٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣,٣٤١,٥٨٢	٣,٤٨٦,٣٢٠

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٨

	١٩٨٨ مصنع الصابون	١٩٨٨ مصنع الفوط	١٩٨٨ المجموع	١٩٨٧ المجموع
	دينار أردني	دينار أردني	دينار أردني	دينار أردني
المبيعات	١٦٧,٢٣٧	١,٨٤٣,٨٣٦	٢,٠١١,٠٧٣	١,١٧٤,٢٢٨
يطرح رسوم الإنتاج	(١٠,٥٤٤)	(٤٧,١١١)	(٥٧,٦٥٥)	(٨,٩٥٦)
صافي المبيعات	١٥٦,٦٩٣	١,٧٩٦,٧٢٥	١,٩٥٣,٤١٨	١,١٦٥,٢٧٢
تكلفة المبيعات	(٢٣٥,٥٣٢)	(١,٥٩٩,٣٥٦)	(١,٨٣٤,٨٨٨)	(١,١٢٠,٩٨٧)
مجمل الربح (الخسارة)	(٧٨,٨٣٩)	١٩٧,٣٦٩	١١٨,٥٣٠	٤٤,٢٨٥
مصاريف إدارية وعمومية			(١٥١,٠٩٢)	(١٤٩,١٥٦)
مصاريف البيع والتوزيع			(٩٥,٥١٨)	(٩٦,٨٧٧)
استهلاكات وإطفاءات			(٣٠,٧٢٢)	(٨٤,٩٦٠)
فوائد وعمولات بنكية			(٧١,٩٧٣)	(٤٦,٨٨٣)
إيرادات أخرى			٦٩,٣١٢	٧٥,١٧٢
تعديلات سنوات سابقة			(٦,٨٨٢)	(٧٥,٨٠٠)
صافي خسارة السنة			(١٦٨,٣٤٥)	(٣٣٤,٢١٩)

خلاصة تقرير مجلس الادارة عن عام ١٩٨٨

نستطيع القول ان عام ١٩٨٨، قد شهد بداية سير الشركة في الطريق الصحيح وانها قد اخذت تتبوا مكانها الطبيعي في السوق المحلي نتيجة الانجازات التي حققتها رغم كافة المعوقات والاحباطات التي رافقت عملها.

فقد ازداد رقم انتاجها خلال عام ١٩٨٨ عن نظيره خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ٦٦,٥٪ كما ارتفعت قيمة مبيعاتها خلال العام مقارنة مع مبيعاتها خلال عام ١٩٨٧ بنسبة ٦٧,٦٪ بينما انخفضت نسبة كلفة البضاعة المباعة الى صافي المبيعات بنسبة ٢٪ وتم المحافظة على مستويات المصاريف والنفقات التي كانت سائدة خلال عام ١٩٨٧.

نتج عن ذلك ان الشركة تمكنت في نهاية عام ١٩٨٨ من تحقيق رقم ربح اجمالي قدره (١١٨,٥٣٠) دينارا اي بزيادة قدرها (١٦٨٪) عن رقم الربح الاجمالي المحقق في نهاية عام ١٩٨٧ مما اتاح للشركة تخفيض خسارتها الصافية في نهاية العام المذكور الى (١٦٨,٣٤٥) دينارا اي ما يمثل (٥٠٪) تقريبا من رقم الخسارة الصافية في نهاية عام ١٩٨٧.

ان الانجازات اعلاه كان من الممكن مضاعفتها لولا مشكلة السيولة المستمرة التي تعاني منها الشركة والتي استطاع مجلس الادارة حل جزء منها عن طريق الحصول على قرض تجمع بنكي دوار بقيمة (٣٠٠) الف دينار وتاجيل اقساط القروض الطويلة الاجل التي تستحق خلال عام ١٩٨٩.

خطة عمل الشركة لعام ١٩٨٩

١- تامين احتياجات الشركة من المواد الخام اللازمة للانتاج عن طريق توفير الاموال اللازمة لذلك.
٢- الاستغلال الامثل لعناصر الانتاج المتاحة.
٣- ايجاد الحل الافضل لمشكلة مصنع الصابون على ضوء الدراسة التي ستقدم الى المجلس من المستشارين المكلفين باعدادها.
٤- المحافظة على سياسة ضغط المصاريف بانواعها..
٥- استقطاب الكفاءات العلمية والعملية لاثراء جهاز الشركة وبما يضمن مصلحتها.
٦- بذل الجهود الممكنة لتخفيض حجم الخسائر الصافية ومحاولة الوصول الى نتائج افضل.

تقرير مدقق الحسابات

الى المساهمين في:
الشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية المساهمة العامة المحدودة.
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية للشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية المساهمة العامة المحدودة - عمان، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨، وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ، المرفقين المقدمين لنا من مجلس الادارة، وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض الفحص الذي قمنا به وفقا لقواعد التدقيق المتعارف عليها، وشمل فحصنا المراجعة الاختبارية للسجلات المحاسبية والقيود الواردة فيها، كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى التي وجدناها مناسبة.

برايينا ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، ان البيانين المرفقين يظهران بصورة عادلة المركز المالي للشركة العربية للاستثمار والتجارة الدولية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨، ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ، وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول المتبعة سابقا.

تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانين المرفقين متفقان معها، واننا لم نطلع خلال فحصنا على ما يفيد وقوع مخالفات خلال السنة المالية لاحكام القانون او لنظام الشركة الداخلي على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في مركزها المالي.

استنادا الى كل ما تقدم فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المرفقين كما قدما من مجلس الادارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
مدقق مجاز رقم (١١٦) فئة (أ)
عمان في ٣ نيسان ١٩٨٩



تربية علوم تكنولوجيا

خيمة جديدة فريدة من نوعها



يكفي وجود شخصين فقط ليمكنهما نصب هذه الخيمة الكبيرة خلال ١٥ دقيقة.

الخيمة فرنسية الصنع، ويبلغ قطرها (٢٠) مترا، وهي تأتي مطوية محمولة على شاحنة. وفي المكان المحدد، يقوم نظام رفع خاص بفرد الخيمة ونصبها آليا، تاركة الشاحنة لمغادرة المكان.

مثلث برمودا .. هل يكشف عن سره؟

في علم ١٩٤٥ وفي جو لطيف اختفت خمس قاذفات اميركية دون ان تترك اي اثر للطيارين وللطائرات وفي تقرير رسمي قدمه معهد الابحاث بانه لا يوجد سبب مقنع وراء هذا الاختفاء.

لقد اصبحت الظاهرة الغريبة والجديدة لمثلث برمودا مجال الحديث والتفكير العالمي منذ علم ١٩١٤ حيث فقد ٢٠٠٠ شخص على متن سفنهم وطائراتهم ضمن منطقة المثلث. وفي كل علم تختفي عدة سفن وطائرات دون ان تترك لها اي اثر، بعضها كان يختفي في احسن الظروف الجوية دون طلب اي استغاثة من (sos)، Save Our Souls (انقذونا).

دُرست مشكلة مثلث برمودا من قبل الكثيرين ابتداء بالهواة المتحمسين وانتهاء بالعلماء المتخصصين الذين زاروا منطقة المثلث خلال الاربعين عاما الماضية.

وقد زار العلماء السوفيات من معهد المحيطات التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية منطقة برمودا ولم يجدوا شيئا هناك لكنهم اكتشفوا شيئا مذهلا في (بحر سارجاسو) يتمثل بوجود دوامات مائية ذات قوة كبيرة يبلغ قطرها ٢٠٠ كيلومتر.

بعد سنين عديدة من البحث عن مشاكل الجاذبية الارضيـة وضع العالم الروسي تالاليفسكي نظريته التي قال بها ان سرعة الدوامات الدائرية لها طبيعة مخالفة للقوانين الطبيعية وبناء على حساباته الخاصة اثبت ان الجسم الذي يدور يخف وزنه وعند وصوله لسرعة حرجة يصبح له وزن سلبي (يفقد وزنه)، وفي علـم ١٩٧٥ قـام الفيـزيـائيـون البريطانيون بمسارعة جيروسكوب لسرعة عالية جدا حيث قللوا من وزنه ١٠٪ لكنهم لم يقدموا تفسيرا نظريا لهذه الظاهرة.

وهناك تجارب مماثلة طبقت في معهد موسكو للابحاث حيث استطـاع الباحثون هناك التقليل من الوزن الى ١٤٪ وهـذا ينطبق على نظـرية تالاليفسكي التي اصبحت قادرة على تفسير الدوامات الهوائية التي تعمل على رفع الاشخاص والحيوانـات وحتى المساكن ونقلها لمسافات بعيدة. وهذا الاكتشاف مكّن علماء المحيطات السـوفيـات من تطبيق نظـريـة تالاليفسكي على الدوامات المائية في المحيط الاطلسي لتفسير ظاهرة مثلث برمودا.

فلو اخذنا بعين الاعتبار الحلقة الغامضة التي نشرت في مجلة اسبوعية سويسرية تسمى Welt-woche عدد ٤١ علم ١٩٧٥ حيث قال تالاليفسكي.

«في اوائـل السبعينات اختفت احدى الطائرات المسافرة لدى شركة الخطوط الجوية العالمية من على شاشات الرادار لمدة عشرين دقيقة قبل هبوطها في مطار ميامي في الولايات المتحدة حيث كان هناك تاخير لمدة عشر دقائق قبل ان تهبط بسلام مع ان الطيارين لم يلاحظوا اي شيء غريب اثناء طيرانهم ما عدا ان جميع الساعات الموجودة على اللوحات الالكترونية في غرفة القيادة قد تاخرت لمدة عشر دقائق عن السـاعات الموجودة في برج المراقبة في مطار ميامي. وحسب نظرية اينشتاين النسبية فإن هذا الاختلاف في الزمن يمكن ان يحدث اذا سارت الطائرة بسرعة قريبة من سرعة الضوء وهذا الشيء من الصعب ان يحدث لهذه الطائرة».

لنزيل هذه التناقضات التي تناقض افكارنا عن هذا العالم يجب ان نجد حقيقة منطقية تفسر هذه الظاهرة، وبالرجوع الى معادلات الجاذبية الارضية التابعة لنظرية تالاليفسكي وهي ان الجسم عندما يدور فإنه يفقد من وزنه عند الانحراف وفي نفس الوقت يزداد وزنه في مركز دورانه وهذا يفسر ما يحدث في مثلث برمودا حيث يحدث شذوذ في قاعدة الجاذبية Anomalous في مركز دوران الدوامات المائية، وعندما تقترب السفن من رمز الدوامة تنجذب نتيجة لقوة جاذبية كبيرة ونفس الشيء حدث للطائرات الاميركية القاذفة التي سقطت علم ١٩٤٥ في مثلث برمودا وانتهت المأساة بتيارات قوية وعميقة حملت الحطام لمئات الكيلومترات. وبالـرجـوع للطائرة التي سافرت علم ١٩٧٥ لدى شركة الخطوط الجوية العالمية التي اتمت سفرها بسلام كيف نفسر ما حدث لها. لقد قال تالاليفسكي ان ما حصل لها هو منطقي. (كل ما نعرفه هو شيء واحد ان ساعات الوقت داخل الطائرة قد تاخرت عشر دقائق وان نظريتنا اقترحت ان الانحناء القوي في الفراغ الذي اخر الساعات عشر دقائق من الزمن قد زاد من وزن الطائرة ما يقارب الضعف وكل هذه الاشياء لم تؤثر على سلامة الطائرة).

ولكن اذا كان خط سير الطائرة قريبا من مركز الدوران فإن الزيادة في قوة الجاذبية قد يؤدي الى كارثة فالشذوذ في قاعدة الجاذبية يفسر ايضا اختفاء الطائرة على شاشات الرادار حيث انه في المنحنى الفراغي تنحرف الاشارة الصادرة عن الرادار ولا تعود اليه.

من الملاحظ ان جاذبية الشذوذ في قاعدة الجاذبية في تلك المنطقة اعطت نماذج في غاية التعقيد لا تفسر فقط بنظرية دوران مياه المحيط فحسب ولكن بالكتلة الصلبة في تركيب الارض الداخلي التي تدور عليها الدوامات المائية. فعلى سبيل المثال استخدم رواد الفضاء الاميركيين جهازا حساسا لقيـاس الارتفـاع Altimeter تم بواسطته تسجيل انخفاض في مياه سطح المحيط حول مثلث برمودا بمقدار خمسة وعشرين مترا.

وقد يكون رواد الفضاء فشلوا في اكتشاف تغيرالجاذبية في هذه المنطقة وقالوا بان هذه الجاذبية اندمجت مع ثقل الجاذبية الارضية، وعلاوة على ذلك فإن قوة الجذب على ارتفاع المحور قد ضعفت. ففي السفن والطائرات العابرة لهذا المثلث في هذه الحالة الشاذة لقاعدة الجاذبية يلاحظ ان الاجهـزة التي تخضـع للنظـام الميكانيكي تتعطل، فابرة البوصلة مثلا تتحرك بسرعة ولا تتاثر بالقطب الشمالي والجنوبي المغنـاطيسيين وخاصة في شذوذ قاعدة الجاذبية ذو الشدة المتغيرة. ان مثل هذه التغيرات في الجاذبية ذات التذبذبات المنخفضة تسبب اضطرابا عقليا يؤدي الى موت الانسان الذي ليس له اي تاثير على عمل السفن وقد سجلت مثل هذه الحالات في حوادث الاختفاء.

يربط الكثيرون الحوادث المسجلة عن مثلث برمودا بتاثير الرياح، لكن علم الارصاد الجوية لم يسجل هبوب مثل هذه الرياح، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يفسر العلماء هذه الظاهرة؟

يقول تالاليفسكي ان هذا يعود الى شذوذ في قاعدة الجاذبية ومثل هذا التاثير عرف منذ وقت سابق فمثلا يزيد الصاروخ سرعته عند مروره بكتلة كبيرة كالكوكب ليتخلص من جاذبية الكوكب. ان الزيـادة في الجاذبية الارضية تؤدي الى زيادة في سرعة الطائرة كالحجر الذي يقذف من مقلاع فإنه ينطلق بسرعة هائلة جدا وان الطائرة تطير بسرعة عالية جدا للتخلص من الجاذبية الارضية.

ان مثلث برمودا ليس هو الوحيد بتاثيراته الغريبة هذه، إذ يوجد مثلث آخر يقع بين هونغ كونغ والفلبين يعرف ببحر الشيطان Devil's Sea فهناك سجلات تعود الى ستة قرون سابقة تدل على ظواهر اختفاء لمئات السفن اختفت في جو لطيف وهادىء، ولم يوجد اثر لحطامها.

ترجمة :
مهندس مهند عباس حدادين

عن : سبوتنك

سمك القرش ... ينقرض

اصبح سوق سمك القرش رائجا جدا في اميركا، حتى ان الصيد قرب شواطىء فلوريدا وصل الى (١٠٠٠) سمكة قرش خلال اسبوع. ويتخوف العلماء من ان هذه المجازر ستخرب التوازن البيئي في البحر ويشكل يصعب علاجه ثانية، بخاصة ان تكاثر سمك القرش محدود وحسّاس. فالذكر يصل سن البلوغ في الثانية عشرة من عمره ويجب الانتظار ١٤ عاما للحصول على سمكة قرش. ورغم ان سمك القرش ليس صديقا للانسان، فإن استخدامه لعمل الحساء وكطعام للكلاب لا يبرر مطلقا المخاطر البيئية الحاصلة.

اخبار علمية سريعة

في أي ساعة تكون ذكيا جدا ؟

تظهر نتائج دراسة حديثة نشرت مؤخرا في المجلة العلمية الفرنسية الشهيرة Science et Vie ان مستوى الذكاء يختلف عند نفس الشخص بين ساعات اليوم المختلفة.

- قام بالدراسة فرانسوا تستو، على ١٨ طالبا، حيث قاس ذكاء افراد هذه المجموعة ثلاث مرات اسبوعيا واربع مرات في اليوم. وقاس الوقت اللازم لاجابة كل شخص على الاسئلة المطروحة (ضمن ثلاثة انواع من الاختبارات). وكانت الاجابة تتم بالضغط على زر كهربائي لتعني (لا) او (نعم)..

- اظهرت الدراسة ان عقل الانسان يكون في أنشط حالاته، والذكاء في أوجه في ساعات الصباح. وانه ينخفض لأدنى مستوى بعد الظهر .. بعد وجبة الغداء. ثم يرتفع في المساء (عند الساعة الخامسة والنصف موعد الاختبار الاخير).

أصغر جهاز لانتاج اقوى ليزر

طورت لجنة الطاقة النووية الفرنسية CEA جهازا يعطي اشعة ليزر فائقة الطاقة. قدرة الاشعة (10^{12}) واط وتقارب قدرة الاشعة المنتجة في نوفا NOVA وهو اكبر جهاز لانتاج الليزر في العالم.

مبدأ عمل الجهاز يتمثل في تركيز الاشعة في فترة زمنية قصيرة جدا. مدة النبضة جزء من مليون مليون من الثانية، ويعطي نبضة واحدة كل دقيقة. وجهد مجاله الكهربائي (10^{10}) فولت.

واخيرا.. خذ صورة اشعة وانت في بيتك



لم يعد التصوير بالاشعة قاصرا على المستشفيات وعيادات الاشعة فقط، فقد انتجت شركة اميركية مؤخرا اول جهاز تصوير بالاشعة صغير الحجم ويمكن حمله باليد.

الجهاز الجديد يعطي صورا شعاعية تعادل في نوعيتها تلك المأخوذة بالاجهزة الضخمة التقليدية، في حين يقل ثمنه عشر مرات عن ثمنها، اذ لا يزيد ثمنه عن (١٨) الف دولار اميركي. ويبلغ وزنه ستة كيلوغرامات فقط.

الجهاز مناسب جدا للاستخدام من قبل الاطباء البيطريين واختصاصيي العظام والجراحين والرياضيين ووحدات الجيش الميدانية.

ترجمة : سائد مداننت

المكتبة التربوية ..

تخطيط المنهج وتطويره

المنهج في مفهومه الحديث خطة مكتوبة معتمدة للتعلم والتعليم. او الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق اهدافها. ولقد اخذ الاهتمام بالمنهج وعملياته المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم والتطوير يحظى في السنوات الاخيرة من هذا القرن باهتمام متزايد من جانب جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة بالعملية التربوية. فالمنهج هام جدا للمعلم يساعده على تنظيم عملية التعلم وتوفير الشروط المناسبة لنجاحها، وهام للمتعلم يساعده على التعلم المتمثل في بلوغ الاهداف التربوية المراد تحقيقها.

مؤخرا، صدر في عمان كتاب جديد عن (تخطيط المنهج وتطويره) من تاليف الدكتور صالح الهندي وهشام عليان وعدنان مصلح، ويعرض فيه المؤلفون لعدة امور في هذا المجال من ابرزها:

- مفهوم المنهج المدرسي والعوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والفلسفية والمعرفية التي تؤثر في تخطيطه.

- تخطيط المنهج وتنظيمه والمعايير المستخدمة في كل خطوة، والمشكلات التي تواجه مخططي المناهج.

- متطلبات تنفيذ المنهج وسبل تعديله وتحسينه، بخاصة ما يتعلق بالكتاب المدرسي ودليل المعلم والمعلم نفسه.

- تحليل ونقد منهج المبحث للاسهام في تحسينه وتطويره.

جاء الكتاب في ٣٢٨ صفحة من القطع المتوسط وفي سبع وحدات.

- تعرضت الوحدة الاولى لمفهوم المنهج ومكانته في النظام التربوي، من خلال الحديث عن المنهج كنظام رباعي يشمل الاهداف والمحتوى والتدريس والتقويم، ومفهوم المنهج بين الماضي والحاضر وتوضيح مفهوم كل من المنهج الخفي والمنهج الرسمي، اضافة الى مكانة المنهج في النظام التربوي.

- وعالجت الوحدة الثانية الاسس النفسي للمنهج من خلال التعرض لنظـريـات التـعلـم الـرئيسيـة وخصائصها واثرها على المنهج، ثم مفهوم التطور الانساني، ومفهوم الذكاء، ومفهوم انتقال اثر التعلم واثر كل منها على المنهج.

- وناقشت الوحدة الثالثة الاسس الاجتماعي والثقافي للمنهج من خلال مناقشة مفهوم كل من المجتمـع والثقـافة، والتصـورات الحـاليـة لوظائف المدرسة كمؤسسة اجتماعية واثر ذلك على المنهج، وحـاجات المجتمع وقيمه وطموحاته كمصدر لاهداف المنهج، اضافة الى مناقشة دور المدرسة كوسيلة للتنمية الاجتماعية وعلاقة كل من الشخصية الثقافية والتغير الثقافي بالتربية.

- الـوحدة الـرابعة تعـرضت للاسس الفلسفي والمعرفي للمنهج، فعرضت للفلسفة الاجتماعية كمصدر ومعيـار لاختيار اهداف المنهج، ولنظرية المعرفة، ولكل من محتوى المنهج ووحدة المعرفة فيه.

- وفي الوحدة الخامسة ناقش المؤلف عمليـة تخطيط المنـهـج وتنظيمه، من خلال ثمانية بنود شملت: الاطار النظري في التخطيط والتنظيم وخطوات تخطيط المنهج او تشخيص حاجات المجتمع والمتعلمين، وتحديد الاهداف وصياغتها، واختيار المحتوى وتنظيمه، وتحديد كل من استراتيجيات التعليم المنـاسبـة وبرنامج التقويم المناسب.

- وشملت الوحدة السادسة نماذج من تنظيم المنهج مثل منهج الموضوع، ومنهج النشاط او الخبرة والمنهج المحوري.

- واخيـرا تعرضت الـوحـدة السابعة الى موضوع تنفيذ المنهج وتحسينه، حيث ناقش المؤلفون ذلك من خلال تعرضهم لمتطلبات تنفيذ المنهج، ودور الكتاب المدرسي ودليل المعلم في ذلك، والطرق المتبعة في تعديل المنهج وتحسينه.

برامج التلفزيون

القناة الاولى	
١٠,٠٠	القرآن الكريم من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٤٥	توم وجيري
١٠,٤٠	فلنستونز
١١,٠٥	ساندي بل
١١,٣٠	ابطال الملاعب
١٢,١٥	احباب الله
١٢,٢٥	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥	مفاهيم اسلامية
١,٤٥	المجلة الرياضية
٢,١٥	حديث الشعراوي
٣,٤٥	احلى الكلام
٤,١٥	فيلم اجنبي
٥,٣٥	رسالة عمان الاخبارية
٥,٤٥	اغنيات في السباق
٦,٥٠	متابعات
٧,٣٥	استراحة المساء
٧,٤٥	شعر
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٩,٢٥	عرض برامج الغد
٩,٣٥	مسلسل رحمة
١٠,٣٥	سهرة حرة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة سهرة حرة
	الا، تصبح اهـ، السلام الملكي

القناة الثانية	
٥,٣٠	فيلم فرنسي بوليسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المجلة الثقافية الوثائقية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	برنامج ارقام قياسية
٩,١٠	فيلم اجنبي
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	متابعة الفيلم الاجنبي
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

الفجر	٤,٢٠
الشروق	٥,٤٧
الظهر	١٢,٤٢
العصر	٤,٢٢
المغرب	٧,٣٦
العشاء	٩,٠٣

حظك اليوم

- الحمل: عندك ميل نحو اليأس فلا تجعله يسيطر عليك.
- الثور: ثقيق الذين حولك وحسدهم يقلل من نجاحك.
- الجوزاء: شهوة او موقف يسيطر عليك فلا تنجرف خلفه.
- السرطان: لا تفكر في الماضي لانه امر مقضي.
- الاسد: نظف نفسك من الشكوك والوساوس تسعد في حياتك.
- العذراء: في المساء هناك بعض الصفقات او الاتفاقيات.
- الميزان: اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
- العقرب: اليوم سوف تعرف فتاة هي خير رفيقة العمر.
- القوس: كن حريصا على نظافة الاشياء والاشخاص.
- الجدي: تقابل شخصا اليوم يلعب دورا كبيرا في حياتك.
- الدلو: اليوم لا تقرض مالا ولا تصرف من جيبك، يتحقق الوعد الذي وعدك به احد اصدقائك.
- الحوت: يوم مناسب للقاءات الفكاهية والمسرحية، لا تركض وراء السراب والاوهام.

الطبيب المناوب

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

اعداد: ناصر علي اسعد

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

الصيدليات المناوبة

خلال اربع وعشرين ساعة

[illegible]

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

المغادرة — الملكية الاردنية

الشركات الاخرى

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

اعداد: جهاد سالم جريد الشرفات

شاعر مسلم مشهور يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و (١١) حرفا.

[illegible]

هواتف ضرورية

[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٧٤١١١	الرغبة والحب بالالوان BREMIENS DESIRS الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠
فيلادلفيا	ت ٦٣٤١٤٩	حارة برجوان، نبيلة عبيد، يوسف شعبان، اخراج: حسين كمال، الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٩ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	١. فيلم المغني مايكل جاكسون يعرض الساعة ٣,٣٠ فقط. ٢. المولد / عادل امام يعرض الساعة ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٤٥ مساء
النجوم	ت ٦٧٥٥٧١	ريتشارد دريفوس / اميليو ستيفيز في الحسناء والشرطيان STAKE OUT
الحسين	ت ٦٢٢١١٧	دار متدرا / جينتيرا في المواجهة، الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,٠٠ - ٨,٣٠
رغدان	ت ٦٢٢١٩٨	١- الرحلة الخارقة ٢- فتيان الصبا ٣- النينجا والراس الكبير ٤- السواحة، عرض مستمر ومتواصل والسينما مكيفة.
بسمان	ت ٦٣٠١٢٦	١. المسألة الكبرى ٢: اكبر انتاج عربي بريطاني مشترك ابناء الغضب
الخيام	ت ٦٢٣٩٥٠	١- غزات المثلث الذهبي ٢- الـغيـرة القاتلة
فلسطين	ت ٦٢٢١١٩	١. دوش بريمي / اميت بتشان ٢. رامبو ٣. كوماندو ٤. الضربة القاضية
فرساي	ت ٦٣٥٢٠٤	١. رمضان فوق البركان / عادل امام ٢. قوة النينجا المدمرة ٣. ايام الجحيم ٤. الحب الدافئ ٥. الرجل الصاعقة

الرأي الديني




القـــول الحـــق

انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون* والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم* للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون* والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة مالهم من الله من عاصم كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون*

اصـــدق الحـديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس».

وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه».

وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعقبه فنقبت اقدامنا. ونقبت قدمي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا من الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق.

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

جاء التوجيه الالهي، في صيغ الخطاب القرآني، التي خاطب بها الله تعالى الانسانية جمعاء، بالوحي الذي اوحاه على نبي مصطفى، امي من امة العرب، عليه الصلاة والسلام، جاء التوجيه في بنائه العام، بما يتفق وقدرة الانسان وطبيعة نفسه البشرية، هذه النفس التي يعلم بارئها ما يعتورها من احوال، تتفاوت بين وعي وجهر او ادراك وجهالة، فالله تعالى حين يخاطب الانسان بقوله "يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك" انما يشير الى تمادي هذا الانسان، واصراره على تجاهل معطيات اساسية واضحة، تحدد العلاقة بين الخالق والمخلوق، تقوم على ركائز الاعتراف بقدرة هذا الخالق، ومن ثم ضرورة الخضوع له.. بعيدا عن الغرور.

والله تعالى حين يوحي الى نبيه، خطابا موجها الى كل خلقه، ويؤكد في خطابه "ان الانسان كان هلوعا"، اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا يجسد مواقف كثيرين من بني البشر، الذين تجاوزوا صوابية الادراك الانساني، الى جهالة تفرزها مواقف التنكر والعناد، ومجانبة الحقائق الاساسية لبشر ترتبط مقومات حياتهم، بقضاء اله خالق بارىء، يقوم قضاؤه على مطلق حكمته، وينفذ استنادا الى كامل علمه، ولا ياتي الا بالشكل والكيفية التي تتاتى من وعي خبرته "ان الله كان عليما خبيرا"..

وحين يقرر الله تعالى "انا كل شيء خلقناه بقدر" فهو سبحانه، انما اراد ان يوحي لهؤلاء البشر، بالحدود الواضحة البينة لكل صيغ الحياة، بداية ونهاية، هذه الصيغ التي قامت على التزام مبدأ التوافق والتوسط في كل امر، حتى تاتي الصفة العظمى التي ارادها الله تعالى، مفهوما يستحوذ على كل فعل من افعال الامة، التي ستصوغها العقيدة الاسلامية، وينشؤها المنهج الاسلامي "وجعلناكم امة وسطا". من هنا جاء الخطاب القرآني، وهو يحدد علاقة الانسان بالحياتين، الدنيا والاخرة، خطابا يدعو الى التوازن: "وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة، ولا تنس نصيبك من الدنيا".

ترى كم هم اولئك الذين، حفظهم الله تعالى، من الاغترار فتجاوزوا الغرور في العلاقة بينهم وبين خالقهم، وبينهم وبين بني جنسهم، وكم هم اولئك الذين يدركون معنى "واحسن كما احسن الله اليك"، او يبنون حياتهم على اساس من توازن الوسطية كقيمة حديه، تبنى الصيغ العملية لفعاليات الحياة...

الله اعلم.

الاسلام بين خطرين

د. فؤاد محمد محمود العارضة

انتشر الاسلام الحنيف في الماضي في ارجاء الارض وعز وساد وقامت له دولة عربية اسلامية عظمى اضاءت سماءها وارضها حضارة عربية اسلامية روحية مادية مباركة على ايدي مسلمين مؤمنين صادقين اخذوا بتعاليم الاسلام السمحة ومبادئه السامية وفرائضه وواجباته من صلاة وصوم وزكاة وحج وتحلوا باخلاقه العظيمة وآدابه الرفيعة من صدق وامانة وشجاعة وتضحية وايثار وجهاد بالمال والنفس وتعاون واتحاد على فعل الخير ودفع الشر ونحو ذلك. فقد كانوا مثالا يحتذى وقدوة صالحة وصورة مشرقة مشرقة للاسلام الحنيف. وبذلك رغبوا الناس في الاسلام وجذبوهم الى الدخول فيه زرافات ووحدانا كما ان اعداءه الاجانب هابوا المسلمين ورغبوا عن غزو ديارهم.

ولما آل امر الاسلام والمسلمين الى مسلمين تحللوا من مبادىء الاسلام السامية واخلاقه العظيمة وانحرفوا عن صراطه المستقيم ولم يبق له من الاسلام الحنيف الا مجرد الاسم واللفظ ضعفت الدولة العربية الاسلامية وانحلت وانقسمت الى دويلات وشعوب واوطان عديدة ضعيفة. وبذلك صار المسلمون ضعفاء وفقراء ومتخلفين عاجزين عن حماية انفسهم بانفسهم فطمع فيهم الاعداء الطامعون وغزوهم في عقر دارهم وقلب بلادهم واستعمروهم واستعبدوهم وعملوا على هدم منار حضارتهم واطفاء انوار اسلافهم كما انهم اقتطعوا اجزاء عزيزة غالية من ديارهم واعتدوا على حرماتهم ومقدساتهم.

وهكذا لولا هؤلاء المسلمون الفاسدون المنحرفون لما تمكن اعداء الاسلام الاجانب من غزو ديار الاسلام واستعمارها ونهب ثرواتها وخيراتها وسلب اجزاء غالية منها. وذلك يعني ان المسلمين البعيدين عن الاسلام الحنيف بفروضه واحكامه وتشريعاته ومبادئه واخلاقه هم الخطر الحقيقي المباشر على الاسلام وهم عدوه الاول. فعن طريقهم ومن خلالهم عبر اعداء الاسلام الاجانب ديار الاسلام وانتهكوا حرماته.

وما اشبه اليوم بالامس اذ نرى العالم العربي وهو قلب العالم الاسلامي وصورة مصغرة له يغص بمسلمين لا يدل على انتماء اكثرهم الى الاسلام الا شهادات الميلاد وجوازات السفر، لانهم بعيدون عنه باخلاقهم واعمالهم وسلوكهم. فهم صورة مشوهة قاتمة للاسلام وهم بذلك ينفرون الناس من الاسلام الحنيف ويسيئون اليه. لذلك كانوا اشد خطرا عليه من اعدائه الاجانب.

واخطر على العروبة والاسلام من الاستعمار نفسه اولئك المسلمون الذين يتبنون افكار الاستعمار السامة ومخططاته الخبيثة ويروجون لسياسته الاستعمارية اللئيمة قولا وعملا في ديار العروبة والاسلام مع العلم بأن الاستعمار يعتمد في نجاح سياسته الاستعمارية الماكرة في اي مكان على وجود اعوان. وعملاء له فيه كما يعتمد التاجر في ترويج بضاعته على توفر زبائن وعملاء له في السوق.

واخطر على العروبة والاسلام من العدو الاجنبي اولئك العرب المسلمون الذين يعترضون طريق الوحدة العربية الشاملة ويحاربونها بكل الطرق والوسائل. كما انهم يثبتون الحدود السياسية والاقليمية المصطنعة التي اقامها الاستعمار الغربي الحاقد بين اجزاء الوطن العربي الكبير ليبقى العرب ضعفاء فقراء متخلفين فيسهل استعمارهم وافتراسهم.

والخطر الحقيقي على العروبة والاسلام ياتي من الذين يشغلون مواقع القيادة والمسؤولية ويتولون مقاليد الامور ويبقون الشعب نائما ومقيدا واعزل من السلاح ولا يحشدون قواه ولا يعبئون طاقاته الروحية والمادية والبشرية في مواجهة العدو الاجنبي الذي يحتل اجزاء غالية من بلاده ودياره ويزداد كل يوم حجما وقوة ويضرب بجذوره في الارض العربية الاسلامية ويغير من طابعها العربي الاسلامي.

وهل هناك خطر اشد على الاسلام من ذلك الخطر الذي ياتي من اولئك المسلمين الذين يعطلون احكامه وحدوده وتشريعاته ويقصونه عن مسرح الحياة العملية ويجعلونه مجرد طقوس دينية وعبارات دينية وعبارات نظرية تؤدى داخل المساجد والجوامع وحلقات دروشة وخلوات صوفية تقام داخل الزوايا والتكايا. ولا ينشرون اضواءه الساطعة في ارجاء الحياة الدنيا ولا يستضيئون بانواره في شتى ميادين الحياة.

وكم يسيء الى الاسلام الحنيف ذلك المسلم الذي يكون صورة مشوهة سيئة للاسلام سواء كان عالما متهتكا او جاهلا متنسكا او رجعيا جامدا متزمتا او منحلا منحرفا. فهذا المسلم ينفر باخلاقه السيئة وسلوكه القبيح غير المسلمين من الاسلام ويجعلهم يشيرون اليهم باصابع الشك والاتهام. ولا غرو فالناس عامة، ينظرون الى الاسلام من خلال اهله المسلمين باقوالهم وافعالهم واوضاعهم واحوالهم.

وبهؤلاء المسلمين المهملين المقصرين صارت الامة العربية الاسلامية ضعيفة متخلفة وعن طريقهم دخل الاستعمار والصهاينة الى ديار العروبة والاسلام وغزوها في قلب بلادها واقتطعوا اجزاء عزيزة منها.

وهكذا تواجه العروبة والاسلام خطرا داخليا يتمثل في المسلمين البعيدين عن الاسلام الحنيف باخلاقهم واعمالهم وسلوكهم، وخطرا خارجيا يتجسد في الصهاينة والمستعمرين الغربيين وغيرهم الذين يغزون ديار العروبة والاسلام ويحاولون اطفاء نور الله بافواههم وايديهم. ولا شك في ان الخطر الخارجي يعتمد في وجوده على الخطر الداخلي. لذلك كان المسلمون المهملون المنحرفون عن طريق الاسلام الحنيف اكثر ضررا واشد خطرا على العروبة والاسلام من الصهاينة والاستعمار الغربي والشيوعية العالمية.

رسائل القراء ٢

واما اذا عرض بلفظ محتمل ولم تدل قرينة حال ولا مقال على انه قصد الرمي بالزنى، فلا شيء عليه، لانه لا يسوغ ايلام بمجرد الاحتمال.

بم يثبت حد القذف؟

الحد يثبت باحد امرين:

١ ـ اقرار القاذف نفسه.

٢ ـ او بشهادة رجلين عدلين.

عقوبة القاذف الدنيوية:

يجب على القاذف ـ اذا لم يقم البينة على صحة ما قال ـ عقوبة مادية، وهي ثمانون جلدة، وعقوبة ـ ادبية، وهي رد شهادته وعدم قبولها ابدا والحكم بفسقه لانه يصبح غير عدل، عند الله وعند الناس.

وهاتان العقوبتان هما المقررتان في قول الله سبحانه وتعالى:

«والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا، واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم».

وهذا متفق عليه بين العلماء اذا لم يتب القاذف.

بقي مسألتان اختلف فيهما العلماء.

المسألة الاولى:

اذا تاب القاذف، هل يرد له اعتباره وتقبل شهادته او لا؟

اما المسألة الاولى فهي انه اذا قذف العبد الحر المحصن وجب عليه الحد، ولكن هل حده مثل حد الحر، او على النصف منه؟!

لم يثبت حكم ذلك في السنة، ولهذا اختلفت انظار الفقهاء، فذهب اكثر اهل العلم الى ان العبد اذا اثبتت عليه جريمة القذف فعقوبته اربعون جلدة، لانه حد يتنصف بالرق، مثل حد الزنى. يقول الله سبحانه:

«فان أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب».

قال مالك: «قال ابوالزناد سألت عبدالله بن عامر بن ربيعة عن ذلك. فقال:

ادركت عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والخلفاء وهلم جرا، فما رأيت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين».

وروي عن ابن مسعود، والزهري، وعمر بن عبدالعزيز، وقبيصة بن ذؤيب، والاوزاعي وابن حزم، انه يجلد ثمانين جلدة، لانه حد وجب حقا للادميين، اذ ان الجناية وقعت على عرض المقذوف، والجناية لا تختلف بالرق والحرية.

قال ابن المنذر:

«والذي عليه الامصار القول الاول، وبه اقول».

وقال في المسوى: «وعليه اهل العلم»

وقد ناقش صاحب الروضة الندية الرأي الاول، وقال مرجحا الرأي الثاني:

الآية الكريمة عامة يدخل تحتها الحر والعبد، والغضاضة بقذف العبد للحر اشد منها بقذف الحر للحر، وليس في حد القذف ما يدل على تنصيفه للعبد، لا من الكتاب ولا من السنة. ومعظم ما وقع التعويل عليه هو قوله تعالى في حد الزنى:

«فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب».

ولا يخفى ان ذلك في حد آخر غير حد القذف. فالحاق احد الحدين بالاخر فيه اشكال، لاسيما مع اختلاف العلة وكون احدهم حقا لله محضا، والآخر مشوبا بحق آدمي. اما المسألة الثانية:

فقد اتفق الفقهاء على ان القاذف لا تقبل شهادته ما دام لم يتب، لانه ارتكب ما يستوجب الفسق، والفسق يذهب بالعدالة، والعدالة شرط في قبول الشهادة، وانه لم يتب من فسقه هذا، والجلد، وان كان مكفرا للاثم الذي ارتكبه ومخلصا له من عقاب الاخرة، الا انه لا يزيل عنه وصف الفسق الموجب لرد الشهادة.

ولكن اذا تاب وحسنت توبته، فهل يرد له اعتباره وتقبل شهادته ام لا؟

اختلف الفقهاء في ذلك الى رأيين:

١ ـ الرأي الاول:

يرى قبول شهادة المحدود في قذف اذا تاب توبة نصوحا وهذا هو رأي مالك، والشافعي، واحمد، والليث، وعطاء وسفيان بن عيينة، والشعبي، والقاسم، وسالم، والزهري.

وقال عمر لبعض من حدهم في قذف:

ان تبت قبلت شهادتك!

اما الرأي الثاني:

فانه يرى عدم قبولها، وممن ذهب الى هذا: الاحناف، والاوزاعي، والثوري، والحسن، وسعيد بن المسيب، وشريح، وابراهيم النخعي، وسعيد بن جبير.

واصل هذا الخلاف هو الاختلاف في تفسير قول الله تعالى:

«ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا، واولئك هم الفاسقون، الا الذين تابوا.. »

فهل الاستثناء في الآية راجع الى الامرين معا: اي عدم قبول الشهادة، والحكم بالفسق، او راجع الى الامر الاخير، وهو الحكم بالفسق؟

فمن قال ان الاستثناء راجع الى الامرين معا قال بجواز قبول الشهادة بعد التوبة.

ومن قال ان الاستثناء راجع الى الحكم بالفسق، قال بعدم قبولها مهما كانت توبته.

كيفية التوبة:

قال عمر رضي الله عنه:

توبة القاذف لا تكون الا بان يكذب نفسه في ذلك القذف الذي لا حد فيه.

قال الذين شهدوا على المغيرة.

ومن اكذب نفسه اجزت شهادته فيما يستقبل. ومن لم يفعل اجزت شهادته. فاكذب الشبل بن معبد، ونافع ابن الحارث بن كلدة انفسهما وتابا. وابى ابوبكر ان يفعل فكان تقبل شهادته.

وهذا مذهب الشعبي، ويحكي عن اهل المدينة، وقالت طائفة من العلماء: توبته ان يصلح ويحسن حاله، وان لم يرجع عن قوله بتكذيب، وحسبه الندم على قذفه والاستغفار منه وترك العودة اليه وهذا مذهب مالك ، وابن جرير.

هل يحد بقذف اصله؟

قال ابو ثور وابن المنذر:

« اذا قذف ابنه فانه يحد لظاهر القرآن الكريم فانه لم يفرق بين قاذف وقاذف.

وقالت الحنفية والشافعية: لا يحد، لانه يشترط في القاذف ان لا يكون اصلا كالاب والام، لانه اذا لم يقتل الاصل به فعدم حده بقذفه اولى، وان قالوا بتعزيره، لان القذف اذى.

تكرار القذف لشخص واحد:

اذا قذف القاذف شخصا واحدا اكثر من مرة، فعليه حد واحد اذا لم يكن قد حد لواحد منها، فان كان قد حد لواحد منها ثم عاد الى القذف، حد مرة ثانية، فان عاد حد مرة ثالثة وهكذا يحد لكل قذف.

قذف الجماعة:

اذا قذف القاذف جماعة ورماهم بالزنى، فقد اختلفت انظار الفقهاء في حكمه الى ثلاثة مذاهب:

١ ـ المذهب الاول: مذهب القائلين بأنه يحد حدا واحدا. وهم ابو حنيفة، ومالك، واحمد، والثوري.

٢ ـ والمذهب الثاني مذهب القائلين بأن عليه لكل واحد حدا، وهم الشافعي والليث.

٣ ـ والمذهب الثالث: مذهب الذين فرقوا بينان يجمعهم في كلمة واحدة، مثل ان يقول لهم: يازناة: او يقول: لكل واحد: يازاني، ففي الصورة الاولى يحد حدا وحدا، وفي الثانية عليه حد لكل واحد منهم.

قال ابن رشد:

فعمدة من لم يوجب على قاذف الجماعة الا حدا واحدا حديث انس وغيره: ان هلال ابن امية قذف امراته بشريك ابن سمحاء فرفع ذلك الى النبي ﷺ فحلا بينهما ولم يحد شريكا، وذلك اجماع من اهل العلم فيمن قذف زوجته برجل.

وعمد من رأى ان الحد لكل واحد منهم حق للآدمين، وانه لو عفا بعضهم ولم يعف الكل لم يسقط الحد.

واما من فرق بين قذفهم في كلمة واحدة او كلمات، او في مجلس واحد او في مجالس، فلأنه واجب ان يتعدد الحد بتعدد القذف، لانه اذا اجتمع تعدد المقذوف وتعدد القذف، كان اوجب ان يتعدد الحد».

هل الحد حق من حقوق الله او من حقوق الادميين؟

ذهب ابو حنيفة الى ان الحد حق من حقوق الله، ويترتب على كونه حقا من حقوق الله: انه اذا بلغ الحاكم، وجب عليه اقامته، وان لم يطلب ذلك المقذوف، ولا يسقط بعفوه، ونفعت القاذف التوبة فيما بينه وبين الله تعالى، ويتنصف في الحد بالرق مثل الزنى. وذهب الشافعي الى انه حق من حقوق الآدميين، ويترتب عليه ان الامام لا يقيمه الا بمطالبة المقذوف، ويسقط بعفوه ويورث عنه ويسقط بعفو وارثه، ولاتنفع القاذف التوبة حتى يحلله المقذوف.

سقوط الحد:

ويسقط حد القذف بمجيء القاذف بأربعة شهداء لأن الشهداء ينفون عنه صفة القذف الموجبة للحد، ويثبتون صدور الزنى بشهادتهم.

فيقام حد الزنى على المقذوف، لانه زان. وكذلك اذا اقر المقذوف بالزنى واعترف بما رماه به القاذف.

واذا قذفت المرأة زوجها فانه يقام عليها الحد، اذا توفرت شروطه بخلاف ما اذا قذفها هو ولم يقم عليها للبينة فان لا يقام عليه الحد، وانما يتلاعنان. وقد تقدم ذلك في باب اللعان.

فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة. كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على اسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها

عناية الاسلام بالصحة العامة والطب ٢

(د) ومن عناية الاسلام بصحة الاجسام: تحريمه المسكرات والمفترات (المخدرات) مهما اتخذت لها من اسماء وعناوين، وتشديده في ذلك غاية التشديد، وايجابه العقوبة الشرعية على من تناولها. وتأثيمه كل من شارك فيها بجهد ما، يساعد على تناولها حتى انه لعن في الخمر عشرة.

(هـ) ومن عناية الاسلام بالاجسام: انكاره على من حرم ما احل الله من الطيبات تدينا، اوشحا (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق) (يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا) وفي مقابل ذلك نهى عن الاسراف في الطعام والشراب خشية الاضرار بالبدن (كلوا واشربوا ولا تسرفوا، انه لا يحب المسرفين) والاسلام دين اعتدال في كل شيء.

(و) كما انه حرم ارهاق البدن بالعمل وطول السهر والجوع، وان كان ذلك في صورة عبادة الله تعالى. فقد انكر النبي صلى الله علي وسلم على رهط من اصحابه اراد احدهم ان يقوم الليل فلا ينام، والثاني ان يصوم الدهر فلا يفطر والثالث ان يعتزل النساء فلا يتزوج. وقال لهم: «انا اعلمكم بالله واخشاكم له. ولكني اقوم وانام. واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

كما انه انكر على عثمان بن مظعون وعبدالله بن عمرو وغيرهما الغلو في التعبد، مذكرا بحق ابدانهم واسرهم ومجتمعهم عليهم.

(ز) ومن عناية الاسلام بحق الاجسام ما شرعه من رخص في اداء الفرائض، اذا كان العمل بالعزائم يؤذي الجسم، كان يسبب له مرضا، او يزيد في مرض قائم، او يؤخر الشفاء منه او يؤدي الى مشقة زائدة، فهنالك يدع الوضوء الى التيمم، والصلاة قائما الى الصلاة قاعدا او مضطجعا وله الفطر في رمضان، الى غير ذلك من انواع التخفيف الى بدل او الى غير بدل. حتى اصبح مقررا عند علماء المسلمين: ان صحة الابدان مقدمة على صحة الاديان.

(حـ) والاسلام، كما عني بالصحة، عني بالطب سواء كان طبا علاجيا ام وقائيا، وان كانت عنايته بالوقائي اكثر مما هو معلوم: ان درهم وقاية خير من قنطار علاج. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جملة احاديث تصف بعض الادوية لبعض الامراض، وقد اهتم بها بعض العلماء ظانين انها كلها جزء من الدين والوحي الالهي، والكن الواقع ان منها ما هو من خبرات البيئة ونتائجها.

ومنها ما يليق ببيئة معينة في حرارتها ومناخها وظروفها كالبيئة الصحراوية العربية ولا يمكن ان يحمل على العموم لكل الناس، كما بين ذلك المحقق ابن القيم رحمه الله.

على ان هناك جانبا هاما يتعلق بالطب، يغفله الكثيرون ممن يروق لهم الحديث عن الطب النبوي او الطب في الاسلام، ذلك هو الجانب التوجيهي الذي يتصل بمهمة الدين ووظيفة الرسول.

فقد انخلت الاديان الوثنية والمحرفة افكارا فاسدة، وخرافات باطلة، عوقت نمو الطب الصحيح، وافسدت الانتفاع به، فجاء نبي الاسلام، فطارد تلك الاوهام، وصحح تلك الاغلاط ووضع جملة من المبادىء الخالدة، تعد بحق حجر الاساس لقيام صرح مشيد لطب انساني علمي سليم.

ومن هذه المبادىء المحمدية:

١ ـ قرر قيمة البدن، وحقه على صاحبه، وسمع الناس لاول مرة في جو الدين «ان لبدنك عليك حقا».

ومن حقه عليه ان يطعمه اذا جاع، ويريحه اذا تعب، وينظفه اذا اتسخ. وكذلك يداويه اذا مرض. هو حق واجب لا يجوز في نظر الاسلام ان ينسى ويهمل لحساب الحقوق الاخرى، ولو كان منها حق الله عز وجل.

٢ ـ حل مشكلة الايمان بالقدر. الذي كان يعتقده المتدينون معارضا للتداوي وطلب العلاج. ظانين ان عليهم الصبر على البلاء والرضا بالقضاء.

روى الامام احمد وابن ماجة والترمذي عن ابي خزامة قال: قلت: يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها. ودواء نتداوى به. وتقاة نتقيها. فهل ترد من قدر الله شيئا؟ قال: هي من قدر الله». وفي المسند: جاءت الاعراب فقالوا: يا رسول الله، انتداوى؟ نعم، فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء. وهذا هو الجواب الحاسم فان الله قدر الاسباب والمسببات. وجعل من سننه في خلقه دفع قدر بقدر. فيدفع قدر الجوع بقدر الغذاء. ويدفع قدر العطش بقدر الشرب. والداء بالدواء، وكل من الدافع والمدفوع قدر الله. فانه عليه السلام كان يفعل التداوي في نفسه. ويأمر به لمن اصابه مرض من اهله واصحابه وفي الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه عليه، وحينما ذهب عمر الى الشام وعلم قبل دخولها ان هناك طاعونا شاور اصحابه في الرجوع واستقر الرأي على العودة بمن معه بعدا بهم عن مواطن الخطر. فقال ابوعبيدة: انفر من قدر الله يا امير المؤمنين؟ قال عمر: لو غيرك قالها يا ابا عبيدة. نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. ارايت لو كان لك واديان احدهما مخصب والآخر مجدب، اليس ان رعيت المخصب رعيته بقدر الله؟

الرأي الثقافي

العدد ٦٩٥٤ - الجمعة ٢ محرم ١٤١٠هـ - الموافق ٤ آب ١٩٨٩م

هذا الاسبوع

النقد والابداع

د. حسين جمعه

لايشك احد في العلاقة الجدلية بين النقد والابداع، كما لا يشك احد في ان هذه العلاقة المتينة لم تدرس دراسة وافية، وما تزال خيوطها المتشابكة خافية وتحتاج الى مزيد من البحث وكثير من الجهد لتبيانها وفك عقدها وفض اسرارها العميقة، وتلمس تداخلاتها المتشعبة واشكالاتها الكثيرة المعقدة.

ومع ذلك فكثيرا ما يشوب هذه العلاقة شيء من سوء الفهم، من ذلك الزعم القائل بأن النقد تابع للابداع وعالة عليه، وأن المبدع ارفع منزلة من الناقد، ولا يستطيع الناقد مجاراته في ذلك. وتصل وجهة النظر هذه الى درجة الاستهانة بالنقد والتقليل من شأنه وأهميته، ولما كان هذا الوهم مغالطة فاضحة وواضحة - سواء اكانت مقصودة ام غير مقصودة - فإن التوقف عند هذه النقطة وتبيان مدى ضررها واسقاطها ومخالفتها لابسط قواعد المنطق ضرورة تستحق النقاش، كما تحتاج الى جلاء.

هل هناك ما يسوغ في تاريخ الفكر والثقافة الرأي القائل بأفضلية المبدع على الناقد سوى وهم الأولوية؟! لكن هذه الأولوية عاجزة تماما عن حماية هذا الحق المقدس انطلاقا من الوعي الانساني التام ومن المنظومة التاريخية والثقافية نفسها التي تشهد بغير ذلك. إن فكرة تقديس المبدع لها جذور قديمة جدا في اعماق التاريخ، لكنها ترسخت مع بزوغ المذهب الرومانسي في الادب، وتوطيد الافكار والمبادىء التي نادى بها، حيث انتشر استعمال بعض الكلمات والمعطيات التي ترقى بالمبدع الى مرتبة الالوهية. فالفنان إنما هو الانسان - الاله الذي يبدع واقعا جماليا فعليا لا يستطيع غيره الاتيان بمثله قط، ومرد ذلك الى قدرات فردية خارقة ومواهب ذاتية جارفة ومجنحة. ويبقى هذا الرأي متواترا في بعض الاوساط نتيجة هيمنة الافكار والتقاليد القديمة على العقول بحكم قوتها وعظمة تأثيرها الذي لا يزول بسهولة، بل يبقى عالقا في الوعي لفترة طويلة قد تمتد أجيالا وقرونا. ففي القرن الماضي أكد ماثيو ارنولد الناقد الانجليزي المعروف أن النقد يقوم برسالته الروحية كما ينبغي عندما يعجز الشعر عن اداء مهامه لسبب من الاسباب. وكان يرى ان ارتقاء النقد يساير هبوط الابداع، وصعود الابداع يفضي الى تدني النقد، وقال بأن النقد من مرتبة أدنى من الابداع. وسمعت أصداء صوته عند ليف تولستوي الذي رأى في النقاد مبدعين ناشطين، يبدو ان من بين الاسباب التي ساعدت على ترسيخ مقولة تخلف مكانة النقد عن الابداع يعود الى ان النقد يعتمد كثيرا على حالة الادب نفسه، وهو يحاول في الغالب أن يتتبع مسيرته مما يفضي الى تصورات ذات بعد واحد واخفاقات متنوعة نابعة من صميم هذه العلاقة الجدلية بين النقد والابداع. لكن ضعف كثير من الممارسات النقدية لا يمكن ان يكون شارة على تخلف النقد عن الابداع، او على ان المبدع اعظم من الناقد او اكثر اهمية منه. فالتاريخ الثقافي يشهد على حضور حالات متميزة للنقد، يتقهقر كثير من المبدعين ان يرقوا اليها. فكثيرا ما يجمع الناقد بين نباهة المبدع وحصافة المفكر بين حساسية الفنان واتزان العالم، بين ذاتية الكاتب واحكام الفيلسوف.

وكثيرا ما يجمع الناقد بين الحرفتين حرفة النقد وحرفة الابداع، وكثيرا ما يكون النقد الوثيقة الاساسية على العصر وعلى أدب المرحلة التي وعاها جيداء، وكان شاهد عدل عليها، لارتكازه على تجارب الحياة الروحية والاجتماعية الى جانب التجربة الادبية، علينا ان لا ننسى ان عددا لا يستهان به من الاعمال الادبية يدخل حيز الفعل وظل عالقا في الذاكرة نتيجة تركيز النقد على وجوده وعلى اهميته وتأويله لهذه الاعمال وحكمه عليها واقتباساته منها.

وثمة رأي آخر يبالغ في اهمية النقد الى درجة يعتبر فيها اننا نعيش (عصر النقد) ويؤكد على هذا المعنى الاديب الفرنسي روجيه كايوا الذي يقول: (لم يعرف العالم هذه الكثرة من الاعمال النقدية كما هو الحال الان .. الجمهور يبحث عنها ويناقشها، ويبدي اهتماما بالغا بها اكثر من السابق. اننا نعيش في العصر الادبي للنقد)، ذلك الناقد الانجليزي بيرهونتره الذي يرى ان (علم الادب اضحى مركز الحياة الذهنية) في اربعينات وخمسينات هذا القرن في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، بعد ان اصبح النقاد يقومون (بوظيفة الكاتب بشكل افضل من الروائيين والشعراء). وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان الروابط بين النقد والابداع حميمة، وأن لكل منهما مكانته ولا يجوز لأي منهما ان يدعي الافضلية على الآخر.

يبقى أن اشير هنا الى ان ظهور الابداع أولا، ومن ثم صدور النقد بدوره لا يعني أن الابداع اكثر اهمية من النقد، واعظم اثرا منه وان اصالته لا غبار عليها بينما يمكن الشك في اصالة النقد. فهذه الاصالة القائمة على الاسبقية لا يمكن الركون اليها، إذ أن الاديب المبدع ما هو الا حلقة في سلسلة المسيرة الابداعية، وهو ابن لزمانه ومكانه، لا ينفصم عن ماضيه الثقافي ولا عن حاضره الحضاري، ولا يمكن مهما - بلغت مواهبه - أن يكون في عزلة تامة عما يجري من حوله او ان يكون نبتا شيطانيا لا ماضي له ولا مستقبل. المبدع اذن يأخذ من غيره ويفيد من المستوى الثقافي العام الذي يسود في وطنه وفي العالم اجمع، كما ان المبدع والناقد - سواء بسواء - يغترفان من الحياة، فهي الينبوع الذي يستمدان منه قوتهما، وعزمهما على المضي قدما لخدمة امتهما وشعبهما والانسانية كلها. الهم الذي يعاني منه المبدع هو عينه الذي يواجهه الناقد، انهما يسعيان الى خدمة الانسان واسعاده، ويغنيان في سبيل الحياة ولاجل الحياة، وهما ينشدان اناشيد الحياة.

علاوة على ذلك فان النقد الذي يكتفي بتفسير الاعمال الادبية وشرحها هو نقد عاجز قاصر، فالنقد العظيم لا يتوقف عند ذلك، وانما يتخطى هذه المرحلة الى مرحلة ارقى، ليكون شاهدا على ما يجري في عصره من احداث جسام، ويكون عونا للفنان على تنكب الدرب السليم، بما يثيره من آراء حول عمله لكي يتخطى كل الحواجز والعقبات التي تعترض طريقه سواء اكانت ابداعية ام اجتماعية ام غير ذلك. فالنقد الذي يبقى حبيس النص هو نقد ميت بلا روح ولا يمكن لهذا النقد ان يعمر طويلا، وان يخدم الاهداف النبيلة التي يسعى اليها كل من النقد والابداع.

حين يقوم فرد بالتوثيق

«في وداع يعقوب تيماكسيان»

بقلم الدكتور سعد ابو ديه

نعلم ان التوثيق تقوم به مؤسسات ولكن ما لا يخطر بالبال ان يقوم فرد بالتوثيق وبجهد شخصي بحت. والمثال الذي نحن بصدده المصور الارمني الراحل (يعقوب تيماكسيان) ويعقوب تيماكسيان توفي وانتقل الى رحاب الرفيق الاعلى قبل شهرين تقريبا.

قليلون في عمان يعرفون (يعقوب تيماكسيان) اما في معان فان معظم اهالي معان يعرفونه ويعرفون والده الرجل الذي كان يتولى شؤون فندق محطة معان وكان في السابق قصرا وهو بناء عثماني نزل فيه المغفور له الملك عبد الله بن الحسين عندما جاء لمعان عام ١٩٢٠م وفيما بعد فانه اصبح فندقا.

وعندما امتدت السنين بالسيد تيماكسيان فانه لم يعد قادرا على القيام بشؤون ملك ذلك الفندق. اما يعقوب ابنه الذي كان يعمل مع والده فقد اصبح مصورا شهيرا في معان..

ومن ابرز ما قام به (يعقوب) هو توثيق اسماء السيدات الارمنيات اللواتي هاجرن من تركيا عام ١٩١٥ الى معان مع مجموعة من الاطفال بعد ثورة فان في ١٥/٤/١٩١٥. لقد اثرت هجرة الارمن لمعان على اوضاع معان فتزوج المعانيون بعض الارمنيات.

كان المرحوم يعقوب قد اطلعني على اسماء الارمنيات المهاجرات والمتزوجات للمعانيين وكانت الاسماء مخطوطة وللاسف فانني لم استطع القراءة لانه وثقها (بالارمني). وفي وداع يعقوب تيماكسيان فانني استذكر جهد ذلك الرجل الشخصي يرحمه الله.

قراءة في ديوان أغاني الصبا لمحمد الشريقي

الدكتور خالد الكركي

هذا ديوان من زمان بعيد قريب، بعيد لأنه يعود الى سنة ١٩٢١، وقريب لأنه لمحمد الشريقي، السياسي الشاعر الذي ظل حاضرا في حركة السياسة والادب في الأردن منذ وصوله اليها من دمشق، بعد مشاركته في مقاومة الاستعمار الفرنسي في اوائل العشرينات، الى رحيله سنة ١٩٧٠. ومحمد الشريقي مولود في اللاذقية سنة ١٨٩٨، متعلم في بيروت واستانبول، ثم في الجامعة المصرية التي التحق بها عام ١٩١٣/١٩١٤ حيث لم تكتمل مسيرته فيها فعاد الى دراسة الحقوق في جامعة دمشق. اما في الاردن، فقد اصبح سكرتيرا لمجلس المستشارين، وحرر جريدة "الشرق العربي" التي بدأت الصدور سنة ١٩٢٣، كما عمل مديرا للمطبوعات، وكبيرا لمفتشي المعارف، وعمل في المحاماة، وتسلم عددا من المناصب الوزارية، وعضوية مجلس الاعيان.

هذه معلومات اولى عن صاحب الديوان "اغاني الصبا"، وقد قدم الباحث الأردني اسامة يوسف شهاب صورة عنه وعن بعض نتاجه في كتابه "صحيفة الجزيرة الاردنية، ودورها في الحركة الادبية"، وفي "المجلة الثقافية" التي تصدر فصلية عن الجامعة الأردنية في العدد المزدوج ١٠/١١، وصف فيها نشاطه الوطني في الجمعيات العربية وهو بعد فتى غض الاهاب، وتفاصيل مناصبه في السفارة والوزارة، وأشار الى اعماله المطبوعة والمخطوطة، وأثبت بعضا من قصائده على عتبة العشرين من العمر، ومن هذه القصائد قصيدته التي القاها في دمشق في الاحتفال الذي اقيم للمغفور له الملك فيصل الأول عند عودته من مؤتمر فرساي عام ١٩١٩، ومنها:

قفوا وانظروا جيد المشارق متلعا   إلى المجد بالآمال والعز يخفر
قفوا وانظروا روض الأماني منورا   وصبح المعالي في الجزيرة مسفر

وقصيدته "اليتيم العربي"، وثالثة بعنوان "فلسطين والجامعة العربية".

أعود الى الديوان، موضوع الحديث، وقد وردت في صفحة العنوان الثانية اشارتان مهمتان:

الأولى - تلي العنوان مباشرة وتصف ما في الديوان بأنه: "مجموعة قصائد وجدانية في قالب وصفي روائي يمثل روح الناظم في مدارج الحياة منذ الطفولة حتى آخر سني المدرسة".

فهو اذن، كما يراه صاحبه ابن الثالثة والعشرين انذاك، شعر وجداني، والوصفي مصطلح لا دلالة له هنا، الا اذا فهمناه في ان هذا الشعر وصف لحياة صاحبه؛ أما "روائي" فهو اشارة الى "الجانب القصصي"، واستبعد هنا ان يكون قصد الى بعد درامي في هذا الديوان اسوة بمصطلحات المسرح العربي انذاك التي كانت تسمي المسرحية "رواية تمثيلية".

أما الإشارة الثانية فهي الى مكان الطبع والمطبعة، فالمكان دمشق دون أن ينص على اسمها، والمطبعة هي "مطبعة الحكومة العربية".. وهذا باب من التذكر يشير الى ان المطبعة حفظت اسمها الوطني العربي بعد زمن من معركة ميسلون، وعلى الرغم من وجود المستعمر الفرنسي.

اهدى الشريقي ديوانه الى الطفل، والأم، والنجل، والاب، والمعلم، والتلميذ، والشباب، واصفا دور كل منهم، فالطفل "ملاك العصمة" والأم "مرآة سعادة العائلة وزيت مصباح الحنان الموقد كأنه الكوكب الدري.."، والنجل "طلعة الأمل المشرق.."، والاب "صيقل البنين.."، والمعلم "قبلة الحرية، وحقوق الانسان.."، والتلميذ "كوكب التجدد اللامع.."، والشباب "ربيع الأمة وبناء الوطن الجديد.." وهم جميعا:

"الى هؤلاء الذين اروتني كؤوس احلامهم ولمالهم ارفع هذه الدموع والابتسامات والفكر. ان هي الا اغاني الصبا، والمطربة على ما في الحانها من شجون، بل ان هي الا صور مدارج الحياة التي قطعت اشواطها، واجتزت صراطها يوم اوحت ملائك الفكر بسوانح هذا الشعر".

الشريقي اذن واضح في تصوره للشعر بأنه ايحاء، وانه دموع وابتسامات، وفكر، وان ديوانه هذا يقع في باب الوجدان.. واكرر هنا ان الشاعر على عتبة العشرين أنذاك، واقول ان هذا الوجد الرومانسي في النظرة الى الحياة طبيعي في مثل عمره وتجربته، وان جراته في نشره تستحق التقدير، فقد كان الزمن يمور أنذاك باسماء شعراء كبار: احمد شوقي، وحافظ ابراهيم وخليل مطران، وبعض كبار المهجريين، وجماعة الديوان.. لكنه جيل فتوة عربية كان يتشكل أنذاك، فقد سبق عمر فاخوري الى اقتراح مشروع له في كتاب بعنوان "كيف ينهض العرب" سنة ١٩١٣ وعمره لما يصل العشرين بعد.. انه زمن تحول ضخم أنذاك، وكان رفاقهم من شباب الامة يؤسسون الجمعيات النضالية، وتعانق اعناقهم مشانق جماعة الاتحاد والترقي التي اقامها جمال باشا في دمشق وعالية، وهم يهتفون باسم الامة العربية ومجدها العظيم.

الديوان في سبعة اناشيد هي:

النشيد الأول	: حول المهد
النشيد الثاني	: يوم الصبا
النشيد الثالث	: على شاطىء البحر - نظرات في الطبيعة والحياة
النشيد الرابع	: بوق المدرسة - اصغ يا فتاي
النشيد الخامس	: حياة التلميذ - يا لعروس الصباح
النشيد السادس	: نجوى العقل - عودا على بدء
النشيد السابع	: الضباب - بين المدرسة والمجتمع

والأناشيد والاهداء والمقدمة والفهرست والرسوم تقع جميعها في خمس وأربعين صفحة، واشارة في نهاية النشيد الأخير الى تاريخ مهم هو: "اللاذقية في ٢٧ رمضان ١٣٣٢هـ"، واذا كان صدور الديوان هو سنة ١٣٣٩هـ فان صاحبه قد نظم قصائده وهو في السابعة عشرة على وجه التقريب، وهذه علامة ابداع مبكر ناضج، يؤكدها ان الشريقي حين تولى تحرير "الشرق العربي" سنة ١٩٢٣ في عمان كان في الخامسة والعشرين من عمره، وقد عكست مقالاته القومية مستوى رفيعا في الوعي والأسلوب.

ايقاع الاناشيد السبعة من البحر الخفيف، وتتغير القافية بين نشيد وآخر، والصور بسيطة مباشرة، والروح قصصية. واذا تأملنا النشيد الأول وجدناه يرسم حالة عاطفية لصورة الأم حول مهد طفلها:

وقفت والحنان يهفو اليها   وعلى ثغرها ابتسام السرور
فاطلت ملائك الحب جذلى   باسمات لعطفها المبرور
وهي ترنو لطفلها بانعطاف   وهو يرنو لها بعيني شكور
وتغني له بصوت شجي   يوقظ الوجد في فؤاد الصغير

ذاك هو الشريقي، يملك آنذاك ادوات الشعر الضرورية، ويملك موضوعا، وتبدو نزعة التصوير والقص واضحة.. واذا اخذنا ظروفه مجملة: الصبا، وقلق الفترة التاريخية، فاننا نسجل له هذا التصدي لكتابة قصيدة طويلة تقرأ رحلته التي كانت ما تزال بعد في ريعان الضحى والألق.

وصورة الام في النشيد الأول مألوفة، والشعر وجداني عاطفي، والأم ترى في طفلها ما تراه كل أم: الفجر اللامع، والزهر الناضر، والوجه الوسيم، والبدر الطالع، والبحر الصلخب، وكوكب الفال، والانيس.. والأم كما يراها الشاعر في نشيده هذا: موقدة شعلة الفكر، ومنيرة الطريق، ونعمى الحياة، وزهرة في ربيعها.. والحلم هو:

ليت يا مهد لم ازل فيك طفلا   صبح تفكيره بعيد السفور
مستعيدا انشودة الأم والنفس   كطل الصباح فوق الزهور

النشيد الثاني / الحركة الثانية عن "يوم الصبا"، وهو رسم للمرحلة التي تلي الطفولة، وهي في مشهدين: الأول "ذكرى ابتسام" يصدر فيه عن فتى غض مفعم بالحياة، باسم الثغر، طافح البشر.. ويذهب الأمر بالشاعر حد الاحساس بابتعاد ذلك الزمان السعيد حتى يحن اليه على عادة الشعراء:

يا رفاقي هلا ذكرتم صبانا   يوم شقت عن نوره الاكمام
يا رفاقي والادكار اغتنام   اين تلك الساعات والايام؟

والثاني "ذكرى دموع". ويذكر في الهامش انه في هذه الذكرى يشير الى موت امه، وهو في مقتبل صباه، وهو مشهد حزين يرسم عالمه الذي تغير: الأفق غائر النجم، والعيش مدلهم، والقلب نضو هم، وليل الحزن داج، والغيم باك، ... والنشيد بعض رؤى حكمة الصبا الغض عندما يصطدم بالصعب من حوادث الزمان:

لا تكفكف يا والدي غرب دمعي   نحن لولا الدموع غيم جهام
فهي زيت قنديله كل قلب   شفه الوجد او براه الهيام
انا أبكي الحنان هل بعد موت   الأم عيش يصبو اليه الغلام
اترى العمر شعلة ثم تطفى   ام بريق قفى عليه الظلام

وفي باب هذا السعي نحو التعبير الشعري الذي يعكس نظرات الشاعر في الطبيعة والحياة، يقدم الشريقي النشيد الثالث. انها نظرة الشاعر الذي "اتخذ الحسن والطبيعة محراب صلاة القريض والالحان"، وفي النشيد اسئلة مثيرة للاهتمام عن ثقافة الشاعر الفتى الرفيعة التي امتدت به الى مجال اسئلة الكون والحياة الصعبة، ويعزز الراي بان النبوغ المبكر يمكن ان يتفجر نبعه بخير عطاء، اننا نقرأ روائع لابداع فتية شعراء في تراث الأمة، مستهم نار الوجد، والهبت الحياة نيران موهبتهم مبكرا.. فكان طرفة بن العبد صاحب معلقة وهو لم يصل الثلاثين حتى يسأم كما حدث لابن ابي سلمى الذي "سئم الثمانين".. وقرأنا لابي القاسم الشابي روائعه، ومنها "صلوات في هيكل الحب" التي نجد بين روح فتوتها العاشقة، وبين اناشيد الشريقي هذه نسب الفتوة، وعذوبة الروح والحنان.

وفي هذا النشيد الثالث (من اغاني الصبا لمحمد الشريقي) اسئلة للبحر تذكر بأسئلة ايليا ابي ماضي للبحر في رائعته المشهورة الطلاسم، يقول الشريقي مخاطبا البحر:

ايها الشاطىء المعربد يا منبت   صم الصخور والحيتان
أرني الموج في العباب خطيبا   صادق القول عبقري البيان
أرني الريح شاعرا ينتحي الرمل   لنظم التلال والكثبان

ويسأله ان يريه الطير، وصاحب الشباك، والحوت، والطود، والصخر في حالات عطائها: ثم يتساءل:

ليت شعري والبحر رهو وهذا الافق   يزهو بثوبه الارجواني
ما لشمس الاصيل ترنو الينا   بشعاع اراه كالعقيان
اقبلت تلثم البحار حنينا   بعد ان ودعت جميع المغاني

ثم يكشف عن روحه الشفافة، التواقة للخير والسلام والمحبة بين الشعوب، فحين تغيب الشمس تخلف وراءها صوتين يصطرخان:

يدعوان الأقوام حي على الخير   على الحب يا بني الانسان
ذاك صوت الناقوس في آل عيسى   ونداء المؤذن العدناني
يا لصوتين ينشدان طريقا   واضح النهج كيف يختلفان!

وحين يحس بان للكلام بعدا فلسفيا قد يبدو مبكرا في مثل عمره يسند القول في النشيد الى ابيه:

أبتي قال لي منيرا طريقي   اذ رآني اتيه في الاكوان
شعر السلق، وارقب المركب التائه   في اللج مطلق الأرسان
... يا بني الوجود لغز قديم   مستتر في ظلمة الازمان

النشيد الرابع عن المدرسة، ويضيف جملة هي "اصغ يا فتاي" وهو رسم عذب التعبير يحض على التعلم، وفيه نغمة وعظ مبكر:

اصغ للبوق قد دنا الدرس   فالطالب يجني ربيع حقل الرواة
اصغ للبوق قد دنا الدرس   فالأوراق جذلى بنغمة القصبات
اصغ للبوق قد دنا الدرس   فالاستاذ يدعو الظماء للنهلات..

هذا مناخ النشيد: الطالب والأوراق والمعلم، وتفاصيله دعوة النفوس العطشى للعذب الفرات - اي المدرسة التي هي ايضا روض يانع، وينبوع مستفيض، ومكان تحقيق الرجاء، ودرب شق الخضم بالباخرة، والفضاء بالطائرة، وذلك كله من اجل الشرق:

هب واغرس في الشرق دوحة علم   واذقنا حلاوة الثمرات

النشيد الخامس عن حياة التلميذ، وفيه حياة، وفيه حركة تتجاوزان بوادر الحكمة المبكرة والوعظ المباشر، اذ يجعل الحديث عن عروس الصبا مقدمة لعودة الحديث الى التعليم، وجانب الوصف المتعلق بعروض الصباح هذه مثقل بالصور المألوفة، وهذا متوقع من شاعر يبدأ طريقه انذاك، اعني ان يكون متأثرا بالمألوف من صور عند العرب للوجد، والمرأة، والشوق:

وفتاة كنسمة الصبح لطفا   وانها الله بالجمال الفريد
رمقتني بطرفها وهي تختال   كغصن بقدها الاملود
ومشت مشية السحاب تهادى   نحو روض ازهاره كالعقود

وهذه الحسناء تستبيه بقامة وجيد، ونسيم الصبا يهفو اليها، والحقل يبتسم لرؤيتها. وتبقى له - على عادة الشعراء شكوى النوى، وخفق الفؤاد، حتى يلتقي بها ليعقد للوفاء "عهدا شريفا".. تلك لوعة الصبا العذب الأول التي لا يلبث ان يتجافى عنها من اجل العلم والفكر، فالذي يفتنه هو "حياة التلميذ" وليس "الخود".

النشيد السادس مهم، فهو يعكس صورة ثقافته في معرض نجوى العقل التي يبثها فيه. وللنشيد هوامش علمية يشرح فيها ما يقصد في ثنايا ابياته، وهذا مثال لبعض التي احتاجت مثل تلك الشروح:

وجه العقل نحو برج العلاء   فهو (منظار) مرصد الحكماء

فهو يشير في الحاشية الى تعريف البرج باعتباره "الهيئة الحاصلة من اجتماع الكواكب في صورة معينة"..

انا لولا نظام قوة جذب   اوقفتني دون اقتحام السماء
كنت كالنور هائما في الفضاء   لا ابالي بعاديات القضاء

اذ يشرح نظام الجاذبية العامة في احد عشر سطرا ليفسر استعماله لمصطلح قوة جذب. ويقدم شرحا لنجمة القطب، وتعريفا بالعالمين "لابلاس" و"داروين"، ويعرف في هامش آخر بالمعري، وفي غيره باسحاق نيوتن، وهذا النشيد مشبع بالأسئلة عن معجزات الكون، ودهشة فتى متعلم امام الاكتشافات العظيمة لعجائبه.. والابيات الأخيرة فيها نداء للمعري ان يجيب عن هذه المعضلات، وهي اختصارا لمضمون النشيد:

ايهذا الشيخ المعري اوضح   ما اكنت مذاهب القدماء
تهت بين الحياة والموت نفسي   ما اقاسي من رائع اللأواء
(حيوان مستحدث من جماد)   وجماد مستحدث من هباء
هذه حيرة البصيرة يا شيخ   بسر الطبيعة العمياء...

النشيد السابع / الأخير صورة الانتقال بين المدرسة والمجتمع، وعنوانه رومانسي / وهو "الضباب"، وهو ضباب يغشى مرحلة الانتقال من ربوع العرفان التي طابت الاقامة فيها الى حيث تغشى القلب "وحشة واكتئاب". والنشيد ايضا حنين الى معهد العلم: معلميه وكتبه ويراعته والصحب الذين ملأوا أيامه.. ويخرج الشاعر من التجربة حزينا:

قلت لما رجعت والنفس حيرى   قدك يا نفس ليس ثم ارتياب
ما حياة الانسان الا طريق   حجب الناس عن صواه الضباب
فهناء النفوس فيه شقاء   وارتياد الاوطان فيه اغتراب
يا رفاقي تلك الحياة غيوم   مزقتها الرياح فهي يباب..

أي نزعة رومانسية مشتعلة بالشكوى والهم هذه؟ وأي شاعر هذا الفتى الذي حضر شهابا في سماء الشعر غاب عنه الى فضاءات الصحافة والسياسة والمحاماة؟ ان وعي "أغاني الصبا" هذا جدير بالقراءة والدرس.. ونحن نتحدث عنها في زمانها اي في العقد الثاني من هذا القرن، والأمة تدخل زمانها الصعب في اعادة بناء تاريخها ولغتها وحضارتها خارج المطامع الاستعمارية وخطر التتريك.

إي فتى النور والحياة ظلال   مددتها الحاجات والاسباب
انظر الظامىء الذي ينشد الماء   فيدنو اليه وهو سراب
انظر الكادح الذي يفلح الحقل   ومحراثه الشقا والعذاب
اي فتى النور والطريق ضباب   برقه الجون خادع خلاب
.. ليس من نعمة تدوم وكل   عن قريب يحثى عليه التراب..

وبعد، فهذه محاولة لتكريم الأديب الشاعر محمد الشريقي باعادة صوته الى الحياة بعد تسعة عشر عاما من رحيله، وتقديم قراءة في ديوانه "اغاني الصبا" بعد ثمان وستين سنة من صدوره.. محمد الشريقي الذي كان اهم كاتب اسس في "الشرق العربي" نهجا في الكتابة متميزا، وخاض تجربة الحياة عربيا متميزا..

هذا هو الصوت: "أغاني الصبا" لمحمد الشريقي الصادر في دمشق سنة ١٩٢١، ولعل الصدفة تتحكم احيانا في العناوين، فأمامي كتاب آخر آمل ان اقدمه في حديث قادم وهو "اغاني الليل" - مجموعة قصصية اخلاقية لمحمد صبحي ابي غنيمة، وهو صادر في دمشق ايضا سنة ١٩٢٢.

حداة واحاديث

الدكتور عودةالله القيسي

هذا عنوان كتاب لزميلنا الدكتور عمر عبدالرحمن الساريسي، صدر قبل عام ونيف. وهو يضم مقالات وأحاديث مختلفة الطول تتراوح، كما يقول الكاتب نفسه في المقدمة ما (بين الكلمة النقدية الهادئة والكلمة المتسرعة، وبين الخاطرة والبحث، وبين القصة والقصيدة..).

وهذا يدل على ان المؤلف حريص على نشر ما كتب، بغض النظر عن الاعتبارات المنهجية، والا فقد كان عليه ان ينتظر حتى يكتمل لديه مجموعة مقالات من كل نوع لينشرها في كتاب مستقل، فما الذي يجمع الكلمة النقدية الهادئة الى الكلمة المتسرعة، في ضوء الالتزام بمنهج واضح؟

غير انه يحمد للكاتب انه قدم كل ذلك بلغة عربية سليمة نفتقدها في كثير مما تنشره الصحف والمجلات في هذه الايام.

ومن استعراضي لهذه المقالات والاحاديث بدا ان معظمها يمتع قارئا مثلي، ولكن لا يثير لديه تساؤلا، واقلها هو الذي يثير مثل هذا التساؤل، فمن حقه ان نقف عنده.

● في مقالته (نجيب محفوظ بين عهدين).. اجد ان الكاتب استطاع ان يدرك غور رواية نجيب (ميرامار) التي وضعها في عهد عبدالناصر.. فشخصياتها كلها لا تسير مع ذاك الوضع من عامر وجدي العجوز الذي يتحسر على ايام حزب الوفد الى (زهرة) الفتاة الريفية التي هربت من الفقر والقهر لعلها تجد حياة افضل في المدينة الى طلبة مرزوق الذي كان وكيلا لوزارة الأوقاف ثم طرد من منصبه، الى حسني علام الذي خسر ارضه بسبب ثورة الاصلاح الزراعي (والمئة فدان على كف عفريت) هكذا يقول.. واخيرا الى الشاب سرحان البحيري الذي كان عضوا في مجلس ادارة شركة الاسكندرية للغزل، ومع ذلك تواطأ مع غيره لسرقتها فانكشف امره فانتحر. ص ٥٩ كل هذه الشخصيات غير منسجمة مع الثورة، وهذا نقد للثورة قبل ان يرحل بطلها.. ثم جاءت (الكرنك) بعد موت البطل لتفضح العنف السياسي ابان الثورة.

لكن الدكتور عمر الذي ادرك غور هذه الرواية لم يقل كلمة واحدة في "تقنيتها"، ولعل ذلك لا يرجع الا الى انه كان مهتما بالمضمون وحده.

● عندما تناول اسلوب طه حسين تحت عنوان (كلمات في النثر الفني - حول اسلوب طه حسين)، كان محقا في تناوله، لانه استطاع ان يسبر غور اسلوب طه حسين الذي كان معجبا الى درجة الافتتان باسلوب القرآن، والدكتور كما يقول الكاتب (قد حفظ القرآن منذ صغره، فعاش في عقله الباطن، وفي اللاشعور) ص ٤٩، ويحدد بلاغة اسلوب طه حسين بالجانب التشكيلي الملموس، وبالجو الموسيقي الذي يشيع في كتاباته حتى ليحن الى قراءة طه حسين بين آن وآخر لهذا الاسلوب الموسيقي الراقص، وبالسلاسة واليسر والانسيابية، ثم الجاذبية والأسر. وهي اوصاف تتداخل بعض التداخل، فصفة الجاذبية - مثلا - آتية من الصفات الأخرى.

بيد ان الكاتب يقول: "وانك لتجده في اسلوبه المحافظ متأثرا بكتاب العربية في عصرها العباسي الزاهر اشد تأثر، انك تقرأ، وتحسب انك تقرأ للمبرد او للجاحظ او لابن قتيبة" ص ٥٠.

واقول: ان اسلوب المبرد، على رصانته، وأسلوب ابن قتيبة، على فصاحته.. يختلفان عن اسلوب الجاحظ، لأن اسلوب كل منهما اقرب الى الاسلوب العلمي الرصين، وبهذا فأسلوبهما يختلف اختلافا بينا عن اسلوب الجاحظ الذي شاكه في الاسلوب طه حسين، ان طه حسين تلميذ مبدع للجاحظ استطاع ان يلحق بأستاذه على اختلاف في الموضوعات وفي بعض لوازم الاسلوب، يفرضها اختلاف العصور، طه حسين شبيه بالجاحظ، ولكنه ليس شبيها بالمبرد العالم وابن قتيبة اللغوي الناقد.

● كلمات الكاتب في الشعراء - محمود درويش، وهارون هاشم رشيد، وكمال رشيد، وعلي البتيري، وعلي فودة.. كانت مجرد عرض لاشعار لهؤلاء نظرت في الموضوع ولم تنظر في الشكل، مع ان الشعر ليس معاني تجرد عن شكلها بل ليس موضوعا، انه مضمون وشكل، وفرق بين الموضوع والمضمون، الموضوع هو الاطار العام: الاسير مثلا، ولكن المضمون هو الكيفية التي عرض بها موضوع الاسير، اما الشكل فهو الجانب الفني الذي تمدد فيه ومن خلاله هذا المضمون. وعلى ذلك نقول: ان النظر الى الشعر من زاوية الموضوع ذو قيمة نقدية محدودة لا تقدم شيئا للشاعر، ولا تدله على الاسلوب الذي يجب ان يصوغ به شعره. ان اجمل القصائد واردأها تتساوى في نظر العرض للموضوع، لأن الأسير في اجود قصيدة، والأسير في اردأ قصيدة سيحمل معاني عامة يستطيع - العارض - لها وليس الناقد ان يقف عندها، ومثل هذا العرض كثير ما يقدم في الجرائد هذه الايام ويحتل مساحات واسعة. نحن نريد نقدا يبين الجمال والتشكيل الشعري، لا عرضا يذكر المعاني التي وردت في القصيدة او الديوان، باختصار: بحثنا عن الناقد في هذه المقالات.. فلم نجده، كما نبحث عنه في كثير مما ينشر هذه الايام.. فلا نجده كذلك.

● في موضوع (الشعر الحديث والمسرح).. يرى الكاتب ان الشعر الحديث ينجح مسرحيا، على الرغم من ان طه حسين يرى ان مسرح شوقي الشعري لم يعد يناسب العصر، ص ٧٤.

ورأيي - انا - مع رأي طه حسين، وهو ان الشعر، قديمه وحديثه، يمكن ان تنظم منه مسرحية لتقرأ لا لتمثل، ذلك لان المسرح تقليد مكيف مقتع للحياة. والحياة.. لا تجد العامل فيها والفلاح والخادم والطبيب والمعلم والموظف والمرأة والرجل.. كل.. يقول الشعر، فكيف نتصور عاملا يقول الشعر الفصيح، وكيف نتصور طفلا يقول الشعر الفصيح، بل كيف نتصور مجتمعا كاملا (يقوم على الممثلين) يقول الشعر الفصيح؟ والفن - عامة - يقوم على - العينات - الثلاث متلازمة، فإذا فقد واحد منها فقد مبرر وجوده وفقد التأثير، وهي: الاقناع، والامتاع، والابتداع، يمكن أن نتصور مجتمعا يتكلم الفصحى او الفصحى مع بعض الالفاظ العامية، ولكن لا يمكن ان نتصور مجتمعا يتكلم بالشعر، حتى الجاهليون كانوا يتكلمون النثر كثيرا والشعر قليلا، يدل على ذلك انهم كانوا اذا نبغ منهم شاعر اقاموا له الولائم والاحتفالات. وهذا يعني ان المسرح الشعري - الممثل - غير مقتع، ففقد بذلك احدى العينات الثلاث.

- وفي الختام.. احب ان اسأل الدكتور عمر: ايجوز ان نقول: "كتاب شيق) ام هي كتاب شائق؟ وان تقول: ازاء هذا الحماس (ص ١٧) ام هي الحماسة، اي المعجم (حماس)؟ وان تقول: ورغم ان كل خطوة (ص ٦٠) ام هي: وعلى الرغم من ان كل خطوة..؟

هذه تفكهات اريد ان اشغلك بالبحث عنها بعض الوقت، ايها الزميل ولك مني اطيب تحية وسلام.

الرأي الثقافي

قراءة في قصص العدد الماضي من الرأي الثقافي

بقلم: عقلة حداد

كان الرأي الثقافي في الاسبوع الماضي، حافلا بالقصص، اكثر من اي اسبوع آخر، فقد تضمن الملحق اربع قصص متميزة.

الأولى، للسيدة منيرة شريح بعنوان (انها امريكا – انه الوطن).

وقد شغلت هذه القصة حيزا كبيرا، اربعة اعمدة وهذا يعادل نصف صفحة من صفحات الجريدة.

تبدأ نقطة الاضاءة فيها، في احدى مطارات امريكا ساعة العودة الى الوطن.. وفي الوقت الحرج، الذي يسبق السفر، كانت آلاء تقف بين نداءين، نداء كريم للبقاء في امريكا وهو يقول: انها امريكا، والنداء الآخر في داخلها، انه نداء الوطن فاستجابت له بقوة..

وتعود بها الذكريات، الى اليوم الذي التقت به على جسر نهر كلورادو، حيث الشمس الدافئة وتكون الخطوة الأولى من السيد وايت، حيث يقدم نفسه اليها، وينحني لها قائلا: اهلا بالأميرة!

فتقول: اسمي آلاء!. وفراستك في محلها، فأنا فعلا قادمة من الصحراء، ولكني لست اميرة..

وتعرف انه عمل بالسعودية لست سنوات مهندسا للبترول، وانه يهيم بجمال عيون المرأة العربية.

وتتساءل آلاء: الا يوجد في الصحراء سوى اعين نسائها يستحق الاعجاب.

وتعرف كذلك انه يحب الذهب، ويستغرب النظام السائد في السعودية: تصوري لا احد يسرق ويفاجئها بسؤاله: ما رأيك بامريكا؟

فترد جادة: انها مدهشة، اجل مدهشة حتى الفزع.!

وهمست لنفسها ساخرة: اجل امريكا، ولكن لا اهرامات تعد من عجائب الدنيا فيها ولا بقايا من مدن رائعة.. الخ ومع ذلك غزت الفضاء وسيطرت على اهل الارض.

وتتذكر جمال كلورادو، والعيون النابعة من قمم الجبال، والثلج الذي لا يذوب في الصيف..الخ

ثم اشار كيتي بيده وهو يقول: هل ترين تلك المربعات البيضاء اللون البعيدة؟!

– تبدو لي وكأنها ابواب.

– انها كذلك مراكز ضخمة لابحاث الفضاء يتشئونها في جوف الجبل لكي لا تصورها الاقمار الصناعية، وتتساءل: هل شاهدت فيلم اليوم.

– اجل انه فيلم يثير الرعب.

ولكن جبروت العقل شيء مرعب، والأسلحة النووية لا بد وان تستخدم ضد الانسانية، ويهرب من الاجابة حيث يقول: يجب أن تفكري بشيء اكثر بهجة.

– معك حق، فحياتكم لها لون البهجة، وحياتنا لها لون المأساة، انتم اخترعتم قنابل النابالم والعنقودية، ونحن نكتوي بنار اختراعاتكم.. بيروت... صيدا، تشهد لاسلحتكم بكل الدمار الذي حصل..الخ

وقال محاولا انتشالي من الافكار.. ان ولاية كولارادو تعد اجمل ولاية امريكية.

وعندما ذهبت معه لحضور المباراة وتشجيعه، التقى بشابة جميلة، هرعت نحوه وقبلته وقدمت له كلبها الضخم وهي تقول: "ستيف".. وبعد ذلك ودعته قائلة الى اللقاء كينيث.

وقالت آلاء مستغربة اليس اسمك كيتي.. اجل انه تصغير لاسم كينيث.. وربطت بين اسمه وفيلم عن حياة السود في جوهانسبرغ المليئة بجثث الافريقيين الذين يطالبون بالغاء العنصرية.. لذلك قالت سأدعوك كريم... فقال ضاحكا.. احسنت الاختيار.. انه يعجبني.. وسوف اذكره لامي.

وقال لها: اريدك ان (تتفرجي) على صور الالبوم.. وكانت الصور لنساء يقفن في الصحراء الواسعة او بجانب الخيام يلبسن الملابس العربية، بعضهن مبرقعات، وبعضهن سافرات. وبعض الصور ليس فيها شيء سوى عيون.. عيون سوداء جميلة..

الم اقل لك بانني معجب بالجمال العربي!

واقتربت ساعة الفراق..

– فقال لها: ارجوك (ظلي) هنا.

– ولكننا تحدثنا عن هذا الموضوع كفاية.

– هتف بصوت مبحوح.. انها امريكا!

– قلت باصرار (انه الوطن).

وتغلبت دعوة الوطن على دعوة امريكا، واعطتنا القاصة معنى رائعا للانتماء.

هذا ملخص للقصة، فهي جميلة مشوقة، جذابة الاسلوب، والسيدة منيرة تشق طريقها بقوة نحو عالم القصة.

غير ان هنالك بعض الملاحظات التي ارجو ان يتسع لها صدرها:

● لو كان العنوان (انه الوطن) لكان اكثر وقعا من عنوانها الحالي، لان القارىء لاول وهلة يربط بين الوطن وامريكا.

● المقدمة الطويلة هي اقرب الى الخطاب السياسي، والهجوم المباشر على امريكا... والقصة ليست مكانا له، حيث شكل نصف عمود، وقد ملأت القاصة ضمن فقرات القصة كثيرا من هذه المعاني والتي تغني عن هذه المقدمة ولو بدأت قصتها من "عند جسر نهر كولورادو"، لكانت القصة متكاملة.

● ان قول آلاء: "البترول مثلا! اعتقد ان عندكم مثله" ليس متسقا مع سير الحوار.. ولو استبدلت الفقرة بشيء اخر مثل: هل الذهب ادهشك مثلا.. لكان ذلك افضل.

● لعل المرء يسيل لرأى الذهب، ان هذا مجاف للمعنى المعروف.. فالطعام هو الذي يسيل له اللعاب.. اما الذهب فيثير حب التملك.

● لو استبدلت بعض الكلمات التالية مثل "تتفرجي"، "ظلي"، بكلمات اخرى لاعطت معنى اجمل.

اما القصة الثانية (العناكب) للسيد رمضان الرواشدة – فهي قصة رمزية مكثفة، تشدك من أولها الى آخرها.. وقد استطاع السيد رمضان ان ينقلنا الى عالم العناكب المتواجدة في كل مكان ويثيرنا عليها "بيتي مليء بالعناكب.. في كل مكان، قرب السرير نسيج العنكبوت، في الفراش والحمام، في المطبخ، في الشاي، والمياه المثلجة، في كل شيء عناكب، لم اعد اعرف مذاقا للنوم، اصبحت احلامي ويقظتي عناكب..

قال الناس جن الفتى فما عبثت بهم، يا ويلكم احذركم وتقولون مجنون..

قلت اذهب للطبيب النفسي فقد يكون الوهم – وما ان دخلت عيادته حتى صادفتني لوحة لعنكبوت تنسج لبيتها فهربت.. لحقني الدكتور بوجهه العنكبوتي وأنا اصرخ والناس تجمهروا ولحقوا يلاحقونني.. حتى وقعت.. تحلقوا من حولي وقيدوا يدي ورجلي بخيوط العنكبوت فاغمي علي.

– لا تخافوا مني فأنا الآن غيري امس، مضى عشرون عاما وأنا مقيد في زنزانة المشفى: حتى اصبحت (مدجنا).. كما قال طبيبي العزيز، اصبحت ككل الناس في هيئة عنكبوت.

كبر طفلي الصغير، سمعته يوما يصرخ، ابعدوا عني العناكب، وخرج الطفل، حاولت ان أمنعه، ولكنه تمرد وانطلق الى الشارع بعد ان دمر منزلي وبيوت العنكبوت.. كان جمع كبير من الاشقياء يكبرون، يحطمون كل بيوت العنكبوت.. اني اموت.. ولكن هل سيستمرون..؟

اجل ايها الاخ رمضان سيستمرون في تدمير العنكبوت.. وسيكبر الصغار، وبحجارتهم ستنتهي العناكب واحدا بعد الآخر.

ويستطيع كل قارىء ان يفسر الرمز كما يتراءى له، وان كنت أميل الى القول بان العنكبوت هو العدو والطفل الذي كبر هم ابناؤنا في الضفة والقطاع الذي يقاتلون العناكب بالحجارة.. وسوف يضيدون كل العناكب ويطهرون الوطن.. كل الوطن منها..

انها حقا قصة رائعة، مميزة.

اما القصة الثالثة (المسافر) للاديب يوسف الغزو.. فهي قصة ابن القرية الذي سافر الى فرنسا ليدرس الطب، وقد عاد الى قريته بعد غياب خمس سنوات.. ليستقبله الأهل، صغارا وكبارا، وكذلك كل اهل القرية، ويشعر بالحنان والحب من الجميع.. غير ان الاهل يحتارون في كيفية توصيل خبر وفاة الجد، وقال ابو نعيم متسائلا: هه – خيرا يا ام نعيم!

– تلفتت ام نعيم حولها على نحو بدت فيه حريصة على ان لا يسمعها احد وهمست: نعيم كيف ستخبره عن جده؟ وهنا تكمن عقدة القصة، فنعيم متعلق بجده، وكان معه دوما حتى الى يوم سفره، حيث قال له الجد: عدني بان تعود ناجحا كما كنت دائما، وان لا تنسى اهلك وقريتك.

– اعدك يا جدي.

وها هو نعيم يعود..

وانفرد الأب بولده بعد ذهاب المهنئين، ونقل اليه الخبر بخوف وحذر: الاعمار بيد الله يا ولدي، جدك ذهب الى لقاء ربه، فلا تحزن، كلنا لها، والاعمار محدودة..و..

وحانت من الوالد التفاتة الى وجه ولده، فلم يقرأ عليه اي احساس بالحزن وانتهت المهمة الصعبة.

ان القصة تؤكد على ان البيئة تؤثر على الانسان وتخفف من ارتباطه ببيئته السابقة، فنعيم عاش خمس سنوات كاملة في فرنسا، نسي فيها جده.. ونسي فيها ارتباطه بهذا الجد الذي احبه.. ولما عاد الى القرية، وسمع خبر وفاته من والده.. كان ذلك امرا عاديا لا يعنيه من قريب او بعيد!

ايمكن ان تتجمد عواطف الانسان الى هذا الحد..؟!

وهل حقا يمكن أن ينسى الانسان علاقته بالوطن..؟

وهل هكذا يتغير الانسان بتغير البيئة.. وينسى الارتباطات العميقة بالأهل؟

اسئلة كثيرة اثارتها القصة وهي بحاجة للاجابة.. ولكن نهاية القصة.. اماتتها دفعة واحدة.

شيء أخر.. كان يمكن للقاص السيد يوسف الغزو.. ان يستبدل عنوان القصة (بالمهمة الصعبة) لان القصة في حقيقتها تدور حولها.

كما ان القاص، قد اسهب في وصف القرية بكل شيء فيها، مما ثبت ارتباط اهل القرية بها.. ولكن القاص.. لم يصف لنا باريس التي انست نعيم قريته واهله، وجده..!

اما القصة الرابعة (الضمير) للكاتب محمد ابو صوفة.. فهي قصة اجتماعية، تدور حول علاقة مازن الرجل الذي يعمل في شركة البلاستيك وناديا التي تعمل موظفة في ذات الشركة من فترة طويلة. وقد وجدا حنانا مشتركا بينهما.. واحب كل منهما الآخر.. فقد توفي زوج ناديا ولها ثلاثة اولاد منه، ومازن فقد زوجته وتركت له طفلين.. كما ان ناديا ذات اخلاق حميدة وجمال اخاذ. طلب يدها.. ففوجئت.. ولكنها بعد دراسة للموضوع.. رفضت.. فثار مازن وأساء اليها.. فثار ضميره.. وراح يكتب لها رسالة اعتذار..

انهى مازن رسالته، بينما اصابعه تعبث بشعره الاشيب، اما نفسه فقد بدأت تحترق من الداخل بينما غاص فكره يبحث عن وسيلة اخرى للاعتذار.

انها قصة تمثل قيمنا الاجتماعية، قيم الرجل الشرقي الذي يعتقد بل ويؤمن بان على المرأة اية امرأة. ان تستجيب لاي طلب من الرجل مهما كان..

وها هو مازن يثور عندما جاءه القرار في النهاية، صارحته بعدم موافقتها على الزواج منه جاءه الخبر وكأنه صاعقة.. فلم يجد امامه.. الا ان (يشتمها بالفاظ نابية) فحاول بكل جهده ان يعتذر منها.

لذا كنت اميل الى تسميتها بقصة (الاعتذار).

وهي قصة بدايتها قوية مشوقة وجذابة، غير ان نهايتها لم تكن متناسبة مع قوة العلاقة بينهما.. فقد اثارت موضوعا هاما.. هو علاقة الرجل بالمرأة.. وان كانت في هذه القصة كل الظروف مهيأة لنهاية سعيدة.. فان تصرف مازن واحساسه بشرفيته، اديا الى تدمير هذه العلاقة.. ومن هنا كانت النهاية غير موفقة.. لانها اظهرت سلبية الرجل، وكان عليه ان يسعى للاعتذار وتغيير موقفها.. وهي التي تحبه، وتحبه كثيرا..

مع كتاب الدكتور يوسف هيكل

« ربيع الحياة »

للاستاذ سعيد العيسى

كان ما توقعناه في مقال سابق قيمنا فيه كتاب الدكتور يوسف هيكل «ايام الصبا»، ان كتابه، على الرغم من انه في حجمه فوق المتوسط (٢٣٠ صفحة) أضأل من ان يحيط بسيرة هذا الرجل العملاق كلها، فهو لا يمثل في حياة صاحبه الفنية الحافلة غير السنوات العشرين الاولى، وهو يقف بنا عند السنة ١٩٢٩ التي غادر فيها مسقط رأسه يافا الى فرنسا طلبا للعلم، وله من العمر اثنان وعشرون عاما.

وقد طلع علينا الدكتور هيكل منذ ايام بكتاب جديد آخر له بعنوان «ربيع الحياة» يستهله، بدون اية مقدمات، بقوله: «خلال شهر مايو (مايس) سنة ١٩٢٩ كنت متهمكا في اعداد لوازم السفر». وكأنما الحديث في الكتابين شريط واحد متصل من الذكريات، يبدأ الثاني حيث ينتهي الاول تماما.. أو كأنه قصص شهر زاد المتعة للملك شهريار في لياليها المشهورة، لولا سكوتها القسري عندما يدركها الصباح..

وما نحسب (الصباح)، الذي أدرك يوسف هيكل في ختام «أيام الصبا» غير شعوره بأن لا بد لهذا الستار الذي أسدل على فصل من حياته المبكرة في وطنه فلسطين من ان يرتفع عن فصل جديد آخر، في زمان ومكان مختلفين تماما، وان كان خيط رفيع من (الاستمرارية) يربط بينهما.

يقع «ربيع الحياة» في حوالي ٢٧٥ صفحة من القطع المتوسط، ضمنه المؤلف شذرات فكرية وأدبية وشرائح اجتماعية وسياسية معروضة بأسلوب وصفه الناشر في كلمة عن الكتاب على الصفحة الاخيرة من الغلاف، بأنه (قصصي شيق). والواقع ان (ربيع الحياة) وان كان شيقا حقا، ويشتمل على سرد قصصي، فإنه يظل مفتقرا الى مقومات القصة الناجحة من حيث المحاور الفنية التي تقوم عليها القصة: الحدث، والشخصية، والعقدة، والحوار، والنسيج القصصي، وليست ملاحظتنا مما يغض من قيمة الكتاب.. فأنا لا اعتقد ان الدكتور هيكل كان يطمع جادا في ان يقدم لقارئه قصة بالمعنى الفني للقصة، ذلك لانه رجل فكر وسياسة وليس قاصا، ولان الموضوع بالتالي يفتقر الى كثير من عناصر القصة الناجحة.

«ربيع الحياة» إذن ليس قصة مترفة الغرض منها، ازجاء الوقت، وانما هو كتاب جاد كل الجد، وان كان قد أفرغ في قالب القصة.

في الكتاب عرض سلس أخاذ لمراحل من الجهد، بل الجهاد الدائب العنيد، لتحصيل العلم والظفر، بأعلى الشهادات التي تمنحها الجامعات في الغرب. ولعل قائلا يقول: (وأي جديد في هذا ، وطلاب العلم العالي من العرب يملأون معاهد الغرب اليوم؟) أجل، ولكن (ربيع الحياة) ينقلنا الى ما قبل نصف قرن أو يزيد، يوم كان السفر من يافا، أو حيفا، او بيروت، او الاسكندرية، الى فرنسا وانجلترا لطلب العلم لا يتم، الا بحرا، وقد تستغرق الرحلة اسبوعين، وكانت في ذاتها مغامرة شخصية، ناهيك بأنها بالغة التكاليف. ثم ان الكتاب يعرفنا على أنماط من الحياة في الغرب كانت غريبة تماما على ابناء الشرق في ذلك العهد، يوم لم تكن المواصلات السريعة ووسائل الاعلام الحديثة، قد عملت عملها في التقريب بين الشرق والغرب. واهم من هذا كله، في رأيي، ان المؤلف قد وُفّق الى حد بعيد في الاحاطة بابعاد التجربة التي خاضها طالبا مغتربا وحيدا في ربيع حياته.

كان فتى غرّا، من اسرة تتمتع بالوجاهة والثروة، ولكنه عنيد، صلب الرأي، يغترب لاول مرة في بلد لا يعرف لغة اهله، كان في وسعه مثلا ان يختار انجلترا، ولديه بعض الالمام بلغة اهلها، ولكنه فضل فرنسا، امعانا منه في التحدي، ولفظته الباخرة، فيمن لفظت من الركاب، على رصيف الميناء في مرسيليا، وكان على الرغم مما به من جوع متهيبا دخول المطعم لانه لا يعرف من لغة القوم غير كلمات قليلة لا تكفيه للتفاهم مع النادل... الى ان ساقت له المقادير عاملا جزائريا من عمال الميناء تطوّع لمساعدته. وابتدأ على التوّ في دراسة اللغة الفرنسية منتسبا الى معهد خاص، وانكب على أوّلياتها، متدرجا الى كتب القراءة القصصية، ليل نهار، الى ان كان له ما اراد في خلال اشهر، بحيث استطاع بعد سنة واحدة من وصوله الى فرنسا تقديم امتحان الانتساب الى الجامعة بهذه اللغة الجديدة عليه.

والمزالق – ويسمونها في هذه الايام (مطبات) – التي يقع فيها الطالب الشرقي المغترب كثيرة ومتنوعة، ولكن صاحبنا اجتازها كلها، كما اجتاز امتحاناته في جامعة باريس في «دكتوراه» الدولة في الحقوق والاقتصاد، وامتحاناته في جامعة مونبلييه لنيل الدبلوم العالي في العلوم الجنائية، وامتحان دكتوراة الفلسفة في العلوم السياسية من جامعة لندن، بتفوق بل بامتياز، كما ظفر بوسام التفوق لسنة ١٩٣٧ الذي تمنحه جامعة لندن مرة كل سنة للمتفوق الاول فيها .. فكان يوسف هيكل من ارفع ابناء فلسطين ثقافة، واوسعهم علما واكثرهم تمرسا بالخدمة الوطنية من موقع المسؤولية ابتداء من رئاسته لبلدية يافا وعبورا بتمثيل الاردن سفيرا في امريكا وانجلترا الى ان اعتزل الخدمة في السلك الدبلوماسي سنة ١٩٦٥.

نقول إنه اجتاز هذه (المزالق) كلها، فيما عدا واحدا منها .. وقع فيه الكثيرون من الطلاب العرب في الغرب قبله. ووقعوا فيه بعده، وما زالوا يقعون الى يوم الناس هذا، نعني الزواج من اجنبيات.

لقد علق هيكل في (الشرك)، وتزوج (دنيس) احدى زميلاته في جامعة مونبلييه، في قصة رومنسية ذات فصول مشوقة حقا، ويشاء القدر الرحيم ان تكون هذه الرابطة الزوجية موفقة للغاية، وقد وجد الطالب الشاب في ابنة القاضي الفرنسي المتسيو (ولران) شريكة حياة ممتازة، وملاذا عاصما من مغريات الغربة، وعونا على تركيز ذهنه في الدرس، بل ومساعدا في اعداد رسائل الدكتوراة للطبع. وقد احتفل الزوجان قبل سنوات قليلة بيوبيلهما الذهبي (٥٠ سنة)، كما لا تزال (دنيس) الى اليوم تحتفظ بالقرط ذي الحجرين الماسيين معتزة به هدية زواج من حماتها..

وكانت سنة ١٩٣٦ سنة عصيبة بالنسبة الى عرب فلسطين، فقد اعلنوا فيها اضرابهم العام المشهور، واشتعلت فيه ثورتهم على جبهتين: حكومة الانتداب واليهود الذين اخذ عدد مهاجريهم الى فلسطين يزداد فرارا من حكم النازي في المانيا. وقد عول الدكتور هيكل في صيف تلك السنة على وضع كتاب بالفرنسية يشرح ابعاد قضية فلسطين، ويفتح اعين الفرنسيين على الظلم الواقع على اهل البلاد العرب. وجاء الى فلسطين فامضى عطلته في جمع مادة الكتاب، وفي مقابلات مع زعماء الاحزاب واعضاء اللجان القومية في المدن الرئيسية، واصحاب الصحف العربية، وفي الاطلاع على تقارير اللجان البريطانية، ثم عكف على وضع كتابه «المأساة الفلسطينية» وكان يملي فصوله على دنيس، وفرغ منه في غضون شهور اربعة...

كنت أود لو ان المؤلف اعمل قلمه بلا رحمة ولا هوادة في اختصار النص، فحذف هذه الفصول التاريخية الطويلة عن المدن والقرى والدساكر الفرنسية التي زارها خلال سني إقامته في فرنسا، وكذلك وصف المحطات التي يقف عندها القطار في كل مرة يستقله في تردده بين باريس ومونبلييه وفلوراك (مدينة دنيس) والكتب التي طالعها، والمؤلفين الفرنسيين الذين أحبهم الخ .. وهي تفصيلات لا تهم القارىء العربي في كثير او قليل لانها خارجة عن موضوع الكتاب، بل هي تفسد على القارىء جمال الانسياب في السرد .. اللهم الا ذلك الوصف الشيق للسهول بين تور وبواتييه حيث جرت معركة بلاط الشهداء سنة ٧٣٢م بين الجيش العربي بقيادة عبدالرحمن الغافقي وجيش الفرنج بقيادة شارل مارتن. وكنت أود ايضا لو شمل (التشذيب) الوصف المتكرر لاجراءات النزول في الفنادق: (وقف التكسي امام مدخل الفندق، وطلبت من الموظف المسؤول غرفة، وبعد ان سجل اسمي ناول مفتاحا لموظف آخر حمل حقيبتي الى المصعد، وفيه صعدنا الى الطابق الثالث. وفتح الموظف باب احدى الغرف ووضع الحقيبة في مكانها وفتح النافذة المطلة على الشارع الخ...)

ويمضي الكاتب في حديثه الرتيب المكرور هذا، حديث لا يتغير فيه كل مرة غير اسم الفندق الذي ينزل فيه ورقم الطابق الذي تقع فيه غرفته! واترك للقارىء ان يقدر مدى الضجر الذي ينتاب مطالع الكتاب، اذا عرف ان المؤلف في سني اغترابه، سواء في فرنسا او انجلترا، كان زبونا (مدمنا) للفنادق والبانسيونات...

وتظل ايجابيات (ربيع الحياة) هي الرصيد الاهم والمميز لدى القارىء على الرغم من كل الهنات التي ذكرناها، ايجابيات يجد فيها القارىء مادة، على الرغم من دسامتها، غير ثقيلة على الهضم... لقد افرد المؤلف صفحات من الكتاب للحديث عن نظم التعليم في البلدين الكبيرين في الغرب، وعن معادلات الشهادات في جامعاتهما، والاساتذة المحاضرين، ومنهم من تجاوزت سمعته العلمية حدود بلاده، كما حدثنا عن اول محاولة قام بها الطلبة الفلسطينيون في بريطانيا لتأليف جمعية ترعى شؤونهم وتفند الدعاية اليهودية المضللة في الصحف وفي حديقة هايدبارك، وكان ذلك بمبادرة من المؤلف نفسه عندما وجّه الدعوة الى فريق من زملائه الطلبة الى الاجتماع في النزل الذي يقيم فيه، اثر استفحال الثورة في فلسطين.

و(ربيع الحياة) كما سبق ونوهنا كتاب جاد كل الجد، غير ان (الجدية) هي غير الصرامة والتجهم.. كما لا يفتأ يذكرنا شيخ الكتاب والمؤلفين أبو عثمان (الجاحظ). ونعتقد ان الترويح عن القارىء بايراد شيء من طريف ما لقيه الكاتب في اسفاره ما كان ليغض من قيمة الكتاب او ينتقص من رزانة الكاتب ووقاره .. فهو قد أمضى سني غربته في رحلة وسفر دائمين، ولا بد ان يلقى المسافر في الانماط الكثيرة من الناس الذين يلقاهم، او الاماكن التي يرتادها، ما يمثل الجانب الضاحك من الحياة... والدكتور هيكل صاحب القلم الذي ينساب على هون وسلاسة، والذكي الفطن الذي لا تفوته اللمحة العابرة، قمين بأن يضمّن كتابه الكثير من ذلك، وكان في وسعه ان يفعل لو شاء، ولكنه لم يفعل غير مرة واحدة بعد ان عبر بقارئه مائتين وخمسا وعشرين صفحة عابسة ... فقد حدثنا انه كان يتردد مع دنيس على مقهى معروف، وقد لقي فيه مرة صديقه حسن الداعوق الثري اللبناني، وكان طالبا معه في مونبلييه فجلس ثلاثتهم وراحوا يخوضون في شتى الاحاديث .. يقول هيكل: (لاحظت انه مد يده الى صدره في اتجاه جيبه الداخلي فظننت انه يريد ان يدفع ثمن القهوة التي تناولناها .. فابتدرته على الفور:

– ارجوك ! انا سادفع الثمن. فقال وهو يبتسم:

– لا تخف! اني «احك»..» نكتة عفوية بنت ساعتها...

وفي كل مرة يأتي المؤلف على ذكر بريتو (شقيق دنيس) يصفق بأنه مرح، صاحب نكتة، ومحدث ظريف يتميز بروح الدعابة ... وكان في الامكان، لو هو شاء، ان يرفّه عن القارىء بايراد شيء من طرائف هذا الشاب الفرنسي المرح .. وليته فعل!

« وهكذا انتهت ايام «ربيع الحياة»، ايام الدراسة في فرنسا وبريطانيا لندخل في ايام العمل والكد» بهذه الكلمات يختتم الدكتور يوسف هيكل الكتاب الذي عرضناه .. ترى هل توحي هذه العبارة بأن ثمة كتابا ثالثا على الطريق تتم به فصول هذه السيرة الذاتية الحافلة؟ واننا نرجو ذلك.

في رحاب الحرف يزهر شوقا

بقلم: محمد شقرة

ماذا حين يزهر الحرف شوقا؟

وهل حقا يزهر الحرف شوقا؟

وإن أزهر الحرف شوقا فمتى يكون ازهاره؟ أفي الربيع؟ ام في الخريف؟ ام في الشتاء؟ ام في الصيف؟ وإن أزهر فماذا يزهر؟ وما لون زهره؟

***

اسئلة تتوارد على الذهن، في سرعة الخيال، وشفافية الضوء، ورقة الطيف، وتتراقص في استحياء وجل على انغام الاشواق الطائفة في الآفاق، في ائتلاف بديع، وتنسيق اخاذ، فتختلط جميعها في روق مجتمع الخلق، لينثرها ثغره قطعا صغيرة تساقط ندية على الأرواح العطشى فترويها، وعلى القلوب الجدبى فتسقيها.. فتهتز، وتربو، وتنبت من أزواج الحب البهيجة، ولطائف الهوى الاريحة، ما يملأ اوقة اليأس المعتمة رجاء، ويفتق الكتود اكماما ندية.

أسئلة تترادف على الذهن وأنت تقرأ، "الحرف يزهر شوقا"، بقصائده المنثورة، تمور عواطف حب جامحة بناظمها، يعلق كل يوم غيداء ناهد، ويوله كل ليلة هيفاء كاعب، فتأوي الى صدره، لتغفو على اضلعه تتاجي فكره الشاعر في سر مضمخ بعبقري الحسن، وتباريح مطلولة بندى الجمال، وذوائب وجد تهمي بعطر الخيال.

تمضي مع أبيات قصائده بيتا بيتا، لا يكاد يرد طرفك عنها الا ريبة ممعنة في ذاتها، تسلمك الى اخرى غيرها، وهل تكون ريبة تنبتها في صدرك الفاظ عربية، تجمعت فكان منها تلك القصائد الحسناء في رجل لبس ثوب الطاعة شابا، واحتواه برد الايمان يافعا، وسعت قدماه في الظلم الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم صبيا؟!

إن الريبة تأخذ بمجامع اهلها، فلا تدعهم حتى يكون منهم اظهار لمعنى من معانيها، والذي يعرف ناظم "الحرف يزهر شوقا" يدفع في صدر الريبة بجمع يده، ليرديها. فلا يجعل لها سبيلا الى صاحب "الحرف يزهر شوقا"، وينأى به بعيدا بعيدا عنها، وأنى يكون للريبة مكان قريب منه، وهو يفضي بيده الى همياته، يدفع المسبغة عن انسان شغلته ربما حتى عن نفسه، او وهو يسعى بقدمه في حاجة ملهوف اتعبته لهفته، فما عاد قادرا على النظر في حاجته تلك، او وهو يخط بيمينه كلمات شافعة لامرىء، ليس في وسعه أن ينصر بمن يستشفع اليه، او وهو يتحدث صامتا بعينيه الى جلسائه، حتى اذا ما ألم احدهم بخطأ ما، رأيت ابتسامة تختلج فيهما كأنما ينبهه الى خطئه.

وصاحب "الحرف يزهر شوقا" جواب آفاق بقلمه، فهو يملي عليه بكرة وأصيلا، اينما حل، وفي اي مكان كان، ليس يصده عن سبيل الشعر مرض، ولا يقعده عن انتقاء الصور الجميلة له سفر، ولا يشغله عن الابناء من مكنون صدره مقام في حضر، ولا يسفر لدولته في بلد، الا وأسفر فيه عن ذوب مشاعره، وصدح فوق اشجاره بأغاريد روحه، وأشاق محبيه الى مرابع صباهم بأوتار قصيدة، وهز أعطاف الحنين بأرق المعاني وأعذب الالفاظ.

وحين يدير الناقد سن قلمه، باحثا عن اشياء يستظهرها في شعر الشاعر للقراء، سواء ما كان منها يدور في فلك الالفاظ والمباني، ام ما كان منها يتحرك في جران الافكار والمعاني، ينشدها في الفكرة اللامعة، او في اللفظة اللامعة، او في الصورة الجامعة، او في الخاطرة البارعة، ينشدها فيها جميعا، وهو أشد ما يكون حرصا عليها، فإذا خذلته واحدة منها او جميعها، فهو حينئذ يصمد اليها مضطرا، ليبدي بها رأيا في شعر هذا الشاعر، يخطىء فيه او يصيب، لكنه في خطئه او في صوابه لا يكون منصفا في رأيه، الا ان رمى بصداقته او بعداوته جميعا، من وراء ظهره، ليكون رأيا سليما، ليس تحمل عليه لجاجة العداوة، ولا مودة الصداقة.

بعد الذي تقدم، ارى ان اجعل كلامي عن قصائد "الحرف يزهر شوقا" في فقرات متتابعة، تاركا للقلم ان يسطرها بعفوية، وبلا تكلف، ليكون من حق القارىء ايضا ان يشارك برأيه، غير ناظر لوما ولا تعنيفا ان خالفني الرأي، ولاثناء وتحميدا ان وافقنيه، والكاتب والناقد، لا يكتب لنفسه، انما يكتب لمن يقرؤه، ومن يقرأ لا بد وان يقرأ لا ليقول: قرأت وكفى، بل ليقول: قرأت لاقوم ما قرأت ان كان في حاجة الى التقويم، او لاقر ما قرأت لمن قرأت، ان كان خلوا من العيوب، وليس يخلو شعر شاعر ولا كلام ناثر من البشر من خطأ، فالخطأ مطبوع عليه الانسان، ولا يجمل بانسان ان يجرد نفسه من الخطأ قائلا: اني بريء، بل عليه ان يقول: وما أبرىء نفسي.

***

الحياة كلها، والكون كله، والانسان كله هذه جميعها هي المواطن التي يدأب الشاعر على اجالة فكره الشاعري فيها، وليس يملك ان يختار منها او ان يدع، والا كان بريئا، حتى مما يقول في حق نفسه، وحين تشخص الفكرة الشعرية للشاعر بلفظها ومعناها، فهو شاخص اليها سريعا بالحضانة الذهنية، ولا تلبث ان تهوي مسرعة الى سن قلمه، ليرسمها ابياتا منظومة، في طواعية عاجلة، او الى لسانه وقد تنامت في ذهنه ليبين عنها لسانه، فيعرفها القارىء والسامع، فإما ان يحمدا، واما غير ذلك، لكن يظل الشاعر حقه في التعبير عن المعاني والافكار، التي تحتشد في صدره، اذا كان ذلك لا يؤذي الآخرين في عقائدهم، وتصوراتهم، وسلوكهم، الموافقة للوحي المنزل على انبيائه، وظل نقيا، سليما من اوشاب الافكار والمذاهب، والاهواء، وحين تدقق النظر في قصائد "الحرف يزهر شوقا" تطالعك من وراء الفاظها مشاعر مرهفة دافقة بالحب لكل ما يقع عليه حسه من صور الجمال الموشاة بيد القدرة الخلاقة، ولا احسب انسانا اي انسان، وحسبه يلامس تلك الصور، الجمالية – فضلا عن ان يكون شاعرا – الا وهو مستجيب بفطرته لندائها الخفي، ان يبذل من حبه لها، وأن يمس من حبها، ما يتكافأ مع حبه، او ينزل عنه قليلا، فيكون من امتزاجهما معا، حب الخير كله اينما كان، وفي اية صورة كان، وعلى اية حال كان وقد يتفاوت الحب في نفس الشاعر بتفاوت علوقة تلك الصور المحسة لكنها جميعا تشكل صورة كبيرة متألقة، ليس في وسع حتى القساة الغلاظ الشداد الا ان يستجيبوا لندائها.

ولو انك تتبعت قصائد "الحرف يزهر شوقا" لرأيت في عناوينها ايحاءات جلية، بتلك الصور الشعرية الشاعرية، التي نسجها قلم صاحبها، منها: "بوح"، و "أحلى قصيدة" و "فوق الجراح" و "الأمل الآتي" وغيرها، ولعل العناوين لو قرئت مفصولة عن اسم الديوان، لما كان لها تلك الايحاءات الجلية، لكنها حين تقرأ مقرونة باسمه، تكون لها تلك الايحاءات ولا ريب، ففي قصيدته التي سمى بها ديوانه: يقول انها:

تجدل شلال القمر

لعروس البحر

تلجا من عتب الترياق

ثم هي.. تمشي على درب العوسج الشائك، ولا تدري انه شائك، لانها: "تفرشه شيحا وقيصوما وخزامى" فيتبعها من ورائها.

ولكان شوك العوسج يخرق اوراق الشيح والخزامى والقيصوم فتسيل رائحته الزكية على قدميه، فتصعد الى اعلى، فيصيب من تلك الرائحة قدرا – يقيه اذى وخز شوك العوسج، حقا انها لصورة بديعة!!! وهو يتبعها بخطوه الوئيد. حذرا من شوك العوسج ان يدميه.

وشاعرنا – بالرغم من غضارة الحضارة، التي عزلته او كادت عن الصحراء برمالها، والمراعي بعشبها، والجبال بشعابها، والغابات بأشجارها – فهو لا يفتأ بين القصيدة والقصيدة، ان يأتي بكلمة او بصورة، يرصع بها بيتا من هذه القصيدة او تلك، يعيد الذهن فيها الى تلك الحياة السالفة، التي كنا ننعم فيها، فجاءت حضارة العصر المادي، لتنزعنا منها بلا رحمة، ففي قصيدته (حب):

كم نقيانا غيمات هنا

ورعينا احرف الوجد – كبهم –

(والبهم اولاد الغنم وصغارها) وهو لفظ مفقود في ديوان الشعر الحديث، الا ان يورد استملاحا.

ومن القصيدة نفسها قوله: اضحى شوك سدرة واين السدرة اليوم من لهوات الشعراء؟!

وهو يكثر في قصائده من ذكر الشيح والقيصوم والخزامى، وهي نباتات صار الناس يحفظون اسماءها، اما اشكالها فلا يعرفونها، حتى انها تتخذ زينة، تعرف او لا تعرف، احسب ان له بها طوق ذكريات في صباه، وذكريات الصبا لا تنسى، ام الفل، والجوري، والياسمين فأهل الحضارة يعرفونها جيدا.

***

وفي قصيدته "لورا" يذكرنا الشاعر بالنخلة، وعثاكيل التمر، والهجير اللافح، ووادي الباطن بنجد، والابل التي يحدى لها او بها وسحابة الصيف، فيشدنا بهذه الالفاظ كلها الى الوراء، فيتنابك حال من الوجد، بمعنيه (في الحب والحزن)، حزن على الحياة افلتت من ايدينا، وذكر لتلك الحياة يداخلك من بعض فرح لما يكون به من حب ساذج شاع لا زال يذكر، فصار الفرح بها معنى ربما غمض الا على من يعرف هذه الاشياء التي ذكرها في قصيدته (لورا) وغيرها مما يشبهها.

***

وشاعرنا قديم جديد في شعره، فهو عند الفكرة الشاعرية الملهمة اولا، ويدع لها ان تختار الثوب الذي تريده، فيطاوعها فيما تريد، في غير تكلف ولا التياث. فيصوغها في ابيات مقفاة، او غير مقفاة، فتأتي سائغة معانيها، سهلة لا تنأى عن المبتدىء، ولا يرغب عنها المستحكم، والفكرة الشعرية التي تختار لنفسها الثوب اللفظي، هي الفكرة القوية التي تشد من ازر شعر الشاعر، نعم خصوصية الالفاظ حاجة مهمة، وضرورة لا غنى عنها، حتى يكون التساوق بين اللفظة وبين الفكرة حسنا، لكن خصوصية اللفظ وحدها لا تجعل صاحبها شاعرا، في حين ان الفكرة الشعرية، التي تصبح ملكة راسخة فيما بعد، بقليل من الالفاظ تجعل صاحبها شاعرا، ثم عليه ان يزداد من الالفاظ فيما بعد، ليكون شعره سائرا في بحور الشعر، لا يخاف على نفسه الغرق، او الوهن الذي يسلمه الى الغرق.

وهذا ما تحسه وأنت تقرأ قصائد "الحرف يزهر شوقا" الا من هنات لا يسلم منها شاعر ابدا، وقلة الهنات دليل قوة لا علامة ضعف، وسنورد منها ما نراه كذلك، ولعلها لا تكون كذلك، فالفكرة الشعرية عند شاعرنا تعضد اللفظة واللفظة تعضد الفكرة في غير تكلف، فإذا المعاني والافكار والصور تساقط على قلمه في غزارة. وكثير من الشعراء حين تحرن الفكرة عند احدهم، يصير في حال من القلق، اذ يطلب منه ان يقول، ثم تراه يتخيلها في تجاويف الحروف واعجامها، وأعلالها، وهمزها، تسهيلا وقطعا فلا هو اتى بالفكرة، ولا الفكرة اتت بالمعاني، ولا المعاني امتدت الى المباني، فأين الشعر حينئذ منه، وأين هو من الشعر؟!، وإذا كان الشعراء في زماننا غزارا، فما اقل الشعر فيه!!! واعني به الشعر الذي يستحق النظر.

والناظر في قصائد "الحرف يزهر شوقا" يعلم ان الفكرة الشعرية عند شاعرنا هي عصا الرقي، التي يمسك بها، ليصوغها بما اودعت جعبته اللغوية من الفاظ وكلمات، اجتمعت لديه، من ثقافة مبسوطة الجناحين، ممتدة الظلال، آخذة من ثقافة كل حقبة بقدر، محكومة اطرافها بما تقتضيه اصول العقيدة وبما تفرضه احكام الشريعة، وبما انبتته في نفسه من قيم واخلاق تربيته وتأدبه على يد جده الذي ظل يخطب ويؤم المسلمين في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثين عاما.

٢ – ٣٠ – ٧ – ١٩٨٩

ولا ينبغي ان يفوت الناقد، وهو يتفحص أدب جيل صاحب "الحرف يزهر شوقا" طابع الجد، الذي كان يظل هذا الادب، فمن لم يكن في شعره او في كتابته جادا، لم يكن يجد لنفسه مكانا حول مائدة الادب، فسرعان ما يعرف انه غير مرغوب فيه عند هذه المائدة، فيمسك عليه قلمه ولسانه، وهذا في حد ذاته، يكفي لتقدير أدب هذا الجيل، الذي يعد صاحبنا واحدا منهم.

لكنه – أي صاحبنا – زاد في ثروته الادبية واللغوية، وفاق كثيرا من اقران جيله بما اجتمع لديه من (سفارته) الطويلة للمملكة العربية السعودية، واختلاف مواقع سفارته، بين شرق وغرب، فكان لها ايضا اثر ظاهر في اغناء قصائده بالصور، والمعاني، والافكار، التي قبسها بالحس والمشاهدة، لا بالقراءة والتخيل، وفرق بعيد بين الاثنين، اذ ما يقبس بالمشاهدة والحس اشد تأثيرا في ادب الاديب، وشعر الشاعر، وهذا ليس بالأمر الخافي على اقل الناس بعدا بالكتابة والشعر، فشاعرنا اذا من اولئك الشعراء الذين غذوا شعرهم بتأثرات المواقع التي اقام فيها، طالت اقامته فيها أم قصرت، ولو كان لدي من شعره الأول لصنعت مقارنة بينه وبين الآخر، فأظهرت ما بينهما من فروق ووجوه الاختلاف، لكن الأمر في ظني لا يحتاج الى اكثر مما ذكرت آنفا.

***

وقصائد "الحرف يزهر شوقا"، يغلب عليها غرض الغزل، بل انه ليكاد يكون الوجه الذي تترصع فيه ابيات القصائد كلها، ما خلا جملة يسيرة منها، كقصيدة "رسالة الى ابي العلاء" التي يشكو فيها ما يعاني من حبسه في قيد المرض ستين يوما، وهي من غرر قصائده. وكقصيدة "فوق الجراح" وهي ايضا في الشكوى، لكنها شكوى من احزان اطافت به برحاء آلامها، فأهاجت شاعريته بهذه القصيدة.

ولعل اجمع بيتين فيها قوله:

ما كنت اعبأ بالدنيا لو اضطربت

او زلزلت فأنا الفوق القوي السلمي

وقوله ايضا:

ما أوهنت عزمتي الأحزان ربما

اشجت وابكت ندوب الدامع الهامي

وفي قصيدة "السؤال مازال بعد سؤال" تحترق حروفها من هم على رفيقة دربه، ومأوى انسه، وقيد سره، فيقول:

عداك رفيقة دربي القلق

تجشمني مثل وعر الطريق

نزيف الالم

هويت الى قاع حزن

اراه يبعثرني

يحرق حرفي

وزفيف القلم

ويبلغ الإلم مداه في نفسه حين يقول:

لماذا تعذبني النائحات الليال

بحرملن نفس تفنى

مذ تنامت الف موال الجمال

احس القتاد جبال هموم

على هامتي في ذروتي

وليس أوجع لنفس المرء، ولا اقل من هم على قلبه، ان يرى مسا من اذى ينال من رفيقة الدرب، التي قطعت معه شوطا طويلا من اشواط الحياة، شاطرته فيه همومه، واحزانه، وشجونه وافراحه، في كل ساعة من ساعات هذا الشوط الطويل، فلا اقل من ان يتوجع عليها ان كان شاعرا بنفثة من نفثات صدره تعبيرا عن وفاء، ليس يملك الا بذل ما يستطيع منه.

وفي قصيدته "اللقاء" ينسجها من وشي اندلسي تباريح شوق، يعزفها على ايقاعات موشح مطرب اخاذ، يقول في مطلعه:

هتفت شوقا ولها لغد

شهق القلب لصوت غرد

ثم يقول:

احلم يقظاتنا في قلق

يمتاه الحلم بلا رشد

وامنيي النفس بمنعرج

تلقى فيها يد الحب يدي

وأبياته كلها متعانقة الافكار والمعاني، جزلة الالفاظ والمباني، آخذة قسطا من بعض اصوات "اغاني الاصفهاني".

وأحسبني قد اتيت على قدر كاف، يبين عن وجوه قصائد "الحرف يزهر شوقا" ابانة تكفي القارىء للحكم عليها وليس القصد من هذه المقالة اخضاع كل قصيدة منفردة عن اخواتها ثم يضمها اليها للنقد الشامل الدقيق، بقدر ما اقصد الى التعريف بهذا الديوان وبناظمه، لغة، وأسلوبا، ومعاني، وصورا، وغير ذلك مما يفضعه الناقد لنقده – تعريفا مجملا يفي بالمراد.

الــرأي الثقــافي

الأقيسة الفعلية المهجورة في العربيّة

بقلم : عواد ابو زينة

الظاهرة اللغوية الانسانية محل اهتمام الدارسين والباحثين منذ ان وصل الانسان الى التحضر والثقافة والبحث، والظاهرة اللغوية ظاهرة مثيرة من جوانب متعددة، واكثر هذه الجوانب اثارة للدهشة وللجدل والبحث والدرس ظاهرة التطور، الموت والحياة والولادة في اللغة، هذه الظاهره ـ التطور ـ لا تعيش في فراغ، فهي تمثل حياة مجتمع تلك اللغة بكل ما فيه ماضيا وحاضرا، وتمثل تطوره وتراجعه وقصوره وعجزه، كما تمثل تقدمه وتحضره ونموه، تمثل فكره وفلسفته وعقيدته، كما تمثل اقتصاده واعراقه وتقاليده، تمثل وجدانه وشعوره وفرحه وحزنه، وهي في هذا ـ اللغة ـ تحيا وتفنى، تعيش وتموت، تولد وتهدم، يقبل عليها ابناؤها ـ عن وعي او عن غير وعي منهم مقصود ـ ويتجافون عنها، تكشف عنهم وعن افكارهم وانتماءاتهم ويكشفون عنها وعن خصائصها ليعودوا ليكشف كل منهما الآخر وهكذا.

ومنذ بدأ الدرس العربي قبل قرون وحتى اليوم ما زالت العربية وستبقى مجالا للدرس والبحث والتنقيب والاتفاق والاختلاف ما اشرقت الشمس وما غربت، ومنذ بدأ ذلك الدرس وامكانية الاختلاف والاتفاق واردة، وتظل للعربية مكانتها ومركزها في نفوس ابنائها، وهذا هو سر الاهتمام بها والعناية بها والتنقيب فيها.

هذه اللغة التي اكتسبت صفة القداسة بعد ان انزل بها القرآن الكريم، حرص علماؤها من العرب وغيرهم على ان ينقبوا عن كل شيء فيها. حتى ان الدراسات اللغوية العربية نشأت لخدمة النص القرآني او الحديث النبوي توضيحا وتفسيرا وفقها وقراءات.

وقضية المهمل والمستعمل في اللغة من القضايا التي عالجها المعجم اللغوي العربي منذ نشوئه، فالمعجم الاول الذي الفه الخليل بن أحمد الفراهيدي وسماه (العين) لم يغفل عن هذه الظاهرة ضمن تناوله للمادة اللغوية وفق نظام التقاليب الذي اتبعه المؤلف في وضعه للكتاب. وقد اهتم اكبر اهتمام بما استعملته العرب في مفرداتها وما أهملته. ويظل للبحث العلمي قيمته، القيمة العلمية في البحث والتنقيب والصبر على تتبع بعض جوانب الظاهرة اللغوية تحمل قيمة كبرى بحد ذاتها، ولا سيما اذا كان البحث يعالج ظاهرة ميتة تناثرت اشلاؤها بين شتى المصادر ومختلف المراجع.

وجانب من هذه الظاهرة اللغوية الذي أصبح مهجورا، او ميتا، او في سبيله الى الموت، هو ما تناوله الدكتور اسماعيل عمايره في كتاب له بعنوان "الاقيسة الفعلية المهجوره : دراسة لغوية تأصيلية". وقد نشر الكتاب عن دار الملاحي للنشر والتوزيع في مدينة اربد في عام ١٩٨٨ م، وهو كتاب صغير يقع في ٧٨ صفحه شاملة المصادر والمراجع، وقائمة بمؤلفات المؤلف.

يبدأ الكتاب بتقديم ثم مقدمه، وفي التقديم القصير أشار المؤلف الى هدفه من الدراسة وانها "دراسة لغوية تأصيلية لبعض معالم الصرف العربي، وهي تتناول بالتفسير بعض الاوزان الفعلية" اما منهج المؤلف فيقوم على المنهج التاريخي، والاستئناس بعلم الدلالة، وبالمنهج المقارن في الدراسات اللغوية بين العربية واخواتها الساميات.

وفي المقدمة يفيض المؤلف في تحديد ميدان دراسته، يقول : «وسأقف بالقارىء هنا على اطلال صيغ لحسب انها كانت قياسية في مرحلة غابرة من عمر هذه اللغة، جنبا الى جنب مع الصيغ القياسية التي ما تزال تستخدمها الى يومنا» ص ٧، وان قانون الاصطفاء والاختيار هو الذي قلص هذه الصيغ والاوزان، وواحدة من نتائج هذا القانون ـ كما يرى المؤلف ـ ان "صيغ المبني للمجهول صيغ قياسية طارئة في تاريخ العربية، وان صيغة انفعل هي الاصل في التعبير عن هذا المفهوم" ص ٩. وهذه نتيجة أظن ان الاعتماد فيها على المنهج المقارن وحده لا يكفي بل لا بد من الركون الى منهج يقوم على تاريخ العربية واحصاء صيغها وتطور هذه الصيغ في مراحل متعددة من تاريخ العربية نفسها، ثم تأكيد ذلك ان ثبت ـ بما توافر من شواهد من اللغات الساميه الاخرى ومهما اسعفنا المنهج المقارن الذي لا تخفى اهميته في الدراسة اللغوية، فانه لا يغني عن دراسة احصائية تؤدي الى التفاوت في استعمال صيغة ما في ازمان مختلفة، وموضوعات متباينة. والمؤلف يلحظ الصعوبة في رد الكلمات التي انحدرت عن صيغ مهجورة، تلك التي حار علماء اللغة العربية واختلفوا في ردها الى اصلها، ويشير الى ان الكشف عن هذا الاصل يحتاج في بعض الاحيان "الى قدر يسير او عظيم من التلطف" ص ١٣، وهذا ما سنجد المؤلف يعمد اليه في رد بعض الكلمات الى اصولها حين يعالج بعضا منها في فصول الكتاب التالية، ومن امثلة ذلك ما تناوله تحت عنوان التطور الداخلي في الفعل، وتناول فيه امثلة من الافعال التي زيدت فيها حروف الهاء او السين والشين او التاء، او النون، او الباء، قبل فاء الفعل، ولا يخلو الامر في كثير من الاحيان الى الاشارة الى علاقة معنوية دلالية بعيدة بين الفعل الذي لحقته زيادة والفعل الذي لم تلحقه زيادة. هذا الكشف لهذه العلاقة المعنوية أعمل فيه المؤلف جهده من خلال المقابلة بين الآراء المختلفة الواردة في كتب العربية سواء كانت نحوية او صرفية او معاجم. ومن خلال ما يرد في اللغات السامية الاخرى كالعبرية، والسبئية والآرامية، والاكادية، والاوغاريتية والمعينية وغيرها، ومن خلال اللجوء الى علم الدلالة والكشف عن القدر المشترك في المعنى بين الصيغة الواردة عن الاصل المهجور والاصل المستعمل، والكاتب بذلك يؤكد لنا ان العربية استغنت بالصيغة المستعملة عن الصيغة المهجورة لعلاقة المعنى بينهما.

وعلى الرغم من ان بعض الصيغ في الفصحى ما زالت ماثلة في العامية، فانني استطيع القول ان بعض الصيغ المهجورة قد تم الاستغناء عنها بسبب صوتي، حيث ان بعض الامثلة التي اوردها المؤلف لا يتمثل فيها الانسجام الصوتي الذي تحرص عليه العربية، وان هذه الزيادات ايضا لا تتلاءم مع ما تتسم به العربية من ميل الى الاقتصاد سواء كان ذلك في المفردات وحروفها او في الاسلوب او في الكتابة.

يقسم المؤلف الاقيسة الفعلية المهجورة الى خمسة اقسام، وتحت كل قسم منها يتناول صيغا متعددة احيانا ومختلفة، فتحت القسم الاول تناول صيغا نشأت عن اضافة حرف زائد قبل فاء الكلمة، ومن امثلة ذلك زيادة الهاء، وزيادة السين او الشين، وزيادة التاء، وزيادة النون، وزيادة الباء.

وفي القسم الثاني الذي كان عنوانه "صيغ نشأت عن اقحام حرف بعد فاء الفعل الثلاثي المضعف «فعل»" تناول المؤلف فك الادغام باقحام النون زيادة بدلا من احد الحرفين المتماثلين، وفك الادغام باقحام حرف الميم زيادة بدلا من احد المتماثلين. ومثال الاول حنضل، ومثال الثاني سمدر، وفك الادغام باقحام حرف الغين زيادة بدلا من احد الحرفين المتماثلين، وفك الادغام باقحام احد لحرف العلة.

وتناول المؤلف في القسم الثالث صيغا نشأت عن اقحام حرف بعد عين الفعل، كاقحام حرف بعد عين الثلاثي المضعف (فعل) او رغبة في التخلص من المقطع الطويل المغلق (افعال) بتحويله الى مقطعين قصيرين في افعال وافعل وافعهل. وفي القسم الرابع تناول المؤلف الصيغ التي نشأت بزيادة حرف بعد لام الفعل، وفي القسم الخامس تناول مضعف الرباعي.

المؤلف حين يعالج صيغة من الصيغ يعود الى المصادر والمراجع التي تناولتها ويحاورها ويقابل بينها ويناقشها ويقبل منها ما يقبل ويرفض ما يرفض، وقد ناقش في معالجاته علماء اللغه كسيبويه وابن منظور والدكتور ابراهيم السامرائي، والدكتور داود عبده متفقا مع احدهم او مختلفا معه فيما رأى. ولا يتوقف الباحث عند حدود مقابلة الاراء بعضها ببعض، بل يرجح احدها او يؤيده، وقد يتبنى رأيا مغايرا، وتظل مقاييس المؤلف في منهجه نصب عينيه، فلا يغيب عنه تاريخ العربية وتطورها، كما لا تغيب عنه الدلالة والمعاني المشتركة او المتقاربة، ويظل يذكر ما يشابه ما في العربية او يقاربه في اللغات السامية الاخرى مستعملا امثلة منها كتبت بحروف عبرية احيانا، او بحروف سريانية او لاتينية احيانا اخرى، ويشير في بعض الاحيان الى ما بقي من هذه الصيغ مستعملا في العامية الدارجة.

ولأن الكمال لله وحده، فلا بد ان يفوت المرء بعض الملاحظات، وقد كان في الكتاب بعض الاخطاء المطبعية التي كان يحسن الانتباه اليها، مثل خبر في ص ١٧ والصواب ختر، وكأن لم ترى والصواب لم تر ص ١١. كما كان يحسن كتابة الصيغة العربية لتلك التي اخذها المؤلف عن العبرية او السريانية وغيرها في ص ٤٠ مثلا. فكيف تنطق تلك الكلمات بالعربية ؟؟

القصة القصيرة في الاردن «٦»

بقلم: د. عبدالرحمن ياغي

● وتتقدم مسيرة الفن القصصي بعد الخمسينات، ويظل يقود المسيرة بجدارة وتفوق وقدم راسخة القاص الخبير (محمود سيف الدين الايراني)، ويتقدم في عقد الستينات: ـ فتطالعنا مجموعته (ما اقل الثمن) التي صدرت عن دار الكتاب العربي في بيروت عام ١٩٦٢م، بعد ان تمكن من فنه، واصبح متفوقا فيه، وبعد أن اتسعت خطواته في دروب كتابة القصة، حتى اصبح على رأس المسيرة القصصية. فمنذ اصدر مجموعته الاولى (أول الشوط)، ومن بعد ان اتبعها بمجموعته الثانية (مع الناس)، الى ان بلغ بنا مجموعته الثالثة هذه (ما اقل الثمن)، منذ ذلك الحين والمؤشرات تشير بقناعة الى انه كاتب قصصي هيأ نفسه واعد تثقيف ذاته ليصبح خبيرا بفن القص، متمرسا بالاصول الفنية التي لا بد منها لتشكيل البنية القصصية، له فكره وموقعه ومواقفه وزاوية رؤيته التي يتقن إضاءتها في نسيجه القصصي دون ان تطفو في صورة شعارات جوفاء. وقد جعل رؤيته القصصية تتغلغل في عروق العلاقات التي يرتبط بها المهنيون في شبكة الواقع الاجتماعي، وعناوينها تشير الى محاورها:

(قطار منتصف الليل) و (الحب الاول) و (ما اقل الثمن) و (الاعرج) و(ملك الزجاج) و (نحو النور) و (امرأة) و (إنسان لا جريرة له) و(كانت حلم حياته) و(لماذا يغضب البحر) و(الحاج مصطفى) و(الرجل الطيب) و (اقوى من الموت) و (الجارة المقعدة) و(الافعى) و(زنجي في باريس).

وحين يجد الاستاذ الايراني ان الرمز يمنح نسيجه القصصي تلوينا جميلا، وعمقا ملموسا، لا يتردد في اقتناصه، دون ان يتعمد اقحامه!!

وشبكة العلاقات الفنية لديه تشفّ عن شبكة العلاقات الاجتماعية، فبطل قصة قطار منتصف الليل) يبدأ عمله في الساعة الحادية عشرة، وعلاقاته مترابطة مع ركاب الدرجات الثلاث في القطار، كبارا وصغارا، وتأخذ علاقته (بحياة)، احدى الراكبات شكلا متميزا من اشكال العلاقات، وتترابط الاحداث وتتصل بخواطر البطلين، وتمتد الى شقاء اصحاب هذه المهنة وإخلاصهم وضياع اعمارهم فيها. ويتخذ الايراني مختلف اشكال التركيبات القصصية في هذه المجموعة كلها.

● وفي النصف الاول من عقد الستينات، تطالعنا مجموعة قصصية للاستاذ المرحوم (عيسى الناعوري) بعنوان (عائد الى الميدان) التي صدرت عن دار (عائد) بحلب عام ١٩٦١. وفيها نشعر بسخونة الانفعال لدى الناعوري من عناوين قصصها: والانفعال في عناوين الناعوري القصصية ظاهرة واضحة في مجاميعه كلها: (طريق الشوك) و(خلي السيف يقول) و(عائد الى الميدان) على التوالي، حتى في عناوين قصصه الطويلة تجد السخونة ذاتها:

(مارس يحرق معداته) و(بيت وراء الحدود) قصة (عائد الى الميدان) التي سمى المجموعة كلها بها. وهي تدور حول ام فلسطينية. حين تشعر انها أخذت نصيبها من حب ابنها، واصبح بعد ذلك حصة وطنه وبني قومه!! وتدور آخر قصة في المجموعة ذاتها حول المقاومة في مدينة بورسعيد أثناء العدوان الثلاثي الآثم على القناة في مصر، وهي بعنوان (فدوى).

والمجموعتين بين هذين الاشتعالين، اشتعال في فلسطين، واشتعال في مصر، تضم سبع قصص، وبذلك تكون المجموعة كلها تشتمل على تسع قصص. والدارسون يرون تطورا في مجموعته الثالثة هذه من حيث محاولة التخلص من الخطابية، والكلام المنبري الجاهز، والتدخل الذي كان سافرا من جانب المؤلف في اقوال الابطال.

والإشكال في قصص الناعوري ناجم عن وضعه المغزى والفكرة قبل كل شيء ثم شروعه بعد ذلك في (تفصيل) و(قص) التشكيلة القصصية عليها بشخوصها وأحداثها وصورها ولغتها: وهو يعتمد كثيرا في استدعاء موادّه على ذاكرته الثقافية التقليدية المألوفة اكثر مما يعتمد على مد رؤيته في عمق الشبكة، شبكة العلاقات القائمة في واقعه الاجتماعي.

وتيار الافكار الطافية على صفحة الماء في الاعمال القصصية تيار واسع بارز في هذه المرحلة . وقد أسفر عن وجهه حين شرع في استعراض حشد من المبادىء والاهداف، وجنح الى المغالاة في رفع الصوت بها، واعتلى منبر القص ليكون أشبه بالخطابة الصاخبة، واخذ يردد الامثال والمعايير الاخلاقية والسلوكية بصورتها الموروثة الجاهزة، ونفخ فيها حتى لتكاد تتحول الى موعظة مثالية أخلاقية بحتة في صورة مقال اتخذ من التشكيلة القصصية جلبابا. ويظل هذا لتيار يمثل مرحلة في المسيرة القصصية لها مريدوها.

ومن هذا القبيل مجموعة (حبة البرتقال) للكاتب (احمد العناني) التي صدرت عن دار المعارف بمصر، في سلسلة (إقرأ) رقم (٢٣٤) عام ١٩٦٢. وقد منحها الصدور في تلك الدار جناحين، وفرشت على مساحة واسعة. و(حبة البرتقال) عنوان اول قصة، وعنوان المجموعة كلها كذلك. وفي المجموعة اثنتا عشرة قصة. ومع طغيان الفكرة المسبقة على تشكيلة القصص، الا ان بعضها تمكن من الظفر بتشكيل قصصي موفق فنيا.

وقد وضع القاص يده على زاوية تمكنه من رؤية الشيء ونقيضه في شبكة العلاقات الاجتماعية، فنقاء بعض الشخوص كان يتجلى في الشبكة ليواجه الكدر الذي يثيره الانتهازيون. وهذا التوفيق ظاهر في قصته (عندما تتكشف الحقيقة).

واما حيرة الاسرة اللاجئة وقلقها على أخت الزوج، ومحاولة انقاذ هذه الاخت، وما يتحرك في النفوس من ضيق الحيلة، فقد جاء ذلك كله في حركة داخلية نفسية وقلق من القصة.. (اجرة الطريق) نبض عروقها في شبكة التشكيل القصصي الفني؛ كما ان البحث عن عمل كريم يقيم أود الزوج والزوجة والاولاد في قصة (الدينار الاخير) جعل للمعاناة طعما ومنح القصة قمة ومعنى، وجعل الخروج عنوة من ارض الوطن في فلسطين قضية خطيرة تزلزل كيان الاسرة.

وفي قصة (جميل ونظيرة) وتعلقهما بالوطن وذكرياتهما قبل النكبة في الوطن، مشاعر عاطفية جميلة لولا هذه البهرجة في التعابير المنتزعة من الورق ومن الذاكرة الورقية التي تصرف المبدع عن التحديق في واقعه واقتناص الصور من هذا الواقع واجتراح الصور والخيال من علاقات هذا الواقع ونبض هذا الواقع، كما تصرفه عن الصعود بالخيال الى الفضاء الرحب، فيقع فريسة تصيد صورة من الورق الجاهز الذي طار في الهواء، واذا بخياله يهبط بدلا من ان يصعد، فيفسد بذلك الكثير من جوانب البنية الفنية.

وقد كثرت هذه الاخيلة المثالية والمواعظ والامثال والاحباطات والويلات والانفعالات واقحام الكاتب نفسه بين النص الوصفي وبين شخصية قصصية. وكأن القصاص مغرم بكتابة المقالة الادبية ذات التعابير الشعرية والجمل البلاغية المترادفة قبل ان يعمد الى كتابة القصة. وهذا ما لمسه قبلي الدكتور هاشم ياغي في هذا الاتجاه لدى الكاتب.

ولعل ذلك كله ناجم عن استهداف القصص وجعله وسيلة لاستخلاص الحكم والامثال والمواعظ الصارخة المخطط لها مسبقا.

ومن هذا الوادي كذلك مجموعة قصصية للاستاذ (يوسف العظم) بعنوان (يا أيها الانسان ـ اقاصيص من بلادي) صدرت في اربد، عام ١٩٦٢م، في الفترة التي نحن بإزائها. «وتضم هذه المجموعة سبع أقاصيص ذات ملامح استهدافية ساطعة تشبه الاستهدافية التي ظهرت في مجموعة (حبة البرتقال). فكل من المجموعتين تحاول ان تكون وفاء لافكار عقلية واعية تخطط القصص من اجل مغزى واضح يضغط على بناء القصة حتى يكاد يحيلها الى مقال مباشر الاداء، عالي النبرة، واعظ مرشد في الوقت نفسه» على حد قول الدكتور هاشم ياغي.

غير أننا نجد في محاورها الكثير من المواد الصالحة لاقامة بنية قصصية موفقة. ففي قصة (هذه نافذتي) نجد مجالين: مجالا يتمتع بالعيش الرخي، ومجالا يغلظ فيه العيش الشقي، وبين المجالين تتحرك الشخوص والجهود.

وكذلك الامر في قصة (ثمرات ابي) وفيها نجد رؤية عادلة لشبكة العلاقات التي تتشكل من حبال التقاليد والعادات، وهذه الرؤية العادلة تميز الخطأ من الصواب، والمخطىء من المصيب. ويرى الدكتور هاشم ياغي ان مجموعة (يا ايها الانسان..) إذا ما قيست بمجموعة (حبة البرتقال) قد جنحت الى الاقلال الشديد من الجري وراء الرغبة المجردة في الوصف، وترادف الجمل واستعمال العبارات والانماط الجاهزة.

حتى اذا تقدمنا في عقد الستينات، وتجاوزنا منتصفه، طالعتنا مجموعة متقدمة في مشورة المسيرة القصصية لكاتب. متقدم هي مجموعة (متى ينتهي الليل) للقاص المتمرس بالفن القصصي (محمود سيف الدين الايراني)، وقد صدرت عن دار الكاتب العربي، ببيروت عام ١٩٦٤، وفي المجموعة ست عشرة قصة، واحدة منها مقتبسة، والاخريات من تأليف صاحبها.

واولى هذه القصص تكشف عن النضج الذي بلغته المجموعة في رؤيتها الممتدة، وفي سعة زاوية الرؤية، وفي ادراك شبكة العلاقات في الواقع الاجتماعي، وفي اكتمال الدربة على تشكيل شبكة علاقات فنية معادلة لتلك الشبكة الاجتماعية، وفي وضوح الاصول الفنية التي تمكن منها القاص، وفي تغلغل الفكر الواعي في نسيج الشبكة دون ان يخل بجودة النسيج واتقان النسيج ومتانة خيوطه. كل ذلك يظهر في قصة (قيود) أولى هذه المجموعة، حيث (الحانة) وصاحب الحانة، والفتاة العاملة في الحانة، والبائعات ، والفندق، والمحتفلون، وكل ما ينجم عن العلاقات في هذا الوسط وكأن الكاتب قد ظفر بحريته حين جعل الخمرة تغطي على عوامل التحرج، وتتجاوز قيود الحرج، كما فعل أبو العلاء المعري حين قال:

غدوت مريض العقل والدين فالقني
لتسمع انباء الامور الصحائح

ثم جعل الخمرة سبيلا للمضي الى اعماق النفس وخواطرها البعيدة.

ويذكر الدكتور عبد الله الشحام، وكان قد أعدّ رسالته الماجستير حول القاص محمود سيف الدين الايراني، انّ محاولات الايراني القصصية قد بدأت عام ١٩٢٧م، ولكنه حرص منذ عام ١٩٣٠م على تطوير نفسه محاولا ان يحقق لقصصه قدرا من الفنية يمكن ان ترتفع معه الى مستوى النماذج القصصية الغربية التي شدته بأفكارها وأساليبها المختلفة.

وان مجموعته القصصية في أوائل الخمسينات .. (مع الناس) تكشف عن استقراره على نهج معين في الكتابة. ويبدو أن جوانب من معالم هذا المنهج في الكتابة والصياغة الفنية كانت قد اتضحت له عام ١٩٥٠م بعد لقائه بعيسى الناعوري الذي كان يحاول منذ أوائل الاربعينات ان يعثر على الشكل الفني الملائم لقصصه. وكانت السنوات المتلاحقة التي تلت هذه الفترة ذات أهمية كبيرة في حياته الادبية، أذ عملت على تطوير مفاهيمه الفنية، بحيث انعكست بشكل واضح فيما نشره من قصص بعد ذلك، وهذا القصص الذي يعد نقلة في مستوى انتاجه القصصي الذي تلا ذلك: (ما أقل الثمن) و(متى ينتهي الليل) و(اصابع في الظلام). وتضاف الى هذه المجموعات إحدى عشرة قصة منشورة في الصحف والمجلات، واربع قصص مخطوطة. ثم يضاف الى هذا كله كذلك ثلاثون قصة لم يتمّها، ويقول الايراني بشأنها: واستطيع ان اضيف الى هذه ثلاثين قصة لم أتمها لسبب من الاسباب، كشعوري بأن بعضها لم يبلغ حد النجاح الذي أرجوه له. وكاعتقادي بأن بعضها الاخر لا يزال يحتاج الى ان يعيش في نفسي مدة اطول لكي يتكامل. ولكي تتضح ملامح شخوصه!!

وفي الذكرى الثانية عشرة لرحيل الايراني (عام ١٩١٢م ـ ١٩٧٤م) يورد القاص ابراهيم العبسي في (الشعب الثقافي) عام ١٩٨٦م ما قاله الدكتور ناصر الدين الاسد من قبل: ان الايراني لم يكن مجرد رقم أدبي في حياتنا سرعان ما لمع وانطفأ، بل كان اديبا حقيقيا، ورائدا فذا، وفنانا مجددا على صعيد القصة القصيرة التي انتشلها هذا الرجل من دائرة الاقتباس والترجمة والتقليد الى دائرة الابداع الفني، واستحق بذلك لقب رائد القصة القصيرة وعلمها المفرد في جنوب سوريا.

ويذكّر العبسي بعطاء الايراني الواسع للفن القصصي وللأدب في هذا الجزء من الوطن العربي، وهو بالتالي دين للرجل في اعناق ثلاثة اجيال من الادباء: جيل الخمسينات، جيل الستينات، وجيل السبعينات في القصة القصيرة في الاردن، ثم يذكر كذلك بوقفته الى جانب الادباء الشباب، وبالتحديد أثناء الفترة التي كان يرأس فيها تحرير مجلة (أفكار) الاردنية، التي ارتفع بها الى مستوى ارفع المجلات الادبية في الوطن العربي.

ويشير العبسي ايضا الى الايراني أديبا ملتزما بقضايا الناس منذ مجموعته الاولى (أول الشوط) التي صدرت عام ١٩٣٧م، في وقت لم يكن الالتزام مسألة مطروحة على صعيد الادب في الوطن العربي.. (تحسبه صديقا لكل هؤلاء الذين كتب عنهم مصورا عذاباتهم ومعاناتهم، ودقائق حياتهم وافكارهم خلال كلمته الرشيقة وجملته الخفيفة، وصورته المبتكرة.

وقد امتلأت مجاميعه القصصية بكل هذه المواقف، حتى في كتابه الاخير (ملامح من الغرب) وهو من أدب الرحلات، ، لا تغيب عن القارىء صورة الايراني القاص. ولعل الايراني في فنه القصصي ونظرته الى العمل الادبي يلتقي كثيرا مع الاديب العربي المصري الكبير (يحيى حقي) ».

ونحن نقول ان الايراني في (أصابع في الظلام) بلغ درجة من الشفافية الفنية، جعلته يحمل هموم الاعمال الفنية الكبيرة والعلاقة بين المؤلف وشخوص قصصه.

(... الصحيح ايها المؤلف انك شوّهت شخصيته .. وحذفت منها.. واضفت اليها .. وأخفيت حقائق .. وذكرت حقائق او ظلال حقائق....

.. لماذا لم تكن امينا محايدا في سرد الحوادث؟.. لماذا غيّرت وبدّلت في ملامحنا؟! لماذا تركتنا هكذا مضيّعين؟! وحائرين؟! وقد فقدنا حقائقنا ومعالم شخصيتنا؟! انك شرّدتنا يا سيدي، وسنغادرك الآن لكي نبحث لنا عن مؤلف غيرك يضعنا في قصصنا الحقيقية، ويرد الينا ما ضيّعته أنت من أنفسنا، وما محوته من ذواتنا .. أتعود ثانية الى الحديث عن حرية الفن والفنان؟ ماذا يهمنا نحن؟!..).

حداء لعروبة الاشياء

علي مبارك

ـ ١ ـ
هناك شيء في العيون
هناك شيء ما
يحط لزجا
يفرض من سحابة دائمة البقاء
تلهو بلا رداء
كأنه لا بد ان يكون
ـ ٢ ـ
يصل او يكاد
في طائرة الليل
ويملأ المكان
يصل في النشرات حول الطقس
او يصل في البريد
يندس في امتعة المسافرين
في الحديث
في الرعشات
في الصمت الشديد
يصل او يكاد
في اللفتة القريبة
ولونه المألوف
في عشق طواه التيه
في هوى مستتر الالوان
لا تحده حدود
يصل او يريد
من شهقات الوجع التليد
يكبر او يشتد او يضيق.. او يولد من جديد
ينخل في رئات النهر عاصفا
يمتد في خارطة الاشياء
مثل الريح تغزو شجر الوجود
تعصف للحداء
ثمة شيء دافيء
ثمة شيء في عروبة الاشياء
يمخر نهر التيه
تنقله الفصول.. والرؤى
ـ ٣ ـ
الزهر لم يزل
ينزف في الدروب
ينزف بانشداه
وتنزف الايام
تنزف الوجوه
تنزف عصر الخوف والظلام
تنزف عمر الاندثار
في زمن يطبح في العيون
ـ ٤ ـ
لطعنات العمر.. سرها البعيد
للدم.. لونه الخارق..
للزلزال عصره
للاعين الخرساء ما بها
ثمة شيء في العيون
يطلع من عروبة الاشياء
كأنه لا بد اذ يشاء
كأنه لا بد ان يكون



كانون ثان ١٩٨٩

وتبقين كل النساء

حسن ناجي

وعند اللقاء
يزغرد نبض ويتلوك آية
ويسكن حسنك المرايا
اناديك حلما..
يرتل بين الجفون
اناديك عطرا..
يفوح نداء وآه
اناديك نجما..
يغازل في الليل احلى العيون
اناديك فجرا..
يقيم لعينيك عند اللقاء الصلاة
وكل نداء يقول لعينيك ـ اهلا ـ
وكل لقاء ـ حبيبي ـ بعيني احلى
وعند اللقاء
تكونين احلى وابهى النساء

ـــ ـــ ـــ

وقبل اللقاء
اغنيك فوق الدروب قصائد
تداعب انغامها شفتيا
اسابق نبض الزمان
ينبض على شوق قلبي لعينيك شاهد
واركض، اركض، أركض.. امحو المكان
وقلبي على باب عطرك ساجد
تعانقني منك عند اللقاء يدان
فأجمع بين يديك الزهور
وانثر بين يديك العطور
واسكن عينيك نبضا يغني
فأنت منارة حب لكل المعابر
وانت نداء يفوح لقاء
ويسكن كل الحناجر
وانت السكون
وانت الجنون
وانت بعيني كل النساء

ـــ ـــ ـــ

وعند اللقاء
احبك اكثر
واصمت اكثر
ابوح بصمت بكل المشاعر
اصير مدارا نجوم السماء يحاصر
وعطرا على شفتيك يسافر
وعند اللقاء
تحاصر هنا الفضاء
بنبض وساعد
نطير نطير، نطير نسيما
ونهبط فوق المقاعد
عصافير شوق من الشوق وجدا تكابد
واتلو بصدق.. احبك اكثر
واصبح بين يديك امير الرجال
وتبقين كل النساء

الرأي الثقافي

نظرة في الموشحات الاندلسية وسر التعلق بها

خالد محمد النجار

"لاسم الاندلس في النفوس ايقاع شجي عميق آسر، يحمل في طياته أصداء قرون من التوهج ويعيد للخاطر امجاد مدن لا تنسى... وذكرى اعلام خلدوا على مر الزمان، وصفحات مفعمة بالشجن لرايات تطوى وحضارة تنطفيء وتغيب في ضباب الايام".

والاندلس منذ ظهرت كانت منارا مشعا بالعلم والمعرفة والحكمة، وامها اهل الشرق والغرب ينهلون من معينها، ويقبسون من سناها، ادبا وعلما وحكمة، ويستلهمون من طبيعتها الراحة والجمال والمتعة.

في ثنايا تلك الطبيعة الشفافة المرهفة وبين الرياض والخمائل والمروج... ولدت الموشحات الاندلسية والتي تعبر بصدق عن حياة اهلها وطبيعة بيئتها المنفصلة عنها تلك البيئة المفعمة بالراحة والدعة والترف.

والموشحات فن شعري جميل، خفيف الوزن يسير العبارة بسيط التراكيب سلس الالفاظ واضح المعاني يخلو من التعقيدات والمحسنات البديعية واللزوميات المفرطة في التخيلات والافكار.

وهو باختصار كما يطالعنا صلاح الدين ايبك الصفدي في كتابه "توشيع التوشيح" "فن تفرد به اهل المغرب وامتازوا به على اهل المشرق وتوسعوا في فنونه واكثروا من انواعه وضروبه"

ولعل هذا الفن الفذ قد تفرد به اهل الاندلس، وفاقوا به غيرهم، على اختلاف الروايات الواردة في ذلك.. والشيء الذي نركن اليه في هذا المجال "ما اجمع عليه مؤرخو الشعر العربي على ان الموشحات فن اندلسي خالص"

من اين اخذ اسم الموشحات

"لا احد ممن ارخوا لنشأة فن الموشحات قديما او حديثا اشار الى سبب تسميته بهذا الاسم ولهذا ترك الامر في ذلك الى اجتهادات الدارسين لهذا الفن"

ويقول الدكتور محمد زكريا عناني في كتابه الموشحات الاندلسية "اشتقت كلمة الموشح على ارجح الظن من المعنى العام للتزيين سواء كان ذلك وشاحا ام قلادة مرصعة ام غير ذلك".

وفي لسان العرب مادة وشح الوشاح كله حلي النساء، كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف احدهما على الاخر ولعلهم استلوا المعنى من الموشحة من الظباء والشاة والطير، التي لها طرتان من جانبيها.

ويقول الاستاذ مصطفى صادق الرافعي في كتابه تاريخ اداب العرب "والذي نراه في اصل هذه اللفظة ـ الموشح ـ انها منقولة عن قولهم (ثوب موشح) وذلك لوشي يكون فيه فكأن هذه الاسماط والاغصان التي يزينونه بها، هي من الكلام في سبيل الوشي من الثوب ثم صارت اللفظة بعد ذلك علما"

فكل هذه الاراء متقاربة الى حد بعيد، ورغم اختلاف الدارسين لسبب التسمية غير انهم اتفقوا على انها فن اندلسي خالص

كيف نشات الموشحات

يكاد يكون من الصعب على الدارسين لفنون الموشحات ان يتعرفوا على الكيفية التي نشأت بها هذه الفنون وتطورت، وذلك يعود لكونها اي الموشحات ـ الى حد ما تشبه الشعر وقريضه (اذ ليس لزاما في فن متعدد العناصر متشعب الفروع كالموشحات ان يكون له مخترع واحد، فمن الجائز ان تكون الفكرة قد سنحت لخاطر شاعر فابرزها في صورة ما، ثم التقطها منه بعض معاصريه واسهموا معه في نشأتها، او في المرحلة الاولى من نشأتها، كما هو الشأن في نشأة كثير من الفنون والعلوم).

وعرف الناظم للموشحات باسم الوشاح، وان لم يؤثر عن واحد ممن برعوا في الموشحات انه اقتصر على النظم فيها وحدها، بل المعروف ان شعراء الاندلس كانوا يقرضون الشعر وينظمون الموشحات، واذا كانت شهرة عدد منهم قد تمثلت في هذا الفن فليس معنى هذا انهم اقتصروا عليه).

وفي كتاب الذخيرة لابي الحسن علي بن بسام المتوفى سنة ٥٤٢هـ يقول (ان اول من صنع اوزان هذه الموشحات باقفنا واخترع طريقها ـ فيما بلغني ـ محمد بن محمود القبري الضرير، وكان يصنعها على اشطار الاشعار غير ان اكثرها على الاعاريض المهملة غير المستعملة، يأخذ اللفظ العامي او العجمي ويسميه المركز ويضع عليه الموشحة دون تضمين فيها ولا اغصان)

وابن خلدون المتوفي سنة ٨٠٨هـ يقول عن ذلك ايضا في مقدمته (واما اهل الاندلس فلما كثر الشعر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبلغ التنميق فيه الغاية استحدث المتأخرون منهم فنا اسموه بالموشح، وكان المخترع له (مقدم بن معافر الفريري) من شعراء الامير عبد الله بن محمد المرواني، واخذ ذلك عنه ابو عبد الله احمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد)

والاراء حول النشأة الاندلسية للموشحات اكثر من ان تحصى ولكن ليس معنى هذا ان الموشحات ظاهرة مستقلة لا علاقة لها بالشعر العربي، فمؤلفو الموشحات هم اولا واخيرا شعراء عرب وهذه حقيقة لم ينكرها حتى المستشرقون)

بناء الموشح

والموشح في بنائه يتركب من اجزاء تعارف عليها الوشاحون والتزموا بها في كتابة موشحاتهم وهذه الاجزاء هي (المطلع والقفل والخرجة والغصن والدور والسمط والبيت).

وقد يكون من المناسب ان نعرض هنا احدى الموشحات للاستعانة بها على توضيح مدلولات هذه المصطلحات التي اطلقها الوشاحون على الاجزاء التي تتركب منها الموشحة، والموشحة التي نعرضها هي موشحة لابي بكر محمد بن زهر الاشبيلي وهي من مجزوء الخفيف ويقول فيها:

سلم الامر للقضا فهو للنفس انفع

واغتنم حين اقبلا
وجه بدر تهللا
لا تقل بالهموم لا

كل ما فات وانقضى ليس بالحزن يرجع

** ** **

واصطبح بنت الكروم
من يدي شادن رخيم
حين يفتر عن نظيم

فيه برق قد اومضا ورحيق مشعشع

** ** **

انا افديه من رشا
اهيف القد والحشا
سقي الحسن فانتشا

مذ تولى واعرضا ففؤادي يقطع

من لصب غدا مشوق
ظل في دمعه غريق
حين اموا حمى العقيق

واستقلوا بذي الغضا اسفي يوم ودعوا

** ** **

ما ترى حين اظعنا
وسرى الركب موهنا
واكتسى الليل بالسنا

نورهم ذا الذي اضا ام مع الركب يوشع

** ** **

وفيما يلي الاجزاء التي يبنى منها الموشح.

١. المطلع: وهو اسم يطلق على القفل الاول من الموشحة وهو يتألف عادة من شطرين او اربعة وهو هنا في موشحة ابن زهر يتألف من غصنين هما:

سلم الامر للقضا فهو للنفس انفع

٢. القفل: وهو الجزء المتكرر في الموشحة والمتفق مع المطلع او القفل الاول في وزنه وقافيته وعدد اجزائه، فالقفل الاول في موشحة ابن زهر هو:

فيه برق قد اومضا ورحيق مشعشع

والقفل يتردد في الموشح التام ست مرات، وفي الموشح الاقرع خمس مرات.

٣. الخرجة: عبارة عن القفل الاخير من الموشحة وهي في موشحة ابن زهر قوله:

نورهم ذا الذي اضا ام مع الركب يوشع

والخرجة ثلاثة انواع:

أ. خرجة معربة الالفاظ فصيحة.
ب. خرجة ملحونة الالفاظ عامية.
ج. خرجة اعجمية الالفاظ.

ويفضل الوشاحون ان تكون مستمدة من الالفاظ العامية ولغات الداصة. اي اللصوص والسفلة وذلك على سبيل التظرف والغرابة.

٤. الغصن: وهو اسم اصطلاحي لكل شطر من اشطر المطلع او القفل او الخرجة في الموشح وتتساوى الاقفال والخرجة مع المطلع من حيث عدد الاغصان وترتيبها وقوافيها.

ومثال ذلك من قصيدة اخرى لابن زهر حيث يقول:

ايها الساقي اليك المشتكى قد دعونك وان لم تسمع

فالاغصان من قافيتين مختلفتين ويمكن ان تأتي من قافيتين متشابهتين او اكثر من ذلك.

٥. الدور: وهو ما يأتي بعد المطلع في الموشح التام، وان كان الموشح اقرع فان الدور يأتي في مستهل الموشح وفي موشحة ابن زهر نجد ان اول دور فيه هو قوله:

واغتنم حين اقبلا
وجه بدر تهللا
لا تقل بالهموم لا

٦. السمط: وهو اسم اصطلاحي لكل شطر من اشطر الدور ولا يقل عدد الاسماط في الدور الواحد من الموشح عن ثلاثة، وقد تزيد عن ذلك العدد الى اي عدد يرتئيه الوشاح، ويشترط في قوافي اسماط كل دور أن تكون على روي واحد، وقد يكون السمط مفردا من فقرة واحدة وقد يكون من فقرتين كما في قول ابي الوليد يونس الخباز في الدور الاول من موشحة له:

جعلت حظي منه بين الرجا والتمني
لم اظهر اليأس عنه لما اطال التجني
بل قلت: يا قلب صنه لديك عن سوء ظني

فهذا الدور ثلاثة اسماط يتألف كل واحد منها من فقرتين.

٧. البيت: ومفهوم البيت في الموشحة غير مفهومه في القصيدة التقليدية، فالبيت في الموشحة يتكون عادة من الدور ومن القفل الذي يليه مجتمعين، فالبيت الاول من موشحة ابن زهر السابقة هو:

واغتنم حين اقبلا
وجه بدر تهللا
لا تقل بالهموم لا

كل ما فات وانقضى ليس بالحزن يرجع

سر تعلق الناس بالموشحات

ولعل من الملفت حقا في امر الموشحات الاندلسية هو ذلك التعلق الكبير الذي تحظاه من قلوب الناس، وحسن القبول لديهم. اذ لا يقتصر الاهتمام بها على فئة مخصوصة ولا على مجموعة بعينها. وتأويل ذلك حسب اعتقادي يعود الى ـ خفة المفردات وبساطة التراكيب وجمال العبارات ووضوح المعنى وجلاء الفكرة وبيان الهدف، مما حدى ببعض كتابنا العرب الى نعت الموشحات بما لا يليق بها الصاق التهم التي لا تحتملها، وفي ذلك يقول الدكتور جودت الركابي في كتابه (في الادب الاندلسي) بعدما ينهي الحديث عن موشحة ابن سهل ينتهي الى القطع بان (لغة الموشحات يغلب عليها الضعف والركاكة واساءت من هذه الناحية الى اللغة العربية).

ولا ادري كيف يتكلم ذلك باحثون عظام وعلماء اجلاء، وهم يعلمون حق اليقين الدور الذي لعبته الموشحات من تيسير اللغة وانتشار لها بين جميع فئات المجتمع، فهي مرغوبة محبوبة مقربة الى افئدة كثير من الناس، يتمتعون ويستلذون عندما تشنف اسماعهم بالحانها العذبة وايقاعها الرائع.

ويمكننا ان نعزو سر ذلك التعلق ايضا الى ما تبحثه من مواضيع، فهي قد لازمت الغزل بانواعه واساليبه وطرقه واستلهمت روحه الغنائية الملازمة لآلات الطرب وادواته فارتبطت هذه الموضوعات بتلك الاغنيات الشفافة الرقيقة، فسبب ذلك الارتباط تلاحما عضويا بين الموشحة واللحن وهذا بدوره كان الممهد والميسر لتعلق القلوب بها.

هذه بعض الومضات من ادبنا العريق في الاندلس، واسأل الله ان يهيىء لهذا الادب من يقوم على دراسته ويوافيه حقه من البحث والتمحيص والله ولي التوفيق.

الرجاء عدم اصطحاب الاطفال

قصة: عبدالله رشيد

وصل مسعود عامل الستائر الى بيت "الكبار" وكانت الفرحة تزغرد في قلبه .. رمق طفلته بفستانها الجديد، أمه تقول: «يا مسعود رافق المسعود تسعد ..» قال لنفسه: "انا رجل محترم" .. وقف عند مدخل الباب الضخم المزخرف برسوم غامضة. فلم ينبهر هذه المرة بضخامته التي تتسع لعبور جمل .. وضع حقيبته المعبأة بلوازم الشغل وانزل سلمه المتأرجح فوق كتفه وتأمل الطفلة: «يا الله ما احلاها! تصرخ فتاة العائلة. تركض اليها .. تحتضن وجهها .. تلاعب غدائر شعرها المنساح فوق عينيها الرائعتين .. تجذب امها محرضة على التأمل في جمالها، فلا تملك الام اخفاء دهشتها: ما شاء الله؟ لو ان لعروستنا مثل عينيها ..

تردد هذا الخاطر ترنيمة عذبة في نفس مسعود، ضغط لؤلؤة الجرس ونظر واثقا الى الميكرفون منتظرا الصوت الآتي يسأل عن هوية الزائر.. ومثل لص اربكته عيون متربصة، بوغت مسعود بانفتاح الباب، كانوا ثلاثة .. بدوا كأنهم توقفوا عن نغط .. هتف صاحب البيت بلهجة معلم الصف: ادخل يا مسعود!

ولان مسعودا رجل محترم فقد ظل واقفا يشيح بصره عن مفاتن جسد صاحبة البيت وزوجها المتسربل بسروال قصير ظن مسعود انهما على وشك الاستحمام فيما كانت فتاتهم منشغلة بقضم أظافرها الملونة ..

حثه صاحب البيت متبرما: أوه! انت لم تعد غريبا! خطا مسعود متعثرا وقال: يا ساتر، وقبل ان يصعد سلمه التفت كسيفا الى وجه ابنته المنزوية عند عتبة الصالة تطالع الوجوه ببلاهة القطط .. في تلك اللحظة برز له وجه ابيه ساخرا .. «العتمة يا مسعود ليست على قدر يد الحرامي» فمضى مسعود يحفر قبرا يدفن فيه روحه .. ناداه صاحب البيت: يا مسعود! انت مدعو لحفلة العرس، صمت الرجل لحظة ثم شد حنكه: ولكن من غير اطفال ..

استبدت رعشة الفرح بمسعود فاستدار بكل وجهه وهتف شاكرا بلا تكلف، تطلعت اليه صاحبة البيت ببرود فعاد لعمله مضطربا .. طار صوتها محتجا: وانا لن اسمح بوجود طفل أيا كان ..! تطير مسعود وقال: «هذه امرأة شريرة تكره الاطفال، قال زوجها الرجاء عدم اصطحاب الاطفال وانا اتفهم ذلك ..» رد الزوج مؤنبا: اتركينا من هذا الموال! لكنها لم تتركه .. اضافت بتهكم فاضح: فستان العروس بالف دينار، سمعا وطاعة! قاعة الفندق نجوم واقمار، مرحبا بكم! كعكة الفرح عشرون طبقة، لا باس! الفرقة الموسيقية من لبنان، وآخر الزمان يامر اهل العروس الا نصطحب اطفالنا!؟ غص حلق الزوجة صرخت محتدة: قسما لو رأيت طفلا منهم سألقي به الى مطابخ الفندق ..

تنفس مسعود بارتياح: «الحمد لله اذن فانا لست على البال ..» "الاوغاد اهل العروس مطالبهم تعجز سليمان عليه السلام وتجعل اصدقائي يقولون الاحسان لله ..!" ولما اخذ يسترجع خطبة الزوجة المحمومة انتابته افكار غريبة ارهق نفسه في ترتيبها، وعاد يفكر بطريقة مختلفة: "الله اكبر! دفعوا كل هذه الليرات؟! هذا يحتاج الى مال قارون! هذه افراح الف ليلة وليلة ..! اشترى مسعود فستانا لطفلته، ساوم متمثلا شطارة "النسوان" من اجل دينار.. صرخ التاجر خارجا عن طوره: ارحمني يا رجل، انت فتقت مرارتي ..!

تراكضت الخواطر في عقل مسعود وجاهد لحصر فكره في زاوية ما .. عيناه كاميرا تحاول عدستها مداهمة الصورة في لحظة لا تتكرر، والزوجة على مقربة منه تتناثر اوراق التوت فوق جسدها .. ماذا دهاك يا مسعود! انت رجل محترم! احاصرها في جزيرة لم يطأها بشر ثم تبدت هيكلا من المومياء، ثمة رائحة انبعثت من جوفها اثارت اشمئزازه فمال عنها خائرا ..! والزوج هناك قابع بسرواله القصير يكشف قذارة بدنه، كاد مسعود يتقيأ .. صعد ذلك من اغتياظه .. لمسعود الان يد معروقة يرتوي شوك الصبار من مائها .. هجم على عنق صاحب البيت وضغط بقوة .. حشرج الرجل فصرخ مسعود: آخ! رفع صاحب البيت وجهه من تحت اقدام مسعود وسأله: خيرا؟ قال مسعود: لا شيء فقد هوت المطرقة على اصبعي وانا اضرب المسمار ..!؟

الجوقة

قصة: زياد أبو لبن

يطرق الباب بشدة، ثم يدفعه برجله ويدخل غرفة الضيوف، يلقي بنفسه فوق اريكته في اعياء شديد، يسند ظهره للجدار ويسحب علبته الفضية من تحت الوسادة ويلف لفافة ثخينة، ويبلل اطرافها بريقه، ثم يمد يده الى ولاعته ويشعل السيجارة في هدوء تام، وينفث دخانها في حركة سريعة، وينفض من فمه حبة تبغ علقت اثناء سحبه الدخان، ينظر الى طاولة صغيرة وضعت وسط الغرفة، وكأنه يشاهدها لاول مرة، ويطيل النظر حتى ان رماد سيجارته يسقط على الفراش دون ان يحس به.

تقف زوجته بالباب وهي تنظر اليه مرة، ومرة ثانية الى الطاولة، وكأنها تعقد مقارنة ما بين زوجها والطاولة الصغيرة، ولكنها ضاقت ذرعا بتنقل نظرها ما بين الطاولة والجدار معا، تنظر اليه في تشنج مقيت وتناديه في صوت يتردد في ارجاء الغرفة، فينتفض في مكانه صارخا "مالك يا امرأة" في حالة توتر حاد وعصبية فائقة، فتأخذ زوجته مكانا جانبه، وتحدثه عن شروده العجيب، وعصبيته الفائقة، ولكنه كان صامتا يخفي امرا عليها، وكثيرا ما كان يخفي على زوجته من اموره التي يعتبرها خاصة وسرية، فيمسك ببقايا سيجارته ويلقيها في المنفضة، ثم ينظر الى زوجته، يسأل عن الاولاد ان عادوا من المدرسة(؟)، فتجيبه بالنفي، وتطرق في صمت قاتل، فيسعل زوجها كثيرا حتى تخشى انه قد اصابه عارض شديد او برد الشتاء القارص، طرقات على الباب بعكاز، وصوت جارهم العجوز يأتي "يا ساتر"، تنهض الزوجة في تثاقل مريض وتفتح الباب، ويدخل جارهم العجوز ويلقي عليهم السلام، ويجلس متكئا على وسائد كثيرة حفته من كل جانب، يبدأ بالحديث عن الاخبار التي سمعها قبل قليل ويمتزج حديثهما في نقاش جاد يكاد ان يفسد عليهما المجلس، ويفسد استمتاعهما بالشاي الذي احضرته الزوجة، ولكن الرجل العجوز يخفف من حدة النقاش مستسلما لامر صاحبه حتى لا يفسد اوقاته التي يقتلها في هذا المجلس، خوفا من القعود في بيته والصراخ على الاولاد، ويسمع زوجته من الشتائم واللعنات التي لا تنتهي.

باب غرفة الضيوف كان مفتوحا بحيث من يمر من امامه يراه من في المجلس، فيدخل في التو ولد صغير يتأبط كتبه، وفي يده حبة تفاح قد صنعت اسنانه الحادة اثارها عليها بوضوح، يأتي صوت ابيه مناديا قبل ان يجتاز الولد الباب «اذهب الى اصحابي (الشلة) انت تعرفهم (فيهز الولد برأسه ـ نعم) وادعوهم للعب الشدة فيركض الولد، ويلقي بكتبه في الغرفة المجاورة للمجلس، ويقفز خارج الباب محدثا صوت ارتطام الباب. تناول الرجل علبته الفضية ويلف سيجارة ناولها الى صاحبه العجوز، ولف سيجارة ثانية لنفسه واشعلها، وتصاعد الدخان في وسط الغرفة برائحته التي تنم عن فساده ورطوبته العفنة.

طرق على الباب، ويدخل ثلاثة رجال من الشلة، يجلس كل اثنين متقابلين، ويمسك خامسهم بورقة يطويها في شكل عمودي وقلم، ويبدأ اللعب ويحضر الشاي ثم القهوة، ويأخذ صوت رشف الشاي والقهوة في تناغم متفاوت، والسعال يتصاعد كما تتصاعد سحب الدخان من سجائرهم دون انقطاع، وامسوا كأنهم في زوبعة اثارتها حميرهم المنتشرة في الطرقات والزقاق، يأخذون في الزعيق والصراخ، وبعضهم يقهقه ويسعل معا، والبعض في توتر وارتجاف الديك الذي ينتفض بعد ان غاص في حوض ماء، ويستمر اللعب حتى يقبل الليل، وينهض الجميع في تثاقل يجرون بعضهم بعضا، واحدهم يأخذ في السعال ويبصق حيثما شاء حتى يأخذ البقية في السعال والبصق كأنهم جوقة موسيقية واحدة تطوف الطرقات.

اقلام شابة

هل لشوقي حدود؟

سهير كمال الداوود

الحاني التي سمعتها يوما في اذنك وقلبك وانغامي التي ارقصت الباكين وجعا لولاك انت لم تكن وهذه اصداء روحي فليت اصداءك مثلي، ولانك كنت الجمل قدر القوم ان يسافر ويأخذك وسط النجوم. كيف لم يروك وانت تنزل جيشك داخل الحدقة؟ كيف لم يروك في عيني وانت تحكم وتأمرني فاجيب؟ الم يروك وانت تقتل كل فارس تمنى حتى ان يقترب لذلك فقد جاء احتلالهم للجسد والروح فاشل وغزواتهم كلها كانت مغلقة الابواب وقدموا الزنابق فذهب هباء، لانهم لم يروك في عيني ولم تبق الا ملاعب، فقل لهم ان يبتعدوا عن الاقتراب وان يبعدوا زنابقهم المغلقة فانا في عينيك من قرون، احمل بطاقة جنون وبي داء ويسألني الطبيب فاجيبه بان الجسم كله يحترق فيعطي الدواء ويبقى الداء، وحدي كنت اعرف الداء والدواء ووحدي كنت املك سر العلاج، فانا لم اعد املك الا بطاقة جنون والوجع انها تكبر تكبر وتطلبني البطاقة بان تصدق، وقبل ايام سألتك الما فاجبتني الما وكنت خرساء امامك وحمقاء واختنق الكلام في جوفي واجبتني ولم اسمع شيئا، تمنيت ان تنتهي الساعة هنا الا انه لم طفل اخي وسرير اخي اتذكر انك حدثتني عن مشاعرتي الا انك اكثر. اتذكر .. لم اعد اذكر ولكنك ستبقى الاجمل

امام شفتيك انحرت
وامام صوتك اقلعت

يقولون الحب عرش مهدد بالانتحار فماذا تجيب ان اجبت يوما؟ فهل لشوق حدود دفء نصلها؟ وهل يحمل الشوق هذه الحدود؟ اسألتك اي الاسس قاعة بيننا؟ وذهب التفكير بك بعيدا وكانني اطلب شيئا كبيرا كل الذي عنيته هل شوقك بحجم شوقي واجبت فقتحت الوجع اكثر عذرا قد تكون اجبت فرحا ولكنني وقتها حرقا لم اسمع شيئا، فهل لشوقي حدود دفء لنصل؟ هل الابواب المغطاة بالاسلاك ستفتح؟ ومتى؟ بعد دهر بعد ان ينتحر الشوق وتعتقل الاصداء، شوقي اليك لم يات في ليلة واحدة، ولا بايام شوق اليك من دهر ودهر من عشق الانسان للانسان وكما جاء جنونا سيموت معي وليس بدوني، بطاقة الجنون التي امتلكها اصبحت الان اكبر وربما بعد سطر اخر تعبيء المكان وتقفز امام الدرج دفء قميصي وفي الشوارع وربما بعد سطر اخر تبتلع المكان وتبتلعني مجنونة انا فقل لجميع ان يبعدوا زنابقهم الهشه فالزنابق التي تحملها رائحة الشموخ. ليلة ان قدمتك نفسي هل هزتك مني؟ هل شاهدت احتضاري وهل اعجبك وانا احتضر؟ عذرا ان تكلمت عذرا فقد بعت للعالم قبل يوم ليلة من لياليه. لدي شيء كثير اقوله الا انني اختصر واحتضر واقول انك امير امري.

ابتسامة القدر

قصة: رويدة شوكت

في نبرات صوتها تجسد كل ما كنت احس به من قلق... من كلماتها المشحونة بالألم والأرق.. رحلت معها.. في غربة غير محدودة... اقتربت منها.. ابتسمت لها.. وهمست ببضع كلمات، متمنية لو كانت عواطفي تسيل مع هذه الكلمات:

● حاولي ان تتسلقي جدار صمتك، وهشمي من ثم الفاصل الذي يمنع قلبك من الخفقان.. وابتسمي كثيرا.. فالحزن قاتل.. لمن قلبه مليء بالآلام المدفونة والآهات المكبوتة.. وغدا.. غدا... ستشرق الشمس في قلبك الحزين.. وستنطلقين كفراشة الربيع.. مزهوة... وستشاركك الطبيعة فرحتك.. وسيعود لعينيك بريقهما.. ولصوتك الوردي طراوته.. ولأيامك اروع ساعاتها.. وستنسين.. دونما تشعرين. من عزف لك لحن الحزن والتمرد وستعزف قيثارتك.. دونما ملل.. لحنك الجديد.. قريبا يا عزيزتي...سيشرق الصباح فلا تترددي في احتضان نسيماته الجميلة..

سمعت كلماتي، وشعرت بأنها صادرة من اعماق نفس تتألم معها. فاهتزت من امامي مثل القضبان العادية امام رياح الشتاء.. وحجبت وجهها بيديها... كأنها تريد ان تستر ذاتها.. من امام ذكرياتها. وبكت بكاء مرا.. وبعد لحظات سكينة ممزوجة بالتأوه، ظهر وجهها من بين كتفيها المرتجفتين.. فرأيت عينين غائرتين وشفتين يابستين، تحركهما ارتعاشات اليأس.. تأملت وجهها المصفر ،وعيناها الجامدتين.. يشع منهما بريق من اليأس القاتل.. الذي بدأ يتسرب الي... فيشل لساني عن الكلام.. وتدمع عيناي.. لكني استطعت ان امسح حزني، برسم ابتسامة.. هي امر من الدموع.. تلك الابتسامة التي انشقت من اعماق قلبي.. فجعلتني اطلق لساني من جديد.. قائلة:

● حتما.. سيبتسم لك القدر.. نعم.. ولم لا..؟! قد يكون بعد لحظة.. قد يكون بعد الف لحظة.. المهم انه سيبتسم.. ولن يظل عابسا الى الابد.. من جديد تطل العينان العجيبتان، من جديد.. تقتلني نظرات اليأس.. ارى فيهما تساؤلات كثيرة، متى...؟!.. وانا احتاج يا صديقتي الى من ينقذني كيف اساعدك على حياة اجمل...؟!!.. وانا احتاج يا صديقتي الى من ينقذني من اعصابي.. ومن حروقي.. التي تشتعل حتى تحت رذاذ المطر..؟!!

- - - - - -

تدور عجلة الزمن.. وتمضي الأيام في صمت كئيب.. فتفتح الزهرة اوراقها لاستقبال ابتسامة القدر.. فذهب الحزن يجر اذياله مودعا زهرته التي تذر نفسه ليمتص آخر رحيق من انفاسها الندية.. وزال الألم.. وتساقطت اوراق الزهرة.

- - - - - -

جاء النعي.. من آخر بلاد الضباب والألم.. بالهمس الحزين.. الزهرة الندية ماتت.. وتتقطر حبات الحنظل.. تتساقط حبة، حبة.. فوق القلب.. وتدور الرحى.. تطحن الحبات فوق القلب طحنا.. لتمتزج بدم قلبي فيلفه الصمت... الذي تسرب الى باقي جسدي... فيجعلني مشلولة الفكر واللسان والاحساس.

- - - - - -

صندوق من الخشب.. اطول قليلا من جسد انسان، يحتوي بعرضه هذا الجسد... الصندوق امامي مقفل.. تحيط به عيون باكية.. دامعة.. مذهولة.. وعيون كأنها لا تراه.. عيون صادقة.. وعيون تريد ان تكون صادقة.. وعيون تريد ان تكذب.. وعيون بلهاء.. لا تعرف الصدق او الكذب.. اقف امام هذا الصندوق.. هل افتحه..؟! ترى..!! هل ستكون فيه..؟!.. فكم اتمنى ان ارى ابتسامتها بعد ابتسامة القدر.. اقف مشدوهة.. «امام هذا المنظر.. دموعي مخفية في اعماق قلبي.. لا تعرف كيف ترتفع الى ملقي العيون.. ربما لانها لا تريد ان تتآخى مع دموع الكاذبين.. ربما لانها قطرات غالية تحتمي بجدار القلب.. ان الراقد في هذا الصندوق لا يتكلم.. فلماذا تتكلم هذه الدموع..؟!

- - - - - -

ثم جاءت لحظة.. وتقدم رجال لا اعرفهم.. ورفعوا الصندوق الى اكتافهم في قوة.. صرخ الصمت في داخلي بهم.. قفوا.. ارجوكم.. اتركوها..!! انها صديقتي.. انها لي..!! الآن فقط اصبحتم تعرفونها.. الآن فقط تحتاجونها.. ولم لا..؟!.. انهم يؤدون عملهم.. وعلى هذا الجهد يرزقون... عيونهم صامتة.. لا حزن فيها.. ولا أمل.. ولا دموع سائلة.. لا يسمعون صرخات الفراق التي تدوي في اذني.. تحطمني.. وتسحقني.. ويرتفع الصندوق الى سيارة الموت.. وتمضي الى اللانهاية.. الى زحام العظام والجماجم..

- - - - - -

حملوها وذهبوا.. وبعد عام، كان في البيت عروس.. والصغار لم يعرفوا غير الغناء.

بعد عام.. كانت شموع الذكرى منطفئة وجروح الماضي ملتئمة.. وزهرة الأمس رماد.

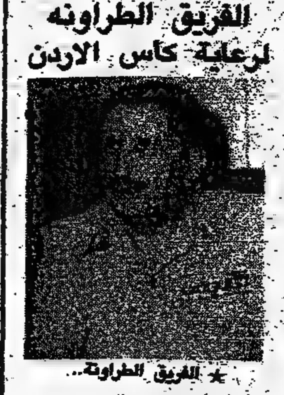
اسمح يا ليل

طارق مكاوي

لليل تغني
وتجر ذيول الحزن
وتمضي... دون وداع
دون تشيع يوقظ نوم الفجر
ودون عويل
بهدوء تتسل
ويغيب وجهك ستر الليل
كأنك لم تبهج احزان القلب
كأنك لم تعرفنا
وكأنه لم يتأرجح ضوؤك
فوق غصون اللوز
كأجمل قنديل
يا من تتعالى فوق جراحك
صعلكة وتموت نبيا
فرسانك خانوك
وقد صلبوك
وقد قتلوك وزندقت
وما شبهت لهم
لكنك كنت بريا
ستعيش شقيا ثم تموت شقيا
وستحمل كل خطايا الناس
وانت قتيل
او ترحل هذي الساعة
او تترك نار الوجد لتأكلنا
ولمن ستغني بعدك
من سيترجمنا لجميع لغات العشق
فخذنا ان جد الترحال سبيل
خذنا لجراحك حزنا
ولضوء فتيلك زيتا
خذنا في خمرك سكرا
وعلى مهماز جوادك جندنا
الفجر صهيل
يا جنح الليل
بجوفك تسقط احلام الشعراء
يا جنح الليل ترفق..
يسعى في جوفك قلب مجروح وهزيل
يتوضأ من احداقك
ويقيم طقوس الحزن اليك
يا جنح الليل
الأخذ كل دموعي اغنية
واسمع لشفاه الفجر لان تلمس وجهي
لو لقليل
اسمح يا ليل
لصعلكتي ان تحلم بالورد
وان ترخي النخلات على جدائلها
لاتام بظل الدوح كأي نخيل
اسمح لي ارجع موالا يتغنى بالشعر الاشقر
امسح كل ضباباتي
واعود لمن كانت
في جرح الموال هديل
يا قلب انا اتضمك
والليل يبعثرنا.. ما طل علينا الفجر
ولكني من لهب الايجاع
سأشعل في جوف الليل فتيل

الرياضة والشباب

وزير الشباب ينتدب الفريق الطراونه لرعاية كاس الاردن



★ الفريق الطراونة..

انتدب وزير الشباب الدكتور عوض خليفات الفريق خالد الطراونه لرعاية نهائيات كاس الاردن لالعاب القوى التي تجري في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي.

● في اليوم الاول لبطولة كاس الاردن لالعاب القوى :

نادي الشرطة الملكي يتصدر وعمان المنافس العنيد

نادي الاستقلال بطل العام الماضي تراجع ولكن هل يخبىء المفاجأة اليوم

● انبرى نادي الشرطة الملكي على غير ما هو متوقع الى قمة مسابقات اليوم الاول لبطولة كاس الاردن لالعاب القوى للرجال التي تقام تحت رعاية وزير الشباب الذي انتدب الفريق خالد الطراونة لرعاية نهائياتها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي، في حين تراجع فريق نادي الاستقلال بطل العام الماضي الى المركز الثالث ولعله يخبىء اليوم مفاجأة لينتسيد القمة مع نهاية مسابقات البطولة اليوم، اما فريق نادي عمان فقد احتفظ بموقعه في المركز الثاني ولعله هو الاخر يتحفز للقفز للمركز الاول.

على صعيد المسابقات كانت مسابقة ١٥٠٠م هي الاكثر اثارة فقد تناحر جهاد البلوي وعواد سريس لاحتلال المقدمة وكانا معا حتى قبل نهاية السباق بنحو ٨٠م عندما انبرى جهاد محرزا المركز الاول، كذلك كان عواد سريس محور الاثارة في سباق (١٠ الاف متر) مع خليفة عيسى بيد ان عواد حسمها هذه المرة لصالحه.

اليوم الجمعة يتواصل التنافس بين الفرق الاربعة التي بقيت قادرة على المنافسة وهي : نادي الشرطة، الاستقلال، العربي، عمان. في الصباح تبدأ المنافسات في العاشرة، وبعد الظهر تبدأ الساعة الرابعة حيث يحضر السباق مندوبا عن وزير الشباب الفريق خالد الطراونة رئيس الاتحاد مدير الدفاع المدني. وتاليا نتائج امس ومسابقات اليوم :

● ١٠٠م :
- الاول : زياد قزان - نادي الشرطة - بزمن ١٠,٧ ثانية.
- الثاني : سامر عبدالباقي - الاستقلال - بزمن ١٠,٨ ثانية.
- الثالث : محمد عويضة - الشرطة - بزمن ١٠,٨ ثانية.

● ٤٠٠م :
- الاول : عبدالكريم الصادق - نادي الاستقلال - بزمن ٤٩,٨ ثانية.
- الثاني : حسن ابو نجم - نادي عمان - بزمن ٥٠,٢ ثانية.
- الثالث : محمد متر : نادي عمان - بزمن ٥٠,٣ ثانية.

● ١٥٠٠م :
- الاول : جهاد البلوي - عمان - بزمن - ٤,١١,١ دقيقة.
- الثاني : عواد سريس - الشرطة - بزمن ٤,١١,٧ دقيقة.
- الثالث : احمد مرشد - الشرطة - بزمن ٤,١٥,٧ دقيقة.

● ١٠ آلاف متر :
- الاول : عواد سريس - الشرطة - بزمن ٣٤,٣٥,٩ دقيقة.
- الثاني : خليفة عيسى - العربي - بزمن ٣٤,٥٣,٤ دقيقة.
- الثالث : حمدان النمر - الاستقلال - بزمن ٤,-٣٥ دقيقة.

● الوثب الطويل :
- الاول : عامر ابداح - عمان - ٦,٧٠م.
- الثاني : محمد عويضة - العربي - ٦,٦٠م.
- الثالث : رائد العبادي - عمان - ٦,٤٢م.

● القفز بالعصا :
- الاول : باسم حميد - عمان - ٣,٣٠م.
- الثاني : متهل حجرات - الشرطة - ٣,١٠م.
- الثالث : حسن حميد - الاستقلال - ٣,١٠م.

● الكرة الحديدية :
- الاول : احمد موسى - العربي - ١٣,٠٣م.
- ماجد محمد - عمان - ١٢,٦٥م.
- طارق النجار - عمان - ١١,٧٨م.

● رمي الرمح :
- الاول : حاتم محمد - العربي - ٨٠,١٥م.
- الثاني : سليمان حجازي - عمان - ٥٠,٦٠م.
- الثالث : عيسى سمرين - الاستقلال - ٥٠,٥٢م.

● نتائج الفرق :
★ كانت نتائج الفرق الاربعة المشاركة بالبطولة على النحو التالي :
- الاول : نادي الشرطة الملكي - ٧٨ نقطة.
- الثاني : نادي عمان - ٧٧ نقطة.
- الثالث : نادي الاستقلال - ٦٨ نقطة.
- الرابع : نادي العربي - ٥٧ نقطة.

● مسابقات اليوم الجمعة :
★ تقام اليوم الجمعة على ستاد عمان الدولي مسابقات اليوم الثاني والاخير على مرحلتين الاولى صباحا الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٤ بعد الظهر يسبقها بنصف ساعة الوثب العالي وتاليا المسابقات :

● الفترة الصباحية :
- الساعة ١٠ : ١١٠م حواجز وثلاثية.
- الساعة ١٠,١٠ : ٢٠٠م.
- الساعة ١٠,٢٠ : قرص.
- الساعة ١٠,٢٥ : ٥٠٠٠م.
- الساعة ١٠,٤٥ : ٤ × ١٠٠م.
- الساعة ١٠,٥٥ : ٤ × ٤٠٠م.
- الساعة ١١,٠٥ : ٤٠٠م حواجز.

● الفترة المسائية - النهائية :
- الساعة ٣,٣٠ : الوثب العالي.
- الساعة ٤,٠٥ : ٤٠٠م حواجز.
- الساعة ٤,١٥ : ٢٠٠م نهائي.
- الساعة ٤,٢٥ : ٨٠٠م نهائي.
- الساعة ٤,٤٠ : ٣ الاف متر موانع.
- الساعة ٤,٥٥ : ٤ × ١٠٠م.
- الساعة ٥,٠٥ : ٤ × ٤٠٠م.

★ عواد سريس..

★ جهاد البلوي..

● اتحاد العاب القوى

تأجيل بطولة كأس الاردن للنساء

قرر اتحاد العاب القوى في جلسته الاخيرة التي ترأسها الفريق خالد الطراونة تاجيل بطولة كاس الاردن للنساء التي كانت مقررة امس واليوم الى يومي ٢٤ و٢٥ الشهر الجاري في ستاد عمان الدولي، نظرا لعدم استكمال استعداد بعض الفرق، وفتح المجال امام فرق اندية اخرى للانضمام الى جناح الفرق النسوية في الاتحاد. وذلك كي يتحقق النجاح المرجو من البطولة وحتى تتاح امام فرق الاندية المزيد من الجرعات التدريبية ليكون الاستعداد متكاملا.

على صعيد اخر تم قبول اعتذار مشاركة كل من نادي جرش والهاشمي في بطولة كاس الاردن للرجال.

لمحات رياضية

■ كشفت وقائع الاسابيع الماضية عن ان الاتحادات الرياضية قد شرعت في وضع حجر الاساس، لعام الناشئين دون نعوت او وعود مسبقة فكان ان استيقظ هذا المارد من سباته وخرج من قمقم العزلة والحصار، واصبح مثار اهتمام ورعاية مكثفة فنفضت عن ملفات بطولاته اكوام الغبار، ومسحت عن جبينه تقطيبة غضب وحزن لازمت وجوده!

ان هذا الاهتمام المفاجىء من الاتحادات على اختلاف نوعية رياضتها لم يات من فراغ وانما بعد ان شعرت بخطورة موقفها وتفريغ قاعدتها من العناصر الشابة ومعاناة المنتخبات من لين عظام لسوء التفريخ وافتقارها للصف الثاني!

وايا كانت درجة المشاركة والالتزام بتشكيل الفرق وتفاوت المستوى فان ذلك امر يتفق مع منطق وتسلسل الاحداث بعد ان عاشت بطولاتها حياة الظلام وسكنت مشاعر الاحباط في نفوس الشباب!!

ان البدء في هذا اللون من البطولات احيا الامل بأن تكون سياسة ثابتة ومسؤولية مستمرة للاتحادات لتوظيف طاقات الشباب المهدورة، تخدم المنتخبات وتجعل للحياة دوما طعما متجددا!!

●● حينما تستمع لحديث ذلك النفر من الشباب الذي يعشق المبارزة ويتغزل بفنونها وتحس بنبرة الحزن ورنة الاسى لغياب الرعاية وفقر التجهيزات ونقص المخصصات وضعف التخطيط والمتابعة، فانك تصاب بالاحباط والفزع على رياضة الاجداد التي تغذ الخطى نحو مستقبل مخيف في مضاعفاته! وتود ان تطلق صرخة استغاثة لمد يد العون لها وانقاذها من مصير مجهول ينتظرها!

الاتحاد رفع راية الاستسلام لقصر ذات اليد عن امداد اللعبة بالتجهيزات المطلوبة، والمدرب غادر دون بديل سوى بعض من تطوع من اللاعبين، وحوصر من تبقى من اللاعبين في مساحة ضيقة سمح لهم بالتدريب بها تحت ظروف خانقة وغير صحية والبطولات المحلية مجمدة والمشاركة الخارجية الغيت بجرة قلم فكان ان اختفت الحوافز وتشتت شمل النفر الباقي من الصاعدين.

وازاء هذا الوضع كيف يتسنى لنا ان نستضيف البطولة العربية التي عهد لنا بتنظيمها العام القادم ونحن لا نملك مقومات العمل، ومنتخبنا حبر على ورق مع وقف التنفيذ.

نخشى ان تلحق هذه البطولة بركب الالغاء الذي هو الطريق الاسهل للتخلص من المسؤولية، ما لم يتصد لازالة الغمة وتمهيد الطريق للمبارزة لان تواصل مسيرتها بقوة وتطور؟!

للتامــــل:

ليس بصائب من لا ينظر للعواقب.

د. بسلم هارون

اليوم تبدأ مرحلة الاعداد الجادة لكأس فلسطين :

منتخب الشباب لكرة القدم يقابل الجزيرة والارثوذكسي وسحاب والمؤسسة الوطنية

■■ يبدأ منتخبنا الوطني للشباب اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مرحلة استعداده الجادة للمشاركة بكأس فلسطين الرابعة لكرة القدم التي ستبدأ في العاصمة العراقية بغداد في الاول من الشهر المقبل حيث يقود الجهاز التدريبي اول تدريب على ستاد البتراء لمجموعة اللاعبين البالغ عددهم ٣٣ لاعبا والذين تم اختيارهم من بين اكثر من ٧٠ لاعبا جرى تصفيتهم يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وسوف تتواصل التدريبات حتى يوم الاحد المقبل حيث يتم تقسيم اللاعبين لفريقين (أ) و(ب) وسيخوض الفريقان (٤) مباريات تجريبية اثنتان منهما يوم الاثنين المقبل مع فريقي الجزيرة والارثوذكسي فيما تقام يوم الجمعة المقبل مباراتان مع فريقي المؤسسة الوطنية وسحاب.



● صبحي عوض

وكان الجهاز التدريبي اعلن الليلة قبل الماضية اسماء ٣٣ لاعبا وهم:

- لحراسة المرمى: رائد سليمان (الاهلي)، زياد خوري (الفيصلي)، عبد الرحمن الحوش (البقعة)، بسام العبداللات (النصر)، اسامه عبد القادر (العربي)، واللاعبون: راتب غرايبه، جمال تواصره (الحسين)، محمد مبارك (الزرقاء)، صبحي عوض، موفق العبادي، نادر محمود (الفيصلي)، حسين الحلواني، مجدي نيلبات، رياض عزمي، مروان خميس (الجزيرة)، خالد فالح، ابراهيم حسين، مراد علوش، خضر عبد الرحمن (البقعة)، ايليا انطون، طلعت نمر، موسى شنيان (الاهلي)، خالد ابو الليل (العربي)، فراس خوري، زيد مسعد (الصفتين)، ايهاب قاسم (كفرسوم)، خليل ابراهيم (الجليل)، مجاهد عبد الغفور (القوقازي)، خلدون ابو سالم، ابراهيم جبزي (عين كارم)، حسن صبحي (عمان)، موسى سعيد (سحاب)، زياد عبد الهادي (القادسية).

جوائز استراليا التنسية - ٣ ملايين دولارا

اعلن منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس ان قيمة جوائز البطولة المقبلة التي ستقام خلال كانون الثاني ١٩٩٠ في ملبورن رفعت الى ثلاثة ملايين دولار بزيادة ٣٣٪ عن قيمة جوائز العام الحالي.

وذكر المنظمون انهم ضمنوا حتى اليوم اشتراك نخبة من نجوم اللعبة كالتشيكي ايفان ليندل والالمانية الغربية شتيفي جراف بطلي ١٩٨٩، وكذلك الالماني الغربي بوريس بيكر والسويديين ستيفان ادبرج وماتس فيلاندر وميكايل برنفورس والاميركي جون ماكنرو والاميركية مارتينا نافراتيلوفا والارجنتينية جابرييلا ساباتيني واليوغسلافية مونيكا سيليش.

واضافوا ان الاميركي جيمي كونورز سيغيب عن البطولة وربما يغيب عنها ايضا مواطنه مايكل تشانغ بطل دورة فرنسا المفتوحة.

الجمعة القادمة نهائي الدرع بين فريقي الرمثا والضفتين

● قرر اتحاد كرة القدم اقامة نهائي الدرع بين الرمثا والضفتين يوم الجمعة القادم ١١ الجاري الساعة ٦ على ستاد عمان الدولي، وعين الاتحاد حكم هذه المباراة من الدولي عادل صالح للساحة ومعه احمد باش وعودة الرحال واسحق ابو علي.

ويذكر ان الرمثا تأهل للنهائي بلا خسارة وفوزه في هذه المباراة يعني حصوله على الدرع للمرة الاولى في تاريخه، اما فوز الضفتين فيعني اقامة لقاء فاصل جديد بين الفريقين.

● عادل صالح

دورة الترقية والمستجدين لحكام السباحة

● بدأ يوم امس الاول التسجيل لدورة الترقية والمستجدين لمختلف الدرجات لحكام السباحة ويستمر حتى التاسع من الشهر الجاري. ويتم التسجيل من الساعة ٤ - ٦ مساء يوميا وبصالة قصر الرياضة بمقر الاتحاد.

هذا وستبدأ محاضرات الدورة الساعة التاسعة من صباح ٩ الشهر الجاري ويحاضر فيها الحكمان الدوليان ماهر محفوظ وسعيد داود.

● بطولة سداسيات الكرة لامانة العاصمة

رعى الدكتور حسين زكي المساعد للشؤون الصحية في امانة عمان الكبرى يوم امس المباراة النهائية لبطولة سداسيات كرة القدم التي نظمها فريق شباب وادي النصر والتي تاهل لها فريقا الدائرة المالية في امانة عمان الكبرى وفريق الاخضر.

وانتهت المباراة بفوز فريق الاخضر بثلاثة اهداف مقابل هدفين لفريق الدائرة المالية في الامانة.

يوفنتوس يضم السوفياتي اليتكوف

اعلن بيترو جوليانو المدير الرياضي لنادي يوفنتوس الايطالي ان لاعب الوسط دينامو مينسك والمنتخب السوفياتي سيرجي اليتيكوف (٢٨ عاما) سيدافع عن الوان الفريق الابيض والاسود في الموسم المقبل.

وفضل اليتيكوف الانضمام الى يوفنتوس بدلا من جنوه الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى لان الاول يضم في صفوفه مواطنه الدولي الكسندر زافاروف ولانه سيشارك الموسم المقبل في كاس الاتحاد الاوروبي.

ويحل اليتيكوف في صفوف يوفنتوس محل الدنماركي ميكايل لاودروب الذي انتقل اخيرا الى برشلونه الاسباني، اما الاجنبي الثالث في الفريق فهو البرتغالي روي باروش.

قرارات اتحاد كرة اليد

تحديد مواعيد مباراتنا مع المنتخب النسوي العراقي
استبعاد اربعة لاعبين من المنتخب الوطني

حدد اتحاد كرة اليد مواعيد مباراتي المنتخب النسوي مع شقيقه العراقي، واستبعد اربعة لاعبين من لاعبي المنتخب الوطني للرجال واعتمد عددا من الحكام بالدرجتين الثالثة والمستجدين كان ذلك في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد وتاليا القرارات وفق ما افضى بها الدكتور ساري حمدان الناطق الاعلامي للاتحاد.

- الغاء سفر المنتخب الوطني للرجال الى دمشق نظرا لالغاء الاتحاد السوري بطولة معرض دمشق الدولي المقرر اقامتها خلال الفترة من ٥ - ١٢ آب الجاري.

- بعدالاطلاع على تقريري رئيس الوفد ومدير المنتخبات عن مشاركة منتخبنا ببطولة الرئيس صدام ببغداد ونظرا للسلبيات الواردة عن عدد من اللاعبين تقرر استبعادهم من المنتخب الوطني وهم: ابراهيم الشعلان، مازن طبلت، جهاد قطيشات وعمار قبعين.

- ان تحديد مواعيد مباريات منتخبنا النسوي مع شقيقه العراقي على النحو التالي: تقام المباراة الاولى في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٨/١٥ في صالة جامعة اليرموك. وتقام المباراة الثانية في الساعة السادسة يوم الخميس ٨/١٧ في قصر الرياضة وبرعاية وزير الشباب.

- اعتماد التالية اسماؤهم حكاما بالدرجة الثالثة: امجد ست ابوها، ادريس صالح، محمد ابو ضليع، احمد بني هاني، عدنان ابو لاوي، عبدالناصر الجراح، محمد صوالحة، عبدالله مصطفى، فخري طشطوش، زائد ابو سنينة، رفاعي الجراح، محمد خضر، عصام الريشة، جمال القاسم، احمد كسابسة، احمد رزق، نزيه صبيحات، بسمة غزاوي.

- اعتماد التالية اسماؤهم حكاما مستجدين: نايف حسن، خليل السويد، غادة خصاونة، بشار تليلان، ناصر ابو راشد، فراس تليلات، هيفاء الاشقر، احمد العواملة، عبدالله مناصرة، محمد عليان، محمد تلاوي، رنا قواسمه، ريم نلجي، خضر سالم. وكانت نسبة النجاح ٥٠٪ حيث شارك ٦٤ دارسا نجح منهم ٣٢.

كما قرر الاتحاد ان تكون مباراتا الحسين × سلكب (س ٤)، البارحة × جرش (س ٣٠ر٥) على الملعب الخارجي لقسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك.

● د. ساري حمدان

بطولة كاس الاندية العربية للكرة

الهلال السعودي يتصدر مجموعته ويتاهل

اختتمت في الرياض مباريات المجموعة الثانية في تصفيات الكاس السابعة للاندية العربية بطلة الدوري بفوز كاسح للهلال السعودي على المطابع الصومالي ٩/١.

سجل اهداف الهلال ابراهيم القرملة (٢٢ و٢٦ و٦٢) وصقوق التمياط (٣٥ و ٨٠) وسمير الجابر (٣٧) وعبد الله البرقان (٤١) وحسين الحبشي (٥١) وعبد الرحمن التخيفي (٨٥) وسجل هدف المطابع مريدي أبا النور (١٠).

وتصدر الهلال الترتيب النهائي للمجموعة بفارق هدف واحد امام النادي الاهلي المصري وصعد معه الى نهائيات المسابقة التي سينظمها الكوكب المراكشي المغربي خلال تشرين الاول المقبل بمشاركة عشرة فرق عرف منها خمسة فرق حتى اليوم وهي الكوكب والاتفاق السعودي (حامل اللقب) والرشيد العراقي والانصار اللبناني بالاضافة الى الهلال السعودي والاهلي المصري.

الترتيب النهائي للمجموعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الهلال	٢	١	–	١٢	٢	٥
الاهلي	٢	١	–	١٢	٣	٥
الموردة	١	–	٢	٦	٦	٢
المطابع	–	–	٣	٤	٢٣	–

حكام وقدامى لاعبي الزرقاء وديا بالكرة

● يتقابل في السادسة من مساء اليوم فريقي قدامى لاعبي الزرقاء وحكام الزرقاء وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملعب الزرقاء وسينال الفريق الفائز الكأس المقدمة من السيد نبيل نصار.

دوري الكرة في فرنسا

مرسيليا تخلى عن الصدارة لبوردو

لم يكن الاسبوع الثالث من بطولة فرنسا لكرة القدم مثمرا بالنسبة الى اولمبيك مرسيليا وباري سان جرمان اول وثاني بطولة الموسم الماضي ولا بالنسبة الى مونبلييه المرشح للمنافسة على اللقب. اذ تعرضت هذه الفرق الثلاثة للخسارة فتصدر بوردو بفارق الاهداف امام طولون.

خسارة مرسيليا جاءت خارج ارضه امام تولوز بهدف واحد مقابل هدفين وفي حضور ٣٠ الف متفرج ومع ان مرسيليا افتتح التسجيل مبكرا في الدقيقة ٦ بواسطة الانجليزي كريس وادل فان تولوز عرف كيف يحافظ على فوزه بعد الهدفين اللذين سجلهما ريشرت ويلي في الدقيقتين ١٣ و ٣٦ ورغم اصابة قلب دفاعه السوفياتي خيديا تولين. وحاول قلب دفاع مرسيليا البرازيلي موزر الاستفادة من الركلات الركنية فلم يوفق.

ومني سان جرمان ايضا بخسارته الاولى هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه سوشو بهدف واحد.

كذلك لقي مونبلييه خسارته الثانية على التوالي وكانت هذه المرة امام ضيفه بوردو ١/٢ في حضور ٢٠ الف متفرج. وافتتح الجزائري عبد القادر فرحاوي التسجيل لمونبلييه في الدقيقة ٣٠، لكن بوردو سجل هدفين في الشوط الثاني.

ورفع طولون رصيده الى خمس نقاط متاخرا عن بوردو بفارق الاهداف بعد فوزه على كاين بهدفين نظيفين.

البطولة العربية للناشئين بالتنس

● خرج فريقنا الوطني للناشئين من تصفيات البطولة العربية الخامسة للناشئين بالتنس التي تقام في تونس. في الوقت الذي تاهل فيه فريقان من تونس للدور قبل النهائي !

فقد فاز منتخب تونس "أ" على فريقنا للناشئين ٢/٠ في اخر مباريات الدور التمهيدي ليتأهل الفريق التونسي "أ" مع المنتخب الكويتي الذي فاز بدوره على العراق ٢/٠.

وفي المجموعة الاخرى فاز منتخب تونس "ب" على قطر ٢/٠ ومنتخب مصر على سورية بنفس النتيجة فتأهل فريقا تونس "ب" ومصر للدور قبل النهائي.

ويلعب في الدور قبل النهائي تونس "أ" مع الكويت وتونس "ب" مع مصر والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية.

وهذه هي المرة الاولى التي يشرك فيها البلد المنظم فريقين لخوض مباريات بطولة رسمية تجري باشراف الاتحاد العربي للتنس.

● بطولة صدام لكرة السلة :

فريقنا يواجه "كل النجوم" الكوري اليوم

● يواجه فريقنا الوطني لكرة السلة مساء اليوم في بغداد فريق "اول ستارز" او كل النجوم الكوري الجنوبي في اطار مباريات بطولة صدام الدولية لكرة السلة.

مساء امس الاول كان فريق اول ستارز الكوري الجنوبي يتصدر مجموعتنا بفوزه على الصين ٧٧/٩٠، بينما سجلت تونس فوزا كبيرا على مصر بلغ فيه الفارق ١٥ نقطة وبنتيجة ٦٤/٧٩.

وهكذا فإن الجولة الاولى التي انتهت امس الاول وضعت تونس واول ستارز على قمتي المجموعتين بفارق نقاط التسجيل عن فريقي العراق "أ" و"ب" اللذين فازا بفارق ١٠ نقاط على الكويت وفريقنا على التوالي.

بطولة فياريجيو لالعاب القوى

بو طيب يفوز بسباق ١٥٠٠ متر والابطال لا يتركون مجالا للمفاجآت

فاز البطل الاولمبي المغربي ابراهيم بو طيب بسباق ٥٠٠ر١ متر عدو في البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة في منتجع فياريجيو الساحلي في ايطاليا.

وقد حقق بو طيب الحاصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول في سباق ٠٠٠ر١٠ متر زمنا قدره ٥٠ر٣٨ر٣ دقيقة مساء الاربعاء متقدما على الكيني جوليوس كاريوكي الذي احتل المركز الثاني في ٨٧ر٣٨ر٣ دقيقة.

وفاز البريطاني سباستيان كو حامل الرقم القياسي العالمي بسباق ٨٠٠ متر في ٠٤ر٤٦ر١ دقيقة في حين جاء السنغالي موسى فال في المركز الثاني في ٩١ر٤٦ر١ دقيقة.

وفازت البطلة الاولمبية الامريكية ايفلين اشفورد بسباق ١٠٠ متر في ٤٦ر١١ ثانية.

وفاز الامريكي توماس جيفرسون بسباق ٢٠٠ متر في ١٤ر٢١ ثانية كما فاز مواطنه رينالدو نيهيما بسباق ١١٠ متر حواجز في ٥٥ر١٣ ثانية.

ليفربول يفوز على مالمو

فاز ليفربول حامل كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم على مالمو بطل السويد ١/٢ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء في مالمو.

سجل ايان راش والسويدي الجديد جلين هايسن هدفي ليفربول في الدقيقتين ١٨ و٦٤ وسجل هدف مالمو مارتن داهلين في الدقيقة ٧٥.

يتظمها نادي طريف للدراجات اليوم:

جولة جديدة لسباق جائزة عمان الكبرى

يشارك نحو (٥٠) متسابقا في سباق "شاي الغزالين" ضمن سلسلة سباقات جائزة عمان الكبرى الثالثة للدراجات التي ينظمها نادي طريف صباح اليوم.

ويعطي المهندس عبداللطيف مرعي رئيس النادي شارة البدء للفئات العمرية الثلاث المشاركة في السباق الذي يبدأ في الساحة القريبة من بوابة مدينة الحسين للشباب الشمالية والذي ينطلق خلاله المتسابقون صوب كلية التربية الرياضية فالمركز الثقافي وعودة الى نقطة البداية.

ويقطع متسابقو فئة الناشئين من ١٢ - ١٤ سنة مسافة ٣,٥كم اما الشباب من ١٥ - ١٧ مسافة ١٧,٥ كم.

وديا بكرة القدم:

فوز اشبال الفيصلي على الجزيرة ١/٨

فاز فريق الفيصلي تحت سن ١٣ سنة على نظيره الجزيرة ١/٨ وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت امس.

وسجل اهداف الفيصلي طلعت رواشدة ٤، فهد الجعفري٣، فؤاد العبادي١.

وكان الجزيرةفاز قبل اسبوعين على الفيصلي ٥/٠.

بطولتنا الكرة الطائرة للثانية والناشئين :

المحطة يفوز على صافوط والعودة في صدارة الناشئين

● فاز امس فريق المحطة على فريق صافوط ٣/١ في المباراة التي جرت بينهما في صالة رم بعد مباراة امسك على زمامها فريق المحطة الذي ظهر منه اللاعبون محمود عودةالله ونزار شبارو والمعد فوزي فريز.

- الاشواط : ١١/١٥، ١٦/١٤، ٩/١٥، ٨/١٥.

● وفي بطولة الناشئين واصل فريق العودة صدارته لبطولة هذه الفئة حينما فاز امس على فريق البقعة ٢/٠.

● في نطاق بطولة الدرجة الثانية تقام مباراتان في صالة رم حيث يلتقي الكريمة مع صويلح في الساعة العاشرة. والعربي مع المشارع في الساعة الخامسة مساء.

٣٩ لاعبا اجنبيا في دوري الكرة الالماني

رغم قوة كرة القدم الالمانية الغربية وازدهار مدارس الناشئين فيها فان اندية الدرجة الاولى لم تتاخر عن الاستعانة باللاعبين الاجانب للدفاع عن الوانها. وبعد اسبوع واحد من افتتاح بطولة الدوري ٨٩/٩٠ دلت سجلات الاندية (١٨ ناديا) على انها تضم في صفوفها ٣٩ لاعبا من ١٥ دولة اجنبية.

وتاتي يوغوسلافيا والنرويج في مقدم الدول التي استعانت الاندية الالمانية الغربية بلاعبيها (٧ لاعبين) مقابل ٦ لاعبين من الدنمارك و٤ لاعبين من تشيكوسلوفاكيا. ويقول رئيس نادي بوروسيا مونشنغلادباخ هلموت عراسهوف ان لاعبي النرويج في غاية الانضباط بينما يشير مدرب مونشنغلادباخ فولف فيرنر الى ارتفاع اثمان لاعبي الدنمارك بالذات، ويدافع المهاجم الدنماركي الدولي بريان لاودروب الذي كلف بايرا اوردينغن مليون دولار عن هذا الارتفاع بقوله ان امتياز مستوى اللاعبين الدنماركيين هو الذي فرض هذا الواقع.

وغالبية الاجانب في الاندية الالمانية هم من الاوروبيين (٣٣ لاعبا) اما الاخرون فهم من البرازيل لاعبان والارجنتين لاعب واحد، ونيوزيلندا لاعب واحد، والسنغال لاعب واحد، وغانا لاعب واحد.

المجتمع الرياضي

●● كمال علي لاعب خط الوسط بالجزيرة عقد قرانه يوم الخميس حيث سيشاركه زملاؤه الفرحة بالعروس التي اختارها من خارج الوسط الرياضي.

● سامي السعيد مدافع النادي الفيصلي يشارك زملاءه في الفريق بعد ان شفي من الاصابة التي تعرض لها مؤخرا.

● عامر متيب مدافع النادي الاهلي باشر عمله في الملكية الاردنية وسيلتحق بفريق المؤسسة في لقاءاته القادمة.

بطولة المدينة للتنس

فوز روشن والفروني والطويل ونصراوي

●● وصلت بطولة نادي مدينة الحسين للشباب للتنس لفردي الرجال فوق ٤٠ سنة مراحلها الاخيرة حيث اقيمت امس الاول مباريات دور الثمانية وجاءت نتائجها وفق التالي:

- فاز روشن الايراني على عيسى المصري وصبري الفروني على سامي خوري وحمدي الطويل على جمال نقاع وكامل نصراوي على شعبان الحسن وبنتيجة واحدة ٢/٠.

وستقام المباراة النهائية للبطولة مساء غد السبت برعاية السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب فيما ستقدم مؤسسة عيسى المصري جوائز البطولة.

آخر الاسبوع
الرأي
الجمعة ١٩٨٩/٨/٤

موسيقى المدافع ودندنات القناصين!

هل هناك ثمة علاقة، بين اصوات القذائف المدوية في بيروت، وموسيقى الروك اند رول الصاخبة؟ او قل، ما هي علاقة الموسيقى بهلع الموت والحندس؟ (الظلمة والليل شديد السواد)

قد يقول قائل، ليس هناك ما يبرر هذه العلاقة، او ليس هناك علاقة اصلا!!

ولكن في لبنان الوطن الجريح هناك علاقة وطيدة وخاصة بين موسيقى الروك ورعد القذائف!! عندما يشتد القصف وترعد القذائف مدوية في العاصمة بيروت يلجأ اللبنانيون الى الحفلات، التي يخبر اصحابها طريقة يعرفون جدواها وهي اغراق اصوات القذائف، وهموم الرواد في موسيقى الروك اند رول، الصاخبة!!

يقول تقرير صحفي بثته وكالة انباء ان احد رواد الحفلات الشهيرة بموسيقاها الصاخبة في ليلة نموذجية من ليالي الخوف التي شهدتها بيروت مؤخرا قال صارخا في وجه الرواد، لا اريد ان اسمع صوت "البم بم" هذه، انها مزعجة الى حد اني اذا بقيت في المنزل احصي القذائف الصادرة والواردة... اريد ان انسى الجحيم المستعر في الخارج!؟

انهم يتحدون الموت ومستعدون، للمخاطرة بمواجهة تساقط القذائف، ويسعون الى التمتع بالحياة، طالما لا يزالون قادرين على ذلك وتساعدهم موسيقى الروك على النسيان!!

اذا هناك علاقة تربط البيروتي، بموسيقى الروك انها تدعوهم الى النسيان ولكن ماذا سيفعل اللبنانيون بعد ان اعلنت اللجنة الثلاثية فشلها في مهمتها ونشرت تقريرها في العواصم العربية الثلاث... وبعد ان غرق لبنان المنهك بالعنف والدمار من جديد في قضية الرهائن اثر اعدام الرهينة الاميركي "هيغنز" خلال الاسبوع الماضي الذي كان حافلا؟!

هل يلجأ اهل بيروت او "البيارتة" كما يحبون ان يسموا انفسهم الى موسيقى صاخبة اكثر من الروك اند رول ام الى موسيقى "هز الوسط" العربية. مساكين اهل بيروت لن يبقى لهم شيئ ليسمعوه ويطربوا عليه الا الموسيقى الكلاسيكية الخارجة من فوهات المدافع ودندنات القناصين على الرشاشات والبواريد!!؟

عماد الحمود



هستير يا التنقيب عن «النفط الاصفر»!

أساليب البحث تطورت الى استخدام اجهزة الكترونية للكشف عن المعادن

كتب: يوسف بركات

الذهب، الدولار، وبقية العملات الصعبة، هل ستصبح هذه الشمائل، معيارنا الاجتماعي الأهم..؟

لقد توهم كثيرون في الآونة الاخيرة ان ثمة صناديق من الذهب، مخفية في اماكن متفرقة من المملكة، منذ قديم الزمان.

ولقد دفع هذا الظن الخاطئ، بعض المهووسين بحمى البحث عن الذهب "النفط الأصفر" (السراب) الى اتخاذ الدين غطاء له، في بحثه عن السراب، ومن هؤلاء من توسعت لديه الظنون، والاحلام، غير البريئة، غطاء اخر بعد ان ارتفع سعر الغرام الواحد من الذهب في السوق المحلية الى اكثر من ٩ دنانير ونصف.

في هذا التحقيق سنحاول القاء بعض الضوء ونعرض مشاهد تعتبر اقل اجتماعية غاية في الغرابة.

سنحاول غض الطرف عن ذكر الاوصاف والاسماء الدقيقة للذين شاهدتهم منهمكين على مدار الساعة في البحث عن سراب اسمه "كنوز الذهب".

الصدفة وحدها هي التي رسمت شكل هذا التحقيق، والصدفة هي التي وفرت لي بعض المشاهدات في اماكن مختلفة.

المصادفة الاولى وقعت عندما كنت عائدا من العقبة الاسبوع الماضي فشاهدت احد الباحثين عن الذهب - يلهث خلف هؤلاء "المصابين" بحلم الثروة فكان لآخر الاسبوع هذه الاطلالة السريعة على عالم غريب اخذ بالانتشار.

● احمد يوسف يقول: عملي الاساسي هو سائق سيارة شحن "تريلا" سابقا.. فكرة البحث عن الذهب، فكرة قديمة تعود لثلاث سنوات مضت. ويضيف انا رجل متدين واؤمن بالله كثيرا. واؤمن بالارزاق انها من عند الله وحده، لكنني اعتبر ان البحث عن مكونات الارض والاستفادة منها ليس عيبا او (حراما)!

● قلت له ما هي طريقتك في البحث عن الذهب؟

- قال نحن لسنا متخصصين في البحث عن الذهب بدرجة كافية لان مسالة البحث عن الذهب بالنسبة لنا هي هواية وطريقتنا، هي الاعتماد على (الهداية من الله).. ثمة شيخ يدعى نايف.. صديقنا وهو اخ مؤمن حيث يقوم هذا الشيخ بالقراءة، والتهجد، لعل الله ان يهدينا على مكونات الارض وخيراتها.

● فسألته.. ارى انك رجل راشد وعاقل .. فهل يرى الغيب سوى الله جل جلاله؟

- قال: نحن لا ندعي رؤية الغيب لكننا مؤمنون بان الله، يرزق من يشاء بدون حساب - وقراءة بعض الآيات القرآنية، تطهر النفس، وتحوط الروح من الأذى وكل مكروه، وتفتح البصيرة.

● قلت، هل وجدتم ببصيرتكم اي شيء، ذهبا كان ام (تنك)؟

- وجدنا رحمة الله، لكننا. واثقون باننا سوف نجد الذهب يوما ما.

● كيف..؟

- بالصبر، ومزيد من البحث.

● وإذا وجدتم الذهب كيف ستتقاسمونه، هل ستكون حصتك مثل حصة صديقك المنجم؟

- هذا امر (يدري عليه) نحن لم نناقش مثل هكذا امر .

● هل هناك علامات تشير الى انكم سوف تجدون الذهب بعد الف عام.. مثلا؟

- نعم هناك اكثر من مؤشر، احد هذه المؤشرات، كان قبل شهر ونيف، فبينما كنا عائدين من مكان ما قال لي صديقي الشيخ قف.. فوقفت.. قلت له ماذا.. قال.. ان ثمة صندوق من الذهب، ولما بدا الشيخ (بالتعزيم) وقراءة القرآن الكريم لفك الرصد عن الصندوق تبين لصديقي الشيخ ان هذه الرزقة وهذا الصندوق، ليس لنا.. عندئذ، اقلعنا عن التشبث بهذه الفرصة، منتظرين فرصة اخرى.

● قلت، انا ارى ان ما تقومان به هو ضرب من الخيال، فما حيلتك، بهذا العزاء؟

- انا رجل معيل، ولا استطيع العمل كسائق، كما كنت في السابق ايام الشباب.

لذلك قررت ان اتخذ من عملية البحث عن الذهب هواية بالدرجة الاولى ومن ثم عمل على الله برزقنا.

(هل سيرزق الله ابو مروان.. لا اعلم)؟

يستبدل حماره بسيارة

المواطن صالح.. دلني عليه ناصر البقال حيث اكد لي ناصر.. ان المواطن صالح.. من المهبولين في البحث عن الذهب، وقال لي ايضا، ان المواطن صالح.. يغيب واحيانا لعدة ليالي.. ثم يعود، ويظهر ثانية في الطرقات.. ولما استوضحت عن سر اختفائه في بعض الليالي تبين انه شوهد اكثر من مرة وهو يحمل ما يشبه عدة البحث عن الذهب.. البحث عن السراب (والعدة) هي عبارة عن فأس، صغيرة، ومجرفة وزوادة اكل.. وحمار.

استوقفته، وبدأ بيننا هذا الحوار، والحوار كان غير بريء من قبلي على الاقل.. لقد سألته بخبث شديد..

يا حاج صالح ما هي اخبار الذهب هذه الايام؟

- اجابني بانفعال وبدون ادنى تفكير.. بتسعة دنانير الغرام.

● قلت، والكيلو.. قال.. هو هو.. هو

● قلت، علمت انك تبحث عن الذهب يا صالح؟

- ارتعب قليلا وبدا عليه الانزعاج اول الأمر، لكنني سرعان ما خففت من روعه.. عندما قلت له.. انا ايضا.

تركت العمل في الصحافة واقوم الآن بالبحث عن الذهب.

- قال وماذا وجدت يا يوسف..

● قلت لغاية الآن.. لم اجد الا "النعال القديمة" لكنني امل ان اجد ولو حتى حجارة.

- قال.. انا اعلم يا يوسف علم اليقين، انك خبيث وذكي ايضا، واذا اعتمدت على "عكاكيزك" فقط فهذا، يكفيك بانك سوف تجد الذهب.

● قلت، يا سيد صالح.. انا اعرف انك تبحث عن الذهب منذ فترة طويلة - هل وجدت شيئا؟

- ابدا لم اجد شيئا مفرحا حتى اللحظة، لم اجد شيء قط ولكنني حتما سوف اجده.

حبيبي الأصفر، هذا الاصفر الفاقع، الاصفر الناعم كالنجم الاصفر الحلم - الاصفر الجميل. ساجده.. ثم اضاف قائلا.. عندما اجده سوف ارقص له طربا، وسوف اولم له خرافا وعجولا، وسوف اغني له. واديك من الفرح.

● قلت واذا ديكت عليك الشرطة يا صالح ما العمل..؟

- قال: فال الله ولا فالك يا شيخ.

● قلت - يا صالح، عندما تجد الذهب ماذا ستفعل به؟

- تنهد وقال اشياء كثيرة، وكثيرة جدا سوف استبدل حماري مع انه يعز علي كثيرا لانه رافقني نصف عمري وهو من نوع "حمار سيدس" تشبيها باحد الموديلات استبدله بسيارة وسوف استبدل (الخشابية) بمنزل ذي حديقة كبيرة ذات اشجار خضراء وورود، وربما يكون بالحديقة بركة سباحة، مفتاحة الشكل (لزوم الاستحمام) حينئذ سوف اغتسل بشكل مخلص، وبشكل بطيء، تماما مثل طريقتي في البحث عن الذهب.

ويضيف المواطن صالح قائلا.. بعد ذلك، بعد الاصفر الناعم، بعد عثوري عليه.. ستنقلب حياتي راسا على عقب.

● كيف..؟

- قال: (كيف كل الناس، هيه بدها كيف) سوف اتزوج مرة ثانية وربما مرة ثالثة ورابعة لانني مصر على اخذ حقوقي من هذه الدنيا غير منقوصة... خصوصا حقوقي الشرعية، ولن اتنازل عنها ابدا.

● قلت هل الرغبة بمزيد من الزواج هي الدافع الاهم في شقائك كل يوم؟

- الزواج، واشياء اخرى عديدة، الزواج اهمها، اضف على ان طموحي ليس طموحا بسيطا، انني اطمح بالغنى "والبرجزة" واحلم باستبدال كل ايام الضيم، بايام سعيدة.. ايام مفرحة، ويجب ان اغير كل يوم طربوشي. بلون يتناسب واحساسي الداخلي.

ثم طلبت منه اصطحابي معه في رحلاته بين الجبال فرفض.

وقال: اغرب عن وجهي، (انا مش ناقصك).

وسألت نفسي هل هذا الرجل عاقل.. لا اعلم ربما..

"ذهب" الاتراك

وبينما كنت عائدا من العقبة الى عمان، الاسبوع الماضي، بصحبة صديق انيس، توقفنا، بمنطقة متاخمة للكرك وذلك بسبب عطل فجائي (لسيارتنا) واثناء عملية اصلاح السيارة.. وقت الغروب.. فوجئنا بأناس، يترجلون من الصحراء باتجاهنا.. باتجاه طريق عمان - العقبة الجديد - كانوا ثلاثة رجال، يتوسطهم رجل وقور، اقترب منا ذلك الرجل.. ارتبكنا نحن.. ولاحظنا انه ارتبك هو ايضا.. تعارفنا، قدمت له نفسي، وقدمت له صديقي طالب في كلية الآثار.. انفرجت اساريره بعد ان علم بان صديقي يدرس الآثار - وبعد ان اخبرته اننا عائدان من العقبة، وان ركوبتنا، تعرضت لعطل فني.. حاول مساعدتنا.. لكننا سرعان ما تجاوزنا محنة السيارة والعطل الفني.. ولما احس باننا ماضون انهال طيب الذكر ذلك الوقور، الخارج من الصحراء بسيل من الاسئلة ذات تخصص في مجال الآثار.

لقد سأل الرجل، صديقي اسئلة كثيرة وغير منتظمة مثل اين توجد آثار الاتراك؟ اين معسكراتهم القديمة؟ اين يمكن ان يكونوا قد اقاموا؟ كيف يمكن معرفة الصخر الطبيعي من الصخر المركب؟، المكون من مواد كلسية ممزوجة (بسكن رماد النار)؟

- كل هذه الأسئلة، بقيت أتلقى بهجوم مضاد من الاسئلة، قلت هل انت تبحث عن آثار احد اقاربك بين آثار الاتراك، هل انت معني بدروسة مرحلة الغزاة / ولحسن الحظ ان هذا الرجل الخارج علينا من الصحراء لم يكن خبيثا، لقد صارحنا وقال، اسمعوا.. القصة تعود لسنوات خمس مضت..

ويضيف الرجل قائلا فبينما كنت جالسا امام بقالتي بالكرك توقف على الشارع العام (باص) حجاج اتراك، قادمين من تركيا قاصدين مكة، وبعد ان توقف الباص، وابتاعوا الحجاج بعض الحاجيات، من بقالتي الصغيرة المتواضعة، سألني احدهم وهو رجل كهل ذو شعر اشيب كثيف عن دورة المياه.

... ولما قمت بايصاله لدورة المياه، تأخر قليلا فذهبت مستوضحا الأمر، لقد فوجئت به، ووجدته ينظر الى ورقة اخرجها من ثوبه كانت مهترئة بعض الشيء تشبه الخارطة، حينها ظننت انه عدو. طلبت من التركي ايضاحا لهذا الموقف.. فاعلمني بانه يعرف هذه المنطقة جيدا، وعاش بها منذ عشرات السنين، ثم قال ثمة ذهب في هذه المنطقة، وقال انه سوف يعرج علي بعد عودته من مكة، بعد قيامه بفريضة الحج، ومنذ تلك اللحظة لم اراه.. وأنا منذ ذلك الوقت اتصور واتخيل اين يمكن ان يكون الذهب.

● ثم سألته.. ما هو عملك الاساسي؟

- عملي الاساسي بقال سابقا، والآن عملي هو باحث عن الذهب - انا وزملاء لي اثق بقناعتهم ثم اضاف اعتقد اننا يمكن ان نعثر على الذهب لو توفر لنا احد امرين، اما الخارطة، واما جهاز البحث عن الذهب.

● قلت له بعد خمس من السنوات العجاف، والتعب المضني، اما زلت تؤمن بهذا الوهم؟

- هو ليس وهما.. بل حلم، لكنه يبتعد، وتبتعد معه الاضواء، التي بدت اول الأمر، مثل نجوم في السماء ثم اضاف قائلا: انا اسف لقد عجزت عن تقديم اي مساعدة لكما، وربما اكون قد ازعجت الاستاذ بالاسئلة - ويقصد صديقي - ثم مضى موغلا في الصحراء...

مضى وهو يتمتم بعض الكلمات اليائسة لكنه متفرغ!! لمثل هكذا عمل. مضى مبتدئا سيره من خط طريق عمان العقبة الجديد، داخلا في تخوم الصحراء.

ادمان البحث .. عن السراب

بعد ذلك قررت ان ارفد معرفتي بمزيد من المعلومات، عن عالم يبدو كأنه سر، عن عالم يمارسه البعض بجنون، وشغف شديدين.

عندما عدنا الى عمان، قصصت رؤياي وما شاهدته على طريق عمان - العقبة على مسمع من بعض الاصدقاء فلجاني احد هؤلاء الاصدقاء، عندما اخبرني، بان هناك مجانين كثر يفكرون، ويعملون، ويسهرون، ويحلمون، ويدمنون البحث عن وهم يسمونه الذهب كما اكد لي صديقي ان هؤلاء ليسوا هنا في هذا البلد فقط، بل هم في كل بلدان العالم، ثم دلني على صديق يعرف شخصا (مدمن ذهب) وهذا المدمن يفتش عن الذهب في منطقتي الكسارات، طريق الحزام، وادي الرمم.

وذهبت وفتشت عن هذا المدمن الى ان وجدته سألته عن اسمه، وعن سر تواجده بين الجبال الجرداء.

قال: ماذا يهمك من اسمي، وماذا يهمك من ماذا ابحث لست مضطرا للاجابة ولا علاقة لك بي.

● قلت لا تغضب، لا حاجة لي باسمك، ما هو عملك؟

- قال: لا عمل لي، انا خريج احد الجامعات سنة ٨٧/٨٦ ثم اضاف، لقد بحثت عن عمل ولم اجد، لي طلبات كثيرة في ديوان الموظفين.

- هذا ما قاله، ثم علمت منه انه يمتلك ثلاث (عنزات) يقوم على رعايتهن في البرية، بين الجبال الجرداء وعلمت منه ايضا ان اسمه عمر.. ثم طلبت اليه ان يحضر لي (شربة ماء).

شربت الماء، ونظرنا الى الافق خوفا من ان تلتقي نظراتنا، ثم مرت دقائق صمت كان الصمت ثقيلا، وددت لو استطيع ان ادمر هذا الصمت، ودون ارادة، ودون تفكير، سألت عمر ماذا تقول الآن؟؟

- عن اي شيء.

● عن سر تواجدك هنا، عن قناعتك بالبحث عن الذهب؟

- ليس عندي اي كلمة اقولها.

● وبعد ان يئست، من معرفة اي شيء من هذا العمر.. قرر هو فجأة ان يتحدث، فقال: اذا كنت تريد ان تدخل هذا الكار، فلا انصحك، لانه وهم، واضاف عمر. انا ارى ان صحتك لا تساعدك، فدعك من هذا الوهم.

● قلت له حدثني عن هذا الكار؟

- قال: لقد اكد لي واحد من الزملاء اثناء دراستي الجامعية بان والده عثر على كنز من الذهب قبل عشرة اعوام، ولما كانت دراستي الجامعية في الآثار ولما بحثت عن عمل، ولم اجد، بدأت ابحث عن الذهب والآثار معا، ولكنني لم اجد شيئا.

● قلت له حدثني بصدق هل لديك فكرة عن الآثار؟

- قال نعم لقد انهيت الدراسة الجامعية بهذا التخصص واحب تخصصي كثيرا، ولكن للاسف لم اجد عملا.

● وما هو سر تواجد هذه الاغنام بقربك؟

- قال: هي كانت في البداية غطاء امام الناس لكنها تحولت مع الايام الى ما يشبه المهنة، انني احب عنزاتي كثيرا.

● اين تسكن؟

- هنا في منطقة قريبة من ماركا ثم استرسل قائلا: البداية كانت منذ ايام الدراسة، لقد وجدنا ذات يوم مسكوكات معدنية وبعض المسكوكات، الذهبية، ولانني احب الآثار واحب البحث عنها قلت في نفسي لا سوء في ان احاول البحث عن الذهب بمفردي كما انني اعرف بان هذه البلاد كريمة حقا، وقد مر عليها جيوش الاتراك وانه من المعقول جدا ان اجد بعض صناديق الذهب المخبأة في باطن ارض هذا البلد الجميل.

● يا عمر.. عندما تجد الذهب ماذا ستفعل به؟

- لا اعرف بالضبط، ان كنت ساجده ام لا، لكن اذا وجدته سوف التصرف به بشكل يخدمني، فانا احب فتاة منذ فترة طويلة كانت زميلتي وقت الدراسة.. هي الآن في السعودية، تعمل معلمة مدرسة ويضيف عمر.. اتمنى ان اجد الذهب عما قريب او اجد اي شيء يساعدني على حل جزء من مشاكلي الاجتماعية.

● قلت.. اذا قال لك ديوان الموظفين انه قد توفر لك عمل.. هل ستبقى مصرا على البحث عن الذهب؟

- يا ريت.. اجد عمل - صدقا انني نادم على الوقت الذي قضيته هنا في البحث عن السراب. لكن الشيء الوحيد الجميل كان عندما تيقنت ان الوهم شيء مدمر. ثم اضاف.. انا نادم على كل الوقت الذي قضيته هنا.

اجهزة الكترونية وعمل متفرغون

رجل ذو كرش كبير، شكله مترهل وليس بحاجة لمزيد من النقود، حدثني عنه عمر.. عرفت من عمر انه يسكن في منطقة النصر غني، ولديه جهاز الكتروني للبحث عن المعادن، وعلمت ايضا ان هذا الرجل لديه عمال يعملون بتفرغ لصالحه بين الفترة والاخرى في مجال البحث عن السراب.

المعرض التكريمي للفقيد الفنان رباح الصغير

بصيرته السياسية من لب الحدث اليومي جسدها عمق الفكرة ورشاقة الخطوط

كان رباح ينقل هموم شعبه وله خصوصيته الابداعية في السخرية

كتب حسين دعسه

في شباط الماضي ودعنا المرحوم الفنان رباح الصغير. وبدون حدود.. اصبح الصغير فقيدنا.. وبين همساته ومداعباته وخطوطه الكاريكاتيرية وضع لنا مؤشرا بان الحياة تستمر.. والابداع المخلص للناس والوطن هو بطاقة او جواز مرور الى جميع قلوب الناس..

وفقدنا بجريدة «الرأي» مشوار رباح الصغير اليومي، خبز الصحافة وطبقة الكريما البيضاء../ او زواياها الفكرية والابداعية التي تربط القراء بالصحيفة اليومية وتجعلنا نبحث عن الاخبار والاحداث.

بدون ارهاق او جهد يأتي الرسم الكاريكاتيري .. ونستقبله ونحن بحالة من الذهول او الضحك او الابتسامة.. او حالات من القهر والالم.. حسبما يبدع الصحفي يبدع الرسام.. وبعد معايشة يومية للرأي منذ اكثر من (١٧) عاما.. مات الفنان رباح الصغير .. وغاب بجسده وهمومه.. ويوما بعد يوم تحضر روحه ويتخلد رسمه.. وفكره.. وابداعه الذي كانت الرأي الصدر الحاني المتميز اعلاميا.. وجماهيريا.

افتتح يوم الثلاثاء الماضي برعاية الاستاذ نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام المعرض التكريمي الاول لاعمال ورسوم الفقيد الفنان رباح الصغير وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء بمقر رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين - الصالة الجديدة بحي الشميساني الغربي/مجمع هواش وهو المعرض الذي تقيمه لجنة حفظ وتوثيق تراث رباح الصغير بالتعاون مع المؤسسة الصحفية الاردنية / جريدة الرأي.. وبهذه المناسبة كان للرأي هذه اللقاءات والمقابلات مع عدد من الادباء والفنانين وعدد من اعضاء لجنة المعرض في محاولة لتقديم المعرض الى جمهور وقراء الرأي وفن رباح الصغير المتميز.

د. وليد سيف

التواصل من خلال الخطوط الرشيقة

استطاع المرحوم الفنان رباح الصغير ان يؤثر - عبر رسومه اليومية - في عدد كبير من القطاعات الفكرية والاجتماعية والسياسية.. ومن الشعراء والمفكرين التقت الرأي مع د. وليد سيف، الشاعر المعروف ومؤلف عدد من المسلسلات العربية المتميزة اضافة الى عمله الجامعي التربوي.

يقول د. سيف: الحقيقة انه لم يكن هناك تواصل بيننا الا من خلال لمساته وفرشاته التي لفت انتباهي لها مدى دقه خطوطه الرشيقه التي تحمل فكرة مركزة يعبر عنها وهي صفه ترتبط بالتركيز والتكثيف مع تجنب استخدام الكلام برسوماته الكاريكاتيرية.. فهو يقدم الصورة.. ويستغني عن الكلام او اللغة المكتوبة. وهذا يشير الى القدرات المتميزة للمرحوم رباح الصغير الذي كان مثقفا. هذه الثقافة المميزة انعكست في جملة الرسوم التي كانت تظهر على صفحات الرأي.

واضاف كان المرحوم ذا بصيرة سياسية اجتماعية وكان واضحا انه ملتزم بالقضايا الاجتماعية التي يعيشها مجتمعه ووطنه العربي وعلى رأسها قضيه فلسطين التي انعكست معظم ادوارها التاريخية على اعماله الكاريكاتيرية ولم يكن لديه ترف فني.. بل كانت حياته ورسومه عبارة عن رسالة واداة استبصار واستبطان للواقع ولكشف المفارقات القائمة فيه واثارة الوعي بها وتسليط الضوء عليها بغرض التأثير على عامة الجمهور لتغيير الجوانب او الظروف السلبية في الواقع.

الفنان اسحق نحله

رباح انسان يحمل هموم شعبه

لفنان الكاريكاتير خصوصية فكرية وابداعية.. وبالذات عبر وسائل الاعلام العربية المقروءة .. وقد فقدت الاسرة الصحفية العربية الفنان رباح الصغير.. وقبله اغتيل الفنان ناجي العلي.. وعنهما.. تحدث للرأي الفنان التشكيلي اسحق نحله عضو لجنة جمع تراث الراحل رباح الصغير وفنان تشكيلي مخضرم.

يقول نحله في بداية حديثه ما اود تقديمه لقراء الرأي الذين خسروا ريشه رباح هو عبارة عن خواطر انسان وفنان كان مقربا من رباح الصغير ... وتربيا اكثر الى رسومه الكاريكاتيرية وكذلك من شخصيته وحياته العملية.. ولم وان افرق بين رباح الفنان وبين رسومه. فانا اراه كانسان يحمل هموم شعبه وكانسان يطرح هذه الهموم من خلال الكاريكاتير ارى رباح صادقا بطروحاته وتعامله مع الهم الذي يطرحه..

وعلى المستوى الصحفي والفني.. فقدنا فنانين من اهم الفنانين العرب في مجال الكاريكاتير واقصد رباح الصغير والشهيد ناجي العلي.. ولانهما خسارة للاعلام العربي.. ارى ان اتحدث عنهما منهما..

- هناك اوجه تشابه فيما بينهما ولو اختلف كل منهما في الاسلوب او الايديولوجية الفكرية والثقافية التي نشأوا منها.. كان رباح وناجي يحملان هم القضية. بطرحانها بعيدا عن العصبيات والتنظيمات المختلفة - اي احتفظ كل منهما باستقلاليته .. وعلى مستوى فن الكاريكاتير العربي .. وهنا في الاردن.. فقدنا قدرات خلاقة كان لها اثرها على تشكيل الفن والابداع.

وحول المعرض والرسوم المعروضه للمرحوم رباح الصغير يقول اسحق نحله بأن المشاهد يستطيع ان يشعر بالمستقبل من خلال رسومه التي رسمت سابقا.. لانه كفنان كان يعيش لحظات رسم الكاريكاتير. بصدق وفكر ونظرة مستقبلية للاحداث والامور التي تطرأ عليها.. وذلك بالرغم من كثيرة الاحداث والمتاعب والانطباعات اليومية التي واجهها الفنان - رحمه الله - عبر حياته اليومية والمعاناة فيها.

د. زياد حداد

لقد كان حوارنا مع جميع الفعاليات يؤكد دور الفنان في مجتمعه وخدمته لهذا المجتمع .. ومدى قيمته - عبر ابداعه - لهذا المجتمع.. ولان الفنان رباح الصغير كان يجمع ما بين النقد والرسوم والمرح الشخصي والغيرة الفنية.. التقيت مع د. زياد حداد وحاورته مختصرا ومؤكدا على اهمية رأي د. حداد (استاذ النقد الفني والمدرس بجامعة اليرموك) فكان انطباعه عن رباح الصغير .. لدى رؤى قديمه. ذكريات رسومه وما كان يقدمه عبرها من متابعة يوميه للحدث المباشر. وهو كفنان استطيع ان اقول بأنه فنان. بمعنى الكلمة في مجال الرسوم الكاريكاتيرية التي كانت ناجحة جدا جدا.. وتعالج قضايا لحظية.. فكان يقدم رسوماته ويبدعها من (لب الحدث) اليومي.

زكي شقفه

عمق الفكرة وقوة الموضوع ومتانة الخطوط

حالة الرسم الكاريكاتيري هي حالة الفنان المبدع مع الخبر والحدث والناس .. ويقدر ما يكون الفنان مثقفا.. يكون قادرا على التقارب فيما بينه والجمهور .. ومع رسام الكاريكاتير زكي شقفه الذي يرسم للرأي حاليا.. تحدثنا .. وكانت هذه الحصيلة التي فيها خبرة رسام زادت ممارسته اليومية الصحفية عن (١٠) سنوات.. كان يرافق خلالها المرحوم الصغير وبينهما من القضايا المشتركة امورا كثيرة.

يقول زكي عن زميله الفنان: لقد كان رباح الصغير ابو بلال رحمه الله - اخا وصديقا مخلصا وعزيزا.. استطعت ان احظى بصداقته منذ اكثر من عشرين سنة.. ولهذا دعيت الى ان يقام هذا المعرض خاصة واننا في الرأي - وبمساعدة من الاستاذ راكان المجالي رئيس التحرير استطعنا تقديم واختيار مجموعة من الرسومات واللوحات الكاريكاتيرية للفنان المرحوم رباح الصغير ضمن عملنا في لجنة جمع تراثه.. وقد انتقينا الاعمال.. وبالذات الرسوم التي فيها (قوة الموضوع) و (عمق الفكرة) و (متانة الخطوط والاشكال) وذلك لعدة اعتبارات كان منها طبيعة فن الكاريكاتير الذي يطغى عليه الشكل بما فيه من سخرية او معاناة او دلالات بالخط والصورة مع اقل قدر من الكلمات او الاشارات.. وذلك بعكس الفن التشكيلي الذي يعتمد على الالوان وحركات الفرشاة.. الخ.

ومن الاسس الاخرى كان اعتمادنا على اختيار الموضوعات التي كان لها تجاوب جماهيري كبير مثل مواضيع عبرت عن القضية الفلسطينية او الوضع اللبناني او الوضع في السودان وبالذات سلسلة رسوماته حول تهجير الفلاشا الى السودان والتي كان عنوانها ورمزها (الله يسود وجهك يازول) .. وكذلك اخترت بعض الاعمال التي كانت تحمل حس الفنان ونظرته المستقبلية ومتانة اسلوبه وتميزه على المستوى العربي والعالمي.

ويتراوح عدد اللوحات ما بين ٦٠ - ٧٠ لوحة ورسمة اختيرت من مجموعات الفنان اضافة الى مجموعات اخرى تزيد عن المليه رسمه جمعت من قبل اللجنة والتي تعاونت في تجهيزها للمعرض بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين والمؤسسة الصحفية الاردنية وآل الفقيد.

واجاب الفنان شقفه حول سؤال عن مميزات الشكل الكاريكاتيري عند الفنان رباح الصغير فقال: يمتاز رسم المرحوم الصغير بالشكل الكاريكاتيري المدروس والمتقن فنيا وصحفيا. وكذلك يمتاز بالخطوط القوية او المؤثرة اضافة الى اعتماده على الرسم الكاريكاتيري المصور بدون كلام وهو الرسم الذي يقدم المضمون المباشر مع استخدام الرمز وكذلك كان الصغير متمكنا اكاديميا هضم الفن المعاصر ودرسه وعمل بالكاريكاتير منذ اكثر من ثلاثين عاما وقدم جميع الرموز العالمية من خلال فنه كشكل العم سام الامريكي او شكل الانسان العربي بالكوفيه والعقال وكذلك كانت له استخداماته المتميزة لاشارات الاستفهام والتعجب بطريقه معبرة ورياضيه.. وكذلك كانت له لعبته مع الارقام والخطوط العربية القوية حسبما يقتضي الموضوع او الحدث وكان لا يحب تقديم الكلام او الشرح عبر رسوماته الا ما ندر وكان رأيه ان للكاريكاتير تميزه الخطي الذي يجب ان يشرح نفسه بنفسه.

رباح الصغير .. سطور ومختصرات

●● رسوم.. وكاريكاتير المرحوم رباح الصغير.. وآراؤه النقديه والفنية.. هي حصيلة فكرية وتاريخية مهمة من واقعنا الفني والاعلامي.. وهي ذكرى ثقافية عميقة ستبقى خالدة .. لانه استطاع ان يقدم لبلده وابناء قومه كل جزء من ذاته وفنه وكاريكاتيره.. باخلاص وحب وتفان وقد استطاع المرحوم وعلى مدى ثلاثين عاما ان يقدم اعمالا خالدة في فن الكاريكاتير الصحفي.. وبمناسبة معرضه التكريمي. هذه السطور والمختصرات عن حياته وفنه ودراسته.

★ ولد في الفالوجة - من اعمال المجدل بفلسطين عام ١٩٣٧ حيث كان يعمل والده الذي عاد باسرته الى بلدته الخليل عام ١٩٤٨.

★ درس المرحلة الابتدائية - الثانوية بالخليل واكمل دراسته المهنية في مدرسة قلنديا الصناعية.

★ عين مدرسا لمادة النشاط المهني في مدرسة الامير محمد بالخليل عام ١٩٥٦

★ درس فن الكاريكاتير بالمراسلة من الجامعة الاهلية بالقاهرة واثناء فترة تدريسه بمدرسة الامير محمد عام ١٩٥٧.

★ عام ١٩٥٩ التحق بالكلية الايطالية للفنون الجميلة بالقاهرة وتخرج عام ١٩٦٤ بدرجة دبلوم هندسة الديكور وعاد الى بلاده وافتتح محلا ومختبرا للتصوير الضوئي / الفوتوغرافي بمدينة الخليل.

★ عمل بجريدتي (المنار) و (الدفاع) كمحرر فني ورسام للكاريكاتير من عام ١٩٦٥ - ١٩٦٧.

★ عندما دخل الاحتلال الصهيوني الى جميع فلسطين بعد نكسة ٦٧ قام بتوزيع المنشورات الثورية ضد المحتلين فطردوه الى الضفة الشرقية - الاردن حيث عمل في عمان مستشارا فنيا بوزارة السياحة والآثار.

★ عمل في الصحف الاردنية - وخاصة جريدة الرأي - كرسام كاريكاتير والتزم بالرسم يوميا الى الرأي حتى وفاته في شباط ١٩٨٩.

★ كان مستشارا فنيا لعدد من الدوائر والنقابات والشركات.

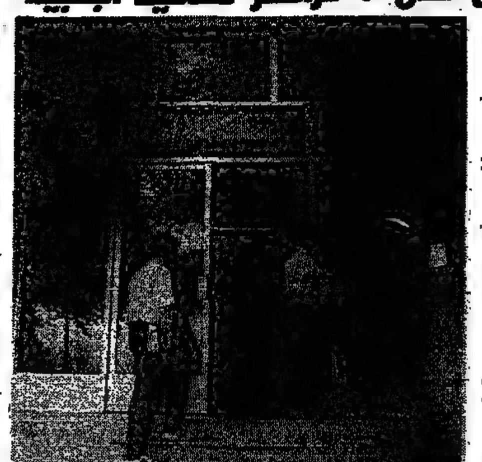
★ اسس مدرسة نموذجية واحب الاطفال كثيرا وتوجه بالرسم لهم ونشره في عدة مجلات ونشرات فنية متخصصة تهتم بالطفل وثقافته.

★ ساهم بشكل كبير ومتميز في الحياة التشكيلية في الاردن وفلسطين من خلال رعايته لعدد من الفنانين وكتاباته النقديه والفنية ومتابعاته الصحفية حول الفن التشكيلي وله بعض اللوحات التشكيلية التي رسمها ولم يعرضها.

★ ★ قدم هذه المختصرات للرأي السيد شفيق المرحوم.











جولة آخر الأسبوع على ٧ مراكز ثقافية اجنبية



نافذة على تراث وثقافات العالم

عروض فنية وتعليم اللغات وحوارات عبر الاقمار الصناعية تغني عن السفر!

كتب: عودة عودة

كم هو جميل ان نفتح شرفاتنا ونوافذنا على ثقافة الآخرين الذين قدموا (وبلا شك) عطاء انسانيا وفي جميع المجالات لا يمكن لعاقل ان يجحده او ينكره.

وعطاء الآخرين هذا لا يحتاج الى ركوب الطائرات وقطع البحار والفيافي والقفار.. انه موجود هنا بين ايدينا وعلى عتبات بيوتنا.. في المراكز الثقافية الاجنبية.

المركز الثقافي الفرنسي..

احتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية

عندما زرت المركز الثقافي الفرنسي كان يحتفل بابهى زينته.. انه يحتفل بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.. الوان علمنا والعلم الفرنسي تملأ الردهات والغرف.. على باب مكتبه استقبلني مدير المركز بالوكالة السيد جان ميشيل كوست ببشاشة قال بعد ان استرحنا قليلا: لقد انشيء المركز الثقافي الفرنسي عام ١٩٦٤ وضمن اتفاقية مبرمة بين الاردن وفرنسا. نشاطنا بدأ بعرض للافلام الفرنسية وتدريس اللغة الفرنسية للاردنيين والعربية للفرنسيين اضافة الى اقامة معارض لفنانين اردنيين.. الآن نحن نقوم بتعليم الفرنسية للاردنيين في المركز وفي سلطة الكهرباء الاردنية ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والمدرسة الفرنسية وغيرها.

واضاف بكل صدق فنحن نلقى كل الاهتمام والتشجيع من وزارة الثقافة والاعلام والصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون وكل الجهات المعنية بالثقافة.

وقال: نقوم سنويا بارسال مجموعة طلاب اردنيين لزيارة فرنسا والتعرف على حضارتها وانجازاتها وقد ارسلنا هذا العام ٢٠ طالبا بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية.

وحول اقبال الطلاب الاردنيين على تعلم اللغة الفرنسية قال اننا نقوم سنويا بتدريس اللغة الفرنسية وآدابها لاكثر من ٢٠٠ طالب وان بعض هؤلاء الطلاب يواصلون دراستهم في جامعة السوربون.

واضاف: لدينا مكتبة جيدة فيها (١٥) الف كتاب وباللغة الفرنسية اضافة الى مكتبة افلام فيديو وسلايدات وكاسيتات.

وقال ان لنا صلات وطيدة مع المركز الثقافي الملكي والجامعات الاردنية وروابط الفنانين التشكيليين والموسيقيين والفنانين المسرحيين.

وقال سنويا لا بد من اقامة اسبوع للافلام الفرنسية على الغالب يحضره ممثلون ومخرجون لهذه الافلام.

المركز الثقافي الاسباني

اسبانيا بين يديك

عندما صعدت درجات المركز الثقافي الاسباني قلت لنفسي ها هي اسبانيا بقلاعها وبيوتها ومصارعي الثيران وراقصي وراقصات الفلامنكو بين يدي.. الصور مرصوفة على الجدران المؤدية الى القاعات والغرف الداخلية للمركز على الباب رحبت بي السيدة كلارا خريس مساعدة رئيس المركز.. اسبانية متزوجة من شاب اردني.. قادتني الى مدير المركز السيد حسان العجيلي بعد ان استرحت قليلا قال لي ونحن نحتسي القهوة: لقد افتتح المركز في عمان سنة ١٩٧١ وذلك بهدف نشر الثقافة الاسبانية وبين بان المركز يقوم بتعليم اللغة الاسبانية ويقيم المعارض الفنية المحلية والاسبانية وينظم حفلات الفرق الاسبانية ويعرض الافلام الاسبانية وبين ايضا بان لدى المركز مكتبة تضم (٥) الاف كتاب باللغة الاسبانية.

اضاف اننا نقيم ندوات ومحاضرات حول الفن الاسباني وحتى الفن الاردني وبين بان المركز يقوم بتنظيم ثلاث دورات لتعليم اللغة الاسبانية في السنة ومدة كل دورة (٣) اشهر ولجميع المستويات من المبتدئين الى الصفوف الاعلى وتحت اشراف اساتذة اسبان هذا ويقدم المركز منحتين الى طلبته لتقوية دراسة اللغة الاسبانية خلال شهر تموز من كل عام في مدريد وبالتنسيق مع معهد التعاون مع العالم العربي وهو أكبر مؤسسة ثقافية اسبانية مختصة بالتعاون العلمي مع العالم العربي.

واشار الى ان المركز الثقافي الاسباني يملك مجموعة قيمة من السلايدات التي تتعلق بكبار الفنانين الاسبان مثل بيكاسو الغريكو ميرو وغيرهم وكذلك مجموعة قيمة من الموسيقى الاسبانية.

واضاف اننا نبذل قصارى جهودنا وبالتعاون مع السفارة الاسبانية لتقوية العلاقات بين الاردن واسبانيا وضمن الاتفاقية الثقافية الموقعة بين البلدين عام ١٩٧١ وخاصة في مجال الدراسات الجامعية حيث تقدم الحكومة الاسبانية الى الاردن ١٢ منحة دراسية لسنة كاملة للدراسات الجامعية ويقوم الاردن بالمقابل بتقديم ٣ منح الى الجانب الاسباني لدراسة اللغة العربية في الجامعة الاردنية. بالاضافة الى هذا هناك منح اخرى يقدمها معهد العالم العربي الى الجامعة الاردنية وذلك حسب الاتفاقية الموقعة بين البلدين حيث يتبادل الطرفان (١٠) منح خمسة منها الى الجانب الاسباني لارسال طلبة لتعلم اللغة العربية في الجامعة الاردنية خلال فصل الصيف كما يقوم الجانب الاسباني باستقبال خمسة طلاب اردنيين لتعلم اللغة الاسبانية في مدريد خلال شهر تموز من كل عام بالاضافة الى منحة واحدة تقدم الى جامعة اليرموك.

وقال مدير المركز الثقافي الاسباني اننا نرتبط بعلاقات جيدة مع المؤسسات العلمية والثقافية الاردنية ونخص بالذكر الجامعات الاردنية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووزارة الثقافة والاعلام والمركز الثقافي الملكي وادارة مهرجان جرش والصحف الاردنية وغيرها..

واشار الى وجود بعثة اثرية اسبانية تعمل في جرش وقد قامت وتقوم باعمال حفريات وترميم والتي تلاقي كل دعم من الجانب الاردني.

وبين بان اقبال الاردنيين على تعلم اللغة الاسبانية جيد كما اشار الى وجود مكتبة للمركز فيها ٤ الاف كتاب اضافة الى وجود قسم للموسيقى وقاعة للمعارض وقاعة لعرض الافلام الاسبانية الهامة.

وقال اننا نشعر بان علاقاتنا الثقافية تتطور وتزداد كل عام بل كل يوم..

المركز الثقافي الالماني

١٥٪ من الجامعيين الاردنيين تخرجوا من المانيا الاتحادية

لم اشاهد معلما قريبا من تلاميذه مثل مدير المعهد الثقافي الالماني (معهد غوته) طلاب وطالبات وجدتهم يتحلقون حوله في مكتبه، ولانه كان غارقا وحتى اذنيه مع طلابه لم اشأ ان افسد هذا الاندماج، ذهبت الى غرفة السيدة كيلاني وهي سيدة المانية متزوجة من طبيب اردني. جاء المدير الينا بعد لحظات واخذني وبكل الود الى مكتبه قال لي ونحن نشرب الشاي.. لقد تم تأسيس المعهد في عمان عام ١٩٦١ كواحد من اقدم المعاهد التي قامت بانشائها المانيا الاتحادية في العالم وهو واحد من اصل (١٤٩) معهدا من المعاهد الالمانية المنتشرة في العالم.

وترجع تسميته تخليدا للشاعر والفيلسوف الكاتب الالماني الشهير (يوهان فولفغانغ فون غوته) (١٧٤٩ ـ ١٨٣٢).

واضاف يضع المعهد نصب عينيه هدفين رئيسيين هما: الاهتمام باللغة الالمانية في الخارج وتوثيق وتبادل الخبرات الثقافية بين المانيا الاتحادية والعالم.

وبالنسبة للهدف الاول يقوم المعهد في عمان بتقديم دورات لتعليم اللغة الالمانية للشباب الاردني ومدة الدورة (٨) اسابيع وفي كل اسبوع (٨) حصص دراسية ويستطيع الطالب بعد انهائه ست دورات ان يتقدم لامتحان شهادة اللغة الالمانية في نفس المعهد وهذه الشهادة معترف بها في المانيا الاتحادية ومن الجدير بالذكر ان معظم المتقدمين لهذه الدورات تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٣٠ سنة وهم من الشباب المتحمس لطلب العلم ونحن نشاركهم هذا الشعور.

اما بالنسبة للمهمة الثانية التي يقوم بها معهد غوته في عمان وهي (توثيق وتبادل الخبرات الثقافية مع الاردن) فلها مجال واسع حيث يقوم المعهد وبصورة منتظمة باقامة معارض وحفلات موسيقية وعرض افلام ثقافية مساهمة بذلك في تطوير الحياة الثقافية في الاردن وتقام هذه النشاطات في المركز الثقافي الملكي ومؤسسة نور الحسين ومركز هيا الثقافي وغيرها من المراكز والمؤسسات الثقافية الاردنية.

وبين رئيس المعهد بان هناك مجالا اخر يعمل به المعهد وهو العمل الجاد مع جميع الجامعات الاردنية والمعاهد العليا ومعاهد التدريب الفنية حيث يقوم المعهد من وقت لآخر بدعوة المحاضرين الالمان ذوي السمعة العالمية ليحاضروا في مجالات الجيولوجيا والآثار والمياه والري والصحة وغيرها.

واضاف ان للمعهد مهمات اخرى وهي العناية بخريجي الجامعات والمعاهد والمدارس المهنية الالمانية ومن المعلوم ان ١٠ ـ ١٥٪ من الاكاديميين الاردنيين قد انهوا دراستهم الجامعية في المانيا.

واشار الى الاستشارات اليومية للدراسة في المانيا والتي يقدمها المعهد لجميع الراغبين في الدراسة في الجامعات الالمانية خاصة بعد حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية الاردنية ونصح مدير المعهد الطلبة الاردنيين بدراسة اللغة الالمانية في الاردن وبين الاهل توفيرا للمال والوقت.

وقال أن لدينا قاعة لعرض الافلام ومكتبة تضم ٢٠٠٠ كتاب وافلام فيديو وسلايدات وكاسيتات.

واضاف: ان الاقبال على تعلم اللغة الالمانية وعلى نشاطات المعهد الثقافية جيد جدا ونتمنى ان نتوثق علاقات الصداقة بين الاردن والمانيا الاتحادية وهي مهمتنا الاولى والاخيرة..

المركز الثقافي السوفياتي

قهوة عربية.. وحديث عن الابداع

بالعربية وبطلاقة تحدث الي مدير المركز الثقافي السوفياتي السيد يفغنيني جاركوف.. بعد ان صب لي القهوة العربية (السادة) قال وهو يرحب الي:

هذا المركز افتتح تحت رعاية جلالة الملك الحسين في نهاية عام ١٩٧٠ وياستناد الى اتفاق تم التوصل اليه بين الجهات المعنية السوفياتية والاردنية وقد باشر نشاطه مع مطلع عام ١٩٧١.

واضاف: يهدف المركز الى تعميق التفاهم المتبادل بين الشعبين السوفياتي والاردني وتعريف الاردنيين بمختلف اوجه الحياة الابداعية للشعب السوفياتي واطلاعهم على انجازات الفن والادب والعلم في الاتحاد السوفياتي.

كما يسعى المركز الى المساهمة في تنشيط الحياة الثقافية والادبية الاردنية من خلال عقد امسيات قصصية وشعراء الشعراء وكتاب قصة وروائيين اردنيين واستضافة عدد من المشتغلين بالحياة العامة. لابداء وجهات نظرهم في مختلف جوانب السياسة السوفيتية المتعلقة بالشرق الاوسط وغير ذلك من القضايا الساخنة التي تستأثر باهتمام المواطن الاردني علاوة على ذلك فاننا نبذل قصارى جهدنا لتطوير العلاقات القائمة بين بلدينا وشعبينا والمستندة الى مباديء المساواة والاحترام المتبادل والصداقة.

وعن الاعمال التي يقوم بها المركز يوميا او اسبوعيا وشهريا وسنويا قال اننا ننظم سنويا عددا من المعارض الفنية التي تعرف المواطن الاردني بالفن السوفياتي ماضيه وحاضره سواء على صعيد الفن التشكيلي او التطبيقي.

كما نظم المركز خلال العامين الماضيين معرضين للطوابع السوفياتية ويستضيف المركز عددا من ابرز الاطباء السوفيات لالقاء عدد من المحاضرات. وللتعرف على الانجازات الطبية الاردنية وغالبا ما تتمخض هذه الزيارات توسيع مجالات التعاون السوفياتي الاردني وفي هذا المجال الحيوي الانساني.

واضاف: على صعيد آخر يستلهم العديد من الفنانين السوفيات الذين يزورون الاردن كمرافقين لمعارض فنية مواضيع لوحاتهم من الطبيعة الفنية والآثار الماثلة في الاردن ويقوم المركز ايضا باستضافة فرق فنية فولكلورية للغناء والرقص الشعبي من الاتحاد السوفياتي لاطلاع المواطن الاردني على التراث الفني للشعوب والقوميات السوفياتية فقد نظم المركز في عمان وعدد من المدن الاردنية كاربد والزرقاء والعقبة والكرك عروضا لفرق رقص شعبي من مختلف جمهوريات الاتحاد السوفياتي حازت على اعجاب واستحسان المواطن الاردني. بالاضافة الى ذلك هناك عروض اسبوعية للافلام السينمائية والفيديو وكذلك المحاضرات والندوات التي تشارك فيها شخصيات اردنية وسوفياتية.

وقال تربطنا مع وزارة الثقافة والمراكز الثقافية المحلية والاجنبية والتلفزيون والاذاعة والصحافة وغيرها علاقات عمل طيبة.

اشاد بالدور الهام التي تقوم به جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية ورئيسها السيد بهجت التلهوني كما اشاد بالعلاقات الطيبة مع المركز الثقافي الملكي على صعيد تنظيم المعارض الفنية وغير ذلك من النشاطات.

كما اشاد بالتغطية الجيدة لنشاطات المركز التي تقوم بها الصحافة الاردنية.

وحول اقبال الاردنيين على تعلم اللغة الروسية قال انه جيد جدا اضافة الى استعارة الكتب والافلام وحضور المعارض.

المجلس الثقافي البريطاني

احتفال بالذكرى الاربعين لتاسيسه

اننا نحتفل بالذكرى الاربعين لتأسيس المجلس الثقافي البريطاني بهذه العبارة افتتح السيد ميلز رودس مدير المجلس الحديث واضاف لقد تأسس المجلس في عمان عام ١٩٤٨ وبهذا نكون قد واكبنا التقدم الذي شهده الاردن في كافة المجالات خاصة العلمية والثقافية.

وقال: اننا نسعى الى تعميق وتنمية العلاقات الثقافية والعلمية بين الاردن والمملكة المتحدة..

واضاف لدى المجلس مركز متطور لتعليم اللغة الانجليزية وعلى جميع المستويات حيث يتلقى الدراسة فيه الآن (٨٠٠) طالب من القطاعين العام والخاص كما يعقد المركز دورات صيفية قصيرة ومكثفة للراغبين من طلاب المدارس ويقدم المعهد خبراء في مجال تدريس اللغة الانجليزية لعدد من مراكز اللغات التابعة لبعض الجامعات الاردنية ووزارة التربية والتعليم.

وقال: لدينا مكتبة تضم (١٣) الف عنوان في مختلف فروع المعرفة يتم تحديثها ورفدها بكتب جديدة وباستمرار، ولدى المكتبة ٦٠٠ شريط فيديو للاستعمال الداخلي من قبل القراء ويمكن عرضها في المؤسسات بترتيب خاص وتعير المكتبة حوالي ٢٢٠٠ كتاب شهريا، وحوالي ٥٠٠ اعارة من المجلات.

ويقدم المجلس وبالتعاون مع جهات بريطانية اخرى منها الادارة البريطانية للتنمية عبر البحار عددا كبيرا من الزيارات والبعثات الدراسية يصل عددها الى حوالي ٧٠ فرصة تعليمية كل عام وفي مختلف التخصصات.

ولدى المجلس شعبة خاصة للاجابة على الاستفسارات المتعلقة بالدراسة في بريطانيا وهناك عدة مشاريع واتفاقات تعاونية مع مؤسسات اردنية منها مشروع توسيع دائرة استخدام وتدريس الكمبيوتر في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم.

واضاف: يستقدم المجلس حوالي ٤ فرق موسيقية او مسرحية في العام وهو يشارك في مهرجان جرش بانتظام.

المركز الثقافي الاميركي

وحوارات عبر الاقمار الصناعية

مديرة البرامج بالمركز الثقافي الاميركي آن دريسكول بدت لي اثناء حديثها انها قد خلقت لتقديم الوجبات الثقافية.. قالت ونحن نتجول في المكتبة لقد تأسس المركز علم ١٩٥٣ من اجل دعم اواصر الصداقة وتطوير العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة عن طريق زيادة التبادل الثقافي والتفاهم بين البلدين وكان المركز يضم انذاك مكتبة صغيرة وسيارة متنقلة لعرض الافلام اما الآن وبعد مضي ٣٦ عاما على انشائه فقد تعددت نشاطاته واتسعت خدماته واهمها المكتبة التي تضم اكثر من ٥ الاف كتاب ومرجع ودورية والتي يؤمها يوميا ما بين ٣٠ ـ ٤٠ زائرا ويبلغ عدد المشتركين فيها ٢٥٠٠ مشترك. اضافة الى مكتبة الفيديو وحول البرنامج التلفزيوني (وراد نيت) قالت: هذا البرنامج يستقبل عبر الاقمار الصناعية ومباشرة من واشنطن مختلف البرامج الترفيهية والثقافية والعلمية والتعليمية والرياضية في قاعة السينما بالمركز ويقوم البرنامج بعقد ندوات حوار يشارك فيها خبراء من الاردن وواشنطن وعدة دول عربية اخرى يتصلون ببعضهم هاتفيا وعبر الاقمار الصناعية.

واشادت السيدة دريسكول بالعلاقات المتنامية والوطيدة بين الجامعات الاردنية والوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية حيث يستقدم المركز عددا من الخبراء والمختصين للاستشارة والاستفادة من الخبرات او للتدريس في الجامعات الاردنية او للعمل في مؤسسات مختلفة ويقوم المركز بالمقابل بايفاد عدد من الاردنيين على نفقته لحضور برامج معينة او في بعثات دراسية واعداد ابحاث متخصصة ضمن برامج ثقافية مختلفة تتراوح مدتها بين شهر وتسعة اشهر اما الخدمة اليومية التي يقدمها المركز للمهتمين بآخر المستجدات على الصعيد السياسي والاقتصادي فتصدر نشرة اخبارية باللغتين العربية والانجليزية.

واشارت الى رعاية المركز لفرق فنية اميركية والتي تزور الاردن للمشاركة في المهرجانات المحلية كمهرجان جرش للثقافة والفنون.. هذا ويقيم المركز وبشكل دوري معارض للكتب والصور ومهرجانات للافلام السينمائية.

المركز الثقافي التركي

همنا توثيق العلاقات

اخر المطاف كان اللقاء مع مدير المركز الثقافي التركي السيد صلاح الدين ترياقي قال: لقد تأسس المركز عام ١٩٦٩ لتوثيق العلاقات الثقافية بين البلدين الصديقين الاردن وتركيا وهو همنا الوحيد.

واضاف: بدأ المركز في تعليم اللغة التركية ثم انتقل الى تعليم فن تنسيق الزهور والخياطة بالاضافة الى تعليم اللغة التركية.

واضاف ايضا: في المركز مكتبة جيدة تحتوي على ثلاثة الاف كتاب بالتركية والانجليزية والفرنسية اضافة الى العديد من الافلام السياحية وافلام الفيديو.

وبين بان المركز يعقد دورات صباحية ومسائية لتعليم اللغة التركية واشار الى رعاية المركز لطلاب اتراك واردنيين في الجامعات الاردنية والتركية وعلى مستوى البكالوريوس والماجستير.

واشاد السيد ترياقي بالتعاون الذي تقدمه وزارة الثقافة والصحف المحلية والاذاعة والتلفزيون للمركز فبين بانها لا تتأخر لحظة في تقديم اية مساعدة تطلب منها.

واضاف هذا ويقوم المركز ايضا بتقديم اية استفسارات للطلاب الاردنيين الذين يودون الدراسة في تركيا وبالمجان.

«آخر الاسبوع» يلتقي بـ :

أصغر مثقف في الاردن

كتب: منذر رشراش :

نعم.. هو اصغر مثقف في عمان وربما في الاردن كله.. وقد يفوقه احدهم بعدد الكتب التي قرأها اكثر منه لكن علاء ابو الرب يقرأ بوعي ويستفيد وتشعر وانت تجلس معه انك تجالس انسانا ناضجا لا يستهان به، علاوة على نشاطاته العديدة في ميدان الادب والفن (بالمناسبة نشرت له صفحة براعم الرأي، قصيدة طويلة قبل شهرين).

ولان (آخر الاسبوع) يهتم بكل ما في بلدنا الحبيب من ظواهر وشخصيات واماكن فريدة نلتقي اليوم بعلاء، اصغر مثقف في الاردن. وهذا اللقب نطلقه عليه بعد فوزه مؤخرا بمسابقة اوائل المطالعين بالمملكة التي تنظمها وزارة التربية والتعليم للطلبة في نهاية كل عام دراسي.

علاء أبو الرب : الكتاب صديق لا يخون والقلم سلاح دائم!

* البطاقة الشخصية لو سمحت!

- علاء الدين احمد حسين ابو الرب وتاريخ الولادة في ١٤ كانون الثاني عام ١٩٧٦ في مدينة الزرقاء، وقد انهيت الصف الثاني الاعدادي، مترفع للثالث الاعدادي (الصف التاسع) في ثانوية اسكان ابو نصير للبنين.

* منذ متى بدأت القراءة الخارجية والمطالعة؟

- لقد بدأت هذه العادة المحببة لي منذ سن مبكرة، واذكر ربما من الصف الاول والثاني الابتدائي. وكانت قراءاتي من خلال قصص بسيطة ملونة للاطفال وبعض كتب الاناشيد الخاصة بالاطفال ايضا.

* وهل بدأت هذه العادة لوحدك ام بتشجيع من اهلك؟ ثم ماذا عن تشجيع المدرسة لك؟

- طبعا لوحدي في البداية ولكن الاهل هم الذين وفروا لي كل شيء واهتموا بي وخاصة والدي. وفي المدرسة القى من كافة المعلمين كل الرعاية والتشجيع المستمرين.

* بالمناسبة هل تؤثر قراءاتك الخارجية على دروسك يا علاء؟

- ابدأ ذلك انني انظم وقتي بين الدراسة والقراءات الخارجية دائما، والحمد لله انا من اوائل صفي ايضا.

* ما هي نوعية الكتب التي تطالعها وهل تستطيع ان تعطينا خلاصة قصيرة لكتاب قرأته حديثا؟

- في الحقيقة انا لا اهتم بموضوع معين واقرأ الكتب العلمية والادبية والسياسية وقد قرأت كتابا جميلا استمتعت به وهو كتاب (مهنتي كملك) لجلالة الملك الحسين الذي يتحدث فيه جلالته عن حياته وشخصيته وخبراته وكيفية معالجته لبعض الامور السياسية واهم الحوادث التي صادفها في حياته.وقد اعجبني اسلوب سرد وقائع حياة جلالته ودراسته.

* سمعنا ان لديك نشاطات اخرى غير القراءة والمطالعة .. هلا حدثتنا عنها؟

- انني احب بعض انواع الرياضة مثل السباحة ولعبة السكواش وكرة القدم كما انني احب الفن واجيد العزف على بعض الآلات الموسيقية اضافة الى الرسم، وانا معروف على صعيد المدرسة في هذه المجالات.

* لننتقل الان الى مجالات اخرى غير الكتب فعلى صعيد المجلات والاذاعة والتلفزيون ماذا تقرأ وتسمع وتشاهد؟

- على صعيد المجلات اقرأ مجلة الاطفال العربي (ماجد) التي تصدر في دولة الامارات العربية لما تحتويه من مواد ومواضيع جديدة متنوعة ومفيدة. وفي التلفزيون اشاهد البرامج التعليمية والعلمية مثل المناهل والعلم والحياة واخبار في الاقمار وافتح يا سمسم .. الخ. وكذلك احب سماع مجلة الاذاعة.

* لمن تقرأ من ادباء الاطفال سواء في الاردن او بقية الدول العربية؟

- اقرأ للعديد من كتاب الوطن العربي والاردن ابرزهم الكاتبة روضة فرخ الهدهد وعطية الابراشي وسليمان العيسى الشاعر السوري المعروف.

* حدثنا عن فوزك بمسابقة اوائل المطالعين بالعاصمة عمان ثم بأوائل المملكة؟

- لقد اشتركت في مسابقة اوائل المطالعين في عمان الكبرى وفزت مما دفعني الى ان اشترك في مسابقة اوائل المملكة، ورغم ان الشروط كانت ليست سهلة وان عدد المشتركين كبير ومستواهم جيد فقد فزت. وكنت من اوائل المملكة والحمد لله، وهذا مما يدفعني لان اتقدم اكثر في مجال القراءات الخارجية والمطالعة لما لهما من اثر كبير على الانسان ووعيه.

* وماذا عن صفحات الاطفال في الصحف المحلية، هل تستفيد منها وكيف؟

* نعم استفيد واطلع على كيفية تفكير الطفل الاردني ووجهة نظره واقرأ المعلومات التي يقدمها الطفل والكاتب الاردني، والحقيقة ان مستوى صفحات الاطفال في الاردن على قدر كبير من الجودة.

* اخيرا ماذا تريد ان تقول؟

- أوجه شكري لهذه الفرصة التي اتاحتها لي (الرأي) للتعبير عما في داخلي واقول ان الكتاب صديق لا يخونك والقلم سلاحك دائما في العلم واذا اعتمدنا عليهما نكون دائما في طليعة الامم المتحضرة باذن الله.

المجتمع

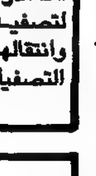
تهنئة

عمر جمعة محمد

عضو نادي الضفتين

يهنيء نسور الكرة الاردنية نادي الضفتين بمناسبة تصدرهم للمجموعة الاولى لتصفيات الاندية الاسيوية وانتقالهم الى الدور الثاني من التصفيات.

الف مبروك.



تهنئة من الأعمام

الطفيله - الحاج محمد مسلم السبول واولاده يتقدمون باحر التهاني والتبريك لابن عمهم عطوفة.

الاستاذ جودت السبول

بالثقة الملكية الغالية بمناسبة تعيينه محافظا لاربد وفقكم الله لخدمة وطنكم الحبيب في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

خرجت ولم تعد





خرجت صاحبة هذه الصورة هدى اسماعيل علي الاطرش من منزل زوجها الكائن في حي نزال بتاريخ ١٨/٧/١٩٨٩ ترتدي جلبابا ازرق فاتح اللون، البشرة بيضاء ومنديلا ابيض عمرها (١٧) سنة الطول ١٦٠سم.

يرجى ممن يعثر عليها او يعرف عنها شيئا الاتصال باقرب مركز شرطة او الاتصال ☎ ٧٩٥٥٩٥ و٧٩٠٨٨٣ عمان وكل من يتستر عليها يعرض نفسه للعقوبات القانونية.

الف مبروك

اربد - مبارك موسى الزعبي ووالدته واسرته واخوانه محمد وعلي وحسين وعائلاتهم وحسن، وخليل، وسيرين يهنئون من الاعماق صهرهم.

الدكتور عبد الفتاح مصلح النجار

بمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في اللغة العربية وادابها متمنين له دوام الصحة والسعادة في خدمة بلده وامته في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والى الامام، يا ابا محمد.

آخر الاسبوع

بعد رسائل الاعجاب قتلها عند باب شقتها

معجبون مهووسون يطاردون نجوم السينما الاميركية!

يعاني بوليس مدينة لوس انجيلوس من ثقل مهمة حماية نجوم السينما من المعجبين المهووسين الذين يقتحمون منازل الممثلين او استديوهات التصوير لمجرد لقاء ممثلهم او ممثلتهم المفضلة.

قال البوليس ان عامل مطعم عاطلا عن العمل استمر طوال سنتين يبعث بسلسلة من رسائل الاعجاب الى الممثلة ريبكا سيفير وبعد ذلك دفع مبلغ ٢٥٠ دولارا الى رجل تحر (مخبر) خاص ليعثر له عليها واخذ يتجول في شوارع لوس انجيلوس عارضا صورتها على المارة.

واضاف البوليس يقول ان روبرت باردو عندما عرف في وقت سابق من هذا الشهر مكان سكن الممثلة البالغة ٢١ سنة من العمر توجه الى المبنى الذي تقع فيه شقتها وقرع جرس الباب. وزعم البوليس انه قتلها برصاصة واحدة اصابتها في صدرها عندما فتحت الباب له.

وصرح صاحب مطعم مجاور بعد ان سمع صوت الطلقة النارية بقوله لم يجر اي حديث وكل ما جرى ان الرجل قام بعمله ثم غادر المكان بهدوء.

ويبدو ان شيفر الممثلة ذات العينين الواسعتين والشعر الجعد التي قامت بادوار في افلام منها مسلسل "اختي سام" وفيلم "مشاهد من الصراع الطبقي في بيفرلي هيلز" كنت اخر ضحية من خطر تواجهه هوليود يتمثل في معجبين مهووسين بحب امتلاك من يعجبون بهم من النجوم.

وقال روبرت سافيت نائب المدعي العام في المنطقة تظهر الادلة ان باردو كان معجبا بالانسة شيفر يسيطر عليه هوس يدفعه الى الاستحواذ عليها. اما باردو فهو تحت الحفظ الان في توسكن في اريزونا بكفالة مالية تبلغ مليون دولار بينما يسعى بوليس لوس انجليس الى تسلمه بموجب مذكرة القاء قبض عليه بتهمة القتل.

وقال ارثر جاكسون السكوتلندي الاصل والهارب من الجندية بعد ان وجه عشر طعنات بمدية الى الممثلة تيريزا سالاتدا خارج منزلها في هوليوود عام ١٩٨٢ انه كلف بمهمة الهية تقضي بارسال النجمة الى السماء.

وقد امضى جاكسون سبع سنوات في السجن عقوبة له على مهاجمته النجمة السينمائية وهو يمضي الان حكما اضافيا بالسجن ٢٧٠ يوما بتهمة لاتلاف ممتلكات السجن.

اما تينا ليدبيتر ٢٦ سنة التي تعمل كاتبة في احدى شركات الملاحة فقد زعم انها كتبت حوالي ٦٠٠٠ رسالة الى مايكل ج. فوكس نجم فيلم "عودة الى المستقبل" والمسلسل التلفزيوني (علاقات عائلية) وهي الان تنتظر محاكمتها بخمس تهم تهديد زعم انها وجهتها الى الممثل لاقناعه بان يطلق زوجته.

ويعتقد جافين دي بيكر وهو اختصاصي في الامن استخدمه نجوم منهم اليزابيث وروبرت ردفورد وشير وجون ترافولتا ان المشكلة اخذة بالتفاقم.

وقال ان هناك تركيزا خاصة عبر التلفزيون على الحياة الخاصة لشخصيات معروفة. ولذا اصبح الناس يشعرون بانهم يعرفون هذه الشخصيات الشهيرة.

ويقول الدكتور مارتن رايزر كبير اطباء الامراض العقلية في دائرة بوليس لوس انجليس ان بعض المعجبين يشعرون بالحسد من بعض الشخصيات الشهيرة ويريدون في الوقت نفسه اجراء شيء من التماثل والتعاطف بينهم وبينها.

لكن هناك شعورا بالسخط والنقمة وعلاقة تمتزج فيها مشاعر الحب بالكراهية لانهم يعرفون ان ذلك لن يحدث.

واوردت دراسة لوزارة العدل عن سبل حماية النجوم من المعجبين بهم اسماء ٥٠٠ شخص اصبحوا مهووسين بالشخصيات الشهيرة ويعتقد بعضهم احيانا ان هذا النجم او ذاك حبيب له او صديق. واظهرت الدراسة ان عددا كبيرا من هؤلاء يتكون من اشخاص يعانون من الوحدة ومن الشعور بالنقص واستصغار شأن انفسهم. وقد حصل كلينت ايستود على رخصة بحمل السلاح لحماية نفسه.

وتقول سيبيل شيبرد انها تنام ومسدسها على مقربة من سريرها. ونادرا ما يظهر ادي ميرفي في اماكن عامة دون ان يرافقه ما لا يقل عن ثلاثة حراس.

وركب وورين بيتي ومارلون براندو اجهزة تليفونية داخلية بدائرة قصيرة لمراقبة منزليهما في لوس انجليس. ولدى فكتوريا برينسيبال التي قامت بدور باميليا يوينج المعذبة في مسلسل "دالاس" كلبان للحراسة من نوع دوبرمان.

وركبت كيت جاكسون احدى نجمات "ملائكة تشارلي" احد الانظمة التي تعرف باسم (زر الخوف) والتي تستطيع من خلالها ان تنزل بسرعة مصاريع حديدية على نوافذ منزلها في الحالات الطارئة.

ويستطيع النجوم تحمل كلفة حماية انفسهم لكن على كثير من الممثلين الناشئين الاكتفاء بازالة اسمائهم من لوائح المشتركين في ادارة الهاتف. ويطلب من اقربائهم واصدقائهم عدم الكشف عن اسمائهم.

وقد عززت المواقع التي يجري تصوير مشاهد المسلسلات الكوميدية بعدد اضافي من رجال البوليس لان هناك معجبين يميلون الى الربط بين انفسهم وبين الممثلين الذين يرونهم كل اسبوع على شاشة التلفزيون.

واعترفت مارجريت راي (٣٦ سنة) التي كانت قد زعمت انها زوجة ديفيد ليترمان وهو عازب يقدم برنامجا تلفزيونيا معروفا بانها مذنبة في الشهر الماضي بتهمة اقتحام منزله بينما كان غائبا وقيادة سيارته وهي من نوع بورش.

وقد ادين مزارع كندي يدعى روبرت كيلينج عدة مرات لمضايقته المغنية ان موراي، وزعم ان كيلينج اتصل بها تليفونيا ٣٦٣ مرة في ستة اشهر. وتقول موراي انها لا تعرفه.

ولكن جون هينكلي يحاول اثارة اعجاب الممثلة جودي فوستر عندما اطلق النار على الرئيس رونالد ريجان فجرحه في واشنطن سنة ١٩٨١.

وكتب هينكلي الى الممثلة يقول: ستكونين فخورة بي يا جودي. وفي اكتوبر تشرين الاول ١٩٨٠ وقع مارك ديفيد احد المعجبين بفرق البيتلز باسم جون لينون عوضا عن اسمه هو عندما انهى عمله كحارس امني في هونولولو. وبعد شهرين من ذلك اطلق النار على نجم البيتلز السابق فقتله خارج شقته السكنية في نيويورك.

«حكاية حارتنا» مسلسل يحكي قصة الوحدة الوطنية

كتب احمد كريشان:

شهدت الحركة الفنية في الاردن في السنوات الاخيرة تطورا كبيرا، تمثل ذلك في جودة الاعمال التلفزيونية، ودقة الاداء التي يقوم بها الممثل الاردني والذي اثبت بقدرته، وكفاءته الفنية انه ناجح.

المسلسلات الاردنية تعرض حاليا في معظم دول الخليج العربي، وفي الجمهورية العربية السورية الشقيقة، والجمهورية العراقية الشقيقة وهذا دليل اكيد على نجاح الحركة الفنية في الاردن، ونجاح الممثل الاردني.

مجموعة من الممثلين الاردنيين يقومون حاليا باجراء البروفات النهائية على اكبر عمل تلفزيوني في الاردن حيث يبدأ تصويره خلال الاسبوع القادم في استوديوهات التلفزيون الاردني يحمل عنوان (حكاية حارتنا).

الجديد في هذا المسلسل هو عودة الفنان الاردني ابراهيم حداد (ابو كريم) بعد غياب عن الحركة الفنية الاردنية منذ (١٠) سنوات.

ويشترك في هذا المسلسل الذي يصور الوحدة الوطنية والتكاتف كل من ابراهيم ابو الخير، ابراهيم حداد، يوسف يوسف، وليد بركات، محمد الزواهرة سعد الدين عطية، رفعت النجار، تحسين خوالدة، فتحية عباس، هيام حسين، والطفلتان (سماء وشروق).

المسلسل من سيناريو وحوار عبدالاله رشيد، واخراج احمد يوسف، ويساعده محمد خليل.



حكاية حارتنا مسلسل فريد من نوعه، يحكي قصة الحب والتآخي والترابط ويعالج مشاكل المجتمع، وابناء الحي الواحد، ليعيشوا جميعا متعاونين في السراء والضراء.

الممثل ابراهيم ابو الخير يقول: يتميز المسلسل عن غيره من الاعمال الفنية المحلية بشخصياته التي لم يتطرق لها اي عمل محلي، وهذه الشخصيات تتعايش معها يوميا بسلبياتها وايجابياتها، حيث تدور احداث المسلسل بحلقة منفصلة لكل شخصية مستقلة لارتباطها باحداث المسلسل كاملة الذي يقع في (١٥) حلقة.

وتكمن قوة المسلسل في تماسك ابناء الحارة الواحدة بانتمائهم الى الارض التي يعيشون عليها، ومحاربتهم للدخلاء لعدم تفريقهم او لتشتيت شملهم بحيث يعطي المسلسل رسالة تتبع بالمصداقية عن واقع مجتمعنا الاردني الذي يعتز بوحدته، والوقوف يدا واحدة في القضاء على الشوائب مهما صغرت او كبرت والتي تحيط في اي مجتمع في العالم.

مخرج المسلسل احمد يوسف قال ان هذا العمل يعتبر من اقوى اعمالي الفنية التي اقوم بالتحضير لها، لانه يمثل عملا شعبيا، ممزوجا بالتراجيديا والكوميديا وتتعرض فيه للسلبيات والايجابيات.

ويضيف ان الخير في هذا العمل الفني ينتصر على الشر عن طريق تماسك اهل الحارة، وهو بالتالي ينقل للمواطن شرائح اجتماعية موجودة، نعبر من خلالها عن اهدافنا في تحقيق الترابط الوطني والوحدة الوطنية.

● والفنان وليد بركات يقوم بشخصية (ابو علي) يقول ان المسلسل يصور احدى الحارات التي تضم نماذج تمثل طبقات المجتمع، وتدل على البلد بعاداتها وتقاليدها، حيث يمثل (ابو علي) شخصية الانسان الطيب الذي لم يرزقه الله باولاد. وهذه نقطة ضعفه حيث تدور احداث المسلسل في هذا المضمار، حتى يكتب الله لزوجته بالانجاب. من هنا يأخذ المسلسل طابعا جديدا، حيث يدخل الى الحارة احد الاشخاص الغرباء، ويحاول تفريق ابناء الحارة، والاحتيال عليهم نتيجة ثقتهم العمياء به، ولكن يد القدر تتدخل وتعطي هذا الشخص عقابه.

● الفنان يوسف يوسف، يمثل شخصية الانسان البسيط الطيب الا انه يقع في شرك (نبيل) الغريب ويحاول الغش من خلال تلاعبه في اللحمة البلدي والبلغاري ولكن وقفة ابناء الحارة تفوت عليه الفرصة.

● محمد الزواهرة يقوم بدور الدكتور نعيم ابن المختار وهو انسان متعلم مثقف هادىء بطبعه منتم الى حارته ينظر بعين الفهم الى الواقع الحقيقي للتطور الاقتصادي لحارته، وينظر الى الطفرة الاقتصادية التي دخلت هذه الحارة بمنظار هادىء ومترقب للنتائج التي تؤول اليها الحارة، ويحاول مساعدة اهل بيته، بحكمة، ويقف مع اخته التي تشكل الجيل الجديد الذي يطمح الى بناء المجتمع مع الرجل دون ان يستخف باحترام والده ووالدته، بل يحاول ان يوازن بين القديم والحديث.

● كاتب المسلسل عبدالاله رشيد يقول هذه اول تجربة لي في العمل الدرامي، لانني في الاصل كاتب مسرحي، ولكنني حاولت تجاوز الحواجز التي تحول بيني وبين التلفزيون فكان لي ذلك بعد تشجيع الزملاء لي. وحاولت في هذا المسلسل ان اطرح ما في داخلي من شرائح اجتماعية تعايشت معها عن قرب، وهدفي في النهاية ان اوصل كلمة حق ان الخير فينا جميعا ويجب علينا ان نتمسك به، حتى يكون هناك نهضة انسانية.

نهاية المسلسل تمثل الخير الذي يجمع ابناء الحارة لتكون الوحدة الوطنية اقوى من كل الشائعات والممارسات التي تمارس لتفريق الاخوة والاهل، وتبعد عملية مفرق تسدد.

الفنانة هيام حسين

ما هي وكيف تعمل على صقل ادوات الطفل التعبيرية

بدايات مثابرة للدراما التعليمية

سمر دودين كراجه

مع تزايد الاهتمام بموضوع الدراما في التربية والتعليم - DRAMA IN EDUCATION كثر الخلاف حول تسمية هذا الموضوع او ترجمة اسمه الى اللغة العربية، فهو تارة يدعى الدراما الابداعية واخرى الخلاقة، وتارة ثالثة يجمع بين الابداعية والخلاقة.

واذا كان الخلاف طبيعيا في موضوع يعتبر حديثا حتى في البلدان الاوروبية، فاننا نخشى ان يتحول الخلاف والجدل حول التسمية الى عقبة تحول دون تضافر جهود المختصين لتأسيس قاعدة نظرية وتطوير تطبيقات عملية تجعل من الدراما في التربية والتعليم اسلوبا تربويا تعليميا واضحا في متناول المربين في انحاء المملكة كافة وفي جميع انواع المدارس.

واذا كان لي ان ادلو بدلوي، فانني ابدأ باقتراح (الدراما التعليمية) تسمية لهذا الموضوع آملة ان تعتمد هذه التسمية من قبل كل الباحثين والمختصين والمهتمين حسما للخلاف وتوفيرا للجهد.

وهذه التسمية من وجهة نظري تنطبق على موضوع الدراما في التربية والتعليم شكلا وموضوعا. ذلك انها لا تغفل عناصر (الخلق والابداع) حيث تعمد كلمة الدراما كما انها تنسحب على مجالات التعليم كافة فتتجاوز تعليم مواد المنهاج الى المفهوم الشامل للتعليم والذي يعني بالناحية المعرفية والحسية والشخصية للطفل والراشد.

وفي اطار التعريف بالدراما التعليمية اقدم بين ايديكم سلسلة من المقالات في هذا الموضوع ابدؤها بلمحة تاريخية وتعريف عام.

اولا: تعريف الدراما

كلمة دراما اغريقية الاصل وهي من [Drao] او [Dromenon] ومعناها انا افعل او الشيء المفعول.

والدراما تسمان التراجيديا والكوميديا وتتكون من حدث له بداية ونهاية ويقوم على الصراع، وهي عند ارسطو حدث له دلالة يقوم على المحاكاة (Imitation) والمحاكاة هنا تعني اعادة بناء الواقع وليست تقليدا من اجل التقليد.

والدراما ليست النص الدرامي بل هي عنصر من عناصرها - والذي يمكن ان يكون مكتوبا او شفاهيا مرتجلا - ذلك ان الدراما هي شكل فني يقوم على عنصر التمثيل الذي يستخدم الانسان فكرا واحساسا، صوتا وصمتا، حركة وسكونا، كوسيط للتعبير عن حدث ذي دلالة.

لقد تطور مفهوم ودور الدراما في العصر الحالي ليخرجها عن نطاقها التاريخي المعروف في مجال المسرح قديما والمذياع والسينما والتلفزيون حديثا الى مجالات مختلفة لعل اهمها التربية والتعليم، فقد لاحظ علماء النفس والمختصون ان الاطفال يؤدون وبشكل تلقائي عملا دراميا سموه اللعب التمثيلي (Dramatic Play)، الامر الذي دفعهم الى استخدام هذه الظاهرة الدرامية في تعليم الاطفال وتربيتهم.

ومع بدايات القرن العشرين وجد هذا الموضوع المهتمين والمختصين الذين اولوه ما يستحقه من عناية وبحث جعل من الدراما في التربية والتعليم موضوعا قائما بذاته رغد الثورة التي شهدها هذا القرن في وسائل ومناهج التربية والتعليم، واصبحت الدراما في التربية والتعليم - وهي ما سأسميه فيما بعد الدراما التعليمية - موضوعا ومنهجا يستخدم نشاطات مختلفة محورها النشاط التمثيلي ليتوحد الطفل من خلاله مع دور معين في موقف معين وذلك بالاعتماد على تجربة وقدرة الطفل الشخصية من اجل هدف تعليمي محدد.

ومع ان الدراما التعليمية كما هي معرفة اعلاه تشترك بخصائص معينة مع فن المسرح الا انها تختلف عنه في نواحي متعددة منها:

١- ان الدراما التعليمية لا تعرض في معظم الاحيان على الجمهور، اي لا تأخذ الشكل المسرحي الكامل الا في حالة المسرحية المدرسية.

٢- في الدراما التعليمية يتوحد الطفل مع الدور الذي يمثله، بينما في المسرح يتوحد الطفل المشاهد مع شخصية الممثل.

٣- ان الدراما التعليمية وان استخدمت في بعض الاحيان تقنيات المسرح كالاضاءة والملابس، الا انها تعتمد في الاساس على قدرات الطفل نفسه الحركية منها والانفعالية والصوتية.

وتتلخص الخصائص المشتركة بين المسرح والدراما التعليمية فيما يلي:

١) ان كلاهما يقوم على عنصر التمثيل وكلاهما يستخدم المساحة المكانية المرتبطة بالموقف الدرامي كما ان كلاهما يحصل في الزمن الحاضر وكليهما دلالات مستمدة من اللغة والحركة والادوات المستخدمة في الدراما او المسرحية.

٢) ان كلاهما يقوم على مضمون يتعلق بشكل عام بحالات التفاعل الانساني كما ان كلاهما يقوم على عنصر التوحد.

٣) ان الكثير من النشاطات التي يمارسها الممثل اثناء تدريبه المسرحي كتمارين الخيال والتركيز والاسترخاء والصوت والحركة، تشكل جزءا من النشاطات التي تستخدم في حصة الدراما التعليمية.

ثانيا: لمحة تاريخية:

الاهتمام بموضوع الدراما التعليمية حديث العهد يعود الى اقل من قرن من الزمان فقد كتب "كولدويل كوك" عام ١٩١٧، في انجلترا، اول كتاب حول استخدام الدراما كمنهج لتعليم المواد الاكاديمية، وقد عرض في كتابه المسمى (The Play Way) تجربته كمعلم قام باستخدام التمثيل في شرح الدروس الاكاديمية للطلاب ولقد اكد كوك في هذا الكتاب على ان اللعب بشكل عام واللعب التمثيلي بشكل خاص، هو الطريقة الطبيعية للتعلم في جميع مراحل الطفولة.

كما كتبت "وينفرد وارد" في امريكا علم ١٩٣٠ كتابها الاول بعنوان الدراما الخلاقة او الابداعية (Grative Dramatic) وقد عرفتها ايضا باسم (Play Making) وقد ركزت وارد على اهمية تمثيل القصة خلال مرحلة الطفولة المبكرة كما ركزت على توظيف ادب الاطفال القصصي في الدراما الخلاقة او الابداعية.

في علم ١٩٥٤ كتب "بيتر سليد" وهو شخصية مسرحية وتربوية معروفة في انجلترا كتابا بعنوان (دراما الطفل) (Child Drama). وقد اكد "سليد" في هذا الكتاب ان للطفل دراما خاصة به وهي شكل فني قائم بذاته (Art Form)، فكما للطفل شكل فني خاص من الفنون الجميلة، كذلك له شكل درامي خاص به. ولقد اكد "سليد" ان لدراما الطفل اهمية كبرى كموضوع مستقل في المنهاج المدرسي له وقته المحدد واهدافه الخاصة وكامتداد لما نادى به "سليد" في الخمسينات، ظهر كتاب "بريان وي" (التطور والنمو من خلال الدراما) (Development Through Drama) علم ١٩٦٧، ووضع "وي" منهجا عمليا لاستخدام الدراما في التعليم وذلك بتوسيع رقعة النشاطات التي تتضمنها حصة الدراما كالالعاب وتمارين الحواس والتركيز والخيال وتمارين الصوت والالقاء والحركة وتمثيل القصص، وقد ركز "وي" على استخدام الدراما كموضوع مستقل يعمل بالدرجة الاولى على انماء شخصية الفرد من خلال استكشاف ذاته وقدراته.

وفي نفس الفترة ظهرت كتابات على شكل مقالات تربوية (الدورثي هيثكوت) اكدت من خلالها على اهمية مضمون التجربة الدرامية وركزت بشكل خاص على اهمية الدراما كنظام يمكن من خلاله التعرف على جوانب عديدة لموضوع معين، وقد عملت هيثكوت على تطوير استخدام الدراما في مجال التعليم اللغوي وفي المجالات الاكاديمية الاخرى، وابتكرت نشاطا دراميا سمته Mantle of The Expert) وهو ما ترجمته (دور الخبير).

اما عن تاريخ هذا الموضوع في الاردن فهو حديث العهد، منذ السبعينات وتحديدا منذ علم ١٩٧٥ والدراما التعليمية تطبق كاحد الانشطة البارزة في نادي اصدقاء الاطفال والذي قلم، وما زال يقيم دورات تدريبية للمعلمات والمعلمين في هذا المجال. كما وتدرس الدراما التعليمية في العديد من المدارس الخاصة كموضوع مستقل وله مكانته في المنهاج الدراسي. اما مؤسسة نور الحسين فقد نظمت دورات تدريبية في الدراما التعليمية لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية خلال العام الحالي.

كما وباشر صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ومنذ سنتين بتضمين الدراما التعليمية في برنامج رياض الاطفال التابعة له والمنتشرة في انحاء المملكة، كما عقدت دورات تدريبية في مناطق متعددة من المملكة (المفرق، والطفيلة، ومعان) وربما اخر حدث في مجال الدراما التعليمية هو الندوة التي نظمها واقامها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي في ١٩٨٩/٥/٢٩ بعنوان "الدراما في التربية والتعليم" والتي هدفت الى التعريف النظري والتطبيقي بموضوع الدراما التعليمية.

مما تقدم نقول ان الدراما التعليمية هي موضوع يتمحور حول الطفل ونشاطه التمثيلي، فمن خلال محاكاة الطفل وتمثيله للادوار المختلفة في المواقف الحياتية المتنوعة يستكشف الطفل انماط العلاقات الانسانية والادوار التي تعده للحياة، وتعمل الدراما التعليمية على صقل ادوات الطفل التعبيرية الانفعالية الحسية الحركية الفكرية لتدفعه الى ان يكون انسانا حرا مبدعا قادرا على العطاء ومحبا للجمال.. ومن الجميل ان نرى بدايات جادة مثابرة عاملة في مجال الدراما التعليمية في الاردن.

كلام السينما

حوارية عن «الدوبلاج» والثقافة الكرتونية

● عدنان مداننات

★ في المنظر، اطفال من مختلف الاعمار يقبعون امام شاشة التلفزيون ويحملقون بتركيز شديد، فاغري افواههم، متجاهلين صرخات امهم المطالبة بالابتعاد قليلا حماية لاعينهم، وشد الاجسام حتى لا تتقوس ظهورهم. من الشاشة المقابلة للعيون العشرة تطل وجوه حيوانات وانس وجن تروي حكايات للاطفال ... تعلمهم .. ترشدهم .. تربيهم وترفه عنهم. من هذه الشاشة الصغيرة تنطلق اولى شرارات الثقافة الموجهة للصغار الذين يسمى جيلهم بجيل التلفزيون، من هذه الشاشة تنطلق اسس ثقافة الاطفال ... عماد المستقبل.

من مقعدي في الغرفة المقابلة اتلصص بين حين وآخر، اطلق نظراتي من بين صفحات الكتاب الذي بين يدي، تجذبها نحو صورة الشاشة ضجة الاصوات الصادرة من جهاز التلفزيون، والتي فرضت نفسها علي ولم استطع تجاهلها.

ارى على الشاشة وجوها كارتونية فيها اطفال وكبار وحيوانات وازهار تنطق واستمع الى الاصوات الغريبة غير المألوفة رغم احرفها العربية المشكلة لكلمات عربية وجمل، لكن وقعها على الاذن مختلف ولفظها لا تستسيغه النفس. كلمات عربية تلفظ بطريقة غريبة بواسطة ممثلين يصورون اصواتا غير مفهومة، ليصدرونها مستقلة او في بداية او نهاية الجمل، اصوات هي عبارة عن ترددات صوتية يراد بها ان تعبر عن حالات تعجب او خوف او تأكيد او تأوه او شهيق متعة .. اصوات من نوع ها .. آ .. اه .. اي .. هاه .. والخ.

في اللحظات الاخيرة من المسلسل الاخير من الفترة الارسالية الموجهة لاحبائنا الاطفال، يلفت انتباهي على الشاشة اسم الجهة المنتجه للمسلسل الذي كنت اصغي لاصواته العجيبة: "الشركة العربية الوطنية لانتاج الثقافة والفنون واحياء التراث". وبعد اسم الشركة تتوالى على الشاشه اسماء الممثلين العرب الذين ادوا ادوار الاطفال والاشرار والاخيار والطيور والقطط والثعالب، وسائر الحيوانات الاليفة وغير الاليفة.

وتختتم الاسماء بتحيات المشرف الفني على هذا العمل التربوي الترفيهي، يلفت انتباهي اسم المشرف الفني لاني اعرفه .. فالملم اطرافي واحمل اسئلتي التي اثارتها الاصوات واخرج من المنزل واذهب لعنده.

سألته اولا:

- هل هذا المسلسل من انتاج شركتكم؟

- نعم.

- كله؟ الرسوم وكل شيء؟

- لا ... انه مسلسل ياباني. نحن فقط ننتج اصوات الممثلين بالعربية، اي نترجمها الى العربية ونعيد تمثيلها باصوات ممثلينا ثم نسجلها بدلا من الصوت الياباني الاصلي، فكل شيء ياتينا جاهزا ... الفكرة والموضوع والمضمون والوعظ والعبرة والجهد الفني والتقني ... وكل شيء ... وما علينا الا ان نقوم بعملية التسويق بعد الدوبلاج، اي العملية التقنية التي تسمح باستبدال صوت بصوت آخر.

- وهل انتم احرار في اختيار وتسجيل الاصوات العربية التي تريدون وكما تريدون.

- نسبيا ... فالامر مشروط بالناحية التقنية: فيجب على الصوت الذي نختاره وينطق به الممثل ان يتطابق مع الحركة المرسومة اصلا ... اي ان الصوت العربي يجب عليه ان يتطابق مع اصل حركة الشفاه اليابانية.

سألته ثانيا:

- بالمناسبة ... لماذا يتكلم الممثلون بهذه الطريقة الغريبة؟ لماذا يبدو صوت الاطفال في الرسوم المتحركه مصطنعا وحتى منفرا؟

- لانه لا يوجد لدينا اطفال يمثلون، فنلجأ الى الكبار لتقليد اصوات الاطفال وكل منهم حسب امكاناته وعلى هواه، فماذا تتوقع من ممثل في الخمسين من عمره يدخن ثلاث علب سجائر في اليوم ويطلب منه تقليد صوت طفل بريء في الرابعة ... او ماذا تتوقع من ممثلة عصبية اعتادت في كل مسلسلاتها على لعب دور الزوجة الغاضبة التي تصرخ على زوجها بمناسبة وبدون مناسبة. ماذا تتوقع منها عندما تقلد صوت طفلة خجولة؟

- لماذا اذن لا تحضرون اطفالا؟ الا يوجد اطفال موهوبون؟

- هم كثيرون ... ولكن ... كيف للطفل ان يتقن تركيب صوته على صورة غيره، فهنا المطلوب ليس الموهبة، بل متابعة حركة الشفاه وهذه تحتاج الى خبرة وتعويد.

- وماذا بالنسبة لاصوات الحيوانات الناطقة؟

- ايضا ... نحن لا نعرف كيف يمكن ان يبدو صوت الثعلب بالعربية، ولا نعرف ما يقوله الذئب عندما يهم بالتهام فريسته، ولا نعرف كيف يلفظ الاسد الكلمات عندما يكون غاضبا. لذلك يسعى الممثلون، واحتراما للامانة الفنية الى تقليد اصوات الحيوانات المتعارف عليها فيموءون بالعربية وينبحون بالعربية ويزأرون بالعربية ويجعرون بالعربية.

اقاطعه محتدا:

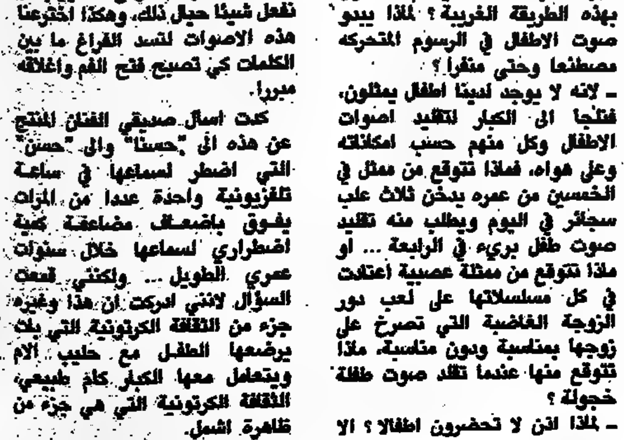
- ولكن ... الا ترى كم تشوه هذه الاصوات لغتنا العربية الجميلة وتشوه الذائقة السمعية عند الاطفال.

- فنيا .. المهم ان يتطابق الصوت مع الصوره في الزمن. عندما اتذكر الاصوات التي لا اجد لها سببا من نوع آ .. ها .. وغيرها فاسأله عنها، ويجيب ضاحكا:

- يصل المسلسل الكرتوني ومعه الحوار مكتوبا، وعندما نراقبه نلاحظ حالات كثيرة نرى فيه الشخصية المطلوبة او المراد تقليد صوتها تفتح فمها وتغلقه مرة واحدة ... ولا يوجد نص امامنا يشير الى جملة او كلمة معينة نطقة بها ... ومع ذلك يجب ان نفعل شيئا حيال ذلك، وهكذا اخترعنا هذه الاصوات لتسد الفراغ ما بين الكلمات كي تصبح فتح الفم واغلاقه مبررا.

كدت اسأل صديقي الفنان المنتج عن هذه الى "حسنا" والى "حسن" التي اضطر لسماعها في ساعة تلفزيونية واحدة عددا من المرات يفوق باضعاف مضاعفة كمية اضطراري لسماعها خلال سنوات عمري الطويل ... ولكنني قمعت السؤال لانني ادركت ان هذا وغيره جزء من الثقافة الكرتونية التي بات يرضعها الطفل مع حليب الام ويتعامل معها الكبار كأمر طبيعي، الثقافة الكرتونية التي هي جزء من ظاهرة اشمل.





● منوعات ●



آخر الاسبوع

لورنس اوليفييه - عملاق السينما والمسرح

ولد لورنس اوليفيه في ٢٢ ايار عام ١٩٠٧ في دوركنغ (سلري) وكانت عائلة والده من ناي وهي قرية صغيرة جنوب بو هلجوت الى انجلترا في القرن السابع عشر. ونظرا لكون والده القس الانجليكاني من غسكونيا اصلا فقد تمتع بطلاقة اللسان وهو على المنبر وتعلم ابنه لورنس ذلك منه مما ساعده في عمله على المسرح، توفيت والدته وهو في سن مبكرة وكان والده هو الذي وجهه في مهنته عندما قال له: "انت لن تصبح رجل دين بل ممثلا" هذا بعد ان شاهده وهو يمثل دور بروتوس في مسرحية يوليوس قيصر في مسرح المدرسة في لندن حيث استقرت عائلته.

بدأ لورنس اوليفيه يتابع دروس الفن الدرامي في سنتت ادواردز واوكسفورد مع استمراره في الغناء وغالبا لوجده ضمن فرق كورال الكنيسة وعندما تغير صوته عند سن البلوغ تحول نهائيا الى المسرح والقام صداقات حميمة مع اشخاص اشتهروا فيما بعد في السينما امثال سبيل ثورندايك ورالف ريتشاردسون وكارول ريد، وقام بادوار في المسرحيات الكلاسيكية لمدة ستة اعوام وفي علم ١٩٣٠ اختاره نويل كاورد للعمل كممثل.

في الثالثة والعشرين كان نموذج الشاب الذي يمثل الادوار الاولى وقد تزوج الممثلة جيل ازموند وانجبت منه ابنا اسماه تاركوين ثم وقع في غرام فيفيان لي التي كانت في العشرين ودام حبه لها ١٥ سنة.

كرس اوليفيه نفسه لادوار شكسبير ومثل معظم ادواره مع فيفيان لي واخلص لشكسبير دائما ذلك لان السينما عرضت عليه اجورا اكثر بكثير.

اما هوليوود فقد اغراها هذا الموهوب الذي يعمل على المسارح، وكانت بداياته مشرفة. قدموا له ادوار رونالد كولمان. ومثل فيلم التفاهم الكامل مع غلوريا سوانسون التي اعجبت به. ولكنه واجه الفشل عام ١٩٣٣ فقد كان قد رشح لتمثيل فيلم الملكة كريستين الى جانب غريتا غاربو ولكنها رفضته بعد تمرين سيء وفضلت عليه عشيقها السابق جون جلبرت الذي كان يلفظ الجيم زينا دائما.

رغم ذلك استدعي اوليفيه الى هوليوود بعد ذلك بستة اعوام، وهذه المرة سنحت له فرصة العمر فقد كان وليام وايلر قد عين لاخراج فيلم مرتفعات وذرنغ لاميلي برونتي، وكانت النجمة مرلي اوبرون زوجة الكسلندر كوردا صديق اوليفيه الذي اوصى به لدى سامويل غولدوين. قال رئيس شركة الفنانين المتحدين: "ولكنه شخص مجهول وبالاضافة الى ذلك فهو اقبح شخص شاهدته". فاجابه كوردا: "ولكن لا تنس ان هيثكليف هو صبي مزرعة". وهكذا قبلوه للقيام بالدور.

بعد ان مثل لورنس اوليفيه فلم مرتفعات وذرنغ جنت به جميع النساء. وفي العلم نفسه ١٩٣٩ مثل دورا ارستقراطيا لتكليزيا وهو دور مكسيم دي ونتر في فيلم ريبكت لهيتشكوك. وفي الوقت نفسه نالت فيفيان لي دور سكارلت اوهارا في فيلم ذهب مع الريح، ثم مثل لورنس مع فيفيان دور نلسون - ليدي هاملتون (الكسلندر كوردا) وكان نجاحا باهرا ولكنه توقف عند هذا الحد حين اعلنت الحرب في اوروبا.

بعد هزيمة علم ١٩٤٠ لم يعد يفكر آل اوليفيه بالعودة الى بريطانيا وقبل عودتهما الى هناك عن طريق لشبونة تزوجا في الولايات المتحدة بعد ان تطلق كل منهما من زوجه. وفور وصوله الى بريطانيا التحق لورنس اوليفيه بقاعدة ورثليداون الجوية - البحرية، وكان يملك في الواقع رخصة الطيران وعين برتبة ملازم في منطقة بحر المانش وبحر الشمال.

في علم ١٩٤٢ رات حكومة جلالتها ان اوليفيه سيخدم الامة بصورة افضل ان عمل في مجال الدعاية الفنية، ورشح للفيلم بدور هنري الخامس اكثر الاعمال الوطنية لشكسبير وللمرة الاولى وجد المخرج - الممثل نفسه امام وخلف الكاميرا، والغريب هو ان هنري الخامس الذي يمجد ذكرى انتصار ازينكور على الفرنسيين الفرنسيين عرض في فرنسا وفي الصالات الممتلئة وذلك بعد انتصار... الحلفاء.

بعد الحرب استقر آل اوليفيه في ارستقراطية المسرح البريطاني. سجل الملك جورج الخامس علم ١٩٤٧ اسم السير لورنس على لائحة الشرف فاستاجر مع الليدي اوليفية منزلا قريبا من قصر بكنغهام.

في التاسعة والاربعين كان ما يزال يغري النساء ابتداء من زوجته. وكان مع زوجته يعمل على خشبة المسرح او في الاستوديو لمدة عشر ساعات يوميا. كان لا يتعب لكونه صلبا وكانت هي على حافة الانهاك. وفي علم ١٩١٨ اضطرت فيفيان الى الاستراحة بعد ان اصيبت بمرض في الرئة. وبعد خمس سنوات اصيبت بانهاك شديد بعد تمثيل فيلم في سيلان تحت الشمس الاستوائية وزاد تعبها بعد الرحلة الطويلة بالطائرة وتعرضت لازمات تسيلن وحتى الجنون وادت بشكل قاس وطبيعي دور بلانش دوبوا الذي نالت عليه الاوسكار في فيلم عربة اسمها الرغبة لايليا كازان. وفي تلك الفترة لحق بها اوليفيه الى كاليفورنيا واعادها لامه الى بريطانيا. وخلال المعالجة النفسية الطويلة التي تلت ذلك لم يفارقها. وتماثلت للشفاء وفي بداية صيف علم ١٩٥٧ اعلنت انها ستنجب في فترة عيد الميلاد، وكان لورنس اوليفيه يمثل في لندن مع مارلين مونرو فيلم الامير والراقصة. وكان التمثيل صعبا. واستمرت مارلين في مضايقة المخرج والممثل. وفقدت فيفيان طفلها. وانفصل لورنس وفيفيان.

تحول اوليفيه فيما بعد الى المسرح الحديث ومثل المدرب لجون اوزبورن مع فيفيان ايضا ولكن الممثلة جوان بلورايت التي كانت في التاسعة والعشرين بدات تلفت انتباهه. وازدادت عصبية فيفيان لدرجة انهما تشابكا بالايدي في احد الايام وكاد لورنس يقتلها. وفي ذلك اليوم كانت القطيعة نهائية. ولم يغفر الراي العام في المملكة المتحدة كل شيء للسير لورنس. رغم ذلك وجدت فيفيان العزاء في الولايات المتحدة في شخص الممثل الاميركي جاك مريفال.

بعد طلاقه تزوج لورنس اوليفيه علم ١٩٦١ جوان بلورايت في نيوتون وامضيا شهر العسل في فرنسا ولم ينكر اوليفيه ابدا اصل عائلته واحب فرنسا دائما. وعاد الى باريس عام ١٩٥٧ حيث عرض تيتوس اندرونيكوس على مسرح الامم، ومثل مسرحيات لكتاب فرنسيين مثل جيرودو وانوي على المسرح الملكي البريطاني.

في علم ١٩٦٢ فكر المسرح القومي في الانتقال الى مكاتبه الجديدة في فستيفال هول. وارادوا رئيسا جديدا له فجرى تعيين لورنس اوليفيه ودام عمله في هذا المنصب لمدة عشر سنين. وعمل ليس كمدير فقط وانما كممثل ايضا. وكان اكبر انجاز له هو مسرحية عطيل واستطاع بمهارته اجادة جميع اللهجات: الالمانية (رجل الماراثون) والهولندية (جسر بعيد جدا) وحتى العربية (الخرطوم).

ولم يشهد اوليفيه نجاحا متساويا لجميع ادواره. لم يقتنع النقاد بادواره في هملت ومكبث والملك لير، وكذلك روميو في نيويورك علم ١٩٤٠ ولم يعجب النقاد بدور عطيل ولكن صالة المسرح كانت دائما ممتلئة.

يوميات الحجة زعول «٤»

ناخبة في الانتخابات البلدية!

فهد العبادي

حملت زعول غليونها، وصعدت الى العريشة التي اقامها "العزب" لها على سطح البيت، لتاخذ استراحة المحارب، بعد المناكفات اليومية المعتادة مع "العزب" وشغل البيت اليومي الذي تقول عنه زعول انه يهد الحيل.

وما ان صعدت الى السطح، وجالت بنظرها الى اطراف القرية كما هي عادتها دائما، حتى لفت انتباهها تجمهر رجال القرية على غير العادة امام احدى الدكاكين، فاجفلت العجوز وقالت ان شاء اله ما تكون "هاللمة" "هوشة".

وارادت ان تصرخ على "العزب" ليذهب حتى ياتيها بالخبر اليقين، لولا انها لمحت احد الاشخاص يخرج من الجمع ويسير في الشارع باتجاهها فانتظرته حتى اقترب منها، فاذا هو عفاش ابن اختها، فقالت له يا "ابو طويلة": "وش هاللمة عند دكانة العواد". فاجابها عفاش "يا خالة يقولوا فيه انتخابات للبلدية والجماعة يحضروا حالهم للانتخابات".

فقالت العجوز "هه رجعنا لوجع الراس" اله يكافينا شر الجايات". ومضت الى العريشة "تقز كوع" على فرشتها الوثيرة وتتب على غليونها. ومع ارتفاع الشمس في كبد السماء كان يرتفع عدد سيارات ابناء القرية من النازحين الى المدينة، عادوا اليوم الى القرية، وكل منهم يحمل في سره هدفا للانتخابات، فبعضهم اتى ليخرب على فلان ويحول دون اجماع اهل القرية عليه، وبعضهم اتى لدعم علان، واخرون اتوا طمعا في الترشيح للفوز بمنصب رئيس البلدية.

واخذت العجوز ونظرا لنسيم الصباح الرطب العليل سنة من النوم، لم تفق منها، إلا على صوت "العزب" وهو ينادي عليها "يمه تعالي"، حمدان لفى من المدينة". خافت العجوز وقامت مسرعة لا تلتفت على شيء ولولا ان اله قدر ولطف "لتكرفتت" من على السطح، لان المفاجاة اذهلتها ونسيت انها على السطح اصلا، فحمدان ما تعودت ان ياتي اليها إلا في الاعياد، وبعض المناسبات التي تحدث في القرية والتي لا ياتي اليها الا بعد الحاح العجوز عليه بالهاتف او ارسال "العزب" اليه بعد ان توصيه "لا تجي حتى تجيب ابو صلعة معاك". وبعد ان استجمعت العجوز انفاسها وهدأ بالها سالت حمدان "عسك طلقت بنت الشدوق، او احدا من عيالك مرض لا سمح اله". فطمانها حمدان ان اوضاع الاسرة بخير، وانه ما اتى الى القرية إلا لكي يخبرها "انه ناوي يرشح حاله لانتخابات البلدية". فاستشاطت العجوز غضبا وتطاير الشرر من عينيها وقالت له "خوفتنا ونشفت دمنا، وجاي عشان تقول انك ناوي تصير رئيس بلدية، واله هذي مهي شورتك، واله هذه شورة بنت ابو الشدوق".

واستطردت العجوز زعول تقول "يمه البلدية بدها فت مصاري، وانت منين اله هالمصاري، فانا اعرف البير وغطاه، وما فيه شهر غير نقط بحلقك وحلق بنت ابو الشدوق ونوديلك القريشات اللي نوفرها على حالنا". وهنا قال حمدان "يمه المصاري امرها هين". فقالت له "ومنين اله ان شاء اله". فقال حمدان "بدي ابيع حصتي من الارضيات اللي خلاف الختيار". وهنا انتفضت زعول وكانه اصابها مس من الشيطان وقالت له "الارض هي امنا، هي عرضنا، هي اللي اطعمتنا واسقتنا، وهي اللي اصرفت عليك حتى خلصت علمك، ومن خيرها تجوزت بنت ابو الشدوق، ومن خيرها نوديلك كل شهر، وان بعت الارضيات فكرك تصير رئيس بلدية، واله لو بعت حالك وبعت معك بنت ابو الشدوق ما حدا ينتخبك، البلدية يمه ودها رجال عايشين بالقرية يعرفوا همومها ومشاكلها، مش واحد مثلك عايش بالمدينة، ويسمع لخبارها من الناس، واله يا ابو صلعة ان عدت وجبت سيرة بيع الارض لشرشحك بين الناس". ولما وجد حمدان هذا التقريع الحاد من امه، وهذا الدرس البليغ في ضرورة المحافظة على الارض، ولما لم يجد لديها اي تهاون في موضوع الارض واستحالة تغيير ما نوت عليه الختيارة، رجع من حيث اتى لا يلوي على شيء.

وقد استغرب سكان القرية زيارة حمدان المفاجئة وعودته دون ان يراه احد، وكلما سالها واحد عن ذلك يكون جوابها "ابو صلعة يهذرب.. وده يصير رئيس بلدية".

وبعودة حمدان عاد الى زعول هدوؤها، فجلست تنظر الى صورة ابو حمدان وتقول: "يرحم عظامك بالتراب، يا طعّام الضيف ومساعد كل مسكين. شايف حمدان جاي يبيع الامانة اللي تركتها النا، ومنها نعيش، ويوم ما مت كنت تقول الارض.. الارض يا النشامى حافظوا عليها، وعشان ايش وده يبيعها عشان يصير رئيس بلدية".

وبينما زعول تذهب بها الذكريات بعيدا مع ابي حمدان، سمعت طرقا على باب "الحوش" فخرجت فاذا نوفة بنت عواد، واذا هي تنوء بحمل منسف يقام له ويقعد، فاستغربت العجوز ذلك، فقالت لها هذا يا "بنية" فاجابتها البنت انه "اله يا جدة من ابوي عواد". وزاد استغراب العجوز، حيث انها لم تعهد يوما ان عواد عمل منسفا لاحد، فكيف تكون هي "طعمتها" منسف بحاله!.

واستفسرت العجوز من البنت عن سبب هذا الكرم المفاجيء عند والدها، فقالت "مشان ابوي وده يرشح حاله للبلدية". فقالت زعول "هاظ مهو حمدان منجن منحاله، هاظ عواد منجن معاه!".

وما هي لحظات حتى سمعت زعول طرقا على الباب، فقالت في سرها "هاظ منسف ثاني"، ولما خرجت وجدت عواد بشحمه ولحمه، فبادرها قائلا "ان شاء اله وصلتك الطعمة يا زعول، تاري منسفك خزيته خزيزة من بين المناسف، وقلت هاظ تستاهله ام حمدان، يا ريت بيه العافية ومطرح ما يسري يمري، وان شاء اله ما تطلقي بصوتك لحدا، تاريني متامل بصوتك يا زعول" فاجابته زعول "تكرم عيونك يا البخيل" فانتفض عواد من هذه الكلمة الاخيرة "البخيل" فهذا هو لقبه بالقرية واتت العجوز لتحك له على الجرب. واردفت العجوز "بدل لقمة هالفتية وده صوت، هساع عرفت لويش المناسف!".

ومرة اخرى يقرع الباب، فتخرج زعول، واذا هو دوجان الصالح، يحمل على ظهره كيسا ينوء بحمله، فيقول لها "هظول تعباة تتن هيشي من اللي يحبه قلبك من خالي عنيزان، يسلم عليك ويقول واله حنا دايما مقصرين مع ام حمدان، وان شاء اله مونتك من الدخان كل سنة من عنده، بس اله طلب عنك يا زعول، ان تصوتي معاه وده يرشح حاله للبلدية". فاخذت العجوز الكيس، واضافت عنيزان الى قائمة المجانين في نظرها.

ولم تمر ساعة حتى طرق باب زعول من جديد، فخرجت العجوز فاذا هو دوجان الصالح نفسه. فقالت العجوز "ان شاء اله خالك بطل يرشح حاله ووده الدخانات". فقال لها "جدي ابو عنيزان يسلم عليك، ويعطك الـ ١٠٠ دينار اللي استقرظوهن منك قبل عشر سنين، ويتاسف على شوية هالتاخير اللي حصل بموعد السداد، وله طلب عنك انك تنتخبيه لانه وده يرشح حاله للبلدية!!" فقالت العجوز "وخالك عنيزان انسحب". لا جدي وده بطيح للبلدية جكار بخالي مشان يسقطه!!". فقالت زعول "مل هالناس شعرتهم البلدية، حتى صار الولد يجاكر ابوه والابو يجاكر ابنه، واله دنيا اخر زمن".

ولم تكد العجوز تنس المبلغ الذي كانت قد فقدت كل امل باسترداده من ابو عنيزان بعد هذه السنين الطويلة، ولولا انتخابات البلدية لما استردته، حتى قرع الباب من جديد، فخرجت العجوز، فاذا هو شاب وسيم، لم تره العجوز من قبل، فقدم لها نفسه، ولكنها لم تعرفه حتى قال لها "انا ولد انزيله" فعرفته، وطلب منها الدخول فقالت له "يا هلا ومرحبا بريحة الغالية". وجلسا يتحدثان، وحين حضر "العزب" وصب القهوة للضيف، نحى الضيف الفنجان جانبا وقال لا اشرب القهوة حتى تعطيني يا حجة الذي اتيت من اجله، كما تقولوا انتم يا فلاحين!، ولم يرق الكلام للعجوز فقالت له "وحضرتك جاي من اوروبا، نسيت اصلك يا ولد ابو الفمل، ثم ايش طلبك، واله ما عندي عرايس حتى تطلب مني عروس، اشرب قهوتك". فقال لها الشاب بعد ان احمر وجهه من كلام العجوز: لا يا حجة انا ارغب بالترشيح لرئاسة البلدية، واريد ان تؤازريني بصوتك. ولم تسكت العجوز فقالت: "هساع عرفت انه الك ناس والك قرية، وقلي وشوه اللي استفادته منك القرية، لما الناس تبرعوا للكهربا اتبرعت معهم.. لما الناس اتبرعوا للحفيات تبرعت معهم.. لما الناس تبرعوا لفتح العملية تبرعت معهم، حتى المقبرة اللي اندفنت فيها امك، هل ساهمت مع اهل القرية بحقها، ثم عمرك جيت على عرس واحد من اهل القرية، او اي عزا صار فيها.. وعيالك هل يعرفوا قريتهم او على الاقل هل يعرفوا عماتهم وعمامهم وعيالهم.. ثم تعال مش وقايلك كويسة وقروشها كثار، ليش وبك تبمل منها، عشان البلدية؟ مهو البلدية راتبها اقل من راتبك.. انت تفكر انه البلدية شيخة ومخترة، البلدية يمه خدمة عامة، وبدها واحد متزرع بينا، يجوع ويعطش معانا، مش واحد يداوم باول النهار بالقرية وتاليه يعاود على المدينة.. يمه اله يسهل عليك مالك صوت عندي".

ولم يكد يخرج الشاب، وتعود زعول الى فراشها، حتى قرع الباب من جديد فقالت زعول لنفسها "واله يا زعول الك قيمة عند الناس" وخرجت فاذا هو سالم الذي الذي ترك القرية قبل سنوات، وفتح دكانا في المدينة وتحسنت احواله المادية، واصبح لا ياتي الى القرية الا في المناسبات، وقبل ان يطلب الاذن بالدخول بادرته زعول قائلة "وبك يا ابو خريطة ترشح حالك للبلدية انت كمان، يا ابو خريطة دكانتك احسنلك من هالبلدية، خلتك تلعب بالمصاري لعب، بعد ما كنت طول نهارك خريطتك على ظهرك ودايرعلى الخردة.. هساع عرفت انه الك ناس وقرية، قوطر اله يسهل عليك، خابر لما قعدنا عندك العلم انا والنسوان، وما بليت ريقنا بكاسة شاي، ولا قلت هالحبة حامض حلو العجايز يحلن الثامن، وفر عليك كلامك مالك صوت عندي!"

وعلى غير العادة كانت دار زعول تغص بالرجال في تعليلة ولا تعاليل ابي حمدان في زمانه!، وزعول بلغ انبساط ولكن "العزب" غير مبسوط لانه انشغل بصنع الشاي وصب القهوة "للمسايير" وزعول توزع نصائحها على الحضور "يا جماعة اختاروا الاصلح منكو للبلدية، ولا تخلوا كل واحد منكو يركب راسه ويخص مصريته، اتفقولكو على واحد لحسن اقريتكم، وحتى ما يصير زعل بالقرية لا سمح اله، هاظ على البلدية كاتلين حالكو، كيف بكره لانتخابات النواب!"

وخرج الجميع من عند زعول ولم ياخذوا كلامها ماخذ الجد ولم يمتثلوا لنصيحتها.

وعلى مدار شهرين، تحولت القرية خلية نشاط، واستمرت الحملات الانتخابية، واستمرت المناسف والمصاريف الباهظة، وزعول كل يوم ياتيها منسف "خزيزة". وباع ارضه من باع، ورهن احدهم بيته للبنك، واحدهم باع دكانه في المدينة، ولخر استقال من وظيفته. واستدان فوقها، ليؤمنوا السيولة النقدية لمصاريف الانتخابات.

وفي اليوم الموعود، يوم الاقتراع، دخلت زعول بخيلاء الى قاعة مدرسة القرية التي يجري فيها الاقتراع، فوجدت بالمرشحين يتحلقون حول الصندوق، وما ان رأوا العجوز حتى هشوا وبشوا في وجهها وكل منهم يقول لها "وصاتك يا زعول". وعندما سالها المشرف على الصندوق، بعد ان عرف انها امية "مين تنتخبي يا حجة"، جالت العجوز بنظرها على المرشحين الذين اخذ كل منهم يشير باصبعه الى نفسه، وحتى لا تزعل احدا من المرشحين... قالت زعول: "ولا واحد".. وخرجت بخيلاء كما دخلت!.

- يتبع -

هكذا كانوا يكتبون علم ١٩٣٧

كانت مدرسة السلط الثانوية خلال عقدي الثلاثينات والاربعينات معلما بارزا في الحياة الثقافية والتربوية الاردنية. فيها تخرج الاردنيون الذين كان لهم قصب السبق في حمل مسؤولية الدولة الاردنية. قبل خمسين عاما صدرت عنها مجلة "المدرسة" فكانت اول بذرة في حقل الادب. الرأي تنشر نماذج اعمال الطلاب التي تشكل وثائق نادرة.

رستم وصهراب

اشخاص الرواية

رستم - قائد جيوش الفرس
جوادرز - خادم رستم
افرزيلب - ملك الترك
ثامينا - ابنة ملك الترك
صهراب - ابن رستم من ثامينا
هومان - قائد تركي
هوجير - قائد فارسي
ساعد - ضابط تركي
كيكاوس - ملك الفرس
زال - والد رستم
جاد - ضابط فارسي

- الفصل الاول -

(المنظر الاول)

قصر رستم في زابولستان

رستم - جوادرز

جوادرز - مولاي

رستم - ساذهب اليوم الى الصيد على ضفاف جيحون فهيء لي رخش (يخرج جوادرز)

جوادرز - سمعا وطاعة

رستم - (لنفسه) لقد ضقت ذرعا بهذه الحياة الخالية من المخاطرات وساذهب اليوم الى غابات طوران ما دامت الهدنة بيننا وبين الترك لا تزال مرعية الجانب (يدخل جوادرز)

جوادرز - اعددت الجواد يا مولاي

رستم - هلم بنا

(رستم في غابات طوران نائم. الترك يلختون حصانه رخش) افاق رستم

رستم - رخش... رخش... لا جواب. لقد سرقه الترك وسأبيم عاصمتهم واجبر ملكهم افرزيلب على رد الحصان. (رستم يذهب الى سمنجان ويخرج الملك للقائه)

افرزيلب - اهلا بقائد ايران العظيم... اهلا برستم

رستم - لا اهلا ولا سهلا. لم اتك زائرا بل جئت لاسترداد جوادي الذي سرقه رجالك

افرزيلب - هون عليك يا رستم فسافتش طوران كلها حتى اجد حصانك (الا تتفضل فتزورنا)؟

رستم - لا باس ايها الملك العظيم (يخرجان)

(المنظر الثاني)

في قصر افرزيلب

افرزيلب - لقد جئت اهلا ووطئت سهلا ايها القائد العظيم

رستم - شكرا شكرا

افرزيلب - سنقيم الليلة حفلة شائقة في قصرنا احتفالا بك

رستم - اشكر صاحب الجلالة

الخادم - مولاي الملك العظيم لقد حضر الضيوف والوزراء والعظماء

افرزيلب - لرستم - تفضل يخرجان

ضيف - لقد حضر صاحب الجلالة والضيف الا ترى

- اخر - بلى. باش ما اعظم هذا الضيف انظر اليه كانه الطود الشامخ

ثالث - صدقت انه اعظم مما وصفت انه عظيم ابطال الايرانيين.

(يدخل الملك ورستم فتعزف الموسيقى وتدار كؤوس الخمر ثم تنتهي الحلقة وينصرف الجميع الا رستم)

افرزيلب - تفضل الى غرفتك ايها القائد (يخرجان ورستم يدخل مخدعه)

رستم - (يحلم) اواه ماذا ارى غادة تركية وبيدها مصباح وفي غرفتي بل قرب فراشي هذا مستحيل (يفتح عينيه فيرى ابنة افرزيلب منتصبة امامه)

رستم - من انت؟ ماذا تريدين؟

ثامينا - خفض من صوتك انا ثامينا ابنة الملك وقد وقعت في حبك قبل اراك

رستم - انت... انت احببتني يا سيدتي؟

ثامينا - نعم كل الحب

رستم - (متاثرا) وانا لقد احببتك من النظرة الاولى فهل تقبليني شريك حياتك؟

ثامينا - اطلبني من ابي ومن يرفض طلبك؟ تخرج ثامينا

رستم - لنفسه: يا لله ما اجملها كم اكون سعيدا لو حظيت بها

(المنظر الثالث)

زواج رستم

رستم - يا صاحب الجلالة اطلب اليكم ان تنيلوني شرف مصاهرتكم

افرزيلب - وافرحتي! رستم يطلب مصاهرتي؟... قبلت ومن احسن منك واكفا؟

(افراح وولائم....)

(ملك ايران يعلن الحرب على الترك)

افرزيلب - صهري رستم لقد اعلن ملك كيكاوس الحرب علينا فماذا انت فاعل؟

رستم - سالبي داعي الوطن واذهب الى ايران (تدخل ثامينا)

ثامينا - وكيف اعيش بعد فراقك وعما قريب سانجب طفلا؟

رستم - اصبري يا ثامينا وساعود اليك فاذا ولدت ذكرا فضعي على ذراعه هذه الحلقة لتكون وسيلة التعارف بيني وبينه... (يخرج رستم)

- الفصل الثاني -

(المنظر الاول)

اختيار صهراب لقيادة الجيش التركي

الخادم - بشراك يا مولاي لقد وضعت ثامينا غلاما اسمته صهراب

افرزيلب - سيكون لهذا الغلام شان يذكر... (لنفسه) هذا الغلام هو ابن رستم عدو الترك اللدود... ولكنه ابن ابنتي

ثامينا - (لنفسها) لو درى رستم اني وضعت غلاما لاتى واخذه فالافضل ان اخبره اني وضعت بنتا... يا غلام

اذهب لرستم في ايران واخبره اني وضعت بنتا

لقد نجحت ولن يفترق عني ابني كما افترق ابوه

الطالب: عبدالرحيم العمد

بقية الفصل الثاني الاسبوع القادم

حاز على جائزتي كان و قارنا

«سلام بومباي» فيلم خرج عن مألوف السينما الهندية

رسمي محاسنة



عندما نتحدث عن السينما الهندية يتبادر الى ذهن المشاهد العادي عدة مظاهر مثل اسم عائلة آل كابور وقصة الحب المستحيلة بين شاب غني وفتاة فقيرة او العكس او الغناء والرقص الهندي والمجاميع الكبيرة ومؤخرا النجوم امثال اميت بتشان او ميتون الى ما هنالك من امور لا علاقة لها بالواقع الهندي، وان الاعداد الهائلة من الافلام التي تنتجها الاستوديوهات ما هي بمجملها الا رقص على الواقع المؤلم هناك، ومحاولة لاغماض العين وتخدير ودغدغة لمشاعر المشاهد. وامام هذا المد الهائل وامام هذا الواقع خرجت مجموعة من السينمائيين لتقدم سينما مختلفة منهم مرينال سن و (شيام بينيغال) و (ساتيا جيت راي) والمخرج (الاكسمينارايان) والذي سبق ان التقيته وزميلي الناقد حسن الدباس في مهرجان صوفيا السينمائي الاول.

وقد انضمت اخيرا المخرجة (ميرانير) الى هذه المجموعة المغردة خارج السرب وقدمت فيلمها الروائي الاول (سلام بومباي) هذا الفيلم الذي فتح لها ابواب الشهرة، واصبح اسمها في مصاف الاسماء العالمية التي يشار لها بالبنان، لانها استطاعت ومنذ تجربتها الروائية الاولى ان تقدم عملا ابداعيا متميزا كسب اهتمام واحترام الجميع.

يدور الفيلم حول تجربة قاسية للطفل (كريشنا) الذي يدخل مدينة (بومباي) وهو يمني النفس بالعمل والحصول على مبلغ يعود به الى بلدته حيث امه وشقيقه، ويبدأ العمل في المدينة القاسية كبائع شاي، ويحكم الموقع الذي يعمل به يتعرف على مجموعة من النماذج فهناك صديقه سليم الذي يوزع المخدرات لحساب (بابا) الذي يعيش مع امراة عاهرة وابنتها الطفلة الصغيرة (مانجو)، وكذلك هناك فتاة جميلة يتم اختطافها من منطقة نائية من اجل العمل في بيت للدعارة تشرف عليه امراة عجوز.

وتختار المخرجة (ميرانير) منطقة قرب محطة السكة الحديدية مسرحا لاحداث فيلمها، وذلك من اجل عرض اكبر عدد من النماذج البشرية المختلفة دون ان تفلت منها خيوط الشخصية الرئيسية شخصية الطفل (كريشنا) الذي يبدأ بجمع نقوده وادخارها والعودة سريعا الى بلدته، ولكن صديقه (سليم) يعجز عن تسديد قيمة المخدرات التي اخذها من (بابا) فيضطر الى اعطائه جزءا من نقوده، وتزداد حالة (سليم) سوءا حيث يدمن المخدرات ولا ملجا له الا نقوس (كريشنا) وبسبب الادمان وسوء التغذية والظروف الصعبة التي يعيشها يموت (سليم) ويقوم الاطفال بتشييع جنازته ويسيرون بها لوحدهم في شوارع (بومباي) دون ان يلتفت اليهم احد من المارة، وكانه شيء عادي ان تسير جنازة في شوارع تخص بالشاي ولا احد يهتم سوى هؤلاء الاطفال الذين لم يفقدوا براءتهم بعد.

وبعد ان يتم طرد (كريشنا) من عمله كبائع للشاي يقوم مع مجموعة من الاطفال الاخرين بتقديم الخدمة في احد بيوت الاغنياء مقابل وجبة طعام من فضلات الحفلة، وذلك بعد محاولة (كريشنا) حرق بيت الدعارة وانقاذ الفتاة، ولكن (بابا) يكتشف الامر ويقومون بضربه وطرده، وتخرج معه الطفلة الصغيرة (مانجو) واثناء هيامهم في الطريق تتوقف سيارة للشرطة وتاخذهم الى الاصلاحية، وعندما تحاول والدة (مانجو) ان تعيدها ترفض الشرطة طلبها لكونها غير مؤهلة لرعايتها بسبب عملها في الدعارة، ويهرب (كريشنا) من السجن ويعود الى منزل (بابا) ويطعنه بخنجر في ظهره وتهرب والدة (مانجو) ولكنه يفقدها وسط الزحام حيث الاحتفالات كانت تجري في الشوارع ويجد نفسه على قارعة الطريق وحيدا الا من لعبه الـ (TOP) هذه اللعبة التي دخل بومباي وهو يحملها وبعد رحلة قاسية وتجربة مريرة خرج من المدينة صفر اليدين الا من هذه اللعبة.

ان (ميرانير) لم تكتف فقط بتصوير الاندغراوند لمدينة (بومباي) وانما اوردت في فيلمها اكثر من اشارة الى السينما الهندية للتاكيد على الدور الهدام الذي تلعبه السينما في بنية المجتمع الهندية وذلك سواء بالافلام التي تعرض الفيديو في محطة السكة الحديد او استعراض دعايات الافلام وحتى ذلك المشهد الذي عقب قيام الاطفال بقتل رجل عجوز وسرقة ما لديه من نقود واستئجارهم عربة كارو وقيامهم بالرقص على طريقة الافلام الهندية.

(راكيش ماثور) الذي يعمل في مجلة INdia worldwill magazine والذي هو صديق للمخرجة (ميرانير) ورافق عمليات تصوير الفيلم وقد دار بيننا حوار طويل حول الفيلم.

فقال: ان المخرجة نشات وعاشت حياة عادية وبسيطة ودرست في نيودلهي واكملت دراستها للسينما في امريكا وزوجها هو مصور الفيلم (ساندي سيسيل) وبالمناسبة هو يهودي امريكي. وقد كان دبلوم تخرجها بفيلم وثائقي عن المساجد والمصلين المسلمين في الهند، وقبل ثلاث سنوات عملت فيلم (الكباريه الهندي) وهو فيلم وثائقي ساهمت في انتاجه مؤسسات فرنسية والمانية، اما فيلم (سلام بومباي) فقد كانت المساهمة الرئيسية من القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني وبمساعدة مؤسسات متعددة من فرنسا والمانيا بالاضافة للهند وقد بدات فكرة الفيلم الرئيسية عند زيارة المخرجة الى مدينة بومباي وهناك لفت انتباهها اطفال يرقصون في الشوارع وعندما سالتهم عن مساكنهم اجابوا بانهم لا يعرفونها. وهي حاليا تعكف على انجاز كتاب يتضمن كل الحوادث والتفاصيل التي رافقت عملية تصوير الفيلم وكل ظروف العمل التي مرت بها، وسيكون موضوع فيلمها القادم عن الهنود الذين هاجروا من الهند الى اوغندا وخرجوا منها ايام حكم عيدي امين الى امريكا وبريطانيا وبدأوا ببناء انفسهم من الصفر واصبحوا حاليا اصحاب راس مال كبير.

فكر... وتسل

اعداد: وليد الضابط

لعبة (المعكوسة)

بين الرسمين خمسة اشياء لم تنعكس حاول اكتشافها؟

الارقام العشرة

ابحث داخل الشكل البيضوي عن (١٠) ارقام مجموعها (٥١)؟

دائرتان

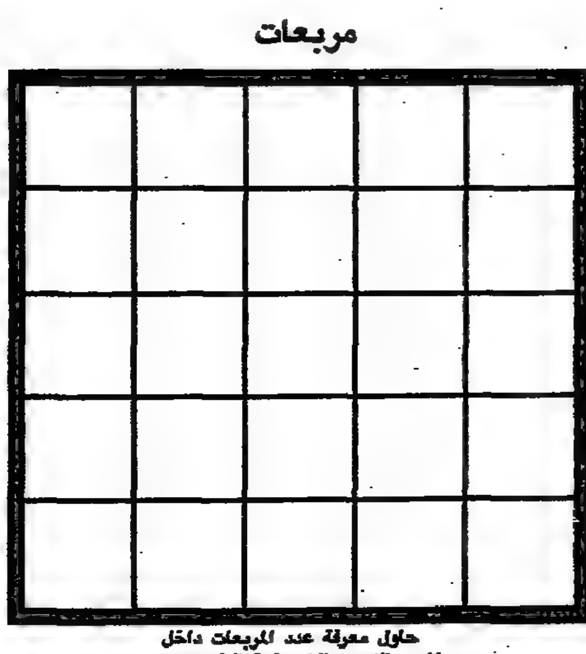
حاول ان تصنع من القطع الثمانية داخل الدائرة دائرتين كاملتين؟

حروف... ومطرب

ا	ر	و
س	ة	ب
ا	م	ج

الحروف داخل المربعات تكون اسم مطرب اردني... من هو؟

مربعات



حاول معرفة عدد المربعات داخل المربع الكبير.. العدد فوق الخمسين؟

احجية

اذا فرضنا ان سعر سلعة ما قد ارتفع بنسبة (٢٠٪)، فما هي النسبة المئوية التي يجب ان يخفض بها السعر الجديد اذا اردنا ارجاع السلعة الى سعرها الاصلي؟

تتمات

الحسين والامراء

صاحبة السمو الملكي الاميرة زين بنت الحسين على السيد مجدي انور فريد الصالح.

كما حضر عقد القران كل من سيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي وسماحة قاضي القضاة وسعادة السيد انور فريد الصالح وعدد من ال الصالح الكرام.

وقد هنأ جلالة الملك الحسين والحضور سمو الاميرة زين والسيد مجدي انور الصالح متمنين لهما حياة سعيدة حافلة بالخير والهناء برضى الله العلي القدير وعنايته وتوفيقه.

اغتيال ثلاثة صحافيين في البرازيل

واشنطن - "ا. ف. ب" - ذكرت رابطة الصحافة الاميركية في برقية نشرت امس في واشنطن وارسلت الى حاكم ولاية برنامبوكو - البرازيل - ان ثلاثة صحافيين قتلوا في البرازيل خلال تموز الماضي.

فقد قتل فيريرا بينتو الذي كان يعمل لصحيفة «دو كومرسيو اي فولها» في برنامبوكو في الثاني والعشرين من تموز الماضي بثلاث رصاصات بينما كان موجودا في سيارته حسب رابطة الصحافيين الاميركيين.

وذكر المصدر نفسه ان صحافيين برازيليين اخرين قتلا بالرصاص هما نورتون باتيستا دا سيلفا في ١٠ تموز في مدينة بلومينو وكان يعمل في صحيفة «دياريو دو سانتا كاترينا» والصحافية ماريا نلس ماغالهايس من صحيفة «دا سيداد» في الخامس من تموز في ولاية اسبيريتو سانتو.

رسالة لعبدالله صالح من الرئيس البلغاري

صنعاء - "ق. ن. ا" - تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وذكر ان الرسالة نقلت عبر القنوات الدبلوماسية.

أختتام اجتماعات اتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب

بغداد - "و. ا. ع" - اختتمت هنا الليلة قبل الماضية اجتماعات اتحاد الفلاحين والتعاونيين والزراعيين العرب.

واقر المشاركون في الاجتماع مشروع النظام المعدل للنظام الاساسي للاتحاد وتثبيت عضوية فلسطين في الاتحاد من خلال ممثلها الشرعي دولة فلسطين.

وكان رؤساء الاتحادات الفلاحية في دول مجلس التعاون العربي قد اقروا في اجتماع خاص مشروع اتفاقية لتنظيم العلاقات الفلاحية وتبادل الخبرات واقامة المشاريع الزراعية المشتركة بين دول المجلس.

وشارك في الاجتماعات الاتحادات الفلاحية في كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والصومال وتونس وفلسطين.

بوش

بيروت ولكنها لم تذكر ما اذا كانا تطرقا الى مسالة الرهائن في لبنان.

وكان بوش اعلن امس الاول ان بلاده استعملت (جميع الاقنية الدبلوماسية الممكنة) لمحاولة ايجاد حل لازمة الرهائن في لبنان بعد اعدام الكولونيل الاميركي وليام ريتشارد هيغنز.

كما تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الليلة قبل الماضية مكالمة هاتفية من الرئيس الاميركي جورج بوش.

ولم تكشف المصادر الرسمية الجزائرية اي شيء عن فحوى المكالمة الهاتفية التي جرت بين الرئيسين الجزائري والاميركي والتي يعتقد انها تناولت تطورات الاوضاع في لبنان.

في القاهرة رحبت مصر بدعوة العراق لعقد قمة عربية طارئة تتولى مسؤولية معالجة المشكلة اللبنانية..

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في تصريح صحفي امس تعقيبا على دعوة العراق.. ان لبنان العربي يواجه خطر فقدان ملامحه القومية الى جانب ضياع سيادته واستقلاله ووحدته الوطنية وسلامة اراضيه..

وقال انه لا بد من العمل السريع لوقف التدهور ومواجهته بما يتطلب من حسم واضح لا يعرف المجاملة او انصاف الحلول..

وفي ابو ظبي ذكرت انباء صحفية هنا امس ان قادة اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها قمة الدار البيضاء الطارئة لمعالجة الازمة اللبنانية يجرون مشاورات واتصالات حاليا لدراسة توجيه الدعوة لعقد قمة عربية تبحث الموقف في لبنان بعد ان وصلت جهود اللجنة العربية الى طريق مسدود.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة عن مصادر دبلوماسية عربية في الرباط قولها انه في ضوء هذه المشاورات ستتحدد نوعية القمة

وموعد ومكان انعقادها والذي يتوقع ان يكون قبل نهاية العام الحالي. وان مبعوثين عن اللجنة الثلاثية سيقومون باجراء اتصالات على الصعيدين العربي والدولي لبحث الخطوات التي يتعين القيام بها لانقاذ لبنان من محنته..

وفي الكويت كشفت صحيفة القبس النقاب عما وصفته بمعلومات جديدة ومهمة قالت (انها لم تنشر حتى الان عن قضية الانسحاب السوري من لبنان والعلاقات اللبنانية السورية)..

وقالت الصحيفة امس الخميس نقلا عن مصادر رفيعة المستوى مقربة من اللجنة الثلاثية العربية في تبا لها من باريس (ان اللجنة الثلاثية حددت مهلة زمنية تتراوح بين عام وعامين لانهاء المهمة الامنية للقوات السورية وضمان انسحابها من بيروت والجبل الى منطقة البقاع).

وقالت الصحيفة (ان هذه المصادر كشفت للمرة الاولى عن مضمون مشروع الاصلاح السياسي الذي وضعته اللجنة الثلاثية وهو مشروع يهدف الى توزيع السلطة والمسؤوليات بين اللبنانيين على اسس جديدة والى الغاء الطائفية. وهذه كلها لم ترد في البيان الرسمي الذي اصدرته اللجنة الثلاثية العربية)..

وقالت الصحيفة (ان بيان اللجنة يظهر بوضوح ان اللجنة الثلاثية رفضت اعطاء شرعية عربية لاستمرار وجود القوات السورية في لبنان الى ما لا نهاية. ورفضت اية افكار او اقتراحات تتعارض مع استقلال لبنان وسيادته الكاملة ووحدة اراضيه).

دمج بنك

هذا ولتنفيذ قرار الدمج اعلاه فقد اتخذت لجنة الامن الاقتصادي قرارا بتاريخ ١٩٨٩/٨/٣ يقضي بحل مجلس ادارة البنكين المذكورين وتعيين مدير علم جديد لكل منهما بالاضافة الى تعيين لجنة ادارة تشرف على البنكين المذكورين على النحو التالي:

السيد وليد عصفور رئيسا

الدكتور جواد العناني عضوا نائبا للرئيس

السيد بسام الغطاري عضوا ومديرا عاما لبنك البترا

السيد وليد خير الله عضوا ومديرا عاما لبنك الاردن والخليج

السيد احمد عبد الفتاح عضوا

الدكتور احمد الجلبي عضوا

وتتمتع لجنة الادارة بالصلاحيات الكاملة في الاشراف على ادارة البنكين المذكورين كما تقوم بكافة الصلاحيات المنوطة بمجالي ادارة الشركات وفق احكام قانون الشركات النافذ ولها الحق في تفويض اي من تلك الصلاحيات.

وستتم اعادة هيكلة راسمال البنك الجديد بعد استكمال اجراءات التقييم لكل من البنكين علما بانه تم ايقاف التداول فورا باسهم كل من البنكين المذكورين في سوق عمان المالي وحتى اشعار اخر والى حين انتهاء عمليات تقييم موجودات ومطلوبات البنكين وصدور قرار يحدد تاريخ الدمج القانوني.

وسيباشر كل من بنك البتراء وبنك الاردن والخليج اعمالهما صباح يوم السبت الواقع في ١٩٨٩/٨/٥ كالمعتاد ودون اي انقطاع في ظل ادارتهما الجديدة وبحرص كامل على تلبية طلبات عملائهما واستمرار علاقاتهما الداخلية والخارجية بكامل روح الالتزام والمسؤولية.

خاطفو

عبيد سوى لقاء جنود اسرائيليين عديدين اسرى في لبنان و١٥ رهينة غربية محتجزين فيه.

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين «اعتقد ان النشاط الدبلوماسي الدولي سمح بزيادة فرص تسوية مسالة الرهائن وسيسمح في النهاية بعودة جنودنا الاسرى الى منازلهم».

واشار الى انه لا وجود لاي اتصال بين اسرائيل وحزب الله الذي تشتبه تل ابيب في انه يشرف في شكل وثيق على نشاط الخاطفين. واعرب عن امله في قيام «حوار من هذا النوع».

وبدا ان الجزائر التي لعبت في الماضي دورا كبيرا من اجل الافراج عن الرهائن تدخلت مجددا في مفاوضات سرية جارية. واكدت مصادر اكيدة في بيروت ان مسؤولا كبيرا في الاستخبارات الجزائرية موجود في العاصمة اللبنانية ومن المقرر ان يتوجه الى طهران. ومن جهته اشار حزب الله الى ان السفير الجزائري في لبنان خالدي الحسناوي اتصل امس بمسؤولي هذا التنظيم الاصولي ودان «في حزم الممارسات الارهابية الاسرائيلية وخصوصا خطف الشيخ عبيد».

ودعا الاتحاد السوفياتي امس الى الافراج فورا عن جميع المخطوفين في ازمة الرهائن اللبنانية وحث جميع الاطراف على ضبط النفس حتى يمكن التوصل الى حل.

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء في بيان ان «سلسلة اعمال العنف يجب قطعها فورا».

وقالت الوكالة التي استقبلت نشرتها في لندن انه لا يمكن أن يكون هناك مبرر لاعمال الارهاب او الخطف لا سيما حين يحدث قتل ايضا.

واضافت قولها ان الشعب السوفياتي يشارك اسرة الضابط الاميركي وليام هيجنز احزانها.

وقالت الوكالة ان «الاتحاد السوفياتي يؤيد بشدة اتخاذ اجراءات دولية فعالة لمنع مثل هذه الاعمال الاجرامية وايضا الافراج فورا عن جميع الرهائن والمخطوفين اينما كانوا وايا كان محتجزوهم الان».

هذا وخصصت الصحف الاسرائيلية عناوينها الرئيسية امس لاحتمال قيام الولايات المتحدة الاميركية بشن هجوم على ايران او حزب الله - المؤيد لايران - في لبنان.

ونشرت الصحف في صفحاتها الاولى صورا كبيرة لقطع الاسطول السادس الاميركي.

واشارت صحيفة «هارتز» مستقلة - الى «عمل عسكري اميركي محتمل في لبنان» وشددت على ان حزب الله سيتعرض في هذه الحالة الى الجنود الاسرائيليين المحتجزين لديه.

واعتبرت الصحيفة في تعليقها ان «ايران هي الان في موضع الاتهام - لانها الدولة التي تشرف على حزب الله وتفيد من عمليات الخطف التي يقوم بها هذا الحزب».

وقالت كبرى الصحف الاسرائيلية «يديعوت احرونوت» في صدر صفحتها الاولى ان «الرئيس بوش قرر القيام بعملية عسكرية اذا فشلت الاتصالات مع ايران». وشددت الصحيفة على ان «مصالح ايران وحزب الله لا تتطابق دائما بالنظر الى ان الرئيس الايراني الجديد هاشمي رافسنجاني يحاول التقرب من الدول الغربية».

ومن ناحية اخرى اكد مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ امس في بيروت انه ليس لديه «اي تأكيد لوفاة» الكولونيل الاميركي ويليام ريتشارد هيغنز وذلك عقب لقائه المرشد الروحي لحزب الله والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت.

وصرح في ختام مقابلته القائم بالاعمال الايراني حسين نكتام «ان مهمتي هي اكتشاف ما جرى للكولونيل هيغنز. هل هو حي ام ميت. بعض ما تحادثت معهم يعتقد انه مات والبعض الاخر يؤكد انه حي».

وكان غولدنغ قابل قبل ذلك الشيخ محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله وقال لمراسلي ومندوبي الصحف عقب المقابلة «ادعو الله ان يكون على قيد الحياة. واذا كان قد مات اناشد من يحتفظون بجثته ان يسلموها الى اسرته كي يدفن في بلده».

وبالاضافة الى حسين نكتام والشيخ فضل الله تباحث غولدنغ مع الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز - الشيعي.

ويذكر ان غولدنغ وصل الى لبنان بعد ظهر الاربعاء وتوجه اولا الى الناقورة مقر القيادة العامة للقوة الدولية المؤقتة التابعة للامم المتحدة العاملة في لبنان. وهو مكلف من قبل بيريز ديكويار التحري عن الوقائع التي افضت الى «اعدام» الكولونيل هيغنز حسب ما اعلن خاطفوه الاثنين الماضي وبمحاولة اعادة جثمانه.

وراى ديكويار مساء امس الاول في نيويورك ان الكولونيل هيغنز الذي اعلن خاطفوه شنقه الاثنين الماضي ربما يكون على قيد الحياة.

اصابة ضابط

وذكرت التقارير ان (١١٨) مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح في اشتباكات امس التي كانت تدور بضراوة.. وان (٢٥) مواطنا اعتقلوا.

ولوحظ امس، الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال في كافة المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، حيث قامت بالعديد من المداهمات من اجل اعتقال المزيد من الفلسطينيين. وطالت هذه المداهمات المستشفيات والمساجد والكنائس.

وقد تجددت المواجهات في مختلف مناطق مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة حيث اعلن المواطنون عن تاييدهم لما يتخذه مؤتمر "فتح" من قرارات وطنية. وتحظى "فتح" بقاعدة جماهيرية عريضة في الاراضي المحتلة.

وطارد شبان مدينة غزة سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية التي حاولت دخول احياء المدينة. واستخدموا في ذلك الحجارة والقضبان الحديدية.

وتركزت اشتباكات امس في مخيمات جباليا والبريج والنصيرات والمغازي ومدن ومخيمات وقرى دير البلح وخانيونس ورفح وقريتي بيت لاهيا وبيت حانون.

وافادت الانباء ان قوات العدو استخدمت العيارات النارية وقنابل الغاز والهراوات في قمع المواطنين. وطلبت نجدات عسكرية في مرات عدة خلال هذه الاشتباكات.

ولم ينج الجرحى من محاولات الاعتقال. اذ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ليلة امس الاول باقتحام المستشفى الاهلي العربي ومستشفى الشفاء في مدينة غزة بدعوى البحث عن شابين جريحين. واستمرت عملية البحث لمدة ساعة، وعندما لم تجد احدا قامت باستجواب الاطباء والمرضين وبالتعرض لهم بكلمات بذيئة.

وهدمت الجرافات العسكرية صباح امس، السور الخارجي لشركة الباصات العربية في غزة بدعوى رشق الحجارة من خلفه.

وذكرت الانباء، ان الجنرال عمرام ميتسناع قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى سارع الى مغادرة مدينة نابلس بعد ان تعرض للرشق بالحجارة اثناء تجواله في شارع حطين صباح امس.

وترافقت جولة ميتسناع مع حملة لرجال الضريبة والجمارك الذين احتجزوا بطاقات العديد من التجار وطلبوا منهم التوجه الى مقر الضريبة. وقد اغلق التجار محلاتهم احتجاجا على ممارسات الجنود ورجال الضريبة، ثم اندلعت تظاهرات في مختلف احياء المدينة.

ودارت اشتباكات بين الشبان وجنود العدو في قرية بلاطة البلد عندما داهمت قوة عسكرية منزل والد الشهيد مسلم محمد صيام وصادرت الاعلام الفلسطينية واكاليل الزهور.

كما جرت اشتباكات مماثلة في قرى بديا وكفر الديك وطلوزة وكفر قليل ومخيم بلاطة. وبلغ عدد الجرحى الذين ادخلوا الى مستشفى الاتحاد في نابلس ستة جرحى من القرى المحيطة بالمدينة.

واعترضت دورية عسكرية فجر امس سيارة عربية كانت تقل عمالا من سكان بلدة طوباس والباذان واطلقت النار عليهم واصابت احدهم في يده اليسرى.

ولا زال الاضراب الشامل يعم قرية بيت فوريك احتجاجا على ممارسات جنود العدو في القرية، وخاصة اعتقال المئات وضرب النساء والشيوخ ومداهمة المنازل وخلط المواد التموينية مع بعضها البعض.

واقتحمت قوات الاحتلال قرى زبوبا واليامون وكفر ذان والجلمة وعجا في منطقة جنين واعتقلت اثني عشر شابا. في حين جرت اشتباكات في بلدة قباطية اعتدى الجنود خلالها على شابين بالضرب. اما الشبان فقد حطموا زجاج باصين عسكريين.

وتمكنت الفرق الضاربة في مدينة قلقيلية من تدمير اربع سيارات اسرائيلية الليلة قبل الماضية وذلك ردا على قيام قوات العدو بالاعتداء على المواطنين ومداهمة منازلهم وخاصة في حي زهران وشارع السبع ومحيط المسجد القديم.

واكد سكان قلقيلية ان جنود الاحتلال كانوا يتجولون في احياء كفر سابا وزهران وهم يرتدون ملابس نسائية لتسهل عليهم عملية اعتقال الشبان الملثمين. الا ان الشبان سرعان ما اكتشفوا هذه الخديعة. ورشقوا الجنود بالحجارة واضطروهم الى الفرار.

وقد شوهدت الدوريات العسكرية المحمولة والراجلة تجوب شوارع واحياء المدينة بكثافة امس، للحيلولة دون رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وهاجم شبان قرية عزون امس الاول النقطة العسكرية الاسرائيلية المقامة على سطح مبنى المجلس القروي واشتبكوا مع قوة اسرائيلية اقتحمت القرية.

وعمدت قوات الاحتلال الى التحرش باهالي مدينة طولكرم حيث استوقفت سياراتهم وفتشتهم. كما اقامت نقطة مراقبة على سطح صيدلية السماح في سوق الباعة المتجولين.

وكانت المدينة وضاحية شويكة شهدتا الليلة قبل الماضية هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة ضد قوات الاحتلال وذلك بعد قيام هذه القوات بسلسلة اعتداءات على الاهالي وممتلكاتهم.

وهاجم شبان عنبتا عدة سيارات للمستوطنين وحطموا زجاج بعضها، كما شهد مخيم طولكرم ليلة امس الاول صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب قمعها لمسيرة اطفال ضمت مائتي طفل كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون لشهداء الانتفاضة.

وذكرت التقارير ان جنود العدو امطروا الاطفال بقنابل الغاز والعيارات المطاطية وسقط بعض القنابل داخل منازل المخيم.. وهو ما ادى الى اصابة بعض الاطفال وعدد من المواطنين بحالات اغماء.

وتسربت انباء من مخيم نور شمس عن صدامات مع قوات الاحتلال خلال فترة منع التجول المفروض على المخيم منذ ليلة امس الاول. كما هاجم الشبان سيارات المستوطنين لدى مرورها على شارع طولكرم - نابلس قبالة المخيم. وجرح امس الاول شاب بعيار ناري في قرية دير استيا في صدامات جرت في القرية مع الجيش الاسرائيلي الذي اعتقل الشاب المصاب.

وحطم شبان مخيم الجلزون سيارتين للمستوطنين الذين رافقوا قوات الاحتلال في اقتحام المخيم ليلة امس الاول.

واوضحت الانباء ان الجنود اعتدوا على الطفل عوض فراج (١٠) سنوات بالضرب المبرح واطلقوا النار وقنابل الغاز في المخيم حيث تحطم زجاج السخانات الشمسية والنوافذ من جراء ذلك.

وشنت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات ومداهمات في قرى الجانية والمزرعة القبلية وعبوين وعارورة وبيت ريما وسنجل وترمسعيا وبلدة بير زيت وحاصرت هذه القرى وقامت باطلاق قنابل الغاز داخل المنازل واصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق.

ورفض اهالي قرية مخماس قضاء رام الله اعادة ربط القرية بشبكة الهاتف بعد ان اشترط الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة رام الله على اهالي القرية اقامة احتفال له.

وحطم شبان بيت عور التحتا عددا من سيارات الاحتلال وقطعان المستوطنين امس الاول واشتبكوا مع قوات العدو التي اقتحمت القرية واطلقت وابلا من العيارات النارية وقنابل الغاز على الاهالي.

وجرت صباح امس، اشتباكات مع جنود الاحتلال في مدينة الخليل وتمكن الشبان من تحطيم عدد من السيارات العسكرية والاستيطانية.

واغلقت سلطات العدو امس، خمسة محلات تجارية بالاضافة الى كشك لبيع الخبز في شارع الشهيد كايد صلاح بدعوى رشق الحجارة من جانب هذه المحلات.

وقد غطت الشعارات الوطنية جدران المدينة ودعت الى مواصلة الانتفاضة والمحافظة على التعليم.

ودمر شبان حلحول حافلة اسرائيلية امس الاول في منطقة البريد. ورشق شبان الظاهرية عدة سيارات اسرائيلية وادى ذلك الى تحطيم زجاجها. وقام جنود الاحتلال باطلاق النار عشوائيا واعتدوا على طفل في السادسة من عمره. كما رشق شبان صوريف السيارات العسكرية الليلة قبل الماضية عندما اقتحمت قوة عسكرية البلدة واعتقلت شابا.

وهاجمت الفرق الضاربة في مدينة بيت لحم صباح امس، والليلة قبل الماضية دورية عسكرية وحافلة للمستوطنين في شارع المدبسة وباب الزقاق وتحطم زجاجهما.

وذكرت الانباء ان جنود الاحتلال وعناصر المخابرات الاسرائيلية اضرموا النار في محل المواطن نعمان الخضري في شارع المدبسة وفي منزل المواطن محمد سعد ابو صابر وذلك بهدف اثارة الفتن بين المواطنين.

وهاجم شبان العبيدية مساء امس الاول دورية عسكرية كان يتقدمها نائب الحاكم العسكري لمنطقة بيت لحم. وقد اصيب هيكل السيارة باضرار.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس مخيم الدهيشة وداهموا المنازل واعتدوا على السكان. وكان المخيم شهد الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال التي احتجزت اربعة اطفال اعمارهم دون العاشرة وربطتهم بالاسلاك واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

أسماء

النجار، عبدالكريم عبدالعزيز محمد، محمود احمد الخطيب، مازن رزق فرحان، عايش محمد عبيد

■ بين حانون

احمد عادل ناصر، سلمي سعيد ناصر، فايز جميل حمد، فاطمة جميل حمد، فاطمة عادل ناصر، رغدة حلمي ناصر، كفى محمد ناصر، وحدة وحيد ناصر، فايز مصطفى شحادة، جلال سعيد ناصر، بسمه محمد ناصر، منى محمد ناصر، صباح صالح ابو عمشه، عبود البقري.

■ البريج

حسن المقادمة، محمد جميل المقادمة، حسن القريتاوي، رامي الحواجري، صبحية الاغواني، عبدالقادر شعبان الروسل، امنه التربوري.

■ مخيم النصيرات

محمد النجار، رؤوف الطيراوي، عبدالعزيز الديراوي، اشرف محمد عبدالعزيز، سومة المغاري، سناء ابو مراحيل.

■ مخيم المغازي

شمس الدين عابد، امال سالم، ابراهيم ذياب، زكي عبدالعال، عبدالفتاح اسماعيل.

■ قرية الزوايدة

احمد ابو جبر، احمد الثعابين.

■ دير البلح ومخيمها

جهاد مصطفى جمعة، طلال ابراهيم علي، جلال حسن خليل، بشير عبدالله عبدالهادي، محمد عبدالله نجم الدين..

■ خان يونس وضواحيها

مؤنس عبدالجواد فارس، اياد الاتعيلي، فتحية امطير، سليمان ابو مصطفى، علاء محمد ابو موسى، حمدي ابو نمر، عبد دراوشه، حسين احمد، مؤمن العقيلي، مؤمن عبد ابو لبده، يوسف ابراهيم النجار، جواد محمود عامر، هاشم احمد الشنا.

■ خان يونس

سمير محمد ابو امونة، جمال نعيم ابو امونة، عمر يوسف ابو حميد، محمد نايف زعرب، اياد حامد ابو رمضان، مازن رجب البطش

■ قرى خان يونس الجنوبية

انيس محمد سليمان، منصور ابو خاطر، شادية فوزي الفرا، جمال نعيم ابو امونة، جازية سالم بركات - بني سهيلا، فرج محسن بركات، خالد حليقات، هاني المصالحة - عبسان، عوض محمد عوض الله - خزاعة، بلال رجب سلمان - القرار.

■ رفح وضواحيها

هشام يوسف ابو حرب، جمال محمود روحي، احمد موسى ابو جزر، جابر محمد عبدالعال، فضيلة محمد صالح، محمد ربيع ابو عمره، عماد فريد احمد، محمد جمعة.

■ منطقة جنين

خالد الدبشة، ايمن ابو عليان - قباطية، هاني محمد حامد صالح من زبوبا..

■ منطقة نابلس

فراس طه الشيخ قاسم/نابلس، وجيهه فارس احمد مليطات وابنتاها نائلة (٢٢) وختام (١٦) - بيت فوريك.

عاكف محمد حسين حنتي /بيت فوريك، صدقي احمد صلاحات - طلوزة، ناجح

عبدالله سليمان بني عودة - طمون، غسان موسى حسين عامر - تياسير، تيسير عبدالفتاح سليم القلقي - دير استيا.

■ قلقيلية

عماد سليم، ياسر محمود فراج، محمد محمود فراج، خليل زيد..

■ طولكرم

عائلة المواطن محمد احمد الشرقاوي - مخيم طولكرم، يوسف غازي يونس، سامر السفاريني - طولكرم.

■ منطقة رام الله

الطفل عوض فراج، مؤيد احمد محمد شرايعة - الجلزون

■ منطقة بيت لحم

عماد لطفي الضمور، محمد يونس - الدهيشة، موسى علي مبارك - بيت لحم..

● المعتقلون

يوسف نافع الخالدي، ناصر اديب الخالدي - عرابة، خالد فريد ابراهيم، مروان واصف عبدالحميد - نعمان توفيق محمود عابد - كفردان، عبدالغني ابوالهيجا - اليامون، عدنان جمال سعيد، عصام جمال سعيد، عاصم جمال سعيد، هلال احمد ابو لبده، عماد احمد عباهرة، محمود عمر صالح - زبوبا، ابراهيم ضراغمة، فخري خالد ابو صفور ضراغمة - طوباس، زياد اليس، صفوان الناظر، حاتم التلمون - الخليل، بشير ابو صالح - صوريف.

افتتاح المؤتمر

السياسي الفلسطيني ومساندة الانتفاضة داعيا الى تقديم المزيد من الدعم والمساندة لها حتى يتمكن من تحقيق اهدافها.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية في رفضها وادانتها للارهاب انما عبرت عن صميم الارتباط الفلسطيني بمبادىء العدالة الانسانية مع الاحتفاظ بحقها في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

كما اكد مجددا دعمه لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

ثم القى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة اكد فيها في اطار التزامها المبدئي بقضايا الامة المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال ان المؤتمر العام الخامس لحركة فتح يعقد في ظل ظروف بالغة الاهمية فهو يعقد بعد عشرين شهرا من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية وبعد القرارات التاريخية للمجلس الوطني الفلسطيني واعلان قيام الدولة الفلسطينية مشيرا الى المساندة العربية التي تمثلت في نتائج قمة عمان التاريخية علم ١٩٨٧ والتي اكدت على عقد المؤتمر الدولي للسلام ثم مؤتمر قمة الجزائر لدعم الانتفاضة واخيرا القمة الطارئة في الدار البيضاء التي كرست قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ودعمت التحرك السياسي الفلسطيني.

كما اشار الى المتغيرات على الساحة الدولية وما تشهده هذه الساحة من تاييد لعدالة القضية الفلسطينية بما في ذلك تطور الموقف الاوروبي وظهور بوادر تغير في الموقف الاميركي وزيادة عزلة اسرائيل امام المجتمع الدولي وبروز مواقف داخل المجتمع الاسرائيلي ذاته التي تدعم الى السلام والتفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا في كلمته المؤتمرين الى العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وتخليص العلاقات الفلسطينية العربية من كل شائبة، والمساهمة في تنقية الاجواء العربية حتى تتضافر جهود الدول العربية في دعم النضال الفلسطيني واستقلالية القرار الفلسطيني.

شخصيات

وضمانات دولية وتكفل حق تقرير المصير.

وتناشدت المذكرة الولايات المتحدة تنفيذ سياستها بمقايضة الارض بالسلام عن طريق السعي بشكل فعال الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي التي احتلت علم ١٩٦٧».

وكان مقررا ان يحضر السيد جميل طريفي وهو مخاتر بالضفة الغربية والفلسطيني "الوحيد الذي اعلن انه اجتمع مع شامير الاجتماع مع السيد كيلي امس ولكنه غادر الضفة الغربية يوم الاربعاء في ظروف لم تتضح.

مجلس الشيوخ

ضد ١٦٢ - حذفوا مخصصات كبيرة من الموازنات الرئيسية لوزارة الدفاع - مبادرة الدفاع الاستراتيجي وام اكس وميدجتمان - وتحدث بعض المراقبين بهذه المناسبة عن نكسة للسياسة الدفاعية للرئيس بوش.

وهكذا فان مجلس النواب اقتطع ١,٨ مليار دولار من موازنة مبادرة الدفاع الاستراتيجي ووافق على صنع طائرتين فقط من طراز بي/٢ خلال السنة المالية المقبلة بدلا من اربع طائرات كان يقترح بوش انتاجها.

وقال بوش الاسبوع الماضي في دفاعه عن الخطوط العريضة للموازنة "لا اريد ان افاوض مع السوفيات من دون ان امتلك الحد الاقصى من الاوراق".

الاردن والعراق

كما نص البرنامج على تبادل الزيارات السنوية للتدريسيين والمطبوعات والنشرات.. والكتب العلمية اضافة الى المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تقيمها الجهات المتخصصة فيهما.

واتفق الجانبان في مجال التربية والتعليم والثقافة والاثار على خطة لاقامة دورات تدريبية مشتركة والتنسيق في مجالات التعليم والاختصاصات وتبادل الخبراء في مجال الثقافة والاعلام والاثار.

"الرأي" تنشر

الاحتلال واعوانه وردعهم عن خيانة شعبهم وتهيب بالقوى الضاربة واللجان الشعبية التروي في اصدار احكامها وعدم اللجوء للاعدام الا في حالات التعامل الصريح وبعد التحقق التام من ثبوت تهمة الخيانة وبمصادقة المراجع العليا.

● تنظر بايجابية الى موقف "حماس" باعتبارها التاسع من كل شهر يوم اضراب شامل بمناسبة بدء الانتفاضة، وتدعوها بالمزيد من التوافق مع القيادة الوطنية الموحدة في تحديد الفعاليات النضالية والاضرابات الشاملة.

صورة اخبارية

الاقتصاد واعادته الى الطريق السليم.

وصرحت السيدة روزا كوندي المتحدثة باسم السيد جونزاليس بان الحكومة الاشتراكية تدرس امكانية اجراء انتخابات مبكرة الا انها حاولت تبديد التكهنات القائلة بان موعد اجراء الانتخابات سيعلن عقب اجتماع للحكومة يوم ٢٥ اب الحالي بعد انتهاء الاجازة الصيفية.

وقال السيد دارين ويليامز وهو اقتصادي يعمل في شركة فيليبس اند درو للسمسرة ومقرها لندن في دراسة حديثة، على جونزاليس ان يدعو لاجراء انتخابات مبكرة ربما خلال شهر تشرين اول او تشرين ثان من العام الحالي.

واضاف السيد ويليامز قوله: الاجراءات المالية ذات المجال الواسع يمكن ان تطبق عندئذ في وقت مبكر. وذكر محللون ان هذه الاجراءات قد تكون زيادة في ضريبة الدخل او في ضريبة القيمة المضافة.

وتواجه اسبانيا قيودا اضافية على سياستها منذ انضمامها الى نظام النقد الاوروبي منذ ستة اسابيع.

فالبيزيتا - العملة الاسبانية - التي يمكن ان يتذبذب سعرها صعودا وهبوطا بنسبة ستة في المائة بالنسبة لسعر الصرف الاساسي قد اتجه سعرها الى الثبات ولكن عند ادنى معدل مقابل الكراون الدنمركي وهو اضعف عملات نظام النقد الاوروبي.

ويعتقد الاقتصاديون ان اسرع طريق لتخفيف الضغط على البيزيتا في اتجاه الصعود وتجنب الحرج الناجم عن توحيد مبكر للعملات في اطار نظام النقد الاوروبي هو خفض اسعار الفائدة الا ان هذه الخطوة ستزيد حجم التضخم الا اذا قوبل ذلك بزيادة الضرائب.

ويعتقد على نطاق واسع ان السيد كارلوس سولتشاجا وزير المالية الذي يشعر بالقلق لفشل السياسات المالية المتشددة حتى الان في تحقيق استقرار مريح للاقتصاد - هو الذي يقود حملة اقناع السيد جونزاليس بالدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال كبير الاقتصاديين في احد البنوك التجارية البارزة الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان على جونزاليس ان يقبل المنطق الذي تستند اليه حجة سولتشاجا.

واضاف قوله: ففي الوقت الراهن يمكنهم بكل تاكيد الفوز في الانتخابات اما بحلول العام القادم فسيكون عليهم تطبيق برنامج تغييرات غاية في الصرامة.

واكتسبت الحكومة مزيدا من الثقة بعد نجاحها في انتخابات البرلمان الاوروبي التي جرت في حزيران الماضي والتي اكدت ان المعارضة اليمينية لا تزال غير قادرة ان تكون ندا للاشتراكيين.

وفي محاولة للحد من الاقراض ضاعفت السلطات النقدية الحد الادنى لمتطلبات الاحتياطي خلال العام الحالي كما فرضت على البنوك الشهر الماضي حدا اقصى اختياريا على القروض.

وقال مصرفي اعتقد ان البنوك ستلتزم بحدود الاقراض الا ان ذلك لن يدوم، فلجراءات سولتشاجا تصل الى حد وقف عمليات الاقراض والتي وضعت على اساس ان تستمر ثلاثة اشهر.

وحذر السيد ويليامز من ان مصير البيزيتا قد يتغير اذا استمر العجز الحالي في الارتفاع دون ان يمكن وقفه والذي من المتوقع ان يتخطى ١١ مليار دولار علم ١٩٨٩.

واضاف قوله: اما ان تاخذ الحكومة الاجراء المناسب وستتولى ذلك اسواق البورصة نفسها، اما الحل الذي سيفرضه السوق فسيؤدي حتما الى كساد وانهيار قيمة البيزيتا، واذا كانت الحكومة الاسبانية ترغب في تفادي مثل هذا الهبوط القاسي، فعليها ان تتصرف بسرعة.

فـــي ذمـــة الـلـــه

نعي شاب

ينعى آل الناظر وآل الهدمي في فلسطين والاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي الشاب المناضل

حسين وديع حسين الناظر

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٢٦) عاما وذلك يوم اول امس الاربعاء ١٩٨٩/٨/٢ في مدينة الخليل وقد تم دفن جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل عمه الدكتور نظام الناظر الكائن في عمان قرب المدينة الرياضية حي عرجان اسكان ابن سينا للاطباء عمارة (ب) الوسطى شقة (١٨) الدور الرابع صباحا للنساء ومساء للرجال.

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ الحاجة.

زهر محمد اسماعيل التلاوي (ام علي) من يافا

عمة الحاج شفيق ووفيق وزكي وحسام وعدنان وايات التلاوي عن عمر يناهز التسعين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد ووري جثمانها الطاهر الثرى في مقبرة سحاب بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي في منزل الحاج وفيق التلاوي الدوار الرابع ـ خلف مسجد صلاح الدين مقابل سوبر ماركت الزاوية صباحا.

للنساء ومساء للرجال يومي الجمعة والسبت الموافق ٤، ١٩٨٩/٨/٥.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت الموافق ١٩٨٩/٨/٥ في كنيسة سيدة البشارة مطرانية اللاتين في جبل اللويبده قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم.

منصور جبرائيل الزعمط

آل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

عمان ـ بقلوب عامرة بالايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال العلمي والمغربي في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والخارج فقيدتهم الفاضلة المرحومة:

الحاجة ثريا محمد صالح المغربي

ارملة المرحوم نايف محمد العلمي ام محمد ووالدة كل من زكريا وحيدر وفوزي والمرحومين محمد وماجد وشقيقهم نورز التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الواقع في ١٤١٠هـ والموافق ١٩٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر من جامع المستشفى الاسلامي الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تقبل التعازي للرجال لمدة ثلاثة ايام في بيت ولدها حيدر العلمي الكائن في عبدون اول شارع النادي الارثوذكسي مقابل بيت السفير الكندي وللنساء صباحا في نفس المكان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".
صدق الله العظيم

(نعي وجيه فاضل)

آل الطميزي من اذنا ـ الخليل ـ في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الوجيه المرحوم :

الحاج عبدالله يوسف جابر الطميزي "ابو جبريل"

عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخته ابراهيم الطميزي في المقابلين ـ مقابل مستودعات شركة الدخان. وللنساء في منزل ولده (عزمي) الكائن في حي نزال ـ شارع باب السافرة. انا لله وانا اليه راجعون.

شكر على تعاز

آل غبون في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر والتقدير الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الطفل اسامة فؤاد محمد غبون

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا والذي كان لمواساتهم اطيب الاثر في تخفيف الم المصاب سائلين الله تعالى ان لايريهم مكروها بعزيز.

آل غبون ـ السلط ـ الاردن

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

آل الناظر وآل غوشة وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نعمتي عثمان غوشة
زوجة صلاح ابراهيم الناظر (ام نافذ)

والدة الدكتور محمد نافذ والمهندس احمد فؤاد والمهندس عماد والسيدة ملك ورندة وفاتن ورغدة وشقيقة ياسر وكاظم وعوني والمرحوم راسم غوشة ـ التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الستين عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها (صلاح الناظر) الكائن في تلاع العلي ـ خلف حلويات المعتصم ـ شارع الجاردنز ولمدة ثلاثة ايام: صباحا للسيدات ومساء بعد السادسة للرجال.

نعي فاضلة

عجلون ـ الهاشمية ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة بني عطا المرحومة.

الحاجة امنه احمد ذياب بني عطا

زوجة عبدالله فالح الغرايبة التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/٢ عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر نوبة قلبية

حاده وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير في بلدة الهاشمية بعد صلاة المغرب من اليوم نفسه.

تقبل التعازي في منزل اخيها عبدالله احمد ذياب بني عطا ـ ابو نبيل في الهاشمية.

نعي فاضلة

ينعى ال خريم وانسباؤهم واقاربهم في الضفتين بمزيد

الحزن والاسى فقيدتهم الحاجة.

فاطمه امين طبيله

زوجة الحاج منير خريم والدة المرحوم محمد علي ووجيه وماجد

وعمر والاستاذ جمال التي وافتها المنيه صباح يوم الخميس الموافق الاول من محرم عن عمر يناهز ال

٧٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها الكائن في اربد شارع الملك فيصل شرق تكمي الرشيد.

وللنساء في منزل زوجها جمال.

نعي فاضل

ال الشيخ يوسف واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفة الغربية والاردن والخارج يتقدمون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف صالح خضر الشيخ يوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس الموافق ٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز ٤٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة من مسجد ابو حنيفة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ومن ثم الى مثواه الاخير تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم الحسين ـ شارع ٣٦ العلوي.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الثلاثاء الموافق

١٩٨٩/٨/١ في الولايات المتحدة.

سلطي سلمان عويمرين

عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في منزل شقيقه توفيق سلمان عويمرين الكائن في جبل عمان شارع المطران مقابل مدرسة راهبات الوردية وسيقام

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحوم يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/٨ الساعة الخامسة في كنيسة البشاره للروم الارثوذكس في العبدلي.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي قرية طلوزة وعشيرة الصلاحات خاصة في الاردن والخارج المرحوم الشاب

عماد حسني حسن صلاحات

الذي وافته المنية اثر حادث غرق في الضفة الغربية يوم الاثنين الموافق ٩٨٩/٨/١ للفقيد

الرحمة ولذويه الصبر والسلوان تقبل التعازي في منزل عمه عطية حسن الصلاحات في الزرقاء ـ حي رمزي ـ شارع ابن خلدون.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

يتقدم ال شاهين واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بجزيل الشكر والامتنان لكل من

واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور سعيد فايز شاهين

مدير صحة نابلس والضفة الغربية

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او

الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر اصحاب المعالي الوزراء والوزراء السابقين والاطباء والمهندسين والصيادلة والمحامين والاساتذة واصدقاء ابنائه والعموم، لا اراكم الله مكروها بعزيز..

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

آل داود وعموم عشيرة المخامره في الفحيص وصافوط والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

شبلي عزيز صالح الداود

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٥٤) عاما اثر مرض عضال وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٩/٨/٤ من كنيسة الروم الارثوذكس في صافوط.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صافوط.

برقيا: آل داود ـ صافوط.

نعي حاجة فاضلة

آل السنجلاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة تمام حسن الشويكي

ارملة المرحوم الحاج احمد خضر السنجلاوي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز (٨٦) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج احمد خضر السنجلاوي ابو خلف الكائن في جبل التاج ـ خلف مسجد البقاعي.

نعي فاضلة

اربد ـ سوم ـ ايمانا بقضاء الله وقدره ينعي ابناء المرحوم فيصل احمد الحاج من بلدة سوم بمزيد الحزن والاسى والدتهم الحاجة.

صفيه احمد محمد طعامنه

التي وافتها المنيه يوم امس عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في بلدة سوم.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى فيصل الحاج الكائن في سوم.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال جدع وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم المأسوف على شبابه المرحوم الشاب

رمزي مينا صليبا الجدع

شقيق صليبا وريمون الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٢٤ عاما وسيشيع جثمانه في كنيسة المقبرة ـ ام الحيران الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العواودة في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة عائشة محمد مسلم

ارملة الحاج احمد محمود سلمان العواودة التي انتقلت الى

رحمة الله تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما.

وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير هذا اليوم بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج محمود العواودة الكائن في جبل النظيف خلف جمعية المركز الاسلامي.

نعي معمر فاضل

آل عمار في الضفتين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن واللوعة: ـ

الحاج عطيه عامر الشجاعية

(ابو موسى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (١١٨) عاما في قرية دير جرير.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة للرجال في

بيت موسى عمار ـ الهاشمي الشمالي ـ حي العكارمه.

وللنساء في بيت حفيدته (ام ضمين) مقابل كنيسة دير اللاتين.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عائلة مزيم في حوارة نابلس والاردن والخارج الفقيد المرحوم

حسن هزيم عيسى ابو ابراهيم

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ٨٩/٨/١ في حوارة عن عمر يناهز ٦٠ عاما

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه غالب احمد مزيم الكائن في الزرقاء ـ حي معصوم ـ عمارة الحواري ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

اربد ـ سحم الكفارات ـ تنعى عشيرة الطواليه داخل الاردن وخارجه بمزيد من الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة الحاجة.

ثريا علي محمود الطواليه

والدة كل من فيصل والدكتور محمد سعيد والدكتور صالح والمهندس عثمان والتي وافتها المنيه يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز الثمانين عاما حيث تم تشييع جثمانها بعد صلاة العصر من مسجد سحم الكفارات تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المهندس عثمان طواليه. وللنساء في منزل ولدها الدكتور صالح طواليه.

برقيا ـ الطواليه ـ سحم الكفارات

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الحدادين بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

فضا سليمان حدادين

زوجة المرحوم موسى سليمان حدادين "ابو خالد" ووالدة المرحوم خالد (ابو مهيب) والمرحومة ماري (ام حنا) وكل من سمير ومنير ووليم وانور وسميرة (ام مالك) التي انتقلت الى الامجاد السماوية مساء امس الخميس عن شيخوخة صالحة. وسيتم تشييع جثمان الفقيدة من مدينة الحسين الطبية الساعة الواحدة ظهرا الى كنيسة المقبرة في ام الحيران، حيث سيصلى على جثمانها الطاهر الساعة الثانية بعد ظهر اليوم. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ابنها سمير حدادين (ابو فراس) الكائن في بيادر وادي السير، اول شارع متفرع من شارع الصناعة. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي

ال جوده وال الصابر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية.

نهى اسماعيل جوده

زوجة سميح الصابر التي انتقلت الى جوار ربها الاعلى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل المرحوم ابراهيم مصطفى علي الكائن في جبل التاج اخر شارع حطين.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى راتب حسن ابو سلامة وزوجته وعمته واولاده واولاد شقيقه عمه المرحوم

الحاج رشدي فرحات حمد من البيرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣ عن عمر يناهز (٨٠) عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت زوج أبنته في الذراع الشمالي اسكان داركو ـ انا لله وانا اليه راجعون.

نعي شاب فاضل

ينعى طه عبد الحميد زبيده وجميع اقاربه وانسبائه واهالي يازور عامة بداخل الاردن وخارجها بمزيد الحزن والاسى ابنهم الشاب.

عبد الحميد طه عبد الحميد زبيده "(اليازوري)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز الحادي والثلاثين عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣.

تقبل التعازي في بيت والده طه عبد الحميد زبيده (اليازوري) الكائن في الهاشمي الشمالي قرب مجمع مدارس الوكالة فوق محلات اليازوري لمواد البناء.

نعي فاضل

ال سابا وال الديك واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ريمون سمعان سابا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في هيوستن ـ الولايات المتحدة الاميركية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في هيوستن اليوم الجمعة.

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم يوم الاحد الموافق ٨٩/٨/٦ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ايليا سابا الكائن في الجندويل ـ بيادر وادي السير.

نعي فاضل

عشيرة الشيشان وآل الشيخ عبدالله بالاردن تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم :

الحاج بهجت الشيخ عبدالله (عادل الشيشاني)

شقيق الحاج احمد نوري ووالد رياض وعادل محمد خير وانور ومظهر. والذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١ محرم ١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩/٨/٣م. له الرحمة.

تقبل التعازي بمنزله الكائن في الزرقاء مقابل جامع الشيشان بالزرقاء. انا لله وانا اليه راجعون.

إنـــا لـلـــه وإنـــا إلـيـــه راجـعـــون

آراء



كل يوم

حول الدراسة الجامعية

● راكان المجالي

اصبحت الدراسة الجامعية واحدة من اصعب المشاكل في حياتنا بعد المشكلة المتفاقمة وهي ارتفاع اسعار بعض المواد بدون توقف وبما لا يتفق مع اسعار هذه السلع عالميا ولا يتفق مع نسبة انخفاض الدينار، والحديث عن الاسعار يطول وكذلك الحديث الذي نحن بصدده حول الدراسة الجامعية له تشعباته.

وفي الاسبوع الاخير اتصلت بي عشرات الامهات وعشرات الاباء بالاضافة الى الطلبة من المعنيين في مسالة الدراسة وهنالك شكوى متكررة وعادلة وملحة بشان تحويل المبالغ الضرورية للطلاب الذين يدرسون في الخارج صحيح ان كل الاجراءات قد اتخذت لحل هذه المسالة ولكن لا زالت هنالك عقبات ولا زال الكثير من الاباء يلجاون الى السوق السوداء لتعذر حصولهم على مستلزمات الابناء.

يظل ان نعيد ما قلناه ان هذه المبالغ المتناثرة للطلاب هي التي تشجع السوق السوداء لان الف طلب على العملة يعني زيادة المضاربة وهكذا. وهذه قضية اعتقد انها في طريقها الى الحل النهائي ولكن تظل مسالة التوسع في القبول حتى لا نضطر لارسال الاف من الطلاب للخارج مما يعني بالضرورة التزامات مالية بالعملة الصعبة نحوهم. وقد كانت الجامعات الاهلية حلا مستقبليا ولكن في هذا العام لا نشعر ان ما صدر عن وزارة التعليم العالي يبعث على الاطمئنان وان محدودية القبول ظلت كما هي وان زيادة النسبة ١٧٪ هي متقاربة مع نسبة زيادة عدد الذين قدموا شهادة الدراسة الثانوية هذا العام، بالاضافة الى الاعداد الكبيرة من السنوات الماضية الذين يشكلون معضلة بحد ذاتها، فهل يحرم الطالب من الدراسة الجامعية بتقادم الزمن او لانه لم يكن من خريجي هذا العام مثلا.

طبعا المشكلة اكبر من ان تجد له حلا شاملا، ولكن هنالك امكانية لحل الجزء الاكبر منها وانا اكرر القول والامنية بان تتوفر لكل طالب حصل على شهادة الدراسة الثانوية فرصة دراسة/خاصة وان مسار حياته وتوجهاته هي بهذا الاتجاه والذين يتحدثون عن الدراسة المهنية او غير ذلك من التاهيل الحرفي عليهم ان يتاكدوا من ان ذلك يتم من ضمن تصور عام، ومحدد ومسبق ولا ذنب للطالب ولا لاسرته ولا لمجتمعه اذا كان المسار خاطئا واظل اقول ان الدراسات النظرية في الجامعات، قادرة على استيعاب اضعاف العدد الذي يدرس فيها واظل اؤكد ان الحديث عن المستوى هو نكتة مكررة لانه غير مميز عن جامعة القاهرة او دمشق او غيرها من الجامعات التي تقبل الالاف وتتيح الفرص لاكبر عدد من الطلاب.

ونريد ان تكون مسالة الدراسة الجامعية والقبول الجامعي قضية من قضايا الحوار الجدي ونعترف ان هنالك عواطف ومشاعر انسانية تجاه هذه القضية ومع ان كل الذين يحدثونني في هذا الامر هم اشخاص لا اعرفهم الا ان انفعالي بهذه القضية يفوق اهتمامي باية قضية اخرى بما فيها الاسعار واعتقد ان الكثير من الاباء يقدمون دراسة الاولاد على لقمة العيش وارجو ان يكون تقييمي صحيحا وان لا يكون الحماس قد اخذني.

رأي عربي

اهمية استثنائية وغير مسبوقة...

● محمود الريماوي

بعد ان اقترن امر اجرائها بصدور ارادة ملكية سامية، فان الانتخابات البرلمانية التي سيشهدها الاردن، ان شاء الله قبل نهاية هذا العام، ترتدي اهمية استثنائية، وغير مسبوقة، في تاريخ الحياة البرلمانية والسياسية في هذا البلد العربي، ذي الموقع الحساس والدور المميز ويمكن اجمال ابعاد الاهمية غير العادية المشار اليها، بالتالي.

● انها تدفع جيلا جديدا وعريض العدد للمشاركة في انتخاب ممثليه، والتقدم بالترشيح، ويشكل هذا الجيل قوة انتاجية رئيسية، وكتلة اجتماعية ذات شان كبير في رسم وصياغة وتنفيذ، ملامح صورة البلد وذلك في العقد الاخير من هذا القرن.

● وتتم هذه الانتخابات، في ظل مرحلة جديدة من الحراك الاجتماعي والاقتصادي، حيث يقف الاردن عل اعتاب مرحلة جديدة نوعيا لبناء قواه الذاتية واعادة تاهيلها، ومراجعة المسار، والتسلح بقيم رشيدة وواقعية، تتفق مع مقتضيات العصر، وخصوصية الوضع المحلي.

● كما تاتي هذه الانتخابات، وسط قناعات متزايدة، رسمية وشعبية، بضرورة اطلاق الحياة السياسية، وتلمس الصيغ الصالحة للمشاركة والتمثيل الشعبي، وذلك بعد ان قطع المجتمع السياسي الاردني، شوطا بعيدا، في النضج والتطور والتبلور، الامر الذي يملي التقدم الى اشكال جديدة من العمل السياسي العام، الذي يعكس بامانة التعدد الاجتماعي والفكري، هذا التعدد الذي يشكل سمة اساسية من سمات المجتمعات الحية والعصرية والمتطلعة الى دور اكثر فاعلية..

ان التهيؤ لاعداد الميثاق الوطني، كملحق تفسيري للدستور، وكضابط وناظم للحياة السياسية والاقتصادية، ما كان له ان يظهر، لولا الاستشعار الصائب للحاجات الفعلية والموضوعية للمجتمع الاردني، من اجل شق قنوات جديدة للتعبير والمشاركة والتمثيل، تتفق مع درجة النضج التي حققها المجتمع الاردني، عبر رحلة شاقة طويلة من التحديات، وبطبيعة الحال، فان البرلمان المنتظر العتيد، سيلعب دورا رئيسيا في الميثاق المنشود وهو الاول من نوعه في تاريخ البلاد.

● وبطبيعة الحال ايضا فان الميثاق الوطني لن ياتي من فراغ، ولن يصدر عن وحي والهام مفاجيء، ولكنه، سيكون حصيلة دقيقة لاعادة قراءة الدستور والتمسك به، وخلاصة لمباديء وثوابت الحياة السياسية والعامة في البلاد، التي ثبتت صحتها، او تلك التي تقتضي مزيدا من التطوير والتعديل، وعليه فان اقتران اجراء الانتخابات، بتجدد الحياة السياسية، يضفي على تلك الاولى اهمية استثنائية.

● وثمة بعد اخير لاهمية الانتخابات في هذا البلد بالذات، وفي هذه الفترة بالذات، يتمثل في كون الاردن بلدا منفتحا، سواء بحكم الموقع، او بحكم الضرورة والمصلحة الوطنية، او نتيجة للتنوع في تكوينه الاجتماعي، واذا كانت المرحلة هي مرحلة انفتاح وتعدد على صعيد المحيط العربي كما على مستوى العالم، فانه من باب اولى ان يكون الاردن شريكا في هذه التحولات، ان لم يكن رائدا فيها، واذا كانت ظروف موضوعية سابقة، قد حالت دون اداء هذا الدور، فان المرحلة الراهنة باتت ملائمة، لاعادة تجديد وبعث الحياة العامة، في اطار من القانون، والالتزام والانتماء الوطنيين، واحترام مؤسسات الدولة العليا، ولا يمكن تصور الاردن هذا البلد الصغير ذي الدور الكبير، بمعزل عن تحولات وتفاعلات المحيط القومي، وعن رياح العصر ومواصفاته الجديدة لكل ما تقدم فان للانتخابات اهمية استثنائية وغير عادية ومن نافل القول ان المشاركة فيها واجب بل فرض عين وطني، كما ان تهيئة الاجواء والظروف القانونية والديمقراطية، لهذه (المباراة) في الخدمة الوطنية، هو بدوره من واجب الجهات الرسمية، من اجل ابراز وتجسيد اكثر الجوانب اشراقا في تراثنا الوطني وحاضرنا السياسي.

صورة إخبارية

مواجهة الازمة الاقتصادية بانتخابات مبكرة ..في اسبانيا

مدريد – رويتر – حذر مصرفيون واقتصاديون من ان السيد فيليب جوانزاليس رئيس الوزراء الاسباني قد يكون عليه مواجهة الحقائق القاسية ويدعو لاجراء انتخابات سريعة خلال الخريف القادم قبل ان تتحول المعجزة الاقتصادية في اسبانيا الى واقع مر.

ومكمن المشاكل الاقتصادية مثل زيادة التضخم والعجز المالي المتفاقم هو الاستهلاك الجامح، الا ان الحكومة احجمت عن فرض زيادة في الضرائب لن تلقى على الارجح اي شعبية وذلك قبل الانتخابات المقرر ان تجري في حزيران القادم.

ويقول محللون اقتصاديون ان خيارات الحكومة اخذة في التقلص بشكل سريع وان الرهان الامثل للسيد جونزاليس هو ان يدعو لاجراء انتخابات مبكرة من المتوقع بشكل كبير ان يفوز فيها ويمد بذلك فترة بقائه في السلطة وهي سبع سنوات.

وتحقيق النصر الانتخابي سيطلق يد الحكومة لتفرض اجراءات مالية قاسية يعتقد اقتصاديون انها الوسيلة الفعالة الوحيدة لتوجيه

البقية ص ١٦

بسرعة

ثم .. بعد ذلك قل كلمتك !

● ابراهيم سكجها

● نقلت مصادر اسرائيلية عن الرئيس الاميركي جورج بوش قوله، انه يصر على ان "لا تسلم اسرائيل الشيخ عبدالكريم عبيد الى ذويه "لان في ذلك خضوعا لمطالب الارهابيين".

وما كنا لنعلق على مثل هذه المقولة، ونكشف ما تنطوي عليه من خداع وتضليل، لولا ان قائلها، او انها منسوبة الى الرئيس بوش، وهو من نعرف : خبرة، ومراسا، وطول باع، من كثرة ما مارس في حياته من اعمال، في حقول السياسة والدبلوماسية والاستخبارات، مما يجعله يفكر كثيرا، ويحلل كثيرا، قبل ان يقول كلمته..

ولعلنا اول ما نبدا، نعلن استنكارنا البالغ، واستهجاننا، لقتل الكولونيل الاميركي وليام هيغنز، ليس لانه اميركي، بل لانه انسان بالمطلق، وندين بالارهاب المنظمة التي كانت تحتجزه، والتي اعلنت قتله، وسنستنكر في المستقبل قتل اي رهينة، اميركيا كان او بريطانيا او فرنسيا او المانيا، لاننا نستنكر قتل الانسان بغير وجه حق.

بعد هذا نعود الى القضية الاساس، قضية الشيخ عبيد واسرائيل ومطالب الارهابيين.. والرئيس بوش.

يعلم الرئيس، من البلاغات الرسمية التي اذاعها جيش الدفاع الاسرائيلي، ان فريقا من ذلك الجيش قام فجر يوم الجمعة الماضي بغزو مسلح لقرية "جبشيت" اللبنانية بطائرات هيليكوبتر، وان عددا من جنوده اقتحموا منزلا في تلك القرية، واعتقلوا ثلاثة من سكانه كان بينهم رجل دين اسلامي هو الشيخ عبدالكريم عبيد، زعيم حزب الله في جنوب لبنان، واقتادوهم الى الطائرات التي اقلعت بهم عائدة الى مركز انطلاقها وانطلاقهم في اسرائيل.

ويعلم الرئيس بوش، ان ذلك كان عملا ارهابيا، وينضوي تحت بند "ارهاب الدولة"، واعرب الرئيس ذاته عن "اسفه" لهذه الفعلة الاسرائيلية، واذا كان هو لم يدنها فان دول العالم قد ادانتها.

وهكذا اصبح الشيخ عبدالكريم عبيد رهينة لدى اسرائيل بعملية ارهابية مدانة عالميا.. ولم يكن مقبولا ابدا، ان يسكت العالم على اسرائيل وهي تحتفظ برهينة اختطفتها بعملية ارهابية.. واتضح في ما بعد انها اختطفتها بعمليتها الارهابية تلك لتساوم عليها.. "اطلقوا سراح اسرانا الثلاثة نطلق سراح الشيخ وزملائه !!".

ولم نسمع الرئيس بوش يقول للبنانيين : لا تطلقوا الاسرى اليهود الثلاثة لان في ذلك خضوعا لمطالب الارهابيين !!

ولكننا سمعناه يقول لاسرائيل : لا تسلمي الشيخ لان في ذلك خضوعا لمطالب الارهابيين !!

يا سيدي الرئيس بوش..

– اسرائيل تريد ان تزيد في الاستفزاز، حتى ترى مزيدا من رؤوس الرهائن : جوزف سيسيبيو وتيري ويت، وغيرهما، تتدحرج.. وترى عملا عسكريا اميركيا كبيرا، يشغل العالم سنوات قادمة، ثلاثا او خمسا او اكثر، فلا يعود احد يتحدث عن الحق العربي في فلسطين، وعن الاحتلال الصهيوني النازي في فلسطين، وعن السلام الذي كاد العالم يجمع عليه في فلسطين.. ويبقى الجيش الاسرائيلي يسرح ويمرح ويقتل ويقمع ويهدم ويشرد في فلسطين..

بينما الكل – العالم كله – مشغول في العدوان العسكري الاميركي الاثم الذي ارتكبه بوش ضد الامنين في لبنان.

يا سيدي الرئيس ..

– ابحث عن الحق والحقيقة بينك وبين نفسك.. وابحث عن ذوي الغايات والمصالح بين اصحاب "الولائين" من مستشاريك وخلصائك !!

ثم بعد ذلك، فقط قل كلمتك !!

رؤوس أقلام

الاصلاح الاقتصادي ما هو البديل ؟

● الدكتور فهد الفانك

يتصور البعض ان النتائج السلبية لسياسة معينة كان يمكن تجنبها بعدم اتباع تلك السياسة او بالتراجع عنها، لان المقارنة لا تتم مع النتائج السلبية للسياسة البديلة التي لم يؤخذ بها، بل مع الاوضاع السابقة للسياستين والتي لم تكن المحافظة عليها ممكنة على اية حال.

لنفرض اننا اخذنا ببرنامج للتصحيح الاقتصادي، وانه خلال السنة الاولى انخفض سعر الصرف بنسبة ٣٢٪ وارتفع التضخم الى ٢٥٪، وهبط مستوى المعيشة بنسبة ٢٢٪، وارتفعت البطالة الى ١٨٪ فان كل حجج الدنيا لا تستطيع اقناع معارضي البرنامج بانه ليس هو المسؤول عن انخفاض سعر الصرف، وارتفاع معدل التضخم، وهبوط مستوى المعيشة، وارتفاع نسبة البطالة.

والحقيقة اننا لا نعرف ماذا سيكون عليه سعر الصرف ومعدل التضخم ومستوى المعيشة ونسبة البطالة فيما لو لم نأخذ بالبرنامج، وتركنا الامور تتطور تلقائيا. فالارجح ان انخفاض سعر الصرف في تلك الحالة المفترضة ٦٥٪، والتضخم ٥٠٪، وانخفاض مستوى المعيشة ٤٠٪، ووصول نسبة البطالة الى ٢٥٪، وبذلك يكون للبرنامج اثر ملطف في الحد من تفاقم الوضع ومن شان التراجع عنه زيادة الامور سوءا وليس عودتها الى ما كانت عليه قبل الازمة.

لكن المواطن العادي لا يقارن الواقع الحالي الذي يعيش صعوباته، بالواقع البديل الذي ربما كان اصعب، بل بالماضي السعيد، وكان الماضي بما فيه من استقرار لاسعار الصرف والاسعار وتحسن مستوى المعيشة والتشغيل الكامل كان سيستمر لولا برنامج الاصلاح هذا. مع انه لو كان الامر كذلك لما كانت بنا حاجة للبرنامج اصلا.

ان هذا يشبه شخصا اصابه مرض خطير، فاهمله مكتفيا بالمسكنات وانكار المرض. ولما اشتد عليه المرض واشرف على الهلاك حمل الى المستشفى وخضع للعلاج فاستقرت اوضاعه نسبيا، ولكنه بعد ان استرد وعيه اخذ يقارن حالته بما كانت عليه قبل ان يمرض، فيجدها سيئة ويلوم المستشفى والدواء، غير عالم بانه لولاهما لكان قد هلك.

هذا الخطا لا يقع فيه المواطن العادي فقط بل بعض قادة الراي العام، الذين يظنون ان سياسة التقشف مضادة لمصلحة الشعب، لانها تحرمه من بعض الاشياء التي تعتبر كماليات او شبه كماليات، مع ان هدف التقشف هو اعطاء الاولوية لاكثر المتطلبات الحاحا، وبدونه لا يحرم الشعب من بعض الكماليات فقط بل من الضروريات ايضا.

باختصار، فان اوضاعنا بدون تصويب اقتصادي هادف يمكن ان تسوء الى درجة لا يريدها احد، ومن شان اي برنامج للاصلاح ان تسوء الامور قبل ان تبدأ بالتحسن.

٧ أيام

كلام واجب الاعادة

حسني فريز

من حسن الحظ وحسنات الزمان عندي كان نقلي الى الكرك، قبل نيف وخمسين عاما. وقد علمت الصف السابع والثامن (اي الاول والثاني الاعدادي) الانجليزية الى جانب التاريخ والجغرافيا، وكان النقل عقوبة لي على ذنب لم يثبت انني اقترفته وهو تحريض الطلاب على الاضراب بدليل ما جاء في الحكم عني "ميله الى فكرة الاضراب" وانا قد علمت التلاميذ قول طارق ابن زياد: ابدأ بنفسي فلا امر او اخبذ ما لا استطيع فعله.

كان عدد تلاميذ المدرسة قليلا، والطابق الثاني في المدرسة خال من الصفوف، فكان المعلمون من غير ابناء الكرك ينامون فيه.

وعلمت التلاميذ الشعر الانجليزي فاخترت ابسطه مبنى ومعنى ووزنا، وكنت اكتبه على اللوح والتلاميذ ينقلون فاذا فرغ التلاميذ من النقل اخذنا في القراءة والتفسير، ثم يحكي التلاميذ المعنى بالانجليزية، ثم اقول اقرأوا صمتا ومن حفظ القطعة اشار برفع اصبعه، فيكون بينهم من يحفظها قبلي، فاذا انتهى الدرس قلت المرة القادمة من شاء حفظ ومن شاء فهم!!

وقد تبين ان قوة الذاكرة موهبة خاصة عند بعضهم فلم نكره من ليس قوي الذاكرة على الحفظ؟!

وقد ذكرت هذا في تقريري لوزارة التربية في العام الماضي، واشرت بحذف كلمة محفوظات ويحل محلها شعر، ونضع بدل العشرين او الخمسين بيتا للحفظ مئات الابيات للتذوق والفهم، ولا ادري الى الان ان اخذوا بالاقتراح.

لما كنت في الصف الثاني الابتدائي في زمن الدولة العثمانية حفظت قصيدة اعجبتني موسيقاها ومطلع القصيدة "اله يرى جوجي يارادان".

ومن الابيات الانجليزية التي علمتها للطلاب هذه الابيات:

لم اخاصم احدا لان احدا لا يستحق خصومتي
احببت الطبيعة ومن بعد الطبيعة الفن
ولقد ادفأت كلتا يدي امام نار الحياة
وهي تخمد، وانا مستعد للفراق

ومن القصائد البسيطة ذات الوزن القريب من الاذن العربية، قصيدة نسيت بقيتها، ولم اجد الكتاب الذي نقلتها عنه. وهذا صدر القصيدة.

فلتكن اجمل من النهار
او من زهور الحقل في مايس
ماذا يهمني من فرط جمالها
ان لم تكن كذلك لي!!

اعود لاكرر كلما اكثرنا من النماذج الشعرية (العربية والانجليزية وجعلنا الغاية الفهم والتذوق كلما اقبل الشباب على الشعر وتهذبت طباعهم واتسعت مخيلتهم.

ولكن حين تفرض حفظ القليل، فاننا نبتعد بهم عن الحرية، ونكره من لا تسعفهم الذاكرة على ما لا يحبون، فكأنما نطعمهم مالا يشتهون، ونذهب بهم حيث لا يريدون. انني اكرر القول في سبيل الخروج من الضيق الى الفسيح المريح المطلوب والمحبوب. اذا وجد كلامي اذنا صاغية فقد سعدت وسعد مئات الالوف من ابنائنا وسعدت روح التربية واذا لم تجد سميعا فليست اول كلام صار صرخة في واد ولا اول حب لم يجد نصيبا من الوداد.

ونحن نسمع عن الحوار، ونسمع كثيرا عنه، ولا يظن القاريء انني آسي اذا لم اجد محاورا او سميعا فقديما قالوا في ايام الحكم العثماني "حساب القرايا غير حساب السرايا" القرايا هي القرى والسرايا هي دار الحكومة.

أوراق

للتامل

د. عائشة حجازي

قال عليه السلام (اياكم والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين) ويقول عليه السلام (احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز)

يلعب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة دورا في تشكيل اتجاهات الاطفال المستقبلية في مناحي الحياة المتعددة، مما يترك اثره على الخصائص العامة للمجتمع، فالاطفال هم القوة المحركة لحاضر حياة المجتمع نحو مستقبله.

وتتباين التربية الاسرية لهم من تدليل وعطف زائد وحنان مفرط لسبب ولغير سبب الى درجة الخوف عليهم من نسمة هواء فلا يسمح لهم بالتحرك الا ضمن محيط مغلق تلبى فيه جميع مطالبهم المعقول منها وغير المعقول ويغمرون بالهدايا والالعاب والنقود والحلوى، مما يعكس على مدى الايام شخصيات لا تعيش الواقع وتميل الى الانانية والطمع والوصولية وربما تتجه تربية بعض الاسر الى الشدة والصرامة والحزم بسبب وبلا سبب ايضا، فيعكسون افرادا يتحكم في نفوسهم التزمت والتطرف والتحجر والماسلوية، بينما يتجه اخرون الى تعويد الابناء على الجدية والانضباطية والاعتماد على النفس ربما يشكو كثيرون من ان اخلاقيات هذا الجيل قد استغرقتها الرفاهية واضر بها التهاون واللامسؤولية لكن هل واقع الامر دائما كذلك؟؟ ام ان هناك من يعيش خارج اطار الرصد بممارسات جادة تقلب القوالب والموازين كما نتصورها عموما؟ وان هناك فعلا من لا يعرف حتى اللهو البريء ومحروم من اللعب الذي هو خاصة من خصائص الاطفال والناشئة يغني اوقاتهم ويشغلهم عن الساعات المخصصة للماكل والمشرب والمنام عندما يستغرقهم مع من يماثلونهم سنا؟ وان هناك اطفالا خلقوا رجالا راشدين لا يعرفون عالم الاحلام ولا وقت لديهم للخيال، لانهم نشاوا بين احضان واقع مر؟ وبينهم شخصيات انسانية مبهرة فعلا وعوالمهم تذخر بالتجارب التي تفوق الوصف وتتصارع فيها الهموم والمعاناة والفرح المرتبط بالحصول على رغيف خبز وشربة ماء وثمن حذاء جديد وكتاب للمدرسة، غنية حياة الناس البسطاء الذين يتصورهم الناس بانهم يعيشون على هامش الحياة، واغنى منها تاريخ اطفالهم الذين يتنسمون الحياة وهم يلملمون لمستقبلهم ذكريات حافلة بالعرق والسهر والتحديات.

صورة اجتماعية

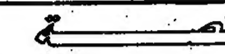
اسمه محمد، ملايين من الاطفال يحملون هذا الاسم المبارك، عمره زاد عن عقد من الزمان ببضعة شهور. محمد رجل اسرته والمعيل لها والمكونة من اب مصاب بالكلى وام وطفلين ما عداه.. يدب باقدامه الصغيرة ويطرق ابواب مدرسته في الصباح مشيا على الاقدام مسافة لا يستهان بها موفرا دريهمات الحافلة ليشتري الخبز لاسرته، ويعيش الدوام المدرسي مكوما على..... احد المقاعد، بقسمات وجه لبست قناع الرجولة، فلا عبث ولا ركض ولا قفز في الاوقات المخصصة للراحة ليوفر قواه لما بعد انتهاء الدوام المدرسي وبدء العمل الحقيقي، وهو يجري هنا وهناك يقدم الشاي لطالبيه على رصيف في شارع الملك طلال وبعد العشاء عندما تخف اقدام المارة وتغلق الحوانيت ابوابها يلملم ادواته البسيطة ويدعها عند احد التجار، ويجري الى بيته ليعطي لامه حصيلة ما جمعه ليعاود ما بداه في اليوم التالي: هذا الطفل ابن العاشرة هل هو طفل ام رجل؟؟

سؤال يحتاج الى اجابة من علماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع والمنظرين للطفولة وواضعي التشاريع والقوانين والمواثيق المثالية التي تنادي وتباهي برعاية الطفولة وحقوقها، ولعل ابسط حق من حقوق الطفولة حقها في ساعات نوم كافية ولكن مع امثال محمد هيهات واهم من هذا وذاك ما راي الشابات والشبان الذين انهوا تعليمهم وجلسوا في بيوتهم يمدون ايديهم لتناول المصروف اليومي ويشغلون الوقت بمشاهدة الممنوعات على اشرطة الفيديو ويستمعون الى الموسيقى الصاخبة ويعلقون صور الفنانين والفنانات مثلهم الاعلى على جدران غرفهم وينفثون سحب الدخان الاجنبي، لتضعهم في جو خاص بهم ويعتنون بريق المراة عن كثرة ترددهم عليها؟ اليست صورة محمد ومثلت مثله احق بان تكون امام اعينهم؟؟ ام ان محمد وجد ليعيش في عالم اخر؟؟

براعم الرأي

نرحب بالأعضاء الجدد

يزن عمر المومني | بشرى سالم الصمادي | طلحه محمد عمايرد | علي سعد الخرايشه | وسيم سليم عبدالرحمن | محمد يوسف محمد صالح



أضف الى معلوماتك

كرة القدم



يميل الاولاد في اثناء سيرهم في الطرق الى قذف الحصى والاشياء الصغيرة بأقدامهم... وقد تكون لعبة كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في العالم يا اصدقائي قد بدأت بهذه الطريقة.

وقد شهدت هذه اللعبة تطورات كثيرة سواء في قوانينها او في ابعاد الملعب ومساحته، وحجم الكرة، والملابس والحكام، الى ان استقرت على الشكل الحالي...

وكرة القدم الحديثة مصنوعة من قطع من الجلد، في بعض الكرات (١٨) قطعة مرتبة عدة مجموعات وفي البعض الاخر يتألف من (٣٢) قطعة، وكرة القدم عموما يجب ان تكون مستديرة تماما وليس فيها نتوءات، وتستعمل حاليا كرات جلدية مانعة للماء، حتى لا يزداد وزنها او يتغير شكلها في المباريات التي تجري اثناء هطول الامطار.

والفرق المدرسية والاشبال غالبا يستعملون كرة صغيرة نسبيا، ولون كرة القدم حاليا يختلف من دولة لاخرى، غالبا ما تكون الكرة بيضاء او برتقالية او حمراء حتى يمكن رؤيتها بصورة افضل.. وللحكم فقط يا اصدقائي حق السماح بتغيير الكرة اثناء اللعب لذلك ينبغي ان تكون تحت يد الحكم ومساعديه عدة كرات قانونية اثناء المباريات لاستخدامها وقت الحاجة.

للاذكياء فقط

ترجمة: وليد سليمان

اعزائي قراء براعم الرأي اقرأوا هذا النص واجيبوا عن الاسئلة جيدا فان عرفتم الاجابات كلها فانتم اذكياء الفهم والاستيعاب، وان لم يحالفكم الحظ في كل الاجابات فارجعوا للنص واقرأوه مرة اخرى بهدوء وروية وببعض استنتاج ولك تحية.

(شارع القرية)

نزل باسم من منزله ونزل كمال من منزله وسارا معا نحو نهاية شارع القرية، كان باسم قصير ونحيفا، اما كمال فقد كان طويلا وسمينا، كان باسم يعيش مع امه العجوز في بيت يقع في بداية شارع القرية، وكمال كان يعيش في بيت مقابل بيت باسم اما في نهاية الشارع نفسه فقد كان يوجد بيت ابراهيم الذي يعيش ويسكن ويشتغل فيه، وابراهيم هو خباز القرية لقد كان ابراهيم رجلا اعرج قصير ونحيف القامة.

(الاسئلة)

- كم رجلا قصير القامة في القصة؟
- كم شخصا يعيش في بيت باسم؟
- هل يمكن ان يصل باسم وكمال لمخبز ابراهيم عندما كانا يسران في الشارع؟!
- هل كان ابراهيم يسكن في بداية ام نهاية شارع القرية؟
- كم شخصا تحدثت عنه هذه القصة؟

قصة



ديمة والعيد

قصة: منيره شريح

اخذت ديمة تراقب امها وهي تصف اقراص التمر التي صنعتها في اطباق صينية واسعة ثم ترش فوقها السكر الناعم... لقد قضت امها نهارها كله مشغولة في صنع الكعك والمعمول، وتحضير الحلوى من اجل العيد.. واحست ديمة بالفرح والترقب، فهي بشوق شديد لان ياتي العيد وتلبس فستانها الجديد الذي اختارته بنفسها، ولكي تحصل على العيدية ايضا، فالعيد بهجة وفرح، وفجأة خطر لها ان تسأل امها سؤالا فهتفت بصوت مرتفع: ماما... ماما..

تطلعت الام الى ديمة بدهشة.

ـ قالت ديمة: هل سياتي العيد وهو يركب عربته الذهبية، ام حصانه الابيض المجنح، فيهبط من السماء وكأنه كوكب مضيء فتتزين الارض، وينغرس الفرح في نفوس الناس؟؟

نظرت الام الى ديمة بدهشة، ثم سألتها: من قال لك ان العيد ياتي في عربة او يركب حصانا..

اجابت ديمة: لا ادري... عقلي قال لي ذلك.

اجابت الام ضاحكة: بل انت تخيلت ان العيد ياتي بعربة، او راكبا حصانا، ان العيد ليس شيئا ولكنه معنى.

ـ قالت ديمة باستغراب... وكيف يكون شكل المعنى؟

ـ حان وقت النوم الان وفي الصباح ستعرفين كل شيء.

وفي صباح اليوم التالي استيقظت ديمة على اصوات المصلين وهم يكبرون ويهللون للعيد... فقفزت من سريرها ثم هرعت الى امها واخذت تقبلها وهي تقول: كل عام وانت بخير يا ماما وعندما جاء ابوها بعد ان ادى صلاة العيد في المسجد، تناولوا جميعا افطار العيد الشهي... وعندما لبست فستانها الجديد، احست بانها تكاد تطير من الفرح، اما عندما طلبت منها امها ان تاخذ الوعاء المليء بالكعك والمعمول وان تقدمه الى الارملة واطفالها الذين يسكنون قريبا منهم، امتلأت نفسها بالرضى والسرور لادخالها الفرح في يوم العيد على قلوب الاطفال الايتام اما عندما ذهبوا كلهم لزيارة جدها وجدتها في القرية، فان فرحتها زادت وسرورها تضاعف خاصة انها لم تكن قد زارت جدها وجدتها العزيزين منذ فترة طويلة.

اما المفاجأة التي اسعدتها في ثاني ايام العيد، فكانت ذهابها الى مدينة الملاهي مع ابيها وامها، وقد كانت متشوقة للذهاب الى مدينة الملاهي ولكن ابوها كان يعتذر لها.

اما في ثالث ايام العيد فان فرحة ديمة وسعادتها لم يكن لهما مثيل فقد امتلأ بيتهم باقربائهم وشاركت ابناء عمها وابناء خالها وابناء عمتها وابناء خالتها فرحتهم بالعيد، ولعبوا جميعا العابا شتى وزادت عيديتها واشترت الكثير من الالعاب والحلوى.

اما رابع يوم للعيد فقد كان مميزا فعلا، لان الاسرة ذهبت فيه لزيارة مدينة جرش الاثرية، حيث تعرفوا على اثارها العظيمة التي قامت ببنائها الايدي العربية والتي شيدت صروحها السواعد العربية القوية، والتي نقشت تيجان اعمدتها الايدي العربية الفنانة كل ذلك في عهد الرومان.

وعندما رجعوا الى البيت في المساء والسعادة تغمرهم سألت الام ابنتها ديمة، والان هل عرفت ماذا نعني بقولنا ان العيد معنى؟ قالت ديمة: اجل يا امي... فالعيد محبة وتعاون والتقاء الاهل والمشاركة في الفرح، وأخيرا هو اجازة للانسان لكي ينسى همومه اليومية ويجدد نفسه بالفرح والامل..

قالت الام: ولهذا يجب ان نحمد الله كثيرا لانه جعل لنا في الحياةاعيادا.



معلومات عن الهجرة

اشتد اضطهاد قريش للمسلمين في مكة، فأمر الله رسوله بالهجرة الى المدينة وكان يوم الهجرة هذا هو بداية للتاريخ الهجري. وفي الليلة الموعودة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه علي بن ابي طالب بان ينام في فراشه بدلا منه لان المشركين كانوا ينتظرون خارج البيت حتى ينام النبي فيقتلوه.

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اعمى الله ابصار المشركين وتوجه الى بيت صديقه "ابو بكر" فاصطحبه وخرجا معا من مكة حتى وصلا الى غار ثور واختبأ فيه.

خرج المشركون يبحثون عن الرسول وصاحبه وهم يقتفون آثار اقدامهما حتى وصلا الى الغار، فرأوا على بابه نسيج عنكبوت، وحمامة ترقد على بيضها، فلم يفكر احد منهم بان الرسول وصاحبه داخل الغار.

بات الرسول وابو بكر في الغار ثلاث ليال وكانت الخطة ان يخرجا فتحضر لهما اسماء بنت ابي بكر الطعام ثم يأتي ابن ابي بكر بثلاث ناقات ودليل اسمه عبد الله يدلهما على الطريق وحتى لا يراهما الكفار لم يذهبا في الطريق العادية بل ذهبا الى الجنوب قرب البحر الاحمر ثم الى الشمال نحو المدينة المنورة. وعندما وصل الرسول ﷺ بعون الله استقبله اهل المدينة استقبالا حارا وهم ينشدون:

طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ... ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا ... جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة ... مرحبا يا خير داع

قصة

حكاية شجرة العنب!!

قصة: حسين دعسة

** في بيتنا مجموعة من الاشجار الجميلة... والازهار الملونة، حمراء وصفراء وزرقاء... ولكني احب شجرة العنب الكبيرة التي تتسلق وترتفع الى الاعلى وتقدم لنا العنب اللذيذ في كل صيف واذكر بان والدي كان يعتني بهذه الشجرة لي ويحكي لي حكايتها... واصلها فقد قال في احدى الامسيات التي اجتمعنا بها حول الشجرة:

ـ كان جدك يعمل مزارعا... نشيطا... يعمل منذ الصباح الباكر في غرس الاشجار وقطف الثمار ونكش وحرث الارض...

وفي يوم من ايام الربيع المزهرة، حمل بيده، اصل هذه الشجرة وزرعها وقال:

ـ بسم الله منشأها ومنبتها...

وكنت احب ان اعتني بهذه الشجرة الصغيرة لانني احب العنب اللذيذ..

وهكذا يا احبائي...

كبرت الشجرة مثلما كبرتم... وتعمرت الارض من حولها... وقمت ببناء هذا البيت الصغير من الطوب والطين..

وفي تلك الجلسة...

ابتسمت امي وقالت:

ـ كم هي جميلة هذه الشجرة الاصيلة وسيكبر الحصرم يوما... ونأكل من ثمرها ونفرح بالعطاء الكبير الذي يمنحنا اياه الله سبحانه وتعالى واقول لكم يا اصدقائي:

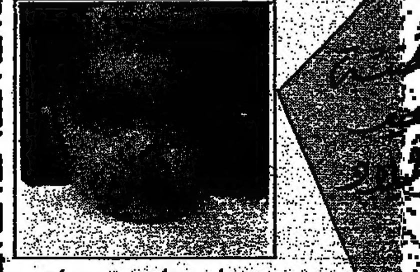
ـ سأنتظر الصيف... وعندما يصبح الحصرم الحامض عنبا حلوا سأقطفه وسأقدمه لكم لنأكل معا...!!

تسلية

الاصدقاء اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشاف عشرة اختلافات بين هذين الرسمين خلال خمس دقائق على الاكثر. حاول صديقي الطفل ان تكون واحدا من هؤلاء وارسل الاجابة الصحيحة مع صورتك لنشرها ضمن زاوية اصدقاء الصفحة.






لميس احمد عبيدات


راية فريد السلواني


رزان فايز جميل




حسام وانس محمد الجاغوب


اماني ورامي وسامي محمد علي

وصايا صحية هامة

- الاعتدال في الطعام واجب
- تناول الحليب كل يوم
- حذار من الاكثار من اكل الحلويات
- زيارة الطبيب مرتين في العام

مصر تقترح استراتيجية اعلامية عربية موحدة

القاهرة - بترا - قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مصر ستتقدم لمؤتمر وزراء الاعلام العرب المقبل في تونس بورقة عمل حول استراتيجية اعلامية عربية موحدة وتوحيد الصناعات الاعلامية ومنها ورق الصحف والاخبار والاجهزة.

واضاف ان مصر ستقترح عقد اجتماع مشترك لوزراء الاعلام والمواصلات العرب للاتفاق على موضوعات التعامل مع البث التلفزيوني المباشر عبر الاقمار الصناعية واقرار تعريفه مخفضة للاتصالات الاعلامية بين الدول العربية وانشاء صندوق اعلامي مشترك وتجميع الامكانات الاعلامية المتوفرة وفرص التدريب والخبرات للدول التي تحتاج اليها بالاضافة الى وضع ميثاق شرف اعلامي يلائم المستجدات العالمية وانشاء شركة للانتاج التلفزيوني العربي.

نجل الخميني «يثبت» رفسنجاني رئيسا للدولة في ايران

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حجة الاسلام احمد الخميني نجل الامام الراحل تلا امس الخميس بيان مرشد الجمهورية علي خامنئي الذي ثبت فيه علي اكبر هاشمي رفسنجاني في رئاسة الجمهورية وطلب اليه فيه بشكل خاص (استخدام سلطاته الجديدة من اجل تخفيف البؤس عن الفقراء)..

وكان رفسنجاني ادى اليمين امس امام العديد من المسؤولين ورجال الدين/قدموا بشكل خاص من مدينة قم/في مسجد جمران شمال طهران، حيث كان ثلاثة رؤساء سابقين ادوا اليمين امام الامام الخميني..

واشار اية الله علي خامنئي في بيانه الى ان رفسنجاني (الشخصية البارزة في الجمهورية الاسلامية والذي يشكل الصوت والذراع القويين للجمهورية ثبت في سلطاته طالما انه سيواصل الطريق المستقيم للدفاع عن الاسلام وتطبيق الشريعة الاسلامية والقضاء على الفقر واقامة العدالة الاجتماعية)..

واشارت الوكالة الى ان رفسنجاني سيعطي الاولوية للمسائل الاقتصادية وسيحد من تدخل الدولة في الاقتصاد ويشجع استثمارات القطاع الخاص.

ويشار الى ان الرئيس الجديد كان قبل انتخابه رجل البلاد القوي اذ كان يجمع بشكل خاص بين رئاسة مجلس الشورى وقيادة القوات المسلحة.

التحقيق مع الاجهزة الامنية البولندية

وارسو - رويتر - ذكرت صحف رسمية امس ان برلمان بولندا وافق على التحقيق في مزاعم اتحاد نقابات العمال المستقلة - تضامن - المعارض عن ارتكاب البوليس لعشرات من عمليات القتل السياسي.

وقد اقر البرلمان مساء امس الاول تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في حوادث القتل باغلبية ١٧٤ صوتا مقابل ٩١.

توسعة الحرم النبوي الشريف

بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يجري حاليا العمل على توسعة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة وهي اكبر توسعة يشهدها الحرم الشريف منذ بنائه... وتبلغ تكلفة المشروع ٦ بلايين ريال سعودي ويؤدي المشروع الى زيادة اتساع المسجد ليصل عدد المصلين الى ربع مليون مصل.

في اتصالات هاتفية مع الحسن الثاني وفهد وبن جديد:

بوش يحث اللجنة الثلاثية على مواصلة جهودها ترحيب مصري بدعوة العراق الى قمة عربية طارئة

بيروت - وكالات - ساد هدوء حذر محاور القتال التقليدية في لبنان امس، باستثناء قصف متقطع طال بعض المناطق المسيحية... في الوقت الذي حث فيه الرئيس الاميركي بوش اعضاء اللجنة الثلاثية العربية على مواصلة جهودهم لاحلال السلام في لبنان.

وقد قوبلت الدعوة العراقية لعقد قمة عربية طارئة بشأن لبنان بترحيب مصري.

فقد ساد الهدوء الحذر امس المحاور التقليدية بين شطري العاصمة اللبنانية بيروت والضاحية الجنوبية ومنطقة الجبل حيث لم تسجل اية خروقات على هذه المحاور..

وذكرت مصادر امنية ان معبري المتحف البربير والفرنسيسكان اللذين يربطان شطري بيروت يشهدان حركة عبور كثيفة للسيارات والمشاة باتجاه الشطرين.

ووقع قصف محدود على المناطق المسيحية التي تسيطر عليها قوات العماد ميشال عون دون ان تسفر عن ضحايا..

وفي الرباط قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش اتصل هاتفيا بالملك الحسن الثاني عاهل المغرب لحثه على مواصلة الجهود الرامية الى احلال السلام في لبنان.

وقالت الوكالة ان الرئيس بوش والملك الحسن بحثا في الاتصال الذي تم امس الاول التطورات في منطقة الشرق الاوسط وخاصة لبنان.

وكان مؤتمر قمة الجامعة العربية الذي عقد في الدار البيضاء في ايار الماضي قد شكل لجنة ثلاثية عليا تضم الملك الحسن والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وامهلتها ستة اشهر لمحاولة التوصل الى سبل لحل الازمة اللبنانية. وقد اعلنت اللجنة يوم الاثنين الماضي ان جهودها لوقف الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٤ عاما في لبنان قد وصلت الى طريق مسدود.

وقال مصدر حكومي في الرباط لرويتر ان المغرب يعتبر مهمة اللجنة منتهية الان.

في الرياض اعلنت وكالة الانباء السعودية امس ان العاهل السعودي الملك فهد اجرى مساء امس الاول محادثات هاتفية مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

واضافت الوكالة ان العاهل السعودي والرئيس الاميركي بحثا (اخر تطورات الوضع في لبنان وخصوصا كثافة القصف المدفعي في

البقية ص ١٦

القذافي يستقبل البشير

طرابلس - ق.ن.ا. - اجتمع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الليلة قبل الماضية مع الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الذي يزور ليبيا حاليا.

وذكر الفريق البشير في تصريح اذاعه - راديو طرابلس - صباح امس انه تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها كما قدم شرحا عن التطورات على الساحة السودانية.

وكان الفريق البشير قد بدا زيارته لليبيا امس الاول وتستمر يومين.

القادسية العراقية:

مجلس التعاون العربي خطوة وحدوية اقتصادية لمواجهة تحديات سياسية

بغداد - واع - اكدت صحيفة القادسية ان مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية يعد خطوة وحدوية اقتصادية لمواجهة تحديات سياسية وهي ضرورة تفرضها حركة التاريخ العربي وواقع الامة العربية.

وقالت في دراسة لها نشرت هنا امس ان كل تجارب الوحدة السابقة، قد فشلت واثبتت ان الدول العربية لم تنجح في التكامل فيما بينها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وعللت الصحيفة اسباب عدم نجاح المحاولات السابقة لعدم وجود الادراك الكافي لخطورة التهديدات والتحديات التي تواجهها الدول العربية عامة وعدم اكتفاء التفكير بتحقيق الهدف السياسي الاسمى بحجة تباين الدول العربية وفقدان الوعي الحقيقي بضرورة التعاون والمشاركة.

واوضحت الصحيفة ان العراق كان دوما سباقا في مناداته بوجوب التحرك والتكامل لمواجهة التحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تواجه الامة العربية فقد بدت فكرة مجلس التعاون العربي فكرة منطقية جوابا على تلك التحديات.

واضافت ولكي تأخذ الامة العربية مكانتها بين الامم المتقدمة يتطلب اظهار طاقات هذه الامة وما دلالة التصنيع العسكري في العراق سوى اظهار لبعض طاقات هذه الامة والبناء القومي الجديد يتطلب تكاتف الاقطار العربية في محاولة لالغاء التبعية الاجنبية، ومجلس التعاون هو الخطوة الوحيدة الصحيحة نحو هذا الطريق..

ودعت الصحيفة الاقطار العربية الى التوجه نحو البناء القومي الاشمل ورفض التوجه نحو بناء الفكر القطري، مشددة على ان يكون المنطق القومي هو الاساس، وان بقاء التجزئة وتعزيز المصلحة القطرية على حساب المصلحة القومية يبعد الاقطار العربية عن بعضها ويشتت جهودها ويعرض هيكلها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للخطر.

وقالت لقد ان الاوان لكي تستغل الدول العربية امكاناتها في بناء مستقبلها في عالم متداخل يمتلك فيه الهيمنة اصحاب القوة الشاملة التي تتحكم في مصير العالم الاقتصادي وامنه.

وقالت في ختام دراستها ان مجلس التعاون العربي يعد تجمعا اقتصاديا تعاونيا من اجل العمل الموحد لايجاد نمط جديد للتكامل بين الاقطار العربية وتحريرها من اشكال الاستغلال والتبعية وصولا الى الوحدة العربية الشاملة.

الاسد: سوريا تسعى للوحدة مع مصر لان الوحدة "أغلى آمالنا وأقوى حصوننا"

دمشق - رويتر - قال الرئيس السوري حافظ الاسد في برقية الى السيد احمد الخواجه نقيب المحامين المصريين ان سوريا تتطلع الى الوحدة مع مصر.

وقال الرئيس السوري امس الاول في رده على برقية كان السيد الخواجة قد ارسلها اليه ان الوحدة بين مصر وسوريا خطوة اساسية على طريق الوحدة العربية الشاملة.

وقال الرئيس السوري، ان يد سوريا ممدودة دائما بصدق وقوة الى شقيقتها مصر من اجل ان نبني الوحدة ومحو آثار تلك النكسة التي اصابت تجربتنا القومية التاريخية، مشيرا بذلك الى فشل الوحدة بين مصر وسوريا في الفترة بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦١.

وقال ان بناء هذه الوحدة يحقق امل الامة العربية الكبير وحصنها الحصين لان الوحدة اغلى امالنا واقوى حصوننا.

وقال الرئيس السوري، اود ان اشير الى ان مشاعر الملايين من العرب السوريين تواقة لاستعادة الوحدة مع مصر الشقيقة، كخطوة اساسية على درب الوحدة العربية الشاملة، وانا اجد ان هذه المشاعر هي مشاعر الملايين لشعبنا العربي المصري، الذي كان دائما طليعة نضالية وهو الذي كان دائما في الطليعة دفاعا عن مصر وسوريا والامة العربية.

وكانت العلاقات بين سوريا ومصر قد تحسنت في الاونة الاخيرة عندما ايدت سوريا عودة مصر للجامعة العربية واجتمع الرئيس الاسد مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش مؤتمر القمة العربي الذي عقد في المغرب في ايار.

وفي حزيران هبطت طائرة لشركة الخطوط الجوية السورية في القاهرة لاول مرة منذ عقد بعد ان امر الرئيس الاسد بهذه الرحلة الخاصة لاعادة وفد من المحامين المصريين حضر مؤتمرا للمحامين العرب في دمشق.

٩٠ قتيلا حصيلة قتلى زلزال في اندونيسيا

جاكرتا - اف.ب. - بلغت حصيلة الزلزال الذي ضرب الثلاثاء منطقة ايريان جايا في جزيرة غينيا الجديدة في شرق اندونيسيا ٩٠ قتيلا حسب ما افادت اخر حصيلة نشرتها امس وكالة الانباء الاندونيسية - انتارا -

مجلس الشيوخ الاميركي يقر موازنة الدفاع وعدم تغيير المشاريع الاستراتيجية لبوش

واشنطن - اف ب - اقر مجلس الشيوخ الاميركي مساء الاربعاء بغالبية ساحقة موازنة الدفاع البالغة ٢٩٥ مليار دولار وترك المشاريع الاستراتيجية للرئيس الاميركي جورج بوش بلا تغيير نسبيا وهي "حرب النجوم" والقاذفة "ب ٢" ودعم مشروع الطائرة المروحية "ف ٢٢" اوسبري الذي كان البيت الابيض يريد التخلي عنه.

وصرح السناتور الجمهوري جون ورنر - فيرجينيا - عضو لجنة القوات المسلحة ان "الاهداف الاساسية للرئيس تم الوصول اليها".

ووافق مجلس الشيوخ بغالبية ٩٥ صوتا مقابل اربعة على مشروع الموازنة للسنة المالية ١٩٩٠ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول المقبل.

ويختلف هذا النص بشكل ملحوظ عن المشروع الذي وافق عليه مجلس النواب الخميس الماضي والذي تضمن استقطاعات كبيرة من الاعتمادات المخصصة للمشروعات التي يتبناها الرئيس بوش.

واقر مجلس الشيوخ اعتمادات بقيمة مئة مليون دولار مخصصة لصاروخ جديد يحمل رأسا نووية واحدة من طراز "ميدجتمان" اضافة الى ١,١ مليار دولار لنشر صاروخ متحرك متعدد الرؤوس من طراز "ام اكس".

وينص المشروع على استقطاعات بقيمة ٤٠٠ مليون دولار من ٤,٩ مليارات دولار مخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي "حرب النجوم" وبقيمة ٣٠٠ مليون دولار من ٤,٧ مليارات دولار مخصصة للقاذفة "ب ٢".

ويدعم مجلس الشيوخ تصنيع هذه الطائرة الثورية المصممة للافلات من الرادارات ولكن شرط ان تثبت فاعليتها. ويرغب سلاح الجو الاميركي في اقتناء ١٣٢ طائرة من هذا الطراز البالغ التكاليف. وتقدر كلفة الطائرة الواحدة بـ ٥٠٠ مليون دولار.

ووافق مجلس الشيوخ على قرار الرئيس بوش بالغاء برنامج الطائرة "اف ١٤ د" التي تعتبر نموذجا جديدا من المقاتلة القاذفة "اف ١٤ تومكات" التي اصبحت معروفة بعد سلسلة من المواجهات الجوية الناجحة مع المقاتلات الليبية.

وفي المقابل فان برنامج "ف ٢٢ اوسبري" الذي يطالب به مشاة البحرية الاميركية بالحاح تمت الموافقة عليه بعد ان كان وزير الدفاع الاميركي ديك شيني قد الغاه لاسباب تتعلق بالموازنة. وتجمع هذه الطائرة مميزات المروحية - الاقلاع عاموديا - وقدرات الطائرة ذات الاجنحة الثابتة - سرعة الطيران - وينص المشروع على اعتماد ٢٥٥ مليون دولار لتطوير هذه الطائرة.

وبذلك يتعين على مجلس الشيوخ والنواب الان التوصل الى اتفاق حول صيغة نهائية للموازنة العسكرية في مطلع ايلول المقبل.

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ سام نون - ديموقراطي عن جورجيا - "ان الخلافات العميقة بيننا - مجلس الكونغرس - هذا العام لم نشهد مثلها منذ زمن طويل". وتوقع "لقاء صعبا مع مجلس النواب".

واكد نواب اخرون في الايام الاخيرة ان "معركة" حقيقية قد تحصل اثناء المناقشات.

وكان النواب - بغالبية ٢٦١ صوتا

البقية ص ١٦

رئيس «أوبيك» يتوقع ارتفاع أسعار النفط لجنة الاسعار تجتمع في أيلول القادم

لاجوس - رويتر - قال السيد ريلوانو لقمان رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ان سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال قد يرتفع مرة اخرى الى ١٨ دولارا للبرميل في وقت لاحق من العام الحالي اذا ظل حجم الانتاج مستقرا...

ويبلغ السعر الحالي ١٦,٥٠ دولار للبرميل بعد ان كان ١٩ دولارا في اوائل حزيران الماضي ولكنه ما زال اعلى بكثير من الاسعار المنخفضة في العام الماضي..

وقال السيد لقمان لرويتر في حديث (صحيح ان الاسعار تنخفض ولكنها على وشك الارتفاع).

واضاف قوله (ما ان يقترب الشتاء ومع احتفاظنا بنفس الانتاج الحالي فان /السعر/ قد يرتفع الى ١٨ دولارا واكثر).

وقد ادى انضباط الاعضاء في اوبيك والتزامهم بحصص الانتاج المخصصة لهم الى انخفاض المعروض في السوق العالمية للنفط ودعم الاسعار في النصف الاول من العام الحالي.

ولكن دراسات صناعة النفط في الاونة الاخيرة اظهرت ان انتاج اوبيك زاد مرة اخرى الى ٢١,٥ مليون برميل يوميا في تموز الماضي وهو ما يزيد بمقدار مليوني برميل عن الحد الاقصى الذي حددته منظمة اوبيك عند ١٩,٥ مليون برميل يوميا للنصف الثاني من عام ١٩٨٩.

ونفى السيد لقمان وهو وزير النفط النيجيري ان نيجيريا تبيع ١,٨ مليون برميل يوميا على الرغم من ان حصتها وفقا للاتفاق الاخير الذي وقعته اوبيك في حزيران الماضي تبلغ ١,٤٣ مليون برميل يوميا.

وقال السيد لقمان ان زيادة الانتاج المزعومة هدفها اعادة بناء مخزون من المنتجات النفطية التي انخفضت انخفاضا كبيرا بسبب اغلاق مصافي النفط النيجيرية واجراء صيانة لها في وقت سابق من العام الحالي.

واضاف قوله ان نيجيريا ترسل ايضا بعض النفط الخام للخارج لتخزينه بالقرب من اسواقها الرئيسية في الولايات المتحدة واوروبا.

وامتنع السيد لقمان عن التعليق على تقارير افادت بان اعضاء اخرين في اوبيك يزيد انتاجهم عن الحصص المخصصة لهم.

ويوجه الاتهام الى دولة الامارات العربية المتحدة بوجه خاص بتجاوز حصة الانتاج المقررة لها والتي قالت انها لم تقبلها عند التوقيع على اتفاق حزيران الماضي.

وقال السيد لقمان ان لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبيك ستجتمع في جنيف يوم ٢٣ ايلول القادم لتقييم احوال السوق في نهاية فصل الصيف الذي يقل فيه عادة التعامل.

وقد ينضم اعضاء اخرون الى الاجتماع الذي ستعقده لجنة مراقبة السوق المكونة من ثمانية اعضاء هم نيجيريا والجزائر والكويت وايران والعراق والمملكة العربية السعودية واندونيسيا وفنزويلا ليصبح اجتماعا يضم جميع اعضاء اوبيك.

وقال السيد لقمان ان الاجتماع قد يقرر تعديل الحد الاقصى للانتاج اذا سمحت احوال السوق.. واضاف قوله (اذا بقي/الطلب/قويا فانه قد يتم زيادة حصص الانتاج ولكننا سننتظر لنرى).

واضاف قوله (تشير التكهنات الى ان الطلب في الربع الاخير سيكون اعلى بكثير من /الربع الثالث للعام).

الصحة ٨ نوف يوم

حوادث منزلية

● اشارت احصائية رسمية نشرت في باريس امس ان (١٢) الف فرنسي يلقون مصرعهم سنويا بسبب الحوادث المنزلية المختلفة مقابل الف شخص فقط في حوادث العمل التي تقع في المصانع او المكاتب.. واوضحت الاحصائية التي اعدها مركز التوثيق الفرنسي للمعلومات حول التامين ان (٢٠٠) الف شخص يصابون ايضا بجروح خلال الحوادث المنزلية من بينهم عدد كبير من الاطفال او الاشخاص المسنين والنساء.

واشارت الى انه في كل حالة من اثنتين فان اسباب الحوادث تعود الى السقوط على الارض.

حزام الأمان

● اعلنت وكالة انباء الخليج ان البحرين تزمع ادخال نظام استخدام لحزمة الامان في مقاعد السيارات بدءا من حزيران من العام القادم لتقليل الاصابات في حوادث الطريق.

الرئيس والدراجة..!

● ذكرت متحدثة باسم الحكومة امس ان السيد ولفريد مارتنز رئيس الوزراء البلجيكي سقط من فوق دراجته اثناء نزهة على الساحل البلجيكي الاربعاء فكسر اصبعه واصيب بخدوش ورضوض.

وكان قد اجري لرئيس الوزراء - ٥٣ عاما - جراحة في القلب عام ١٩٨٣ ويمارس الان رياضة ركوب الدراجات بشكل شبه يومي.

اعادة ذراع مبتورة

● تمكن الاطباء في مستشفى الملك فهد التخصصي في مدينة بريدة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية من اعادة ذراع طفلة بترت بالكامل من اسفل الكتف في عملية جراحية استغرقت حوالي ٨ ساعات.

وقال الدكتور بكر بن محمد بن صادق مدير المستشفى ان حالة الطفلة في اليوم التالي لاجراء العملية جيدة حيث كانت الدورة الدموية لديها بالذراع جيدة وحرارة يدها معقولة.

وذكر في تصريح لصحيفة - الرياض - السعودية امس ان هذه الحالة تعد من الحالات النادرة جدا حيث انه عادة ما يكون البتر بالة حاده وبالتالي فانه من السهولة التعرف على الاجزاء المختلفة وتمييزها وربطها ببعضها البعض ولكن في حالة هذه الطفلة كان البتر نتيجة انتزاع الذراع بعمود الدفع في العجلة الخاصة بالرشاش المحوري بمزرعة اسرة الطفلة مما ادى الى البتر الكامل وتهتك الجلد والعضلات والاوعية حيث استغرق التعرف على تلك الاجزاء وقتا ليس بالقصير.

تمساح في المنزل

● عثر مسؤولون عن الرفق بالحيوان في منزل عمل من هونغ كونغ على تمساح كبير معوج الفم يعيش في صندوق قمامة تحت سرير العامل.

ووجد التمساح السيامي الذي يبلغ طوله (١,٥) متر ويعيش عادة في المياه العذبة داخل صندوق طوله متر واحد به ثقب كان يلقي اليه بالسمك من خلاله.

وتم نقل التمساح الذي كان فمه ملتويا التواء شديدا الى بيت للكلاب وسيتم نقله الى حديقة للحيوانات او مركز لتربية الحيوانات.

ووجهت الى صاحب التمساح لي شينغ تهمة لانتهاك قانون حماية الحيوانات.

وقال كبير مسؤولي الرفق بالحيوان مينو انه لم يعرف كيف يعتني به. والارجح انه نسي انه لا بد لتمساح حديث الولاده يبلغ طوله عشرة سنتيمترات من ان ينمو بصورة ما.

الرأي
يومية عربية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
راكان المجالي

المدير العام
د. راضي الوقفي

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلان المعتمدة
او مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج